١٦ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشا

بيروت الاربعاء ١٨ أيلول ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٤٩٨٠
AL - ANWAR - Beyrouth 18 Septembre 1974 16e Année No. 4980

الحكومة مهددة بالسقوط اليوم بعد استقالة وزيري جبهة جنبلاط





■ جنبلاط (الى اليمين) يترأس اجتماع جبهة النضال امس ، ويبدو الوزيران عساف وتقي الدين ■ (تصوير صالح الرفاعي)

استقالة الوزيرين في تعليقات لشمعون وسلام وكرامي والجميل

تفاوتت ردود فعل رؤساء الكتل النيابية حول استقالة الوزيرين الشيخ بهيج تقي الدين والسيد توفيق عساف. وفيما أيد البعض هذه الاستقالة باعتبارها خطوة مهمة على طريق ترحيل الحكومة ، تحفظ البعض الاخر حول مدى جديتها ، بينما طالب اخرون باستمرار الحكومة رغم خروج ممثلي جبهة جنبلاط منها .

وعلق الرئيس كميل شمعون على الانسحاب بقوله : « الداهية التي تلخذ احسن من الداهية التي بتجيب » .

واضاف : كل آت قريب ، وأنا اعتقد ان السيد جنبلاط وجد أن هناك حملة على الحكومة ، وانها اصبحت كمركب تتجاذبه الامواج ، فاراد ان يمارس ضغطا قويا لمطالب معينة ، لاننا نعرف أن موقفه هذا ليس من اجل قضية فلسطين او من أجل قضية عربية عليا .

وقال : فاذا تجاوبوا معه بالنسبة لهذه المطالب بقي على تأييده للحكومة فترة وجيزة ، وعاد لمطالب جديدة . أما اذا لم يستجب طلبه اظهر للراي العام انه هو البادئ وهو صاحب الكلمة الاولى في ترحيل الحكومة .

وختم قائلا: واعتقد ان سحب وزيريه من الحكومة ليست بالخسارة على الشعب اللبناني .

وسئل الرئيس شمعون اذا كانت استقالة الوزيرين تحتم استقالة الحكومة برمتها فقال : اذا صح واستقال وزيرا جنبلاط فالحكومة مستمرة ولن تستقيل .

وردا على سؤال حول امكانية استقالة الحكومة اذا استقال وزير الكتلة الوطنية رد متسائلا : وهل استقال ؟ ثم أضاف : وحتى لو

— البقية على ص ١٦ عمود ٣ و ٤ —

غدا نبحث الامر في مجلس الوزراء ، وربما قبل جلسة مجلس الوزراء .. بهذه الكلمات رد الرئيس تقي الدين الصلح على الاسئلة التي انهالت عليه بعد اعلان الوزيرين الشيخ بهيج تقي الدين والسيد توفيق عساف انهما قررا الاستقالة بعد قرار « جبهة النضال الوطني » التي يرئسها السيد كمال جنبلاط والقاضي بسحب الوزيرين من الحكومة .

ويقول الرئيس الصلح ، ان القضية ما زالت في طور الحديث عن الاستقالة ، ولكن لم تحصل استقالة فعلية حتى الان . واضاف : اما اذا قدمت الاستقالة فعلا ، واذا كان

— البقية على ص ١٦ عمود ٤ و ٥ —



■ الرئيس الصلح في منزله بعاليه مساء أمس ■ (تصوير محمد شبو)

اهالي الناعمة يسدون طريق صيدا - بيروت

■ حاجز من اعمدة الكهرباء وجذوع الشجر ودواليب الكاوتشوك المحترقة يسد طريق صيدا — بيروت عند بلدة الناعمة امس. ■
(تصوير حبيب ضيا)

تظاهر اهالي بلدة « الناعمة » امس وسدوا طريق صيدا — بيروت من الصباح حتى الساعة الثالثة بعد الظهر احتجاجا على الترخيص بانشاء بعض المصانع في بلدتهم .

وقد طالب الاهالي بالغاء التراخيص ومحاكمة المجلس البلدي الذي منحها كشرط لفتح الطريق . وقد تم فتح الطريق بعد أن نقل رجال الامن الى ممثلي الاهالي اهتمام المسؤولين بمطالبهم . وقام وفد من اهالي الناعمة في وقت لاحق بزيارة وزير الداخلية وعرض عليه قضيته .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

اليابانيون يفرجون عن رهائن السفارة الفرنسية ويغادرون هولندا

افرج ثلاثة مسلحين يابانيين مساء امس ، عن رهائنهم الستة ، بعد ان تسلموا زميلا لهم في «الجيش الاحمر» الياباني ، واستعدوا لمغادرة هولندا في طائرة ركاب من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » الى جهة ذكر انها قد تكون كوريا الشمالية .

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ٨ —

رئيس عربي للجمعية العامة
خطاب بوتفليقة في افتتاح الدورة

افتتحت الدورة العادية التاسعة والعشرون للجمعية العامة للامم المتحدة، في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من مساء امس بتوقيت بيروت وانتخب السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر رئيسا للدورة .

والقى السيد بوتفليقة كلمة للمناسبة دعا فيها الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من قبرص .

ووافقت الجمعية العامة على بند يدعو الى ضم بنغلادش وغرينادا وغينيا — بيساو الى عضوية الامم المتحدة . وبذلك ارتفع عدد الاعضاء بقبول هذه الدول ، الى ١٣٨ عضوا.

الامم المتحدة — ي.ب ، ر،وصف

مدفعية العدو تقصف قرى العرقوب

جدد العدو الاسرائيلي ليل امس قصفه المدفعي المركز لقرى العرقوب ، فيما قامت عدة طائرات اسرائيلية بالقاء قنابل مضيئة فوق قرى الحدود .

وقد شمل القصف قرى كفرشوبا ، وكفرحمام ، وراشيا الفخار ، وزغلا ، وطريق شويا وحاصبيا والعديسة .

اده يتجول مع الصحفيين في جبيل

■ العميد اده يشرب من قسطل مياه انفا ■ (تصوير موسى النوقي)

أصطحب العميد ريمون اده امس، عددا من الصحفيين في جولة قام بها في بلاد جبيل لاطلاعهم على المشاريع المجمدة ، والطرق المهملة .

قال اده ان هناك مشاريع بدئ بها منذ عشر سنوات ولم تكتمل حتى الآن رغم انفاق مبالغ طائلة عليها . وقال ان بعض هذه المشاريع تم تجميده بطلب من السلطات العليا .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

رابين يوجه تهديدات جديدة الى لبنان

هدد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ، بان اسرائيل ستستخدم جميع الوسائل للقضاء على من اسماهم « بالعناصر الارهابية العربية » ، ومكافحة نشاط الفدائيين. وادعى ان لبنان هو القاعدة الرئيسية للعمليات الفدائية « ويجب ان نضربهم بكل الوسائل وفي الوقت والمكان الذي نراه مناسبا » .

واضاف يقول في مقابلة اذاعية : ان كيسنجر الذي سيزور الشرق الاوسط في الشهر المقبل ، يشعر بالقلق لئلا يجدد العرب وخاصة سوريا اتفاقات الفصل بين القوات .

وقال : انني لا اعتقد بان الولايات المتحدة مقتنعة بان اتفاقات فك الارتباط ستتجدد بصورة اوتوماتيكية . كما ان واشنطن قلقة بشان موضوع اتفاقات فك الارتباط وخاصة ما يتعلق منها بسوريا .

دعوة عرفات لزيارة السعودية

قالت مصادر فلسطينية في بيروت امس ، ان السيد ياسر عرفات تلقى دعوة لزيارة السعودية في اعقاب المحادثات التي جرت يوم الاحد الماضي بين الملك فيصل والملك حسين .

وقد ترأس عرفات في دمشق امس، اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناول البحث فيه الاتصالات الجارية قبيل انعقاد مؤتمر القمة ومناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد استقبل عرفات امس الاول .

في هذا العدد

شمعون والجميل : مصارح الرئيس بحقيقة الاوضاع في البلاد ٢
السراي : اجتماع مرتجل لدراسة مطلب الطائفة الشيعية ٣
طلاب : الاتحادات والروابط تعلن ان « تشرين سيكون حارا جدا » ٤
خطف : احباط محاولة لخطف ولدين ٧
الريجي : النقابة تندد بالفوضى الادارية وتطالب باسترجاع الاموال المهدورة ٨
الصحراء : الجزائر تعلن تمسكها بمقررات القمة الثلاثية حول مصير الصحراء ٩
مقال الياس بنوي : أثيوبيا بعد خلع « ملك الملوك » ١٠
بريطانيا : ولسون يتعهد بتأميم الصناعات في بيان حزبه الانتخابي ١١
جبران : « غب غروب الشمس وشرب توس ترح » ١٢
موقف : خافوا على نيكسون محرسوه ١٢
القاضي فريحه : حل لتوابع لاعبي اندية كرة القدم اصبح قانونيا منذ تموز ١٥

محليات	٢ و٣ و٤ و٥ و٦	تعليقات	١٠
تحقيقات	٧	خارجيات	١١
اقتصاد	٨	ثقافة	١٢ و١٣
عربيات	٩	اعلانات مبوبة	١٤
		اخبار الرياضة	١٥

« الانوار » بالخارج
سوريا ٣٥ قرش ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ٢٠ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

للغنائم "حاضرون".. وعن الواجب "غائبون"
بقلم : الياس ربابي

« فانكم ، انتم الخادمين الملكه ، لم تحكموا حكم الحق ، ولم تحفظوا الشريعة ، ولم تسيروا بحسب شريعة الله . تسيطلع عليكم ، بغتة ، مطلعا مخيفا لانه سيمضي على الحكام قضاء شديد — سفر الحكمة ٦ : ٥ و ٦ »

في هذه الايام ، وهي الموصوفة « بالحرجة والخطرة والمخيفة » ، في قاموس الخاصة والعامة معا ، اما بفعل ضغط واقع الحال ، واما تحسبا للازمة الوزارية المتوقع انفجارها بين يوم واخر ..

في هذه الايام ، فتشت طويلا وكثيرا ، بالسراج والفتيلة وجميع «لمبات» كهرباء لبنان ، عما يستتر باهتمام شاغلي الواجهة من اهل السياسة والحكم ، ولاسيما البارزين منهم والمقدمين في سلطة او قيادة .

فتشت عما يقفون عليه عصارات عبقرياتهم الفردية والجماعية .

فتشت عما يهدرون في سبيله « مادتهم الرمادية » الغنية بالفوسفور .

فتشت عما يشغل بالهم ، ويقض عليهم المضاجع ، ويجعل حياتهم سفحا للعرق والدمع والدم مستمرا .

فتشت عما شدت اليه اماقيهم ومطامحهم بالنسبة لتعزيز وطن يتقنون انشاد نشيده ، وبالنسبة لاسعاد شعب يقولون انهم « يموتون فيه » عشقا وغراما .

فتشت عن دأبهم وجهدهم وعنفياتهم الكبيرة والصغيرة لجعل الايام ، هذه الايام ، « غير حرجة وغير خطرة وغير مخيفة » ... او للتقليل من كمية الخوف والخطر والحرج فيها ...

فتشت عنهم كمسؤولين ، بحكم مراكزهم ، عن مقدرات واوضاع ومواقف، وعن الحالة التي بلغناها ، فماذا وجدت ؟.. وعلى اي من الروائع والبدائع وقعت ؟..

وجدتهم كلهم اجمعين ، تقريبا (باستثناء واحد او اثنين) غارقين الى ما فوق الركب وغائصين الى ما فوق الاذان والذوائب في اهتمامات ونشاطات من شانها أن تزيد « الحرج حرجا ، والخطر خطرا ، والخوف خوفا » ... فضلا عن انها لا تشرفهم ، مع الاسف ، ولا تشرفي ادوارا « تطوعوا » لتمثيلها :

انهم ، مثلا ، لتشكيلات الموظفين حيث يسعى كل منهم الى أن تكون له حصته من قرص الحلوى ، ونصيبه من « الرقيق الاسود » المعرف عنه بالموظفين — المستزلمين .

انهم للانتخابات على انواعها ، وللتافه والصغير من شؤونها بنوع خاص.

انهم « لمباريات » التراشق « بابلغ » اهاجي القدح والطعن والاغلاظ في القول .

انهم لاقتسام الاسلاب والغنائم والمنافع من نسف المنح المدرسية الى « سف » عمولات السلاح ، مرورا بالصفقات ، والتلزيمات ، والتعيينات في مجالس الادارة ، وغيرها وغيرها .

انهم لقنص المعاشات النيابية التقاعدية بعين « مبلقة » اذا رز المخرز فيها ارتد مكسورا ..

انهم للكراسي الوزارية ، ابتغاء التطوس والتمنفص والاشياء الاخرى ... يبذلون الغالي والرخيص احيانا — وماء الجبين دائما — اما للبقاء فيها، واما للوصول اليها .

انهم للمادب والولائم ، لجلسات « الفرفشة والدردشة » لاسفار « الانفتاح » والانفتاح المكرر ، لقيلولات التنبلة والاسترخاء ، وللتفنن في الفرار من درب حمل اي مسؤولية ومن وجه القيام باي واجب .

انهم « للجهاد ، للنضال ، للحكم النموذجي ، للمعارضة الحقة ، للاصلاح وتقويم الاعوجاج ، لسيادة القانون والنظام ، للنظافة في الاخلاق والطرق ، للقيم الباقية والمثل العليا ، لبناء لبنان القرن الحادي والعشرين بناء لم تحلم بمثله أسوج ولا سويسرا ولا سواهما من دول الرقي والحضارة والتقدم » ... انهم لكل ذلك ولكن بالحكي فقط ، بالحكي الذي لا قيمة له ولا جمرك عليه ، ولا نتيجة عملية منه ...

هكذا وجدتهم في مجالسهم ، في اقوالهم، في تصرفاتهم ، في افعالهم، في المبالغاتهم ، وفي محاولتهم ايهام الناس بانهم الصالحون والمصلحون والجديرون باحتكار السلطات والقيادات والوجاهات .

ومتى ؟ .. في الايام التي يصفونها ، هم انفسهم ، بانها « حرجة وخطرة ومخيفة » ...

أما من منهم للاهتمام بتأمين المياه للبلاد ، وعاصمتها بيروت مهددة بالموت عطشا ووسخا .

أما من للاهتمام بفرض الامن ، وقد بات العبث به من افضل «الهوايات»

— البقية على ص ١٦ عمود ٧ و ٨ —

مع المطران حداد بعد كف يده
تقرير لاهوتي عن القضية

تنشر « الانوار » على الصفحتين ٥ و٦ نص تقرير لاهوتي حول مجلة « آفاق » ومواقفها الدينية وضعه المطران ناوفيطوس ادلبي متروبوليت حلب للروم الكاثوليك ، والاب اغناطيوس ديك من كهنة الابرشية .

وقد ارفق بالتقرير ملخص لدراسة بالفرنسية اعدها المطران راعي النائب البطريركي الكاثوليكي في دمشق حول كتابات المطران غريغوار حداد في ضوء العقيدة الكاثوليكية .

وتنشر على الصفحة الرابعة مقابلة مع المطران حداد والسيد هنري فرعون حول الموقف الجديد الناشئ عن قرار البطريرك مكسيموس حكيم القاضي بتجميد نشاط المطران حداد . وقد ابدى المطران حداد استعداده للسفر الى الفاتيكان واجراء حوار لاهوتي موضوعي حول قضيته .

قلق اسرائيلي متزايد من عمليات فدائية

قالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من تل ابيب امس ، ان الاسرائيليين في القرى الحدودية المنعزلة كانوا يحملون أسلحتهم لدى دخولهم المعابد لصلاة راس السنة العبرية الجديدة امس ، بعد تحذيرات حكومية من عمليات فدائية محتملة .

● وفي الامم المتحدة ، قال المراقبون الدوليون في لبنان في تقرير الى مجلس الامن ، ان اسرائيل زادت من نشاطها الجوي والبري ، وان التوتر تصاعد مجددا في المنطقة .

الملك الحسن يؤكد تفاهم دول المغرب حول الصحراء

الرباط — من جلال كشك:

أعلن الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحفي عقده أمس ، أن الجزائر لا تعتبر نفسها طرفا في قضية الصحراء المحتلة ، من ناحية المطالب الاقليمية ، وقال ان الرئيس الجزائري بومدين اكد له ان الجيش الجزائري سيشترك في المعركة عندما يعلن المغرب بدء التحرير خلال ٢٤ ساعة .

هذا ، وكان مندوب الجزائر في المؤتمر التاسع لحزب الاستقلال الذي انهى أعماله عشية المؤتمر الصحفي ، قد تجنب الاشارة الى قضية الصحراء ، وجاء التاكيد من الملك ليضع حدا للتفسيرات .

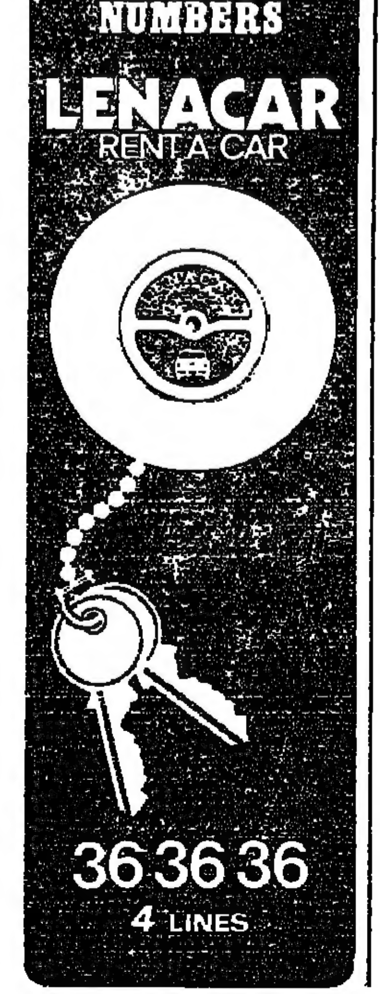
اما عن موقف موريتانيا ، فقد أعلن الملك الحسن لاول مرة انه مستعد للتفاوض معها حول تخطيط الحدود وشتى القضايا الاخرى ، ولكن بعد التحرير .

هذا ، وكان المندوب السوفياتي في اجتماع حزب الاستقلال ، قد دعا المغرب الى التنسيق مع جيرانها .

استبعاد الحرب

كذلك استبعد الملك احتمال الحرب، واكد أنه سيلجا الى محكمة العدل او الامم المتحدة ، رافضا مبدأ الاستفتاء بالشكل الذي تطرحه اسبانيا ، اما اذا أصرت عليه ، فلا بد أن يشمل كل الصحراويين المقيمين في المهجر ، وهم ٣ أضعاف السكان الحاليين المقيمين في الصحراء ، الذين يقدر عددهم بـ ٢٥ الفا ، بينما ينتشر في

— البقية على الصفحة ١٦ عمود ١ —



هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

"جبهة النضال" تفجر الوضع الوزاري بسحب وزيريها من الحكومة

وزير الداخلية: لم اعد قادراً على الاستمرار

الصلح: تبلغت الرغبة بالاستقالة وسنعرضها بمجلس الوزراء اليوم

فجر وزيرا « جبهة النضال الوطني » الشيخ بهيج تقي الدين وتوفيق عساف الوضع الوزاري باعلان استقالتهما من الحكومة وابلاغ هذا القرار الى رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، وبات مصير الحكومة مرهونا بالقرار الذي سيتخذه الرئيس الصلح خلال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد قبل ظهر اليوم الاربعاء في بيت الدين .

وتشير المعلومات التي تسربت عن الاجتماع الذي عقد ظهر امس بين الرئيس الصلح والوزيرين المستقيلين ان رئيس الحكومة وضع نفسه في جو الاستقالة ، وان احتمال تقديمها رسميا اليوم الاربعاء الى رئيس الجمهورية او ابداء رغبته في الاستقالة وترك التوقيت للرئيس فرنجية بات مرجحا بنسبة تسعين بالمئة على حد تعبير احد النواب الذين حضروا الاجتماع الذي تم بين الصلح والوزيرين المستقيلين .

جو ازمة وزارية

وسواء قدم الرئيس الصلح اليوم الاربعاء استقالته او جمدها بعض الوقت بناء لطلب رئيس الجمهورية فان استقالة وزيري « جبهة النضال الوطني » وضعت البلاد في جو ازمة وزارية لا بد وان تنتهي باستقالة الحكومة خلال الايام القليلة القادمة ، خصوصا اذا نفذ الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده قرار الاخير بسحب وزيريهما تنفيذاً للخطة التي رسماها مع الرئيس رشيد كرامي في اجتماعات سابقة .

وهناك اجماع في الاوساط السياسية ان استقالة وزيري « جبهة النضال الوطني » المفاجئة ، وضعت البلاد على ابواب ازمة سياسية نظرا للاجواء غير الطبيعية القائمة .

وفي تقدير اوساط مطلعة انه لم يعد أمام الرئيس الصلح بعد ان تخلى عنه جنبلاط سوى تقديم استقالته حتى لا يجد نفسه معزولا عن جميع حلفائه .

وتعتقد هذه الاوساط ان استقالة وزيري « جبهة النضال » ، قبل التفاهم على بديل للرئيس الصلح قد يدفع المراجع العليا الى التمسك بالحكومة وعدم التسليم بذهابها تحت ضغط الجبهة اذا استطاعت هذه المراجع حمل الرئيس الصلح على الصمود .

٣ اختيارات

وترى الاوساط نفسها انه في حال رفض الصلح البقاء فان المراجع العليا ستجد نفسها امام ثلاثة اختيارات ، الاختيار الاول : دعوة الرئيس صائب سلام او الرئيس رشيد كرامي الى تشكيل حكومة جديدة ، والثاني دعوة الرئيس عبد الله اليافي ، والثالث دعوة الدكتور امين الحافظ او الدكتور جميل كبي .

وكان قرار استقالة الوزيرين تقي الدين وعساف ، قد اتخذ في الاجتماع الذي عقدته « جبهة النضال » ظهر امس في مكتب الحزب التقدمي الاشتراكي ، وتولى الوزيران والنائب فؤاد الطحيني ابلاغه الى الرئيس الصلح ، كما سيبلغانه صباح اليوم الاربعاء الى الرئيس فرنجية .

وزير الداخلية يرغب بالانسحاب

وقالت مصادر « جبهة النضال » ان الوزير تقي الدين هو الذي ابلغ الجبهة في مستهل اجتماعها رغبته في الانسحاب من الحكومة لانه يتعذر عليه الاستمرار ، وعلل وزير الداخلية اسباب انسحابه بانه منذ مدة ليست قريبة ابلغ الجبهة بانه لم يعد بامكانه الاستمرار في الحكم لانه لا يستطيع ان يمارس صلاحياته كوزير للداخلية ، وقد طلبت الجبهة منه تجميد الاستقالة بعض الوقت ريثما تكون قد استنفدت جميع محاولاتها مع رئيس الحكومة ومع المسؤولين لاصلاح الوضع .

واضاف وزير الداخلية : ان الوضع خلال تلك الفترة لم يتبدل ، وانما ازداد سوءا بسبب انعدام التعاون بين الوزراء وبسبب الازدواجية الموجودة نتيجة الخلافات المستحكمة بين الكتل الممثلة في الحكم .

وقال : انني كوزير للداخلية لا استطيع ان امارس صلاحياتي كما هو مطلوب مني، واذا حاولت ممارستها فانني لا اجد اي تعاون من قبل الوزراء الذين يفترض فيهم التضامن والتعاون في ما بينهم . حتى انني اصبحت متهما بانني لا امارس صلاحياتي ولا اقوم بواجباتي وهذا اتهام اذا كان صحيحا فان المسؤولية فيه تقع على الحكومة ككل وليس على وزير الداخلية الذي يحاول ممارسة صلاحياته وتنفيذ القوانين بحق الجميع .

ظاهرة التسلح

واضاف الوزير تقي الدين : لقد لفت نظر الوزراء الى ظاهرة توزيع السلاح وانتشار الميليشيا واطلاق النار في مناسبة وفي غير مناسبة ، وبدلا من ان تتجاوب معي الحكومة لوضع حد لهذا الوضع الاستثنائي كان البعض من الوزراء يتصدى لاية محاولة في هذا الاطار .

وانهى الوزير تقي الدين عرضه للموقف بطرح استقالته على الجبهة .

فتكلم جنبلاط مؤيداً موقف الوزير تقي الدين ، واعلن انه لم يعد يرى بداً من الانسحاب من الحكم .

وعلى الاثر اعلن الوزير توفيق عساف تضامنه مع زميله وزير الداخلية واتخذت الجبهة قرارا بسحب وزيريها وكلفت الوزيرين والنائب الطحيني بابلاغ هذا القرار فورا الى الرئيس الصلح ، على ان يتولى الوزيران ابلاغه صباح اليوم الاربعاء الى رئيس الجمهورية .

مقابلة الصلح

وعلى الاثر انتقل الوزيران والنائب الطحيني الى السراي ، حيث تولى الوزير تقي الدين شرح اسباب انسحابه وزميله الوزير عساف من الوزارة ، ولخص هذه الاسباب بما يلي :

١ ـ تجاهل الحكومة لظاهرة انتشار السلاح وتوزيعه بكثرة وعدم تمكين وزير الداخلية من تطبيق القانون بشدة بحق المخالفين .

٢ ـ اطلاق الرصاص في مناسبة وفي غير مناسبة ، وعدم تمكين قوى الامن من القيام بواجباتها بسبب مداخلات بعض الوزراء للحؤول دون ملاحقة مطلقي الرصاص او المبادرة الى الافراج عنهم في حال القاء القبض عليهم .

٣ ـ عدم تمكين الحكومة من انجاز ما تعهدت به في بيانها الوزاري ، بسبب الازدواجية الموجودة في الحكم والتي من اسبابها ان الخلافات بين الكتل تنعكس على تصرفات الوزراء ممثليها داخل الحكومة .

الصلح : نتيجة توصلت اليها

ورد الرئيس الصلح موضحا انه يشارك الوزير تقي الدين في مجمل ما قاله ويعتبر انه على حق في الاسباب التي حملته على اتخاذ مثل هذا الموقف .

وقال الصلح بلهجة جادة : اللي بدكم منو شبر انا بدي منو متر . واذا كنتم توصلتم الى هذه النتيجة فانا ايضا كنت قد توصلت اليها .

ولاحظ ممثلو « جبهة النضال » ان الرئيس الصلح لم يفاجأ بقرار استقالة الوزيرين ، كما لاحظوا انه وضع نفسه في جو الاستقالة ، وصارحهم بانه لم يعد في وضع يسمح له بالاستمرار .

وبعد انتهاء المقابلة التي دام استغرقها نصف ساعة قال الوزير تقي الدين للصحافيين : لقد ابلغت رئيس الحكومة ما قررته « جبهة النضال » حول استمرارنا في الحكم .

وقال : ان الجبهة اتخذت قرارها بالاستقالة بعد ان تبنت الاسباب التي عرضتها بوصفي وزيرا للداخلية والمتعلقة بعدم تمكني من مواصلة تمرسي بصلاحياتي وكذلك بالنسبة لزميلي وزير النفط والتجارة توفيق عساف .

تقديم الاستقالة بمجلس الوزراء

وقال : لقد قررت « جبهة النضال الوطني » تفويضنا زميلي وانا بتقديم الاستقالة صباح غد (اليوم) قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية وستتوجه لمقابلة الرئيس سليمان

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

■ السيد كمال جنبلاط اثناء اجتماع « جبهة النضال الوطني » ويبدو الوزير عساف والنائبان زاهر الخطيب وفؤاد الطحيني ■

■ رئيس « جبهة النضال » السيد كمال جنبلاط يتحدث الى الصحفيين ■

بعد قرار سحب الوزيرين تقي الدين وعساف جنبلاط يجدد هجومه على النظام وينتقد الوزراء الذين يستثمرون وزاراتهم

بوادر الازمة التي فجرتها جبهة النضال ، بالاعلان عن رغبتها في سحب وزيريها من الحكومة ، رافقها تصريح عنيف لرئيسها السيد كمال جنبلاط ، هاجم فيه المتآمرين على البلاد ، الذين يفتعلون التظاهرات المسلحة .. والوزراء الذين يستثمرون وزاراتهم ، وقال : ان الاجواء لم تعد طبيعية ، ولم يعد ممكنا أن نستمر في كراسي الحكم .

وفهم من تصريح جنبلاط ، ان الجبهة لم تحدد موعدا نهائيا للاستقالة ، ولكن الشيخ بهيج تقي الدين سئل عن موعد تقديم الاستقالة ، فقال : غداً صباحا .. ثم اكد مع زميله الوزير توفيق عساف ، انهما ابلغا الرئيس تقي الدين الصلح تعذر استمرارهما في الحكم .

مسألة صلاحيات

واجتماع الجبهة بدأ عند الظهر بحضور الوزيرين تقي الدين وعساف، وقد ترأسه السيد كمال جنبلاط واستمر ساعتين . وعند انتهائه تلا النائب زاهر الخطيب على الصحافيين بيانا قصيرا جاء فيه : في الاجتماع الذي عقدته جبهة النضال الوطني ، عرض وزير الداخلية الاسباب التي تحول دون تمكنه من ممارسة صلاحياته على الوجه الصحيح ، واوضح انه ، وان لم يكن مسؤولا عن حالة الامن التي يشكو منها المواطنون ، إلا انه يرى من اولى واجباته التخلي عن مسؤولياته تحسسا منه بروح الديمقراطية التي يدين بها . ولدى المداولة ، قررت الجبهة تبني هذا الموقف ، وتكليف الوزيرين اللذين يمثلان الجبهة ابلاغ المراجع المختصة رغبتها في الانسحاب من الحكومة .

تعديل النظام

وعلق جنبلاط على البيان ، فقال ان الازمة تتجاوز الاشخاص الى طبيعة تركيب الدولة . ومن الضروري فعلا تعديل النظام السياسي القائم ، في ضوء الحاجات العصرية للادارة ، وحاجة النظام نفسه .

وسئل: هل يعني البيان ان الوزيرين استقالا ؟ فقال : ما استقالا بعد ، ولكن سيبلغان رئيس الجمهورية رغبتهما .. ما عاد ممكنا أن يستمر ناس في كراسي الحكم ، بينما يتم تسليح فريق على حساب فريق آخر ، وبينما يفتعل البعض التظاهرات المسلحة ، وبينما يستفيد فريق من الوزراء ، فيحقق اعمال استثمار رخيصة جداً ، على صعيد حزبي او على صعيد المال .. والاجواء ما عادت طبيعية .

واستطرد قائلا : قبلنا الاشتراك في الحكم بعد حوادث أيار ، لمسح جميع النتائج التي رتبتها تلك الحوادث، ولاعادة الصلة بين الدولة وبين اخواننا وللخروج من تلك الاجواء ، وللاسهام في تبديد مخاوف العالم العربي بالنسبة للوضع اللبناني ، الذي مر آنذاك في أصعب مراحل تأزماته . وكذلك قبلنا الحكم للحفاظ على الحريات العامة والحريات الشخصية والحريات الحزبية ، ولم يكن أي وعد لاي من الناس ، انه يمكن ان يجري اي اصلاح ضمن الجهاز السياسي القائم . واننا وفينا بعهدنا تجاه المواطنين كلهم ولم نخدع احداً ، فقمنا بما يتوجب في هذه المرحلة الانتقالية ، ولا نريد ان نحرج موقف لا رئيس الحكومة ، ولا كذلك موقف غيره .

لا يعقل أن نتفرج

واضاف : لهذا السبب كلف وزيرا الجبهة ، أن يعرضا واقع ما يجري في البلاد على رئيس الجمهورية ، مع اعتقادنا الكلي بان ما من رئيس حكومة مقبل يختار على الطريقة التقليدية ، وما من حكومة مقبلة تختار على الطريقة ذاتها ، يمكن ان يؤدي الى تحسين الحال في البلاد .

وسئل جنبلاط : هل يعني قرار الجبهة انه ينتظر البلد تشرين حار، وهل تتم الاستقالة قبل تشرين ؟ فقال : جبهة النضال هي التي تقرر متى تقدم الاستقالة رسميا . الان سيعرض الوزيران رغبتهما بالانسحاب ، لانه لا يعقل ان يستمرا فيما يستمر البعض بالتآمر على سلامة البلد ، وتهريب الاسلحة ، وفي الاساءة الى النظام والى القانون ، خصوصا في ما يتعلق بتنفيذ بعض القوانين ، مثل اعادة الاعتبار لمن هم من اصل لبناني ، وغير ذلك من الشواذات .. مش معقول نبقى نتفرج .

ومضى قائلا : برنامج الجبهة ينص صراحة على ضرورة تعديل النظام السياسي ، وعن قريب يعلن برنامج تفصيلي بعد الاتفاق عليه بين الجبهة والحزب . ولكن يمكن ان نقول ، منذ الان ، اننا نطالب باعتماد التمثيل النسبي ، ورفع مستوى النائب الثقافي والمعنوي ، حتى نضمن تجدد القاعدة، ولا نبقى ذاهبين من مجلس الى مجلس « انحس » واحط دركا . كل التعديلات التي نقترحها على النظام ، ضمن النظام الديمقراطي الحديث الذي نؤمن به ، ستكون موضوع مؤتمر صحافي في الاسبوع المقبل .. والا « فالج لا تعالج » ، فلا تعديل الحكومة ولا تغيير الاشخاص يكفي .

واضاف : في ضوء كل ذلك ، رأينا من الضروري اتخاذ هذا الموقف ، ونحن نتخذه موقفا مستقلا عن كل التكتلات . وكل التكتلات ليس لها اي قيمة ، اذا لم تقم على المبادئ وتلتزم بها . خطنا مستقل عن بقية الكتل النيابية والسياسية .. واستقلالنا واضح .

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

شمعون والجميل: سنصارح رئيس الجمهورية بحقيقة الاوضاع في البلاد

شرح الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل في تصريحين لهما امس ، ابرز المواضيع التي سيثيرانها مع رئيس الجمهورية خلال اجتماعهما به يوم الجمعة المقبل ، وركزا على الاوضاع الراهنة والفلتان حبل الامن.

وجاءت تصريحات الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل قبل ان تعلن « جبهة النضال الوطني » قرارها بسحب وزيريها من الحكومة ، وبالتالي فان هذه التصريحات عكست موقفهما من الاوضاع السابقة للتطورات الجديدة .

شمعون ينتقد بعنف

فقد انتقد الرئيس شمعون بعنف الدولة ودعا النيابة العامة الى التحرك وملاحقة السيد كمال جنبلاط بسبب التصريحات التي يدلي بها حول تهريب الاسلحة والاشاعات الكاذبة .

وقال : لو ان هناك دولة بالمعنى الحقيقي لكان عليها أن تحرك النيابة العامة وتقيم الدعوى وتلاحق مطلقي الاشاعات حول تهريب الاسلحة وكذلك تلاحق الصحف التي تدس مثل هذه الاخبار الكاذبة لان الاشاعات والاتهامات والاخبار الكاذبة تؤدي الى حرب اهلية نحن بغنى عنها .

واضاف : المطلوب من الدولة ان تلاحق قضية شاحنة الاسلحة التي كشفت في الكحالة ، وان تعلن بعد اكتمال التحقيق الجهة التي اتى منها السلاح والى أي جهة اتى لكي يعلم الرأي العام الحقيقة ، وذلك منعا للاشاعات والدس ، وحفاظا على هذا البلد ، وعلى الامن فيه .

زيارة القصر

وعن زيارته الى القصر مع الجميل قال : سنقوم بالزيارة يوم الجمعة ، وسنعرض على الرئيس فرنجية كل المواضيع المطروحة ، والشكاوي التي يتذمر منها الرأي العام ، ولا داعي لتعداد هذه المواضيع لان الجميع يعرفونها .

وقال الشيخ بيار الجميل اننا سنصارح الرئيس فرنجية بوجهة نظرنا حيال الحالة في البلاد وما يشكو منه الناس ، والحلول التي نراها مناسبة في هذه الظروف .

ونفى رئيس الكتائب ان يكون هناك مذكرة او ملف سيعرضان على رئيس الجمهورية وقال : ليس هناك ملف ولا مذكرة ، وانما هناك « رؤوس اقلام » بالقضايا المطروحة ، سبق للمكتب السياسي لحزب الكتائب ان ناقشها ووافق عليها .

واوضح الشيخ بيار ان الحالة باتت معروفة لدى الجميع ولا لزوم لتطويل الشرح ، خصوصاً واننا دعاة عمل ولسنا دعاة كلام وتصريحات في الصحف ارضاء للراي العام .

هذا ومن المقرر ان يدعو الرئيس فرنجية يوم الجمعة الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل الى الغداء لاستكمال البحث في القضايا الراهنة . ومن الطبيعي ان المباحثات ، في هذا اللقاء ستتخذ طابعا جديدا بعد التطورات التي نجمت عن استقالة وزيري « جبهة النضال الوطني » .

وثمة اعتقاد باحتمال الغاء الزيارة او تقريب موعدها اذا ادت هذه التطورات الى استقالة الحكومة قبل يوم الجمعة المقبل .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧ ، ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦١٦٥٠

شمعون وحمادة يجتمعان خلال أيام

قرر الرئيسان كميل شمعون وصبري حمادة الاجتماع قبل نهاية الاسبوع الجاري موعد سفر الرئيس شمعون الى الخارج ، وذلك للتداول في موضوع انتخابات رئاسة المجلس .

وذكر امس أن الرئيس شمعون سيبلغ الرئيس حمادة تأييده له في معركة رئاسة المجلس ويدعو نواب حزبه للوقوف الى جانبه .

الجميل : الى متى سنبقى نهرب من الحقيقة

قال الشيخ بيار الجميل ردا على سؤال حول الوضع في الجنوب : الى متى سنبقى نهرب من الحقيقة ونرفض النظر الى الامور بواقعيتها .

واضاف : ان الكذب والاصرار المريض على ان لا نرى الحقائق ، انها البكاء على مصائبنا في الجنوب ، وعلى ضحايانا التي تسقط هناك ، وعدم نظرتنا للامور ومعالجتها بالطرق التي يجب ان تعالج فيها ، كل ذلك ينقلنا من مصيبة الى مصيبة اكبر .

وتابع : ان الذين يطالبون الجيش اللبناني والحكومة بخوض المعركة مع اسرائيل لا يشعرون بالمسؤولية الهائلة التي تترتب على مثل هذا الامر ، وذلك يدخل ضمن هربنا من الحقيقة .

اجتماع مرتجل في السراي لمناقشة مطالب الطائفة الشيعية

الصلح : نريد السرعة .. ولكن لا دراسات



■ الرئيس الصلح اثناء اجتماعه بلجنة نواب الشيعه ، ويبدو النائبان محمد يوسف بيضون ، وحسين منصور ■

كانت مطالب الطائفة الشيعيه والمناطق المحرومة ، موضوع اجتماع عقد ظهر أمس في السراي ، بين الرئيس تقي الدين الصلح والنائبين محمد يوسف بيضون وحسين منصور ، من اللجنة المكلفة بدراسة هذه المطالب. وقد شارك في الاجتماع وزير الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل ، وبصورة جزئية النائب عبداللطيف الزين ، وتغيب النائب محمود عمار لوجوده خارج البلاد .

وبانتهاء اللقاء ادلى النائب بيضون ردا على اسئلة الصحافيين ، بتصريح يفهم منه ان الاجتماع كان فاشلا .. وانه كان محكوما عليه بالفشل ، لانه لم يحضر سلفا . ولكن رئيس الحكومة حاول انقاذ الموقف فقال : نحن نريد السرعة ، ولكن ليس على حساب الحقيقة ، والامور يجب ان تدرس درسا كافيا .

من الدرس الى التنفيذ

وجاء في تصريح الصلح : لقد شكلنا لجنة لبحث المطالب المطروحة ، وقد خصص الاجتماع لدرس المطالب من ناحية مبدئية ، وكيفية العمل ، ووضع الطرق للانتقال من الدرس الى التنفيذ .

واضاف : وتبين ان هناك مواضيع ومطالب محددة ودراساتها جاهزة ، كما ان هناك بعض المطالب لم تنجز الدراسات حولها . وتم الاتفاق على وضع المواضيع الجاهزة بين ايدي اللجان المختصة من الادارة ، ومن ينتدب من الفنيين ، لمناقشة الدراسات ووضع مشاريع قرارات ليصار الى التنفيذ .

وقال الصلح : اننا نطلب الاختصار في الوقت ، ولكن ليس على حساب التدقيق والحقيقة ، بل يجب بحث الامور بشكل يوصلنا الى النتائج الحقيقية والى القرارات الحسية والمدروسة درسا كافيا ، فلا تاتي « مسلوقة » سلفا .

وتابع يقول : الوقت عنصر هام ، نحن نريد السرعة لكن ليس على حساب الحقيقة والمصلحة . وردا على سؤال اضاف : ان الموضوع المطروح الان هو موضوع مطالب الطائفة الشيعية ، وبالتالي منطقتي الجنوب وبعلبك — الهرمل بشكل خاص ، باعتبار ان كثافتهما السكانية من ابناء هذه الطائفة الكريمة .

دعانا .. وانتظرنا

وكان بيضون قد سبق الرئيس الصلح الى القول : دعانا رئيس الحكومة الى اجتماع ظهر هذا اليوم ، للبحث كما قال بمطالب الطائفة الشيعية ، بعد ان استوضحته الغاية من هذا اللقاء . وقد فوجئت بان رئيس الحكومة سال بنفسه عن ماهية المطالب وكنت اتصور انه قد هيأ لهذا الاجتماع فحضر الملف اللازم ، واحاط نفسه باحد مستشاريه المفترض ان يكون قد كلف سلفا بتهيئة موضوع الاجتماع. الا انه مع الاسف الشديد لم يكن ذلك واردا ، فاضطررنا لان ننتظر زهاء الساعتين ، حتى تاتيه المطالب التي خصص لاجلها الاجتماع .

وتابع بيضون بقوله : لم نبحث المطالب ، وانما حاولنا ايجاد وسائل العمل الملائمة للوصول الى تحقيقها . فتقرر مبدئيا تشكيل لجان فنية مشتركة حسب كل موضوع ، ومهمة هذه اللجان درس القضايا انطلاقا من الدراسات الموضوعة (ويبدو ان هذه الدراسات مقتصرة على اثنتين هما الريجي والقضايا الصحية) .

ومضى بيضون قائلا : ان عدم وجود دراسات اخرى جاهزة سببه كما علمت ، هو امتناع رئيس الحكومة عن توقيع مذكرة الى الوزارات المختلفة ، بان تضع تحت تصرف وزارة الدفاع المعلومات والمعطيات اللازمة . وقد رجوت الرئيس الصلح ان يوقع هذه المذكرة ، كي تتمكن وزارة الدفاع من وضع الدراسات اللازمة ، عن طريق لجان فنية تشكلها هي .

وختم بقوله : كما تقرر ان تطلع لجنة المتابعة ، المؤلفة من النواب بيضون ومنصور وعمار ، على اعمال اللجان الفنية ، بهدف الوقوف على تقدم اعمالها ، تمهيدا لوضع المشاريع موضع التنفيذ ، وان تتصل اللجنة بشكل مستمر برئيس الحكومة .

الحل في اقالة الحكومة

وقال النائب عبد اللطيف الزين : نحن كنواب نمثل الطائفة الشيعية ، لن نعترف باي لجنة تشكل او شكلت ، ما لم يكن امر تشكيلها صادرا بقرار عن مجلس الوزراء . وطالما انه ليس هنالك اي قرار عن مجلس الوزراء ، فانني شخصيا اعتبر قول رئيس الحكومة بانه الف لجنة لدراسة مطالب الشيعة ، قولا مردودا شكلا واساسا وانه ليس الا نوعا من تمييع المطالب المطروحة .

واضاف الزين : قلت فيما مضى واردد الان ، اننا اصبحنا بعيدين عن كل مطالبة باستقالة هذه الحكومة. واذا كان المسؤول الاول مقتنعا بمصلحة هذا البلد ، فما عليه الا ان يقيل هذه الحكومة ، خاصة وقد قال الراي العام رأيه بها ، وقد فشلت منذ ولادتها ، وحكمت طيلة هذه المدة برصيد المسؤول الاول .

في جولة بدأت "بسن الفيل" وانتهت بقلعة جبيل

العميد يطلع الصحفيين على مشاريع جبيل المجمدة وطرقاتها المخربة

■ نظره نحو قرية « قرقريه » بالمنظار المكبر ■ امام لوحه الجلاء .. اده يتحدث عن الاوساخ المتراكمة ■ (تصوير موسى الدوش)

كتب بشارة شاهين :

الزيارة التي لم تتم مع رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في ٢١ آب الماضي الى منطقة جبيل ، قام بها امس العميد اده مع عدد من الصحافيين حيث اطلعهم على المشاريع الملحة التي تحتاج اليها المنطقة والتي لم تنفذها الدولة رغم وعودها المتكررة .

ففي خلال ٩ ساعات توقف العميد في ٢٥ محطة اطلع فيها الصحافيين على مشاريع المنطقة الملحة من طرقات ، ومياه ، ومبان اثرية كان من المفروض ان تنفذ منذ سنوات ، ولكن بايعاز من السلطات العليا كما يقول العميد لم ينفذ شيء .

بداية الجولة

بدات جولة العميد امس مع ١٤ صحافيا ومصورا من مركز حزب الكتلة الوطنية في الساعة التاسعة صباحا وانتهت في السادسة مساء في قلعة جبيل .

كانت المحطة الاولى قرب جسر سن الفيل حيث اشار العميد الى مجرور يصب في النهر منذ اكثر من شهرين ، فانتقد محافظ بيروت ووزير الصحة لعدم اهتمامهما بالموضوع . بعد ذلك توجه موكب العميد الى منطقة نهر الكلب حيث طلب العميد من المصورين تصوير لوحة الجلاء والأوساخ المتراكمة بقربها .

ومن نهر الكلب توجه الموكب باتجاه عجلتون ثم بوليفار بيت المهدي الذي يربط كسروان بجبيل فتوقف العميد عدة مرات مشيرا الى الحفر الكبيرة التي تشوه البوليفار الذي لم يمض على تنفيذه اكثر من ثلاث سنوات ؟

واشار العميد الى الطريق الذي يصل بلدة قهمز بالفتوح ، واعلن انه لم يعد صالحا للسير ولم تمض غير سنة على انشائه .

وبمرور الموكب بين الغابات وافقا قال العميد : هذه الطريق دولية وقد تم انشاؤها منذ مدة قصيرة وقد اصبحت الآن بحالة يرثى لها ولم تفكر الدولة باصلاحها .

معبد ادونيس

وقد توقف الوفد مدة نصف ساعة في بلدة افقا حيث يوجد معبد لأدونيس يتم الآن ترميمه . وقد قوبل العميد برشقات من الرصاص من قبل الاهالي ، واشار العميد الى مغارة افقا التي تتدفق منها المياه بغزارة واوضح انه بسعيه جر ٩ آلاف متر الى منطقة جبيل و٩ آلاف متر الى منطقة كسروان .

ثم توقف العميد والوفد على بعد كيلومترين من افقا ، واشار الى طريقها السيئة وانتقد رد مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة للطرقات الذي وافق عليه المجلس والحكومة .

وبوصول الوفد الى المنيطرة اشار العميد الى مكان الحادث الذي تعرض له سنة ١٩٦٥ عندما كان يقوم بجولة انتخابية حيث اطلقت النار على سيارته واصيب احد رجال الأمن العام .

■ محويره جسر افقا ، ويبدو شلال المياه الظاهرة فوق الطريق المنهارة ■

■ العميد اده يسير الى طريق منهاره بين بلدتي « لاسا » و « افقا » ■

سدود نهر ابراهيم

وتوجه الوفد الى وادي الجنة حيث يمر نهر ابراهيم فاعلن العميد انه منذ مدة يطالب بانشاء بعض السدود في هذا الوادي التي من شانها ارواء المنطقة الآن وفي المستقبل .

واشار العميد الى قرية « قرقرية » التي لم تصلها الطريق بعد وأوضح ان بسببها كان خلافه مع رئيس الجمهورية ، واعلن انه لا يزور هذه القرية الا مرة كل ٤ سنوات ، وطالب بانشاء سد للمياه قربها في الوادي لخزن ٤٠ مليون متر مكعب .

وفي قرطبا توقف العميد واتصل هاتفيا بالسيد ملك بصبوص رئيس المشروع الاخضر للمرة الثانية (كانت المرة الاولى من مكتبه) طالبا منه اطلاعه على الطرقات التي نفذها المشروع والتي سينفذها ، فابلغه السيد بصبوص بان رئيس الجمهورية لم يوافق بعد على صرف الـ ١٦ مليون ليرة المخصصة للمشروع لسنة ١٩٧٤ .

وعلى كوع علمات ، اشار العميد الى طريق زراعية بدا انشاؤها في العهد الشهابي وقد توقفت بعد ذلك وكلفت الدولة حينذاك ٩٠ الف ليرة ولم ينفذ سوى ١٠٠ متر منها .

وقرب قرية « غرات » توجد طريق انشئت خلال العهد الشهابي ارضاء لموظف كبير كما قال العميد وقد كلفت الدولة وقتها ٤٥٠ الف ليرة » وحتى الآن لم تستكمل بعد لتصل الى قرية « قرقرية » .

طريق العاقورة

وفي الساعة الثانية وصل الوفد الى اللقلوق بعد مروره بعدة قرى في المنطقة حيث تناول الغداء .

ثم توجه الوفد الى طريق اللقلوق — العاقورة ، فاوضح العميد انه صرف عليها ٢٠٠ الف ليرة عندما كان وزيرا للزراعة سنة ١٩٦٨ ، وانتقد وزير التربية لاتهامه بعدم الاهتمام بمنطقة جبيل .

وتوقف العميد والوفد على كوع قرب العاقورة مشيرا الى ان الدولة صرفت ٢٠٠ الف ليرة بعد مداخلات عدة ولم يصطلح الكوع .

وكانت اصعب مرحلة مر فيها الوفد لدى زيارته طريق « جاج — ارز جاج » التي يبلغ طولها ٩ كلم وهي غير معبدة بعد . وقد اعلن العميد انه بانتظار المشروع الاخضر منذ ست سنوات لتخصيص الاعتمادات اللازمة لترفيتها .

وفي طريق العودة الى جبيل اشار العميد الى طريق تمر بـ ٥ قرى تبعد قليلا عن جبيل ، فاعلن انه لم تنته الدولة بعد منها رغم البدء بانشائها منذ ١٠ سنوات في العهد الشهابي .

في قلعة جبيل

وفي الساعة السادسة وصل الوفد الى قلعة جبيل التي كانت نهاية المطاف . فشرح العميد الهدف من انشاء السنسول في المرفا ، وذلك لصد الامواج التي تاتي بالاوساخ من بيروت . وللاتاحة لانشاء خط بحري بين بيروت وجبيل ولانشاء مسرح دائم في المستقبل . وانتقد العميد عدم موافقة القصر على صرف ٨٠٠ الف ليرة لتوسيع المرفا .

وفي النهاية زار الوفد سوق جبيل القديم حيث اطلعه العميد على الاصلاحات التي قام بها شخصيا بمعاونة المديرية العامة للآثار .

وقد اعلن العميد انه سيقوم كل يوم ثلاثاء بجولة مماثلة على احدى المناطق اللبنانية .

الصلح يهنىء المفتي خالد بحلول رمضان

قام رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح امس بزيارة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لتهنئته بحلول شهر رمضان . وتبودلت خلال الزيارة احاديث حول الاوضاع العامة التي تمر بها البلاد .

بعد تأجيل الجلسة المشتركة لجنة الاقتصاد تبحث ازمة الغلاء

تاجلت الجلسة المشتركة للجنتي الاقتصاد والتربية النيابيتين ، التي كانت مقررة امس ، بسبب غياب وزيري التربية والاقتصاد ، بينما عقدت لجنة الاقتصاد جلسة منفردة حضرها وزير الاسكان والتعاونيات دون ان تتخذ اية قرارات او توصيات .

وكان من المقرر ان تبحث لجنتا التربية والاقتصاد موضوع الاقساط والكتب المدرسية بحضور الوزيرين المختصين . وقد تقرر ارجاء البحث الى جلسة تعقد فيما بعد .

وادلى نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي ، بعد تاجيل الجلسة بتصريح قال فيه : لقد دعيت لجنتا التربية والاقتصاد الوطني النيابيتان لمناقشة ودرس موضوع الاقساط والكتب المدرسية . وهذا الموضوع يهم كل بيت لبناني سيما وقد اصبحنا على ابواب السنة المدرسية الجديدة . وقد حضر رئيسا لجنتي التربية والاقتصاد وبعض الزملاء النواب اعضاء اللجنتين ولكن من المؤسف ان لا تتمثل الحكومة في جلسة هامة كهذه . وليست هذه المرة الاولى التي تدعى فيها الحكومة الى جلسات اللجان وتتغيب عن الحضور .

واضاف : لقد عرض النواب المجتمعون المشكلات المطروحة بالنسبة لتسعير ونوعية الكتب المدرسية والاقساط وتقرر تاجيل البحث في هذا الموضوع الى جلسة اخرى على امل حضور الوزيرين المختصين .

جلسة لجنة الاقتصاد

وعقدت لجنة الاقتصاد جلسة بعد تاجيل الجلسة المشتركة حضرها وزيرا الاقتصاد والتجارة والاسكان والتعاونيات السيدان نزيه البزري وميشال ساسين ورئيس اللجنة النائب جبران طوق ، والاعضاء السادة : سليم المعلوف ، علي العبد الله ، نجاح واكيم ، عبد المجيد الرافعي ، هاشم الحسيني ، ومدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة ومدير مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد عادل قرطاس ، ورئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار السيد عبد الرحمن اللادقي ، ورئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال السيد اكرم صوفي ، ورئيس دائرة التموين والانتاج السيد صبحي بسطولي ورئيس الدائرة المالية السيد عفيف رزق الله.

وبعد انتهاء الجلسة ادلى رئيس اللجنة الدكتور جبران طوق بتصريح قال فيه ان البحث اقتصر على موضوعين هما : تدابير الحكومة لمكافحة الغلاء ووضع وزارة الاقتصاد .

واضاف : لقد تبين لنا باننا نعيش في دوامة ، بحيث أن كل وزارة تضع اللوم على الوزارة الاخرى ، مع العلم بان المسؤولية بنظري تقع على وزارات الاقتصاد والاسكان والزراعة والداخلية والعدلية ، وهذا ما يجب ان يفهمه الرأي العام اللبناني ، هذا بالاضافة الى المسؤولية الكبيرة التي يتحملها المجلس النيابي الذي لا يضع ويقر تشريعات جديدة بحيث اننا نعيش في ظل التشريعات القديمة . وقد طالب وزير الاقتصاد باعادة تنظيم وزارة الاقتصاد وتجهيزها بالملاك البشري والفني الذي يتلاءم مع الوضع الاقتصادي المفيد للبلد ، كما طالب باعادة النظر فيها بصورة جذرية . كما شرح ظروف المجلس الوطني لسياسة الاسعار والجهاز الفني الملحق به .

وختم النائب طوق تصريحه قائلا : لم تصدر عن الجلسة اية توصيات بانتظار الدعوة الى جلسة يحدد موعدها في وقت قريب ويحضرها المسؤولون عن الوزارات المختصة .

سلام وكرامي واده يجتمعون اليوم لتنسيق المواقف

يلتقي الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده بعد ظهر اليوم ، في منزل النائب محمد يوسف بيضون ، للتشاور في الوضع الداخلي وتنسيق خطواتهم المقبلة .

ويأتي هذا اللقاء ، في اطار الاتصالات الاخيرة التي تمت بين الاقطاب المعارضين ، وبصورة مباشرة او غير مباشرة مع النائب كمال جنبلاط ، للتعجيل في تبديل الحكومة قبل معركة الرئاسة الثانية .

ابعد من « تطيير » الحكومة

وقد اكدت مصادر مطلعة أن الاعداد لهذا الاجتماع بدا منذ السبت الماضي، وقد حدد موعده في نهاية الاسبوع ، باعتبار ان التعاون بين الاقطاب الثلاثة يتجاوز عملية « تطيير » الحكومة ، الى خطوات مقبلة ، يمكن ان تتم بالتنسيق مع جنبلاط ، للخروج بالبلاد من الاجواء غير المقبولة التي تعيشها .

والى جانب تكتل الاقطاب ، كان النائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون قد أطلقا الدعوة الى تجمع للنواب المستقلين وغير المستقلين ، يرمي بدوره الى اصلاح الاوضاع . ويفترض أن ينتهي اجتماع النواب المستقلين في « البريستول » قبل أن يبدأ اجتماع الاقطاب .. ويحتمل كذلك أن يعود كبي وبيضون من اللقاء الموسع مع المستقلين ، بمقررات تساعد على تقصير عمر الحكومة .

وسيقيم النائب بيضون عند انتهاء الاجتماع مادبة افطار في منزله ، يشارك فيها سلام وكرامي واده وعدد من النواب الاصدقاء . وستكون المادبة بالطبع مناسبة لمناقشة الاوضاع العامة، ويمكن أن تشكل المناقشة تنسيقا غير مباشر مع النواب الحاضرين ، من أجل مواجهة المرحلة المقبلة ، بمواقف واضحة .

[illegible]

انتقد النائب اوغست باخوس التصريحات التي يتبادلها الزعماء هذه الايام والتي تتحدث عن « قبرصة لبنان » وعن فتنة ستقع في تشرين .

وقال النائب باخوس في تحذيره ، ان ما يطلقه الزعماء من تصريحات خطيرة لا يمكن لها ان تسري في عقول اللبنانيين بعد الان، لانه بعد التجارب الطويلة وما دفعناه من ثمن في الماضي تمكن الشعب اللبناني من ان يتمتع بمناعة ضد هذه السموم من الميكروبات التي يحاول بعض الزعماء نشرها في اجواء البلاد ، مما يصيب اللبنانيين بالقلق على مصيرهم وعلى مصير بلدهم ، ولكن اللبناني لا يمكن أن ينجر وراء مثل هذه الاجواء لانه اصبح واعيا لها ولا ينقاد بسهولة كما يحلو لزعمائه تصويره .

مجتمع متماسك

واضاف : اذا كان اللبناني في الماضي قد انقاد بغريزته المريضة ، سنة ٥٨ وما قبلها وما بعدها ، الا انه الآن قد تجاوز اجواء القرون الوسطى ، وذلك بان اصبح مجتمعه مجتمعا متماسكا واعيا ، ومدركا مصلحته ومصلحة بلاده بتعزيز الوحدة الوطنية والاخوة التي هي السبيل الوحيد لاستقرار هذا الشعب ، ولنزع الخوف الدائم من نفسه من مصير مجهول ترتبه الظروف والاقدار.

وقال : فليسمح لنا الزعماء بحصر الحساسيات في ما بينهم ، لا ان تكون على حساب البلاد ، وعلى حساب امن ومصير المواطن في لبنان، فليصفوا حساباتهم بعيدا عنا ، ونحن قد تخطينا الحواجز التي يحاولون اقامتها امام وعينا وادراكنا .

وناشد النائب باخوس ، الشعب اللبناني ان لا ينساق الى الريبة والحذر ، ويطلق لنفسه عنان التسلح من هنا وهناك وهنالك ، وليقف الشعب امام مثل هذه الدعوات موقفا سلبيا ويفشل دعوة زعمائه ولو لمرة واحدة ، بحيث ياخذ مبادرة مصيره لوحده .

فتنة الدكوانة

واكد النائب باخوس من خلال تجربته مع سكان الدكوانة وتل الزعتر في حوادث الدكوانة ، أن الاصليين من الفلسطينيين سكان تل الزعتر وكذلك اللبنانيين في الدكوانة كانوا يتفقدون اخوتهم في تلك الظروف العصيبة ، وأن الاحداث وتطوراتها كانت بيد الغرباء الذين لا علاقة لهم بمخيمات الفلسطينيين ولا هم من سكان منطقة الدكوانة .

وحذر من هؤلاء الدخلاء الذين يعملون لغايات نجهلها ، فنصبح ضحية لهذه الغايات .

وختم النائب باخوس تصريحه قائلا: يا زعماء لبنان كفوا من ارهاق اعصاب الشعب ودعوه يطمئن الى غده ومصيره ، وايها الشعب اللبناني خذ موقفا تاريخيا تثبت فيه تماسكك واخوتك ووعيك وفوت الفرصة على مدعي « قبرصة لبنان » و« فتنة تشرين ».

دعويان جديدتان على « الهدف » و « بيروت »

ادعت النيابة العامة في بيروت أمس ، على جريدة « الهدف » الصادرة عن « المحرر » بجرم نشر اخبار تسيء الى شاه ايران ، بناء لاحالة وزارة الاعلام .

كما ادعت على جريدة « بيروت » ، بجرم « الافتراء والاستفزاز » ضد سياسة المملكة العربية السعودية ، وقد اتخذت السفارة السعودية صفة الادعاء الشخصي في الدعوى .



كتب حافظ محفوظ :

كيف امضى المطران غريغوار حداد يومه امس بعد تبلغه قرار تنحيته عن ابرشية بيروت ؟ وماذا كانت ردود الفعل في اوساط الطائفة ؟ وكيف كانت الاجواء في مطرانية بيروت الكاثوليكية التي اصبحت بلا مطران حتى اشعار اخر ؟

المطران حداد انتقل فور اجتماع امس الاول في المطرانية ، الى مصيفه المفضل في دير مار جرجس الكاثوليكي بجوار بكفيا ، الملاصق للمؤسسة المريمية التابعة للابرشية . وهذه المؤسسة هي من المؤسسات الخيرية العديدة التي يرعاها المطران حداد ، وميزتها انها تستقبل الطالبات من جميع الطوائف ، من ابناء الفئات الشعبية ، وتعلمهن المرحلة الابتدائية ثم تنصرف الى تدريبهن على التعليم المهني في مختلف فروعه .

وفي جناح من هذه المؤسسة قضى المطران حداد يومه امس ، واقام في الصباح قداسا عاديا حضرته الراهبات العاملات في المؤسسات والمنتميات الى الرهبانية الباسيلية الحلبية ، ثم استقبل المطران ادلبي مطران حلب الذي كان مكلفا من قبل البطريرك حكيم باجراء حوار لاهوتي مع المطران حداد حول مختلف مواقفه . وتناول طعام الغداء على مائدة المؤسسة المريمية بحضور بعض الاصدقاء . وبعد الظهر استقبلني ، فاستفسرته عن امتثاله السريع لطلب البطريرك بالتوقف



■ الكنيسة التابعة للمؤسسة المريمية في بكفيا التي اقام فيها المطران حداد اول قداس بعد تنحيته ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

■ المؤسسة المريمية في بكفيا حيث يقيم الان المطران حداد ■

مع المطران حداد في دير مار جرجس
"لا اتهرب من الذهاب الى روما وانا بانتظار الاستدعاء لاجراء حوار لاهوتي"

عن ممارسة مهامه ، رغم التأييد الذي يلقاه من ابناء الطائفة ، ورغم مواقفه المعروفة من السلطة الكنسية ، فاجاب :

لقد اوضحت في الاجتماع الذي عقد في المطرانية انني لم اقف ضد السلطة الكنسية الحالية حسب القوانين المرعية ، لاني كنت دائما امتثل لتعليماتها ، لكنني كنت اعمل لاجل تغيير القوانين والاوضاع السلطوية لانها ضد الانجيل . فما دامت موجودة فلا بد من الامتثال ولكن الاهم في هذه المرحلة من المسيرة ، هو تجميع الوعي لدى اكبر عدد ممكن من المؤمنين لكي يصبحوا مسؤولين في الكنيسة ويسهموا في تغيير هذه العلاقات والاوضاع التي هي ضد الانجيل .

مبادىء المجمع الفاتيكاني

واضاف المطران حداد :

ان الكنيسة بحسب مبادىء المجمع الفاتيكاني الثاني هي الشعب ، والكهنة والمطارنة والبطاركة والبابا نفسه هم جميعهم في خدمة الشعب ، لان السلطة بحسب كلام المسيح هي خدمة : « الكبير فيكم فليكن لكم خادما » ، ولذلك شددت على ضرورة الاخذ بالاقتراح الذي طرحه بعض المجتمعين في المطرانية ، بان يصار الى تحضير مؤتمر او سينودس للعلمانيين ، لكي يتعمقوا في القضايا الايمانية والرعائية المطروحة ، ولكي يسهموا في الضغط لاجل التغيير المنشود .

واعلن المطران حداد انه لا يتهرب من الذهاب الى روما ، بل انه مستعد للسفر عندما يستدعيه الفاتيكان او البطريرك حكيم لاجراء حوار لاهوتي موضوعي هناك . واعترف بصلاحية البطريرك في اتخاذ التدبير الذي اتخذه بحقه ، لانه عبارة عن تنحية مؤقتة او اجازة طوعية لمدة شهرين ، قابلة للتمديد او للالغاء ، على ضوء حكم اللجنة اللاهوتية المختصة في الفاتيكان .

وعلى صعيد اخر ، اوضح السيد هنري فرعون انه لم يدل باي تصريح صحفي بعد اجتماع المطرانية ، وانه لم يقل ان البطريرك اخطأ ، بل انه عبر خلال الاجتماع عن احتمال وقوع الخطأ ، لان المسألة كانت في سبيلها الى حل سلمي ، بعد ان وافق المطران غريغوار على الاجابة على اسئلة اللجنة اللاهوتية التي شكلها السينودس الاخير ، لكن رسالة البطريرك كانت مفاجاة كهربت الجو وكنت اتمنى لو لم تكن ، لاني اعتقد ان ردود المطران حداد على استيضاحات اللجنة اللاهوتية ستكون عريضة وسترضي اللاهوتيين .

ومضى هنري فرعون يقول : كنت افضل ان يحصر القضية في نطاق السينودس دون احالتها على الفاتيكان ولكن بعد ان اصبح الموقف حرجا الان وانتقل البت به الى روما ، فاني افضل ان يسافر المطران حداد الى الفاتيكان لحل المسألة وهناك ، واتمنى عليه ان يسافر خلال ايلول الجاري ليلتقي بالبطريرك حكيم الذي سيبقى هناك حتى نهاية ايلول .

موقف حيادي

ونفى السيد فرعون ان يكون قد فكر بالذهاب الى روما على راس وفد كاثوليكي ، وقال ان البعض اقترح ذلك ، لكنني لن اسافر لاني اعتبر نفسي حياديا في مثل هذه المواقف ، فيهمني ان يبقى المطران حداد في ابرشيته ، كما يهمني احترام سلطة البطريرك والسينودس ، وما احرص عليه هو المحافظة على استقلال كنيستنا الشرقية وفض مثل هذه النزاعات بدون اللجوء الى روما .

واوضح هنري فرعون انه لم يوجه الدعوة لحضور اجتماع المطرانية ، لكنه عندما عرف بالاجتماع فضل الحضور لتهدئة الجو ، ليقينه بان كلمته مسموعة في اوساط الطائفة .

■ مكتب المطران حداد المقفل في المطرانية ببيروت ■

واعرب السيد فرعون عن اعتقاده بان الازمة التي تمر بها الطائفة الكاثوليكية هي ازمة عابرة ، ولن تتعقد اكثر خلال اجازة الشهرين التي فرضها البطريرك على المطران . ودعا مقدري المطران حداد الى التعبير عن تأييدهم له بصمت وبحكمة ، اذ هناك تقاليد كنسية ينبغي المحافظة عليها ، والاصلاح لا ياتي بالسرعة والارتجال بل بالتروي والهدوء .

مع عضو اللجنة اللاهوتية

وفي حريصا ، تحدث الى «الانوار» الارشمندريت حبيب باشا رئيس عام



■ الارشمندريت حبيب باشا

الاباء البولسيين وعضو اللجنة اللاهوتية التي شكلها السينودس للنظر في مواقف المطران حداد .

قال الارشمندريت باشا :

لم تتمكن اللجنة اللاهوتية التي عينها السينودس من الاجتماع للاتفاق على موقف معين ، لكن المطران راعي رئيس اللجنة قدم تقريرا مستفيضا عميقا حول كل ما كتبه المطران حداد في « آفاق » . وقد اعد عضو اللجنة الاب جان كوربون دراسة حول تقرير المطران راعي ، واعتبر ان هذا التقرير يخلو من التشدد او عدم الاحاطة بالنواحي الايجابية في كتابات المطران حداد ، لانه ركز على ما اعتبره سلبيا دون اظهار الدوافع التي حملت المطران على كتابة مقالاته .

وتابع رئيس علم البولسيين : لقد اكد كوربون ، وهو لاهوتي معروف ، وجود بعض المواقف الغامضة والمتطرفة والالتباسات والعبارات غير الواضحة ، في المقالات ، لكن كوربون لم يجد في هذه المقالات ما يعلل الادانة بالهرطقة او الخروج عن المعتقدات الايمانية . وهذا الراي يشاركه فيه الاب دوبريه لاتور ، والاب الياس خليفة من اعضاء اللجنة . اما انا فاكتفيت بايصال دراسة الى المطران راعي كتبها احد الاباء البولسيين ، تتعلق بطريقة استعمال الكتاب المقدس في كتابات المطران غريغوار ، وقد ضمت هذه الدراسة الى الملف . كما كلفني الاب خليفة صباح انعقاد السينودس بابلاغ موقفه الى الاساقفة ، وهو يتلخص في انه لا يرى اية ادانة لمواقف المطران حداد .

وقال الارشمندريت حبيب باشا :

يشهد الفكر اللاهوتي تيارات جديدة وتطورات عديدة ، ودراسة مواقف المطران حداد على ضوء التيارات العالمية امر ضروري ، لاننا لا نستطيع الاكتفاء بالافكار التقليدية ، وعلى الكنيسة ان تبذل جهدا بعد المجمع الفاتيكاني الثاني للتجديد في المفاهيم اللاهوتية ، دون الحكم على المعتقدات الاساسية . انا اؤمن بضرورة التطور شرط الا نلقي جانبا كل المفاهيم التقليدية . وهذه هي المحاولة التي يقوم بها المطران حداد ، وكل محاولة تجديد لا تخلو من الغموض او التطرف في بعض المواقف . وانا لا اشك في توفر النوايا الصالحة لدى الجميع .

واشار الارشمندريت باشا الى ان الدفاع يجب ان يتركز على المواقف اللاهوتية من وجهات نظر مختلفة ، وهذا شيء طبيعي في الكنيسة ، لان كل تطور يشبه حركة السير : قدم على الارض وقدم في الهواء ، كما يقول بول كلوديل ، ولا يجوز ان يصدر حكم على اي انسان بدون محاكمة عادلة وحوار موضوعي ، واعتقد ان تنحية المطران حداد هي مؤقتة ريثما تنجلي الامور ، كما اعتقد ان التدخلات تسيء اكثر مما تفيد ، ويجب ترك القضية في اطارها اللاهوتي وترك الحكم النهائي فيها للاهوتيين .

دليل عافية

واعرب رئيس علم الاباء البولسيين عن امله في ان تنتهي هذه الازمة لخير الطائفة . وقال : ان كل ما يحدث حاليا هو دليل حياة وعافية ولا يدعو الى الخوف ، لانه نتيجة تحسس للمشاكل الراهنة والاوضاع العصرية وانا ارى ان المطران غريغوار دخل في هذه القضايا من خلال شعوره بحاجات هذا العصر ، سيما حاجات الشباب ، واعتقد انه يحاول ان يردم الهوة بين المسيح وبين فئات كثيرة تبتعد عن المسيح وعن الكنيسة . ويهمني ان اؤكد هنا ، انني لم اشعر خلال اجتماعات السينودس ، بوجود مطامع شخصية او غايات او مصالح كما يردد البعض ، وانما شعرت بان الجميع يحاولون الوصول الى هدف واحد ، هو المحافظة على وديعة الايمان والكيان الكنسي ، ولكن هنالك وجهات نظر مختلفة .

وفي مطرانية بيروت الكاثوليكية ، قال النائب الاسقفي العام الارشمندريت اسبيريدون مطر المسؤول المؤقت عن تصريف شؤون الابرشية :

« نتمنى ان يعود المطران غريغوار الى ممارسة مهامه في الابرشية التي احبها وتحبه ، ونأمل ان تزول هذه الصعوبة التي يمر بها ، والا تكون اكثر من غيمة عابرة » . وقد عبر جميع الكهنة في المطرانية عن نفس الشعور .

■ قاعة الاجتماعات في مطرانية بيروت ■

الاتحادات والروابط الطلابية تعلن ان تشرين سيكون "حارا جدا"

اعلنت الروابط والاتحادات الطلابية ، ان تشرين المقبل سيكون « حارا جدا » وسيحمل معه المفاجآت ، ودعت الى اجتماع عام يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة المقبل في كلية التربية لبحث تطورات قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاتحادات والروابط الطلابية ظهر امس ، في كلية التربية ، واثارت فيه قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية .

افتتح المؤتمر عقل العويط أمين سر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية بكلمة اشار فيها الى دعم الاتحاد للطلاب المطرودين . ثم تلا نائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ربيع الاسير بيان الروابط والاتحادات الطلابية وجاء فيه : مضت ثلاثة اسابيع على ترحيل جاك حداد وربما خلف والسلطة ما زالت تلاحق عددا كبيرا من طلبة الجامعة العرب وما زالت تتهرب من العمل لانهاء هذه القضية .

توقيع وثيقة

وقال : منذ عدة ايام اجبر رجال الامن الطالب يزيد يوسف الصايغ على توقيع وثيقة تجبره على مغادرة لبنان خلال عشرة ايام كما ابتدات السلطة بشن حملة على الطلبة اللبنانيين بحجة قيامهم باتصالات مع الطلبة العرب الملاحقين .

وقال : واذا كان تصعيد المواجهة من قبل ادارة الجامعة الاميركيه او اجهزة السلطة الضالعة في مخطط تصفية الحركة الطلابية كخطوة على طريق التضييق على الحركة الشعبية والوجود الوطني في لبنان ، ياتي مع اقتراب انتهاء العطلة الصيفية بهدف شل الحركة الطلابية قبل تشرين ، فان تشرين سيلقي ومعه العديد من المفاجآت التي ستثبت ان الحركة الطلابية لن تركعهما تراكمت التحديات ومهما ازدادت الصعوبات .

تشرين حار

ووصف البيان المعركة التي يخوضها الطلاب حاليا ، بانها معركة صعبة وهي احدى مظاهر معركة الحريات ، وان للطلاب ملء الثقة بقدرة الحركة الطلابية وقوة الحركة الشعبية التي لا بد وان تنتصر حيث سيكون تشرين الطلابي حارا جدا .

هذا ، وستعقد الاتحادات والروابط الطلابية ، اجتماعا عاما في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة المقبل في كلية التربية لدرس تطورات قضية الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ، قام وفد من الاتحادات والروابط بزيارة السيد كمال جنبلاط في منزله حيث عرضوا له تطورات قضية الطلاب المطرودين .

مجلس فرع الحقوق يرد على بيان القوى الديمقراطية

رد مجلس فرع كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية امس ، على بيان القوى الديمقراطية الذي هاجم مجلس الكلية واتهمه بالغياب والسكوت ، وعدم القيام بدوره ، واثبات وجوده .

وجاء في البيان — الود لن بتمكن كل طالب في كلية الحقوق والعلوم السياسية ان يعود الى سجل محاضر الجلسات ليتحقق من ان مجلس الفرع قد عقد هذه السنة الدراسية من الجلسات المنتجة والمثمرة والقانونية رقما قياسيا .

واضاف : يزعم بيان القوى الديموقراطية ، ان مجلس فرع الكلية لم يبحث ولم يطالب بتعيين عميد اصيل ، في حين ان مجلس الفرع تدخل في الموضوع اكثر من مرة .

« جبهة النضال » — تتمة

فرنجية غدا لهذه الغاية حاملين معنا كتاب الاستقالة الخطي .

وسئل عن اسباب اجتماعه مع زميله والنائب الطحيني الى الرئيس الصلح فاجاب : لقد حضرنا لاحاطة الرئيس الصلح بقرار جبهتنا .

اما الرئيس الصلح فقد عقد ندوة صحافية متلفزة تحدث فيها عن نشاطاته اليوم وردا على سؤال قال : لقد ابلغني الشيخ بهيج تقي الدين والشيخ توفيق عساف انهما يريدان الاستقالة من الحكم تنفيذا لقرار صدر عن جبهة النضال الوطني ظهر اليوم (امس) وقد شرحا لي الاسباب التي تدعوهما للاستقالة وهي اسباب تتعلق بتقديرهما وتقييمهما لمهمتهما وللمصاعب التي يلقيانها لتنفيذ مهمتهما في الحكم .

وسئل الرئيس الصلح هل قدما الاستقالة بصورة رسمية فاجاب :

لقد طرحا فكرة الانسحاب من الحكم واتفقنا على بحث الموضوع في مجلس الوزراء غدا (اليوم) او قبل انعقاد المجلس ، وعلى كل حال ، فكل موقف يترتب عليه قرار اخر في ما يتعلق بالموضوع .

وقيل للصلح : في حال استقالة الوزيرين هل تعتقد بان الحكومة ستستمر فاجاب : وهل تعتقدون انها ستستقيل ؟ واضاف : على كل حال هناك وقت والليل يصلح للتفكير ويجوز ان الذي يسبب الاستقالات يمكن ان ينفسر ويمكن ان تزول اسباب الاستقالات .

هذا وقد ترددت امس بالاضافة الى الاسباب التي شرحها الوزير تقي الدين معلومات اخرى عن الاسباب التي حملت جنبلاط الى تقرير استقالة الوزيرين ومن هذه الاسباب :

١ — ان جنبلاط ادرك ان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل سيطلبان رئيس الجمهورية علما بسحب وزراء الكتائب والاحرار من الحكم عند الاجتماع به يوم الجمعة المقبل نعمد الى قطع الطريق عليهما باعلان استقالة وزيريه بهذا الشكل .

٢ — ان جنبلاط قرر المعارضة على طريقته الخاصة بعد ان ادرك ان تحركات المعارضين وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده هي تحركات جدية .

ويلاحظ ان جنبلاط قد اشار الى برنامجه الاصلاحي في تصريحه عقب اجتماع جبهة النضال الوطني ظهر اليوم (امس) وفي هذا البرنامج ما يتجاوز مطالب المعارضين .

٣ — ان استقالة الوزيرين الجنبلاطيين قد تكون عملية جس نبض لمعرفة حقيقة مواقف الكتل الممثلة في الحكم وخاصة كتلة سلام وكتلة اده .

٤ — ان جنبلاط يدرك ان احداثا مهمة قد تقع وانه لا يريد ان يتحمل مسؤولياتها عن طريق وجود وزيريه في الحكم .

٥ — ان جنبلاط وجد ان تراكم الفضائح وارتفاع اصوات النقمة من شانه ان يحمله مع جبهته مغبة انتقادات في المرحلة المقبلة نبادر الى خطوته لقطع الطريق على كل محاولة ترمي الى الاساءة لخطه السياسي .

٦ — ان جنبلاط فقد الامل نهائيا من اصلاح الوضع ، وتأكد له ان الاستمرار في الحكم بات محرقة بعد ان باتت الحكومة عاجزة عن الاصلاح .

وكانت الاستقالة قد ظهرت بوادرها عند الوزير تقي الدين قبل انعقاد « جبهة النضال » ، حيث بادر صباح امس الى جمع ملفاته في مكتبه بوزارة الداخلية واصدر تعليماته الى سكرتيره الخاص بنقلها الى المنزل .

وعند الظهر قال الوزير تقي الدين « للانوار » : انا لست في جو طبيعي وسأطلع الرئيس فرنجيه والرئيس الصلح وجبهة النضال على الوضع وسأعلن انه لم يعد بامكاني الاستمرار .

وقيل للوزير ما هو الجو غير الطبيعي الذي يسيطر على البلد فقال : يلتي السلاح ... يستعملوا السلاح ... هلق في جو غير طبيعي ، وعلى كل حال انا مرتبط بكتلة وسلطتها على الوضع وهي التي تتخذ القرار المناسب ، وانا شخصيا لست مستعدا لان اكمل بهذا الشكل لان الذين ينتقدون يتفضلوا ويشوفوا الوضع .

وسئل : اذا من هو المسؤول ؟ فقال : مش انا .

وسئل متى ستكلم رئيس الجمهورية بالامر ؟

فقال : غدا (اليوم) قبل جلسة مجلس الوزراء .

وقيل : هل تعتبر ان الاوضاع السائدة لا حلول لها ؟

فاجاب : في اشياء كثيرة بدها حلول ، بيقولوا وزير الداخلية قاعد ما عميعمل شيء . اذا وقفت ناس من دون بتقوم القيامة ، واذا ما وقفت بتقوم القيامة ، راح اطلع الجبهة على الحقيقة والقرار يعود لها .

بعد قرار — تتمة

حقوق الشيعة

وقال : قضية الشيعة ، وحدها ، اكبر خطر . ولكن لا احد يتنبه لها من السلطة ، ثمة حقوق لاخواننا الشيعة يجب ان تعطى من دون تحفظ . هذه المطالب كلها معقولة وكلها صحيحة بدءا بالمطالبة بانشاء محافظة بعلبك — الهرمل وانشاء مجلس لاعمار بعلبك — الهرمل ، ومجلس اخر لانماء عكار مثل مجلس الجنوب . ثم انه يقتضي ان تخصص كل مياه الليطاني للجنوب ، واستغرب ان وزيرا مسؤولا يصرح بانه لا حل لازمة المياه في العاصمة الا بجر مياه الليطاني اليها . واستغرب ، اكثر ، أن الدولة تنفذ مشروع ري البقاع الغربي في اراض تخص خمسة ملاكين فقط ، مما جعل الامم المتحدة تعترض على ذلك ، وكنت افهم ان تنفذ الدولة المشروع بعد تحديد الملكية ، او بعد توزيع الملكيات الكبيرة على الفلاحين .

تجاوزات وزير العدل

وسئل جنبلاط : من ترشح لتشكيل وزارة جديدة ؟ فاجاب : ضمن التركيبة الحالية لا يستحق احد ان نؤيده ، وبشكل خاص لن نؤيد من اسهم في اضعاف البلاد . في العرض العسكري في ليبيا ، كان ممثلو الحزب الاشتراكي فخورين جدا برؤية صواريخ «الكروتال» ، وتمنوا لو انها بقيت في لبنان .

وسئل جنبلاط : ما الذي كان يعرقل ان يقوم وزير الداخلية بمهماته ؟ فقال : في مناسبات كثيرة ، كان وزير الداخلية يتمكن من القيام بواجباته ، مثل قضية الريجي وغيرها ، لكن وزير العدل كان يخرج المعتقلين من السجون ، احيانا بعد ثلاث ساعات من اعتقالهم . العدلية في حاجة الى تطهير ... وتحتاج الى نظام يفصلها عن وزير العدل ، حتى لا نعود نشهد المهازل التي شهدناها في عهد الحكومة الحاضرة ، في مجال العدل .

ثم توجه جنبلاط الى الصحافيين قائلا : ارايتم افضل من نكتة اليوم ؟ النكتة هي ان يجتمع كميل شمعون وبيار الجميل لاصلاح الوضع ، مع انهما في حاجة الى من يصلحهما ، وان يطهرهما من جهاز السياسة اللبنانية. اصحاب مشاريع الفتنة في لبنان ، ممثلو « الهاغانا » ، فليردوا العقود قبل ان يفكروا بالاصلاح .. ليردوا قصر السعديات ، والاموال ، والاسهم ، والـ ١٢ سيارة فارهة ، «واللنشات» ليردوا كل ذلك الى مصلحة التعمير في الحكومة اللبنانية ، وليقتدوا بالرئيس نيكسون ، ويعترفوا باخطائهم ، وليسلموا الاسلحة الى ابناء الحدود ، او فليرسل الشيخ بيار خمسة الاف الى منطقة الحدود .

غدا صباحا ..

وفي الساعة الثانية بعد الظهر قام وزيرا جبهة النضال الوطني ، الشيخ بهيج تقي الدين والسيد توفيق عساف ، بزيارة رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح في مكتبه بالسراي ، اثناء اجتماعه بنواب الطائفة الشيعية ، وابلغاه القرار الذي اتخذته جبهة النضال بتبني الاسباب التي عرضاها ، والمتعلقة بعد تمكنهما من مواصلة التمرس بصلاحياتهما بالحكم .

واثناء خروجهما سئل الوزير تقي الدين اذا كان قد قدم وزميله استقالتهما فقال : لا بل ابلغناه اننا لا نستطيع الاستمرار في الحكم .

ومتى تقدم الاستقالة ؟ اجاب الوزير تقي الدين : غدا صباحا .

تقرير لجنة "السينودس" اللاهوتية حول "آفاق" ومواقف المطران غريغوار حداد الدينية

حصلت « الانوار » على تقرير لاهوتي حول مجلة « آفاق » ومواقفها الدينية : وضعه الى « السينودس » الكاثوليكي الذي انعقد في آب الماضي في عين تراز ، المطران ناوفيطوس ادلبي متروبوليت حلب وسلوقية وقورش للروم الكاثوليك ، والاب اغناطيوس ديك من كهنة الابرشية ، ومستشار الامانة العامة لغير المؤمنين في روما . وقد أرفق بالتقرير ملخص لدراسة بالفرنسية ، أعدها المطران بطرس راعي النائب البطريركي الكاثوليكي في دمشق ، حول كتابات ومنشورات المطران غريغوار حداد ، في ضوء العقيدة الكاثوليكية . وكان المطران راعي قد كلف من قبل « السينودس » الذي انعقد في ٣٠ نيسان الماضي ، بترؤس اللجنة اللاهوتية التي اعدت دراساتها « للسينودس » الاخير .

ويقع تقرير المطران ادلبي والاب ديك في اربع وعشرين صفحة « فولسكاب » ، وهو يتضمن مقدمة وخمسة فصول . والفصول الخمسة تتناول الايمان والدين في « آفاق » ، الله والانسان - المسيح والكنيسة ، قياس الحقيقة ، وتنتهي الى برنامج الاصلاح . والى هذا التقرير استند « السينودس » في اتخاذ موقفه من المطران حداد والمطالبة بكف يده ، في ضوء المناقشات اللاهوتية التي شهدها المجمع ، وهذا نصه كاملا :

ان الاهداف التي يتوخاها أصحاب مجلة « آفاق » في القضاء على الجمود والتخلف ، وفي سبيل تحرير الانسان من الاستعباد والاستغلال والخوف ، هي أهداف نبيلة نشاركهم فيها ، ونسعى كلنا معهم اليها ، كل قدر طاقته ، ضمن امكانات البيئة التي يعيش فيها ، وفي اطار النظم السياسية والاجتماعية المختلفة التي اختارتها بلادنا العربية او فرضت عليها . كما اننا نرحب « بالمزيد من البحث الجدي الرصين ، وبالمزيد من الحوار الهادىء البناء ، وبالمزيد من الالتزام في سبيل بناء وطن متكامل وحي بالقيم الانسانية الصحيحة» (ختام افتتاحية العدد الثاني من مجلة « آفاق ») .

الا اننا لا نستطيع ان نوافق على النظرية العقائدية التي ينطلقون منها ، ولا على المنهج المنطقي الذي يبتغون الوصول به الى الحقيقة ولا على المنهج العملي الذي ينوون انقاذ الانسان باتباعه . فانهم يدعون الحفاظ على الايمان لكنهم يرفضون العقيدة والدين . ويدعون الاقرار بوجود الله ، لكنهم ينكرون عليه كونه كائنا اسمى متميزا عن الانسان ، و « علة وجود الانسان وغايته » . ويدعون انهم مسيحيون ومؤمنون بالمسيح (الذي جاء ليخلص الانسان) لكنهم يقولون ان المسيحية كنظام وعقيدة هي سبب تخلف الانسان .

نحن في هذا التقرير لا ندين أصحاب مجلة « آفاق » ، كاشخاص احرار ، أو كمسؤولين في الكنيسة ، ولا نحكم على تفكيرهم الداخلي ، فلعل ما كتبوا يتجاوز تفكيرهم ، او يسيء التعبير عنه .

نحن نكتفي بتنسيق اقوالهم ، حسبما وردت في الاعداد الثلاثة الاولى من « آفاق » ، تاركين المسؤولين عن نقاوة المعتقد في الكنيسة وتطويره الحي والمنطقي ، ان يحكموا في صحة مواقف « آفاق » الدينية .

الايمان والدين

ان اصحاب مجلة « آفاق » ، أسوة بالجناح المتطرف من « المسيحيين التقدميين » في الغرب ، يدعون الحفاظ على الايمان مع رفضهم الدين كعقيدة ونظام . فانهم لا يكتفون بالتمييز بين الايمان والدين — وهذا التمييز وارد ومسلم به — بل يعارضونهما — وهذا غير مقبول .

يقولون : « اننا بذلك (اي بنقد المسيحية لانها سبب التخلف) لا نتنكر لمسيحيتنا ، بل بالعكس ننطلق منها كروحانية نؤمن بها ، ونسير بوحيها ونسعى الى انمائها . غير ان ايماننا المسيحي نفسه هو الذي يفرض علينا التحليل والنقد والتفتيش الدائم ، لاجل تنقية الدين المسيحي من كل ما حمله معه عبر مسيرته من فلسفات وايديولوجيات وانظمة وقوانين لم تعد تخدم الانسان المعاصر في الصميم . ذلك لان كل هذا ساهم في خنق الايمان بالله على حساب الدين ، وبالتالي ساهم في خنق الايمان بالانسان بدل أن يزكي ذلك الايمان ويجعله مصدر حياة » (العدد الاول ، صفحة ١١) .

أجل ، هناك تعابير عقائدية مرتبطة بالمستوى العلمي والتفكير الفلسفي لحقبة معينة من تاريخ الكنيسة ، ولا شيء يحول اليوم وغدا دون ايجاد تعابير جديدة للعقيدة الواحدة ، تكون اكثر تلاؤما والفكر المعاصر . وهناك ايضا انظمة وممارسات هي بحاجة للتطوير او التغيير ، وهذا ما تسعى اليه الكنيسة قدر جهدها ، وما تاق اليه المجمع الفاتيكاني الثاني في جعل الكنيسة تجاري مقتضيات العصر . ولكن هذا التجديد لا يعني الانفلات من كل اطار عقائدي ثابت ، ونظام اساسي للكنيسة ، وممارسات جوهرية لا يمكن التخلي عنها . ولا تزال هناك سلطة كنسية تعليمية مسؤولة ، تشرف على هذا التطور . وان مسؤوليتها لجسيمة ، لان واجبها لا يقتصر على الحفاظ على التراث والوديعة كما هي ، بل يتركز في ضرورة انمائهما انماء صحيحا منسجما . واذا كانت السلطة تخطىء احيانا ، كما قد يخطىء احيانا معارضوها ، لاننا جميعا بشر ، فليس هذا مدعاة لرفض كل سلطة كنسية ونعتها « بالطغيان » على وجه الاطلاق .

يقول أصحاب مجلة « آفاق » : « أما النظام الديني فهو ايضا من الاهمية بكثير . فهو الذي يسيطر على تصرفات الانسان ويوجهها بمعتقداته . وفي ظننا أن النظام الديني عندنا ، سواء دعي كنيسة أم أمة ، اي سواء كان مسيحيا أم اسلاميا ، فهو أيضا سبب التخلف الحضاري الذي نحن فيه . فهذا النظام لا يساهم البتة ، كما هو عليه حتى اليوم ، في خلق الانسان الناضج البالغ الحر ، اذ هو مبني على السلطة الطاغية التي تخنق حرية الانسان ، وتجعله دمية تحركها العقول التي حصرت في ذاتها المعرفة الثابتة الكلية . اننا نعني هذا النظام الديني ، وليس الايمان الديني والفرق بين الاثنين شاسع » . (العدد الاول ، صفحة ١١) .

الحداثة والخط الانتروبولوجي

يرفض اصحاب « آفاق » السلطة التعليمية ، لانهم يرفضون الاطار العقائدي الذي لا بد ان يلتزم به الانسان المسيحي ، اقله في ما هو ثابت منه بالوحي .

يميزون بين النظام الديني والايمان الديني ، ويقولون ان الفرق بين الاثنين شاسع . لكنا كيف نرفض النظام الديني ، ومن صلبه الاطار العقائدي ، ونحتفظ ، لا بالايمان بمعناه المطلق ، بل بالايمان الديني ؟ فما هو مفهوم الايمان اذا في نظرهم ؟ يقولون : « انه وفقا لقناعة الخط الانتروبولوجي ، لا يمكن أن نخلط بين الايمان وبين النظام الديني ، او ان نجعل من هذا الايمان نوعا من الاختبار البشري البدائي او العرضي . بل ان الايمان هو الاختبار البشري الاسمى ، لانه اختبار الحرية والادراك في حالة الصحو والوضوح » (العدد الاول ، صفحة ٧) . ليس الايمان اذا في نظرهم انصياعا لوحي كائن اسمى يفوقنا ، بل هو اختبار بشري صرف ، ولعله يخلو حتى من مضمون فكري ثابت ، فهو مجرد « روحانية » ، اذ يقولون : « ننطلق من المسيحية كروحانية نؤمن بها ... » (العدد الاول ، صفحة ١١) .

أما مجمل النظرة العقائدية المسيحية ، فهم يدعونها « ايديولوجيا » بل « ميتولوجيا » ، فيقولون : « المشكلة الاساسية التي نتعرض لها ونعاني منها هي « الحداثة » . « الحداثة » تعني هنا الانتقال من الذهنية القديمة المهيمنة على التفكير الميتولوجي الى الذهنية الحديثة المبنية على التفكير العلمي ... ان الديانة ، بما ترتكز عليه من مبادىء اساسية ومن منطلقات ، هي روح ثقافتنا . لذلك كانت ذهنيتنا التي تروحن حياتنا كلها ذهنية مبنية على التفكير اللاهوتي . والذهنية اللاهوتية بنيت على الايمان بكلمة الهية منزلة وعلى القدسية والسرية ، بينما الحداثة هي نظرة الى الوجود وموقف منه ، وتصرف مبني على عقلية علمية وتقنية ، وعلى واقعية سياسية واقتصادية ... فهل يعني ذلك انه يتحتم علينا ، لبلوغ التنمية ، أن نتنكر للعقلية الدينية كليا ، ونتمسك بالعقلية العلمية التقنية فقط ؟ اننا لا نعتقد أن الحداثة تؤول بنا الى مثل هذا الموقف ... بل في اعتقادنا أن خلاصة الاديان هي ما يجب أن نتمسك به ونحيي به حياتنا . لانه اذا كان الايمان بالله ايمانا بالانسان ، فان غاية الاديان الاصلية التحرر من الشريعة ، من الخطيئة ، للعيش في المحبة وبدافع الروح ، والتحرر بواسطة الانفتاح على المطلق دون تأليه ما سواه ... لا بل نؤكد انه بوسعنا التخلص من كل هامشيات الاديان التي منعتنا حتى اليوم من خلق الحضارة المعاصرة ، دون أن نتخلى البتة عن الروحانية الاصلية لتلك الاديان ، التي لا تتعارض مع الروح العلمية الحديثة . لذلك نكون قد اتخذنا من « الحداثة » ما هو صالح دون ان نتخلى عن النفحة المحيية التي تكمن في الاديان ، أعني بها روحانيتها وغايتها العميقة . وهكذا تمسي الحداثة في عرفنا لقاء ديالكتيا بين ثقافتين : ثقافة قديمة دينية ، وثقافة عصرية علمية ، وما المنطلقات التي نبني عليها التزامنا ، والتي وردت في هذا الملف ، سوى نتيجة لهذا اللقاء الديالكتي » . (العدد الاول ، ص ١٢ — ١٣) .

ماذا تعني هذه الاقوال ؟ ينادي أصحاب « آفاق » بنظرة جديدة الى أمور الكيان والمصير ، يسمونها « الحداثة » ، تخالف النظرة « القديمة اللاهوتية » المبنية على التفكير الذي ينعتونه بالميتولوجي . انهم يرفضون الايمان بكلمة الهية منزلة وبالقدسية والسرية . انهم يستندون الى نظرة العقل واختبار الواقع الحضاري للانسان . ليس الدين في نظرهم سوى اختبار بشري ، والايمان لا يسمو على ما في الانسان . « لا يمكن أن نخلط بين الايمان والنظام الديني ... ان الايمان هو الاختبار البشري الاسمى ، لانه اختبار الحرية والادراك في حالة الصحو والادراك » (العدد الاول ، ص ٧) .

في مقال العدد الثالث المعنون « بين الله والانسان » يرفض الاب بولس خوري مفهوم الايمان كاعتقاد لتأكيدات موحاة (ص ٥٤) . وما الكتاب المقدس والتقليد في نظره سوى « تعبير عن خبرة الايمان كما فهمتها وعاشتها جماعة بشرية معينة ، غير انه لا يمكن اعتبارها التعبير المطلق النهائي لهذا الوضع الانساني في اختباره المطلق » (ص ٥٦) .

يدعي أصحاب « آفاق » ، في رفضهم الاطار الديني التنظيمي والعقائدي ، الحفاظ على الايمان . ولكن مفهومهم للايمان ليس ما نفهمه نحن وما تفهمه الكنيسة . وذلك لانهم لا يؤمنون بالله كشخص او كائن متميز ، ولا يفهمون الحقيقة على انها مطابقة بين العقل والواقع . يقول الاب بولس خوري : « ان الحقيقة الدينية لا تقوم بمطابقة المعطيات اللاهوتية مع الموضوع الالهي لهذه المعطيات ، بل تقوم اساسا بان نكون في الاصالة ، اي في ان نعيش في سبيل المعنى الساكن فينا ، وبالتالي أن نظهر ذلك للمعنى ، بل ان نضعه في حيز الوجود » (العدد الثالث ، ص ٥٥) .

[illegible]

يدعي أصحاب « آفاق » التحرر من هامشيات الاديان والاحتفاظ بخلاصتها . ولكن ما هي هذه الخلاصة ؟ هي في نظرهم روحانيتها وغايتها العميقة . يودون أن يحتفظوا بروحانية الاديان ، أو بالاحرى بما يرونه منها « يتناسب مع الحداثة والروح العلمية » . وهم ينكرون القواعد العقائدية التي تبرر هذه الروحانية . لم تعد هذه الخلاصة سوى معان وقيم يضعها الانسان وتتقلب معه ، ونحن نعرفه من هو الانسان . وقد بلغ بعضهم الى نكران كل معنى وكل قيمة للايمان . عندما يتحطم الوعاء ويفرغ مما فيه ، فقد تبقى فيه رائحته فترة ما من الزمن ، لكن كل شيء بعد ذلك يتبخر ... ان موقف أصحاب « آفاق » لا يختلف كثيرا عن مذهب العصريين ، الذين ظهروا في مطلع القرن العشرين . انهم اذا كانوا قد



■ المطران ادلبي ■

فقدوا ايمانهم بالعقائد والقيميات ودعوها ايديولوجيات وميتولوجيا ، فهذا شأنهم . لكنه لا يجوز لهم في مثل هذه الحال ان يدعوا بكونهم لا يزالون مسيحيين وفي صلب الكنيسة .

هنا نتساءل : هل المطران غريغوار يتبنى في موضوع الايمان والعقيدة تفكير اصحاب المقال الافتتاحي من المجلة ؟

لم يتطرق المطران غريغوار مباشرة الى طبيعة الدين والايمان ، بل يشهد انه يؤمن بالمسيح . الا ان ما يصف به الايمان من « ديناميكية دائمة التطور » ، وتعددية ضمن الايمان الواحد ، يفترض عدم القبول بمفهوم الايمان والاطار العقائدي الذي تبشر به الكنيسة . واذا كان المقياس للوصول الى الحقيقة الدينية هو الانسان ، وليس التقليد والكتب المقدسة ولا الكنيسة المعلمة ، واذا كان للانسان الحق في اعادة النظر جذريا في كل شيء ، بالقبول او الرفض ، فلا تخرج الحقائق الدينية اذا عن كونها مجرد خبرة انسانية . ولا يفيد شيئا قوله بان المسيح هو وحده القياس المطلق ، لانه اذا كان المسيح ، « كما هو بذاته ، وليس كما ترويه الاناجيل او يشهد له التقليد » ، هو القياس المطلق ، فكيف نبلغ اليه « كما هو في ذاته » ، دون وساطة الشهود ؟ واذا رفضنا هذه الوساطة فلم يعد لنا سوى القول بان القياس الاخير الحقيقي والوحيد هو الانسان ، او بالحري نظرتنا الى الانسان ، اي في اخر المطاف عقلنا واختبارنا الشخصي . ونتساءل اذ ذاك : هل يؤمن صاحب المقال بالوحي وبكلمة منزلة لها مضمون عقلي ، بلغت الينا وتعبر عن واقع ثابت في الله ، وان كان هذا التعبير قابلا للتطور في بعض نواحيه مع تطور فكر الانسان ؟

ان اسلوب اصحاب « آفاق » في « تبخير » العقائد للحفاظ على « خلاصتها » يتجلى منذ العدد الاول في مجالين اساسيين : الله والانسان ، ثم المسيح والكنيسة .

الله والانسان

ان « آفاق » تلتزم بالانسان ، وهي تقول بان جميع الايديولوجيات المسبقة ، مع ادعائها خدمة الانسان ، وقد خدمته فعلا في بعض النواحي ، تسيء اليه في وجهة اخرى من مقوماته الاساسية (العدد الاول ، ص ٦) . والايديولوجيات المسبقة ليست فقط الماركسية التي تجرد الانسان من بعده الديني ، بل ايضا المسيحية التقليدية التي تربطه بالله . وهنا يتجلى الموقف الاساسي الميتافيزيقي لاصحاب « آفاق » في تفهمهم سر وجود الله والانسان ، فيقولون (العدد الاول ص ٦ و ٧) :

« ان ما نستخلصه من تاريخ الفكر حتى الان ، هو ان النظرة للانسان يمكن حصرها في محاور ثلاثة : فالمحور الاول هو الذي ينظر الى الانسان ضمن خط يرتكز على الرؤيا « الانسانوية » المتطرفة ، كفلسفة قامت على مناهضة الفكر الديني . فهي تفهم وجود الانسان وغايته وتفسر علاقاته بالاخرين وبالعالم على اساس التنافي بين الله والانسان . وبالتالي تخلص الى القول بان وجود الله هو خطر على وجود الانسان وعلى ضمانة حريته واستقلاله .

اما المحور الثاني فهو الذي يرى الانسان ضمن خط يرتكز على نظرة لاهوتية بحت . هذا النوع من الرؤيا يرتكز هو ايضا على قيمة الانسان وحريته . انما بناء الانسان وكماله لا يتم الا في ربط الانسان بالله ، على ان يكون الثاني مغايرا بالكلية للاول ، وان يكون موجودا خارجا عنه . هكذا يصبح هذا الاله علة وغاية وجود الانسان .

نظرتنا نحن للانسان لا تتفق لا مع النظرة الاولى ولا مع الثانية . بل تحاول ان تكون رؤيا تحتفظ بالمتطلبات الاساسية للنظرة الاولى والثانية . وتدخل هكذا في محور ثالث . هذا المحور الاخير هو تفتيش او نوع من التعبير ينظر الى الانسان ضمن خط انتروبولوجي .

فالله ، في رؤيا هذا الخط ، موجود — وذلك على خلاف ما تقر به بعض الاتجاهات الانسانوية المتطرفة — لكن وجوده ليس وجودا في الخارج كوجود شيء متميز بين الاشياء ، او كائن متميز بين الكائنات ، بل هو طاقة وجود او اقتضاء وجود يكمن في الكائنات — وذلك على خلاف ما تقر به بعض الاتجاهات اللاهوتية — كما انه ، وفقا لقناعة الخط الانتروبولوجي هذا ، لا يمكن ان نخلط بين الايمان وبين النظام الديني ... » (العدد الاول ، ص ٦ و ٧) .

[illegible]

ان النظرة الاولى هي النظرة الانسانوية الملحدة التي نعرفها ، والتي تجعل من الانسان سيدا نفسه وسيد الكون . اما النظرة الثانية فهي النظرة المسيحية التقليدية للانسان ، ولا يتوقف عليها كثيرا اصحاب « آفاق » ، ويبدو وكانهم يأخذون عليها انها ، مع اقرارها بقيمة الانسان وحريته ، تعتبر ان كمال الانسان لا يتم الا بربطه بالله ، وان الله كائن متميز عن الانسان وهو « علة وغاية وجود الانسان » : هذا ما لا يقبلون به ، وينسبونه الى « بعض الاتجاهات اللاهوتية » ، لا الى الوحي وتعليم الكنيسة ...

يدعي اصحاب « آفاق » ان نظرتهم لا تتفق مع النظرة الاولى ولا مع النظرة الثانية الا ان خطهم الانتروبولوجي ، الذي يرفض النظرة الثانية الدينية ، يقودهم ، شاؤوا ام ابوا ، الى النظرة لاولى الملحدة .

يدعون الاقرار بوجود الله ، خلافا للنظرية الاولى . ولكن وجوده في نظرهم « ليس وجودا في الخارج كوجود شيء متميز بين الاشياء ، او كائن متميز بين الكائنات ، بل هو طاقة وجود او اقتضاء وجود يكمن في الكائنات » . ماذا يصبح الله في هذه النظرة ؟ لم يعد « الله الحي » « الاله المحبة » الذي تجلى لابائنا وارسل الينا كلمته وروحه . لم يعد سوى القوة الكائنة في الكون ، « طاقة وجود او اقتضاء وجود يكمن في الكائنات » .

ان هذه النظرة الحلولية لا تتميز عن النظرة المادية الملحدة ، التي تجعل من الكون مجمل الكيان والكائن الواجب الوجود . وهل يتحرر الانسان في هذه النظرة ؟ لم يعد الانسان في النظرة المادية الا حيوانا ظهر على الارض ، اصغر الكواكب ، ولا يمتنع ان يزول عنها ، هو وحضارته ، ولا يمكنه ان يكون غاية ولا مقياسا لنفسه ، مهما تبجح انصار الانتروبولوجية ، اذا رفض ربطه بالله .

اجل هناك نظرة لاهوتية مخطئة ، فيها يتصور البعض الله تعالى يعمل « كشيء بين الاشياء » ، وان الانسان مجرد منفذ ودمية يحركها الله كما يشاء . ان النظرة المسيحية الحقة ، لا تقول بان الله هو « كائن بين سائر الكائنات » ، بل تقول انه الكائن الاسمى المتميز عن الكون ، وانه علة وجود الكون وغايته . فهو كامن في الكون ، ولكنه متميز عنه في وجوده وغير منحصر فيه . انه لا يعمل في الكون كقوة محركة بين سائر

■ المطران غريغوار حداد ■

القوات ، بل هو المحرك الاول ومصدر القوة والوجود . وهو حي في جوهره ، عقل ومحبة . وهذا ما يعبر عنه في حياته الداخلية بسر التثليث . وقد خلق الانسان على صورته ومثاله حرا عاقلا وسلطه على الكون والتاريخ ليس مجرد عرض في الزمن لفيلم سينمائي صوره الله منذ الازل فالانسان مع الله يصنع التاريخ . ان المسيحية ، باقرارها حرية الانسان ورفضها القدرية ، لا تستحق بان تنعت بكونها « توامين » الانسان او تحط من كرامته . ولا يضير الانسان ان تكون كرامته مستمدة من كرامة الله ، لانه صورة الله ونائبه في الكون . ان وجود الله كاقنوم متميز هو علة الوجود والقيم ، هو الذي يعطي الانسان معنى وضمانة . اذا رفض الانسان ان يكون الرقم الثاني في الوجود ، واراد ان يكون الكائن الاول ، فانه في الواقع يفقد قيمته ويصبح من بين اصاغر الكائنات . لانه اذا رفض الانسان وجود الله الخالق ، اصبح الكون ، المادي هو الكائن الازلي الواجب الوجود ، والانسان مجرد ظاهرة عرضية متأخرة لا معنى لها ، سوف تزول هي ايضا من الوجود . ولا قيمة ثابتة اذ ذاك للمنجزات الانسانية وللحضارة . هذا ما نراه في المجتمع الغربي المتطور ، الذي رفض الله فاضاع القيم الانسانية عينها .

[illegible]

ان الاب بولس خوري في العدد الثالث من « آفاق » يمعن في ايضاح النظرة الانتروبولوجية هذه ، فيصر على ان الله ليس شخصا او كائنا شخصيا ، ويحاول التوفيق بين وجود الانسان ووجود الله ، « شرط ان نميز ما بين حقيقة وجود الله وموضوعية هذا الوجود ، وما بين الايمان والدين . وهكذا تصبح الانتروبولوجية المكان الذي فيه يلتقي الله بالانسان ويلتقي الايمان بالاختبار البشري دون اي تناف » (العدد الثالث ، ص ٥٢) . لا تنخدعن بهذه الاقوال ، ان هذا اللقاء لا يتم الا ، اذا افرغنا كلمة « الله » وكلمة « ايمان » من المعنى المتداول ، واذا ميزنا بين الحقيقة والواقع . ان موقف الاب بولس خوري هو في الواقع نكران لله ونكران للايمان . « حقيقة وجود الله » لا تعني في نظره ان الله موجود حقيقة ، اي في الواقع ... الحقيقة والموضوعية في نظره امران مستقلان الواحد عن الاخر ...

في هذه النظرية لا يمكن ان يكون المسيح الها وابن الله ، ولم يعد اي معنى لسر الثالوث الاقدس وسر التجسد وسر الفداء . فاذا لم يكن الله كائنا اسمى متميزا عن الكائنات المخلوقة ، بل هو مجرد طاقة وجود كامنة في الكائنات ، فكيف يكون يسوع ابنه وكلمته المتجسد والفادي ، ما لم نقل منطقيا ان يسوع هو ابن طاقة الوجود الكامنة في الكائنات . وكذلك الروح القدس لم يعد له من معنى . ولماذا قال يسوع اذا ان الاب ارسله ، وانه ابنه ، وانه يعود الى الاب ، وان الاب يحبنا ، وقد خلقنا وارسل ابنه لكي يفتدينا ويعلمنا طريق الخلاص ، بالروح القدس الذي وعد به ثم ارسله الى التلاميذ . اقل ما يقال ان يسوع ، في هذه النظرية ، ضال ومضلل اذ خدعنا وجعلنا نتوهم ان الله كائن ازلي حي ، متميز عنا ، يمكث فينا ويحبنا . في نظرية الاب بولس خوري « يتبخر » كل الوحي المسيحي ....

اما المطران غريغوار فيبدو انه لا يأخذ بالنظرة الانتروبولوجية كاملة ، لانه يؤمن بالمسيح الاله الانسان . الا انه يستعمل تعابير ملتبسة خطرة تنم احيانا عن عدم انسجام منطقي في الفكرة اذ يقول : « ان الانسان ، كمحور ومقياس ومطلق ، من أهم تعاليم الانجيل والعهد الجديد » (العدد الاول ، ص ٤٢) . اجل ان الانسان هدف بذاته ، وقد جاء المسيح لاجل الانسان ، والسبت جعل لاجل الانسان . وينقل المطران غريغوار الاية الانجيلية الكريمة ، فيقول ان « الانسان هو رب السبت » ، بينما يقول السيد المسيح « ان ابن الانسان هو رب السبت »...

ان الهدف الاعلى يبقى الله : « كل شيء لكم ، واما انتم فللمسيح ، والمسيح لله » (كورنتس ٣ — ٢١ — ٢٣) . يورد المطران غريغوار هذا النص وكانه غافل عن معناه . وفي مقالة عن « تحرير المسيح » الصادر في العدد الثالث من « آفاق » يؤكد المطران غريغوار ان الايمان بالمسيح كمحور مطلق « يعني تغييرا اساسيا في اللاهوت ، اي في فهمنا لله ولعلاقته بالانسان وعلاقة الانسان به » (العدد الثالث ، ص ٣٦) .

« اله المسيحي ليس اله الفلاسفة الوثنيين وغير الوثنيين ، ليس المحرك الاول ، على حد قول ارسطو ، ولا العقل والفكر اللامتناهي ، ولا الخالق المتسامي على خلائقه بالكامل ، الذي لا يحده زمان ولا مكان ، ولا يتأثر ولا يتغير ، لانه الكمال . بل هو الكلمة الذي كان في البدء لدى الله ، وكان هو الله ، والذي صار جسدا وحل فينا . وهو ، من خلاله ، الاب الذي هكذا احب العالم حتى انه ارسل ابنه الحبيب لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية ، والذي يهمه الانسان ... وهو روح الحق الذي يقيم عندنا ويكون فينا ويرسله الاب باسم الابن ليعلم كل شيء ويذكر بكل ما قاله الابن ... ومن ثم يمكن القول ان الله اللامتناهي ، الكامل ، الذي لا يحده زمان ولا مكان ، دخل الزمان والمكان في المسيح يسوع وحياته في الانسان وحياة الانسان فيه . ولذلك لا يمكن للايمان بالله ان يبقى كما كان قبل ان يصير الكلمة جسدا ، اي ايمانا وثنيا او يهوديا . وهو لذلك عند الكثيرين من المسيحيين بالرغم من الفي سنة من الايمان المسيحي » (العدد الثالث ص ٣٥ — ٣٦) .

اجل ان سر التجسد غير علاقة الانسان بالله . ولكن هل تغير الله ؟ ألم يعد المحرك الاول والعقل اللامتناهي والخالق المتسامي على خلائقه ، الكامل الذي لا يحده زمان ولا مكان ولا يتأثر ولا يتغير لانه الكمال ؟ نقول نحن للمسيح : « تأنست بغير استحالة » . ومن الغريب ان المطران غريغوار في سرده الاقانيم الثلاثة يتعمد وضع الكلمة في المقام الاول ، وكأن الاب يأتي نسبة للابن : « وهو ، من خلاله ، الاب الذي هكذا احب العالم »... لا شك اننا لم نعرف الاب الا من خلال الابن . ولكن الابن نفسه ، من خلال الانجيل ورسائل القديس بولس ، يظهر ارتباطه بالاب . أليس من المغالطة جعل المسيح « المحور المطلق في ايمان المسيحي النظري والعملي» ، وكأن الله الاب مجرد فكرة ؟ المسيح هو صورة الله ، هو الوسيط والمخلص . واننا نخشى ان يكون التركيز على المسيح كمحور مطلق لا بسبب طبيعته الالهية ، بل بسبب طبيعته الانسانية ، فيكون «المطلق» في النهاية لا المسيح، بل الانسان .

[illegible]

لا نتوقف كثيرا عند رأي الاب بولس خوري في المسيح .. فاذا لم يكن الله في نظره شخصا متميزا ، بل قوة داخلية ، فماذا يكون المسيح سوى رمز ونموذج لكمال الانسان الديني : « ان حضور الله الكامل في الانسان يتعرف اليه التقليد المسيحي في شخص المسيح الذي يصبح هكذا كلية دينية ونموذج الانسان الذي تحول بالكلية من جراء اتحاده بالاله الداخلي ، بحيث ان معنى المسيح يجب ان يكون موجودا ، ولو بصيغ وبتعابير مختلفة ، في كل اختبار ديني اصيل ، سواء دعي هذا الاختبار — من الناحية الاجتماعية الثقافية — مسيحيا او غير مسيحي . لذلك فالقول بان المسيح هو الكلية الدينية ، فذلك لا يعني ابدا اننا نعطي الامتياز للطريقة المدعوة مسيحية في قول هذا الشيء ، بل ذلك يحدد فقط الاطر الاجتماعية الثقافية التي يعيش فيها قائل هذا الشيء . فغير المسيحي قد يقول نفس الشيء بكلمات مختلفة ومقولات اخرى ، دون ان يلفظ حتى اسم المسيح . فلكل واحد ، مسيحيا كان أم غير مسيحي، طريقته الخاصة في قول ذلك.» (العدد الثالث ،ص٥٥).

ليس اذا من وجود حقيقي تاريخي للمسيح ابن الله في هذه النظرة ، بل تبقى « كلمة » المسيح تعبيرا عن خبرة دينية تستعملها الشعوب المرتبطة ثقافيا واجتماعيا بالمسيحية التاريخية . وقد تستعمل شعوب اخرى كلمة غيرها ، كمحمد او كبوذا ، للتعبير عن الخبرة الدينية ذاتها .

اين نحن ؟ هل هذا هو الايمان المسيحي ؟

اما المطران غريغوار ، فانه يقر بالمسيح الها متجسدا ، ولكن بحيث لا يعود اي وجود حقيقي لله خارجا عن ارتباطه بالانسان . هذا ما يبدو من مقالة « تحرير المسيح » التي ظهرت في العدد الثالث من « آفاق » ، والتي اوردنا مقطعا منها في ما سبق . يقول سيادته ان المسيح هو المطلق ، ويهمل ارتباطه الكياني بأبيه السماوي . ويبدو كذلك ان اساس المطلق فيه ليس طبيعته الالهية ، بل طبيعته الانسانية ، أو ارتباطه بالانسان وخدمته للانسان . ولذا لم يعد المسيح مطلقا حقيقيا ، لانه ينبع تطور الانسان وحاجات الانسان . وهذا ما يبدو من المقطع المعنون « تحرير المسيح من المسيح » :لا يكفي ان نتحرر من الصور والايقونات التي رسمها الصوفيون وغير الصوفيين (ونسلم نحن بذلك). بل يجب في رأي سيادته ان نتجاوز « التصورات الخيالية الفكرية والعاطفية بسبب عدم مطابقتها الكاملة ولا شك لوجه المسيح الحقيقي . فهناك يسوع الطفل ، ويسوع المصلوب ، ويسوع الملك ، ويسوع الجبار ، ويسوع المعلم ، وقلب يسوع ، ويسوع القربان المقدس ، ويسوع المخلص ، ويسوع رأس الكنيسة الخ ... اقل ما يقال في هذه التصورات انها جزئية وتاريخية ، أي مدفوعة بحضارة قد تكون غريبة عن اغلبية الناس العائشين اليوم . فان كان المسيح الحي اليوم والانسان العائش اليوم هما المقياس ، وان كانت هذه التصورات لا تفي بالغرض اي ايصال المسيح الحي للانسان الحي ، فلا بد من تحرير المسيح ذاته ، المسيح الحقيقي ، مسيح الحاضر ، من المسيح التاريخي ، اي من جهة من مسيح الماضي الذي ، وان كان قد عاش ، الا انه لم يعد اليوم حيا ... في الماضي ، ومن جهة اخرى من التصورات التاريخية للمسيح ، لانه قد مر عليها الزمن . ولان مسيح اليوم يجب ان يواكب انسان اليوم في كل ابعاده وآفاقه وتطلعاته (وهنا نعود الى المقياسين المتفاعلين المسيح والانسان) . فانسان اليوم قد اكتشف اكثر من ذي قبل ابعاد الشمول والنسبية ووحدة الكون ووحدة العالم الانساني ، واكتشف البعد الحركي الدينامي التطوري في كل كيان ووجود ، واخذ يتطلع الى آفاق كونية وحدانية تطورية . فان لم يكن المسيح الحقيقي « على مستوى » هذه الابعاد والآفاق ، فالانسان لا يعود بحاجة اليه . بل ان لم يكن المسيح ابعد من هذه الابعاد واسمى من هذه الآفاق ، فانسان اليوم يكتفي بابعاد الزمن وافقية الارض . لذلك يجب تحريره من الصور والتصورات الجزئية والتاريخية من جهة ، مهما كانت بالماضي قد أدت دورها التربوي والروحي، ومن جهة اخرى اكتشاف التصورات التي تستوعب ابعاد انسان اليوم وآفاقه وتتجاوزها ...» (العدد الثالث ، ص ٤٠ — ٤١) .

[illegible]

يريد المطران غريغوار ان يتجاوز الاطار العقائدي التقليدي في ما يخص المسيح . لم يعد يرى له لا المسيح الطفل ، ولا المسيح « البانتوكراتور »، ولا المسيح المصلوب ، ولا المسيح المخلص ، ولا المسيح المعلم ، ولا المسيح راس الكنيسة ، ولا قلب يسوع ، ولا يسوع القربان . ماذا بقي اذا من المسيح ؟ لعله المسيح الثائر لخدمة الانسان الاجتماعية لا غير ؟

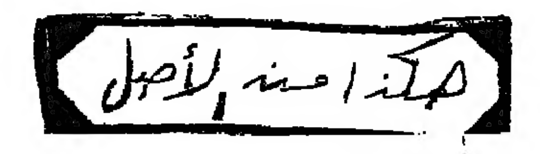
يريد المطران غريغوار أن يحرر المسيح الحقيقي ، مسيح الحاضر ، من المسيح التاريخي . ولكنه يعلم ولا شك ان المسيح « هو هو امس واليوم». واذا افترضنا اننا تخلينا عن المسيح التاريخي ، مع اننا لا نعرف علميا وتاريخيا وايمانيا سواه ، فمن يعرفنا على مسيح الحاضر ؟ ألم يعد المسيح في نظرة المطران غريغوار تجسيما ايديانيا لمتطلبات ما نسميه الانسان المعاصر ونزعاته واهدافه ؟ اذا تخلينا عن المسيح التاريخي ، فما حاجتنا الى مسيح الحاضر الذي يحكم عليه الانسان ؟ « ان لم يعد المسيح الحقيقي على مستوى هذه الابعاد والآفاق ، فالانسان لا يعود بحاجة اليه »!!! ما رأي المطران غريغوار ؟ هل المسيح الذي عاش في فلسطين كان ام لم يكن حقيقيا ؟ هل المسيح الذي آمن به المسيحيون في القرن الرابع هو غير مسيح القرن العشرين ؟ أم المسيح كان حقيقيا واخذ يتطور مع الانسان ؟ هل المسيح يتطور مع العصر أم نحن نطوره ؟ انه يجدر بالمطران غريغوار ان ينضم الى رأي الاب بولس خوري الذي هو أكثر منطقا ، اذ ينفي كل وجود موضوعي للمسيح . ويصبح الانسان الدائم التطور في نظره القياس الاخير . ونحن نفهم أن يتفاعل الانسان مع المسيح ، لان الانسان لا يزال قابلا التفاعل . ولكننا لا نفهم كيف يتفاعل المسيح مع الانسان ! هل المسيح لا يزال يتطور ، أم هو مجرد فكرة قابلة للتعديل ابدا ؟

هل نعجب بعد هذا ان يرفض المطران غريغوار « الكنيسة المؤسسة »، وأن يثور على الاطر الفكرية والاجتماعية والحضارية التي تجلى فيها الايمان بالمسيح على مر العصور ؟ فهو يريد تحرير المسيح من الكنيسة المؤسسة ، تحرير المسيح من المسيحية ، وتحرير المسيح والانسان من الفلسفة وعلم اللاهوت وسائر العلوم الدينية ، وتحرير القيم الانسانية من القيم المسيحية ، فيقول : « الكنيسة المؤسسة قد احتكرت المسيح ، كما تحتكر اي شركة رأسمالية صنفا من الاصناف ... ان كانت الكنائس ثانوية، نسبية الاهمية ، للانسان بينما المسيح هو القيمة المطلقة التي يحتاج اليها — الطريق والحق والحياة ، أقله بنظر تلك الكنائس ذاتها — اصبح من الضروري بل من الاوليات الملحة تحرير المسيح من الكنائس ومن كل « الكنيسة المؤسسة »» واصبح من الواجب على الذين لا يزال لديهم ايمان داخل الكنائس الاسهام في « معركة تحرير المسيح » هذه ... ان كان النظام الكنسي ذاته يحول دون وصول المسيح الى الامة كلها ، فعلى النظام الكنسي ان يزول ، على الكنيسة المؤسسة ان تموت ليحيا المسيح ويصبح حياة الجميع » (العدد الثالث ، ص ٣٨ — ٣٩) .

كشف المطران غريغوار هنا اوراقه . ان هذه الاسئلة المطروحة في المقال الاول المنهجي مجرد تساؤلات ، كما ادعى احيانا . فعلى الكنيسة المؤسسة في عقيدته ان تزول لانها تحول دون وصول المسيح الى البشر . [illegible]

— البقية على الصفحة ٦ —

هكذا عند الأصل



(تتمة الصفحة ـ ٥)

سلسلة اتهامات الى المطران حداد ورفاقه
حول برنامجهم الاصلاحي، وعلاقة الله بالانسان، والمسيح بالكنيسة

وبأي خفة يطلب المطران غريغوار تحرير المسيح من المسيحية ؟ لنسمعه يقول : « المسيحية هي ، علاوة على الافراد والمجتمعات ، مجموعة التعابير التي جسدت عبر التاريخ حضور المسيح والشهادة له ، من اللاهوت حتى الطقوس . هي الحضارة او الحضارات المسيحية الشرقية والغربية وغيرها. هي الثقافة المسيحية وكل الفكر الذي تأثر بالمسيح والانجيل . هي الفن المسيحي ، من البناء الى النحت الى الرسم الى الموسيقى الى الشعر الذي رافق المسيحيين عبر العصور . هي اللغة ذاتها ، طريقة التفكير والتعبير ، لا فقط الكلمات المادية (كاليونانية واللاتينية والسريانية) ، بل بنية التعبير ومن ثم التفكير ...

ولما كانت المسيحية التاريخية بسبب تعابيرها النسبية مشبوهة من قبل تلك الحضارات والثقافات (العصرية)، او اقله مرفوضة مسبقا دون النظر في القيم التي تقدمها للبشرية ، ولما كان المسيح في نظر المسيحية ضروريا لكل انسان ، صار من الاوليات تحرير المسيح من المسيحية ذاتها ، من كل تجسداتها وتعابيرها التاريخية ... ليصبح المسيح في متناول يد كل انسان، اي على مستوى كل حضارة وثقافة ولغة وشعب ودين والحاد وشك ، وليصبح من ثم المحور الصالح لكل انسان دون وسيط ودون مرور بأي اغتراب حضاري ثقافي » . (العدد الثالث ، ص ٣٩ ـ ٤٠) .

أجل ، على الكنيسة ان تتكلم لغة العصر ليفهمها انسان اليوم ، ولكنها لا تستطيع ان تتخلى عن كل تعبير حضاري . واذا كان في المسيحية بعض التعابير النسبية ، فهناك عقائد وانظمة لا يجوز التخلي عنها ، لانها من جوهر الخلاص في المسيح والتدبير الخلاصي . اذا كنا نؤمن بالمسيح كمطلق، فليس من المستغرب ان تنبع من ايماننا بالمسيح قيم انسانية حقة ، وأن تبقى الكنيسة ، التي اسسها المسيح والتي وعد « ان يكون معها الى الابد » خادمة الشعوب في سبيل ايصالها ، بطريق الخلاص ، الى الخير المطلق .

المؤسف عند المطران غريغوار ، انه لم يحدد ابدا ماذا يعني بالكنيسة المؤسسة ، ولم يحدد ما هي بنياتها بوجه التدقيق . بل انطلق من التسليم بأن الكنيسة هي مجرد مؤسسة ، ومؤسسة بشرية لا غير ، وان كل مؤسسة هي شر ، فحمل عليها وطالب « بنسف كل بنياتها » ، متناسيا ان بين بنيات الكنيسة اطارا من العقائد المنزلة التي لا يجوز انكارها ، وانظمة الهية لا يجوز نسفها ... الى جانب هامش واسع ، وواسع جدا ، من التفكير اللاهوتي الفلسفي والتعابير البشرية التي يمكن تطويرها ، والى جانب هامش أوسع من البنيات البشرية التي هي حصيلة التاريخ والخبرة الاجتماعية ، والتي يجوز ويجب اعادة النظر فيها بصورة دائمة على ضوء الحقيقة والمصلحة الروحية .

ان الغموض في التعبير يخلق خلطا مريعا والتباسا لا يخدمان الغاية النبيلة التي يدعي اصحاب « آفاق » انهم تجندوا لخدمتها ، ما لم يكن غموضهم مقصودا ... انهم يفكرون وكأن « تأسيس » الكنيسة هو الشر المطلق ، ويطالبون بنسف جميع بنيات هذه المؤسسة ، ولا يريدون ان يدرسوا ويبحثوا ويتساءلوا فيما لو كانت بعض بنيات هذه المؤسسة صالحة، او محتاجة فقط الى تعديل او تطهير . ما يهمهم هو نسف وهدم كل البنيات. ما اخف هذا الموقف من الوجهة النظرية ، وما اظلمه واقعيا تجاه كثير من البنيات الكنسية ، التي كانت ولا تزال تأتي بالخير العميم وتثمر القداسة والبطولة في الشعب المسيحي !

لما كان يجب في نظر المطران غريغوار نسف كل البنيات التي تجعل الكنيسة مؤسسة دون تمييز ، يترتب على ذلك منطقيا نسف كل العيشة الرهبانية مثلا من اصلها دون اي محاولة اصلاح او تطوير ، ونسف نظام السلطة في الكنيسة من البابوية الى البطريركية الى الاسقفية ، الى الكهنوت ، ونسف كل سلطة تعليمية في الكنيسة ، ونسف كل قضاء حتى في الامور الدينية البحتة ، ونسف كل طريقة لممارسة الاسرار ، ان لم يكن نسف الاسرار نفسها او الاغلبية منها ..

عندما يقول المطران غريغوار واتباعه ، بوجوب نسف كل البنيات التي تجعل الكنيسة مؤسسة ، هل فكروا بكل هذه النتائج ؟ هلا قالوا لنا لماذا يجب نسفها ؟

في المقال الافتتاحي المعنون « لماذا آفاق » ، يقدم اصحاب المقال مقياسهم للحقيقة فيقولون : « ان النظرة الانتروبولوجية للانسان هي التي تصبح بمثابة مقياس للحكم على صحة او خطأ كل تنظيم او مشروع او ايديولوجية او بنية اجتماعية . ولكي نفهم اكثر هذا المقياس ، يمكننا القول عن مشروع او عمل ناتيه انه لكي يكون صحيحا يجب ان يؤول في النتيجة الى انماء ابعاد ثلاثة في الانسان : يجب ان ينمي التكامل والانسجام الذاتي في الانسان الفرد ، وان ينمي المشاركة الايجابية في العلاقات الاجتماعية ، وان يحمل الفرد والجماعة الى الخلق الحضاري والى صنع التاريخ (العدد الاول ، ص ٧) .

يلاحظ انه لا ذكر هنا لبعد ديني يربط الانسان بالله ، ولا لخطة الهية في دعوة الانسان الى مشاركة الحياة الابدية . ولذا ليس من مكان في هذه النظرة لوحي يكشف فيه ذاته وخطته الخلاصية للانسان .

وفي المقال « بين الله والانسان » الصادر في العدد الثالث من المجلة ، يوضح الاب بولس خوري فكرته من الكتاب المقدس والتقليد ، فيقول : « انهما يعبران عن خبرة الايمان كما فهمتها وعاشتها جماعة بشرية معينة وفي احدى مراحلها التاريخية المعينة . وان هذه الاهمية تأتي بنوع خاص من كون الكتاب والتقليد ، يلقيان اضواء على الوضع الانساني في علاقته الدينامية مع المطلق او الله ، غير انه لا يمكن اعتبارهما التعبير المطلق والنهائي لهذا الوضع الانساني في اختباره المطلق » . (العدد الثالث ص ٥٦) .

من الواضح ان صاحب المقال لا يؤمن بالكتب المقدسة والتقليد كقاعدة مطلقة للحقيقة ، لانه لا يؤمن بأنها « كلام الله » . انها في نظره مجرد تعبير عن خبرة دينية لجماعة معينة في حقبة معينة من تاريخها . ولذا لا مجال للقول بعصمتها . وليس من ميزة في نظره لدين على آخر ، ولايديولوجيا على اخرى ، فالمقياس الوحيد للحكم يصبح « مقياس المعنى » ذاته : « اذا كان الله هو ذلك المطلق الذي لا يستطيع الفكر البشري ان يكف عن محاولة فهمه وتصوره ، واذا كان من جهة اخرى ليس هناك من ثقافة او ايديولوجيا او فلسفة اكثر حظا من غيرها بالمطلق ، فباستطاعتنا ان نستنتج ما يلي : انه بامكان الانسان ، اي انسان ، ان يفكر الله وان يعبر عنه بلغات ومفاهيم مختلفة ، وجميعها تتجه نحو نفس المعنى . هذا اذا كان صحيحا ان الله هو في صميم كل عقل بشري ، وهو الذي يدعو بالتالي نحو اكتمال الوعي والحرية . انذاك يصبح المقياس الوحيد للحكم مقياس المعنى ذاته ، ولا احد يستطيع ان يعتد بامتلاك هذا المعنى امتلاكا حصريا وشاملا » . (العدد الثالث ص ٥٤) .

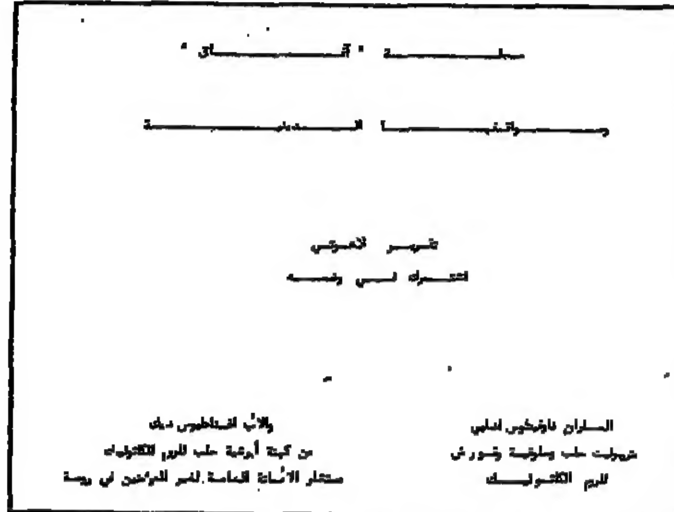
ولا قيمة في نظر الابيبولس خوري لما جاء في مطلع انجيل يوحنا : « الله لم يره احد قط . الابن الوحيد الذي في حضن الاب هو اخبر » . ان التعابير الدينية كلها بشرية وكلها متساوية ، ولا عجب في ذلك ، لان نظرة الاب بولس نظرة ايديالية . فالمعنى ، الذي هو مقياس للحكم، ليس في نظره شيئا خارج الانسان ، والحقيقة ليست مطابقة الفكر مع الواقع : « ان الحقيقة الدينية لا تقوم بمطابقة المعطيات اللاهوتية مع الموضوع الالهي لهذه المعطيات ، بل تقوم اساسا بأن نكون في الاصالة ، اي في ان نعيش في سبيل المعنى الساكن فينا ، وبالتالي ان نظهر ذلك المعنى ، لا بل ان نضعه في حيز الوجود » (العدد الثالث ص ٥٥) . في هذه النظرة لا وجود للحقيقة الموضوعية ، وكل شيء يتحول الى « اصالة » اي الى صدق واخلاص في الموقف ، ايا كان ... « المعنى » هو الذي يخلق الشيء ، لا الشيء المعنى ...

ويبحث المطران غريغوار حداد في مقاييس الحقيقة الدينية في مقاله المنهجي الصادر في العدد الاول من « آفاق » ، فيستبعد اولا التقليد المقدس وتعليم السلطة الكنسية ، « كما يقال ويعمل به في الكنائس القديمة » ، « لانهما ليسا المرجع الاخير المطلق ، بل هما ذاتهما يرجعان الى الانجيل وباقي الكتب المقدسة » (العدد الاول ، ص ٤٠) . ويستبعد الانجيل والكتب المقدسة « كما يقال ويعمل به في الكنائس الجديدة الانجيلية » ، اذ هذه المراجع محتاجة الى مقياس اخر لتفسيرها هو : اما تفسير ائمة الاصلاح ، ويعودون هكذا الى مقياس التقليد في الكنائس القديمة ، واما عقل المؤمن . ولا يمكن ان يكون عقل كل مؤمن ، مع انارة الروح القدس ، هو المقياس المطلق ، والسبب هو نسبية كل عقل اما في المقدرة والطاقة الاصلية ، او في ثقافته العامة او ثقافته في علم الكتاب المقدس . ولذلك نرى عمليا ان بعض الكنائس البروتستانية التي اعتمدت هذا المقياس ، اصبح فيها كل مؤمن تقريبا كنيسة مستقلة » . (العدد الاول ، ص ٤٠) .

ان المطران غريغوار محق في قوله الاخير بأن عقل كل مؤمن ليس مقياسا للحقيقة الدينية ، الا انه غير مصيب تماما في جعله التقليد المقدس وتعليم السلطة الكنسية المقياس الوحيد لدى الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية ، والكتاب المقدس المقياس الوحيد لدى الكنائس الانجيلية . ان الكتاب المقدس والتقليد هما « المقياسان المتفاعلان » التي تقر بهما الكنائس القديمة ، والكنائس الانجيلية تعيد الان تقييم التقليد . ثم كيف يساوي بين تفسير ائمة الاصلاح والتقليد الكنسي ؟ فائمة الاصلاح لا يتمتعون بالسلطة الرسولية ، ولا بمسؤولية ولا بسلطة خاصة للتعليم . ولكن ما هو الاخطر من ذلك كله هو ان المطران ، بانكاره التقليد الكنسي والكتاب المقدس كقاعدتين اساسيتين للايمان ، يخرج عن الاجماع المسيحي ويخرج عن المعتقد الكاثوليكي والارثوذكسي .

وماذا يعطينا بديلا عن ذلك كمقياس للحقيقة ؟ يقول : « المقياسان هما المسيح والانسان » .

« المقياس الاول هو المسيح ، لا « من تقول الناس انه هو » ، اي ما يقوله التقليد والتعليم الكنسي ، ايا كانت صوابيته . ولا ما هو مكتوب عنه في الانجيل والعهد الجديد والقديم ، لانه مكتوب بلغة مر عليها الزمن تحتاج الى تفسير وتحديث ، لانه مهما كتب عنه لا يمكن استيعابه في جميع ابعاده ، والذي كتب عنه لا يمكن الا ان يكون ناقصا ، كميا ونوعيا . فليس كل ما قاله وعمله وصل الينا ، لا كما قاله تماما ، بل كما فهمه وعبر عنه الذين سمعوه وعاشوا معه ، « كما سلمها الينا الذين كانوا معاينين منذ البدء وخادمين للكلمة » ، بحسب ما


مجلة « آفاق »

المطران ناوفيطوس ادلبي — والأب انطاكيوس ديك

يقوله لوقا في مقدمة انجيله . ولكن كما هو في ذاته ، في كيانه الكامل » . (العدد الاول ، ص ٤١) .

في هذا المقطع الصغير تتوالى في نظرنا المغالطات :

١ ـ اولا يساوي المطران غريغوار بين « اقاويل الناس » معاصري يسوع وما يقوله التقليد الكنسي في المسيح . عندما اجاب سمعان بطرس على سؤال يسوع : « انت المسيح ابن الله الحي » ، ماذا قال له يسوع « طوبى لك يا سمعان ، فانه لا لحم ولا دم كشف لك هذا ، بل ابي الذي في السماء » . ليست اقوال بطرس اذا صدى اقاويل الناس ، بل هي وحي من الله . وتعليم الكنيسة الحالي ما هو الا صدى لاعتراف بطرس الذي لا تزال الكنيسة مؤسسة عليه . فما تقوله الكنيسة في المسيح ليس اذا « اقوال الناس » بل انعكاس وحي الله .

٢ ـ يرفض سيادته ايضا ان نتخذ المسيح مقياسا ، كما هو مكتوب عنه في الانجيل والعهد الجديد ، بحجة ان لغة الكتاب لغة مر عليها الزمن تحتاج الى تفسير وتحديث . ولكنها لغة بسيطة مفهومة ، وما غمض منها يفسره علماء الكتاب ، شأنهم في كل نص قديم . والكنيسة هي المشرفة على صحة هذا التفسير رسميا . والحجة الثانية التي يتذرع بها هي ان الكتاب لا يحوي كل شيء عن المسيح ، وانه بلغ الينا كما فهمه « الذين كانوا معه منذ البدء » . اذا كان الكتاب لا يحوي كل شيء عن المسيح ، فلنقبل اقله ما قاله في المسيح وحفظه لنا من سيرته وتعليمه . وكيف يستشهد سيادته بأقوال القديس لوقا في مطلع انجيله ، ليقول ان الانجيل لا يعطينا اقوال يسوع واعماله تماما كما هي : بل كما فهمها معاصروه ، بينما يقول القديس لوقا انه دقق في الامور وتتبعها كلها من اصولها باتقان ، وكتبها باخلاص ليبرهن عن صحة الكلام الذي يقال في المسيح ؟

٣ ـ يريد المطران غريغوار ان يتخذ المسيح مقياسا « كما هو في ذاته في كيانه الكامل » . ولكن كيف نعرف المسيح كما هو ، دون وساطة الكتاب المقدس والتقليد الكنسي ؟ يدرك سيادته صعوبة هذا الامر ولذا فالمقياس الاساسي في نظره يبقى الانسان ، او الانسان المعاصر ، في نزعاته كما هو . فيقول :

« عندما نسعى لحل قضية دينية حلا صحيحا جذريا ، ونرجع الى المرجع المطلق ، اي المسيح ، ونجد وجهات نظر متعددة وتفسيرات متباينة لما قاله وعمله ولكيانه والعلاقة بينه وبين الانسان ... يجب ان نتساءل : من وجهات النظر هذه ومن هذه التفسيرات ، ما هي التي تعتبر الانسان فعليا قيمة مطلقة وغاية وهدفا ومحورا ، وتساعد على نمو الانسان نحو البلوغ والكمال ؟ فان وجدنا واحدة ، فهي الحل الصحيح الجذري. وان وجدنا اكثر ، فهي اي منها . وان لم نجد ، فيعني ذلك اننا لم نكتشف بعد وجهة النظر المسيحية الحقيقية والتفسير الصحيح لقول المسيح او عمله او كيانه » . (العدد الاول ، ص ٤٢) .

معنى ذلك انه يترتب علينا ان نميز بين اقوال الانجيل وتفاسيره . فما نراه منها مناسبا لما نعتقده في الانسان وكرامته ، فهو من المسيح كما هو ـ « السبت لاجل الانسان » ـ « كل ما فعلتم بأحد اخوتي الصغار فبي فعلتموه » . وما نراه لا يناسب الانسان ، فهو من المسيح كما فهمه معاصروه وتلاميذه « المساكين عندكم كل حين ، اما انا فلست عندكم في كل حين » ـ « لم آت لاعمل مشيئتي بل مشيئة الذي ارسلني » ـ « من سمع منكم فقد سمع مني » ـ « ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه » ـ « ان شككتك يدك فاقطعها » ... الخ) . اين المقياس اذا ؟ هو في نظرتنا الى الانسان . اليس هذا مقياسا عقلانيا غير مسيحي ، ونسبانيا اي غير كاف للوصول الى حقيقة واحدة موضوعية ؟

يتنصل المطران غريغوار شكلا وظاهرا من النسبانية ، فيلجأ الى ما يسميه « التعددية » . فيقول : « ان الباب اصبح مفتوحا لتعدد المواقف الفكرية والحياتية دون الخروج عن الدين ... هذه التعددية ، بحسب رأي المسؤولين عن « آفاق » ، بعيدة عن الفوضى الفكرية وعن النسبانية الغوغائية وما شابه من المواقف المنتقدة والمرفوضة عن حق ، من قبل المحافظين وغير المحافظين » . (العدد الاول ، ص ٤٤) .

لا يجوز للمطران غريغوار ان يعتمد رأي المسؤولين عن « آفاق » ، وان كانوا يشاركونه افكاره ، لان المسؤولين عن آفاق ليسوا مسؤولين عن الكنيسة . والقديس بولس ، الذي كان يدعو الى الحرية والذي لم يكن يهمه « ذوو الاعتبار » ، في رسالته الى اهل غلاطية ، والذي يريد المطران غريغوار ان يتشبه به في ذلك ، يقول ايضا في الرسالة عينها ، انه عرض تعليمه واسلوبه في التبشير على كبار الرسل « لئلا يكون سعيه باطلا » . (غلاطية ٢ : ٢) . فهلا يعرض المطران غريغوار تعليمه على الكنيسة التي هي « عامود الحق وقاعدته » ؟

ان هذه آية اساسية لا يجدر بأحد ان يتناساها ...

يدعي اصحاب « آفاق » خدمة الانسان ، وما يكتبون ويعملون انما هو لتحرير الانسان من الكبت والتخلف والاستعباد ... ولكن هل يقتضي تحرير الانسان نسف مبادئ الايمان بالله وبالكنيسة ، وبجميع البنيات التي تجعل الكنيسة مؤسسة ؟

كم تحز في قلوبنا عبارات مثل العبارات التالية توجه الى الكنيسة التي هي امنا وعروس المسيح ؟

« النظام الديني عندنا سبب للتخلف الحضاري الذي نحن فيه ... اذا هو مبني على السلطة الطاغية التي تخنق حرية الانسان وتجعله دمية تحركها العقول ، التي حصرت في ذاتها المعرفة الثابتة الكلية » (العدد الاول ، ص ١١) . أليس للنظام الديني عندنا بعض محاسن تشفع به ، أم هو ، وهو وحده ، سبب التخلف الحضاري في مجتمعنا العربي ؟ لو لم تكن الكنيسة ، والكنيسة المؤسسة بالذات ، ماذا كان شرقنا العربي ؟ وهل السلطة الكنسية هي الى هذا الحد في بلادنا « سلطة طاغية » ؟ الا يكفيها انها تتحمل برحابة صدر ، ودون جواب ، تهجمات اصحاب مجلة « آفاق » وكفرهم بالدين ، وحتى انكارهم لوجود الكائن الاسمى ، وادعاءهم مع ذلك انهم « من صلب الكنيسة » ، « والنخبة التقدمية والطليعية » امام سلطة مؤلفة « من عقول متحجرة » ، « رجعية » ، « لا تطبق تجديدات المجمع الفاتيكاني الثاني » الخ ...

« الجواب ... هو ان « آفاق » لن تكتفي بالمطالبة ببعض الأصلاحات السطحية وحتى العميقة في الكنيسة ، دون اعادة النظر في الكنيسة ذاتها ... والتساؤل حول ان تكون او لا تكون ، حول تبرير وجودها لا فقط تصحيح وجه من أوجه وجودها ... » (العدد الاول ، ص ٣٤) .

« هل الكنيسة في لبنان والشرق والعربي كله مريضة ، ام في طور النزاع الاخير ، ام في بعث جديد ؟ ... ومن ثم لن يكفي التجديد ، بل يجب نسف كل البنيات التي تجعل من الكنيسة مؤسسة ؟ » (العدد الاول ، ص ٣٥) . وان علامة الاستفهام في اخر العبارة لم توضع الا للتمويه ، كما رأينا . ففكرة صاحب المقال هي وجوب النسف لا الاصلاح .

« ان المسيحية ضعيفة ، ولا يمنعها الان من الذوبان الا التستر وراء مظاهر اجتماعية ومؤسسات قانونية واقتصادية ، تستمد منها الاستمرار والقوة » (العدد الاول ، ص ٣٨) . لن يقال هنا على الاقل ان هذا هو مجرد سؤال مطروح للبحث ، وليس موقفا شخصيا لصاحب المقال .

ان هذه المسائل العميقة والجذرية التي اثارتها المجلة عن غير هدى وعن غير اناة ، تصرفنا عن التفكير في واقعنا ، وتذهب بنا الى جدالات هامشية كنا بغنى عنها . ان هذه الابحاث التي يدعونها جذرية ، لا تخدم في الواقع قضية الاصلاح . لانه ما الذي يمنع ان يتم الاصلاح ضمن العقيدة المسلم بها اذا كان لنا منطق القديسين ومنطق الانجيل ؟ كان الاجدر ان ندع من هم حقا علماء وذوي اختصاص يعكفون بتواضع وجدية على مثل هذه الابحاث ، تحت اشراف السلطة الحكيمة . اما هذه المحاولات لنسف العقائد والتنظيم الكنسي ، بل لنسف الدين نفسه ، فلا يمكن ان تخدم الاصلاح . بل هي تخدم فقط اعداء الكنيسة ، اي أعداء الله وأعداء الانسان . وانها تقدم حجة للمحافظين حتى يبقوا في جمودهم ، وكأن الاصلاح مرتبط حتما بهذه الافكار الخاطئة الهدامة .

« العلم ينفخ ، اما المحبة فتبني » . هل هذه المقالات نابعة عن محبة حقيقية للانسان ؟

اذا ابتلي البعض منا بفقد الايمان الحقيقي الكامل ، او اذا كانوا يعانون ازمة في الايمان ، فليعلموا اننا لا نزال نحترمهم ونحبهم كاخوة لنا ، والكنيسة مستعدة لتفهمهم . ولكنه لا يحق لهم ان يعيثوا في كرب الرب فسادا . كان الاجدر ان لا يتغنوا فقط بالافكار المستوردة من الغرب، في الفلسفات الايديالية ، بل ان يحيوا تراثنا الحقيقي . هل قرأوا الاباء القديسين ؟ هل عرفوا بالصلاة وجه المسيح الحقيقي ، « الذي لم يطفئ سراجا مدخنا ولم يكسر قصبة مرضوضة » ، بل انحنى على الانسانية كالسامري الرحيم بصبر ومحبة . ان محبة الانسان تقتضي محبة الكنيسة ومحبة كل انسان .

فلنسع الى الاصلاح ، لا الى الهدم ، مقتدين بطول أناة مخلصنا . ان المسيح لم يهدم . ادى الدرهمين ، وخضع للناموس . والقديس بولس نفسه ، الذي نادى بالتحرر من الختان والشريعة ، قد ختن تيموثاوس ، ودخل الهيكل ، وانمى شعره ليحلقه « نذرا » في الهيكل . ان الاصلاح لا يصلح الا تدريجيا ، ولا يقوم ، في ما يخص الكنيسة ، عروس المسيح ، بالهدم الجذري والثورة . هذه هي طريقة المسيح . ولنا في الكنيسة قاعدة راسخة نقيس عليها صحة اقوالنا واعمالنا ، اذ قال المسيح له المجد : « من سمع منكم فقد سمع مني » . وقال ايضا : « كل ما ربطتموه على الارض يكون مربوطا في السماء ، وما حللتموه على الارض يكون محلولا في السماء » . ان تعليم المسيح حقيقة شاملة متكاملة ، فلا يجوز ان نأخذ منه ما يطيب لنا ونترك ما لا يروقنا .

هو المسيح اسس الكنيسة ، لا نحن . لسنا نحن نصلح الكنيسة ، بل الكنيسة هي التي تصلحنا . ولن يستطيع اي انسان ان « ينسفها » ، لان الرب وعد ان يكون معها الى الابد . الكنيسة هي جسم المسيح ، ومن يحارب الكنيسة يحارب المسيح .

النقص والتقصير فينا ، لا في الكنيسة . من الممكن والواجب تجنب محاذير « التأسيس » ، دون هدم ونسف بنيات الكنيسة ...

لا يجوز ان يستغل شعار « الكنيسة المؤسسة » للتمويه عن قصد مسبق في محاربة الكنيسة بالذات ، التي اسسها السيد المسيح على قاعدة الرسل والانبياء . هي « المدينة المقدسة ، اورشليم الجديدة ، تنزل من السماء ، من عند الله ، وقد تزينت كما تتزين العروس لبعلها ... هوذا بيت الله والناس : يسكن معهم ويكونون له شعبا ... هاءنذا اجعل كل شيء جديدا ... انا الالف والياء ، والبدء والنهاية » . (سفر الرؤيا ، الفصل ٢١) .

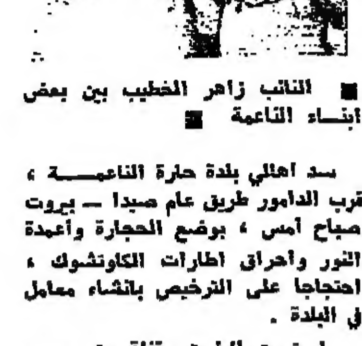
ختاما نرجو مخلصين ان يعيد كل منا النظر في مواقفه على ضوء تعاليم السيد المسيح وتوجيهات الكنيسة ، لئلا نزيد على انقساماتنا القديمة انقسامات جديدة ، فنمزق ثوب المسيح وجسده ، في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى توحيد الصفوف ، لحمل نور الايمان الى عالم اليوم . اجل ان « عهد الرشق بالحرم قد ولى دون رجعة » ، كما يقول سيادة المطران غريغوار (العدد الاول ، ص ٤) . لكن هذا لا يمنع ان من يعارض تعليم الكنيسة وسلطتها يضع نفسه خارج الشركة الكنسية . ان « التعددية » في التعبير اللاهوتي مرفوضة اذا تجاوزت حد العقيدة الموحى بها كما تعرضها الكنيسة المقدسة وتحددها .

نطلب الى الله ان ينيرنا جميعا لكي نعرف ارادته القدوسة .

حلب في ٢٣ ـ ٤ ـ ١٩٧٤

الاب اغناطيوس ديك — المطران ناوفيطوس أدلبي

اهالي الناعمة يسدون طريق صيدا - بيروت احتجاجاً على الترخيص بانشاء معامل في البلدة

■ النائب زاهر الخطيب بين بعض ابناء الناعمة ■

سد اهالي بلدة حارة الناعمة ، قرب الدامور طريق عام صيدا — بيروت صباح أمس ، بوضع الحجارة وأعمدة النور واحراق اطارات الكاوتشوك ، احتجاجا على الترخيص بانشاء معامل في البلدة .

واستمرت الطريق مقفلة حتى بعد الظهر ، رغم الاتصالات التي أجريت بين قادة الامن والاهلين ونواب المنطقة والقائمقام .

وقد تم اقفال الطريق العام ، في محلة مفرق تمثال الجندي الشهيد بالناعمة ، ورافقه تظاهرات اشترك بها نحو ثلاثة الاف مواطن من اهالي البلدة ، الذين راحوا يطالبون بحل المجلس البلدي الذي رخص بانشاء المعامل ، ومحاكمة أعضائه .

وقال الاهالي ان المنطقة التي رخص بانشاء المعامل فيها قريبة جدا من المنازل ، ومن شان ذلك تعريض الاهالي للروائح الكريهة والنفايات ، فضلا عن اتلاف طرقات البلدة وانقطاع المياه عنها منذ ١٥ يوما .

وحضر الى الناعمة النائب زاهر الخطيب وقائمقام الشوف ، كما حضرت قوة من الدرك تؤازرها المصفحات ، وباشر قائد القوة الاتصال بوجهاء البلدة للعمل على فتح الطريق ، لكن هؤلاء تمسكوا بموقفهم المطالب باستمرار اقفال الطريق ، حتى اعلان السلطة حل المجلس البلدي في الناعمة واحالة اعضائه على المحاكمة والغاء تراخيص انشاء المعامل .

فتح الطريق

وهنا صدرت التعليمات الى قوات الدرك بفتح الطريق العام بالقوة اذا اقتضى الامر ذلك . مما خلق جوا من الهياج الشعبي ، فسارع النائب الخطيب الى الاتصال بالسيد كمال جنبلاط الذي اتصل بدوره ، بالشيخ بهيج تقي الدين ، وزير الداخلية ، مشيرا بعدم استعمال القوة مع اهالي حارة الناعمة .

واستمرت الاتصالات الى الساعة الثانية من بعد الظهر حيث وافق الاهالي على فتح الطريق بعدما تلقوا وعودا جازمة باجابة مطاليبهم .

وفي غضون ذلك ، كان رجال الدرك ، يتولون تحويل السير المتجه من بيروت الى صيدا ، من رأس كورنيش الاوزاعي ، وتحويل السيارات الاتية باتجاه بيروت ، ابتداء من الدامور ، حيث كانت هذه السيارات تتجه نحو طريق كفرحيم — كفرفاقود — جسر القاضي — عاليه — بيروت .

■ حاجز من جذوع الشجر ودواليب الكاوتشوك المحترقة سد به أهالي الناعمة الطريق العام أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ شعار رفعه أحد أبناء الناعمة اثناء سد الطريق أمس ■



■ صف طويل من السيارات التي احتشدت على طريق صيدا — بيروت بسبب سد الطريق ■



■ احدى مصفحات قوى الامن الداخلي عند وصولها الى الناعمة ■

يتعاطى الهيروين أمام سباق الخيل

اوقف يوسف خ. (٤١ سنة — لبناني) اثناء قيامه بشم مادة الهيروين في الشارع العام أمام نادي سباق الخيل ، وبتفتيشه عثر معه على كمية ضئيلة من هذه المادة ، وقد اعترف بشرائها من خليل حسين أ. (٤٠ سنة — لبناني) وانه يتعاطاها منذ ٨ سنوات .

واصدر محقق بيروت الاستاذ كمال القاضي مذكرة توقيف وجاهية بحقه ومذكرة توقيف غيابية بحق خليل .

جريح بالرصاص الطائش

اصيب سمير محمد عساف (٢٤ سنة) برصاصة طائشة في رأسه اثناء وجوده داخل منزله بزاروب عبلة ، في شارع المللا ، ليل الاثنين — الثلاثاء ، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ، ولم يرغب الادعاء على أحد معتبرا الحادث قضاء وقدرا .

تحديد جلسة تحقيق شاملة لاستجواب المدعى عليهم بقضية استملاكات البلدية

حدد قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمه ، اليوم الرابع من تشرين الاول المقبل ، موعدا لاستجواب المدعى عليهم بقضية استملاك العقارات المستملكة ببيروت ، في جلسة تحقيق شاملة .

واصدر المحقق مذكرات بجلب المدعى عليهم الى جلسة الرابع من تشرين الاول وهم : الموظف الموقوف حسن عيسى، ابراهيم الحلبي ، السيد وفيق النصولي والمحامي انطوان جزار ، والموظف في لجنة التخمين البلدية روفايل حرب ، والمراقب المالي العام لبلدية بيروت السيد سمير نحاس ، ورئيس دائرة الاستملاك السابق في البلدية مصطفى البابا .

وكان المحقق رحمة ، قد استمع امس ، الى الرسام في البلدية حسن ناصر ، الذي كان موقوفا ، ثم اخلي سبيله ، حول كيفية شرائه عقارين في منطقة المصيطبة ، الاول قيمته ١,٥ الاف ليرة والثاني اصبح يساوي ٥٠٠ الف ليرة ، ومن اين اتى بالمال لدفع ثمن هذين العقارين .

شراء ورهن . وبيع

وقال حسن ناصر انه وشريكه محمد الحلبي ، اشتريا العقار الاول من احد المصارف ورهناه لدى المصرف ، ثم شيدا فيه بناية وباعاها شققا مفروزة ، حتى تمكنا من تسديد قيمته وفك رهنه ، ثم اشتريا الارض الملاصقة للعقار وباشرا اشادة بناية اخرى حيث بلغت التكاليف حتى الان ٥٠٠ الف ليرة .

وقال حسن انه كان يملك عشرة الاف ليرة وقد اقترض ٢٥ الفا من شقيقه ومثلها من صهره ، وتولى شريكه الحلبي تقديم مبلغ اكبر ، وبهذه الوسيلة اصبح لهما عقارين .

هذا ، ومن جهة ثانية رد المحقق رحمه طلبا جديدا لاخلاء سبيل جوزف قسطنطين ، صاحب احد العقارات المستملكة ، التي استملكت من جديد ، لدوره في العملية .

مذكرات توقيف بحق افراد عصابة السطو ببرج حمود

اصدر امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد مذكرات بتوقيف افراد عصابة السطو على المصارف ومحطات البنزين ومحلات الصاغة في برج حمود ، الذين اعتقلوا يوم الجمعة الماضي اثناء سطوهم على محطة شل في سن الفيل .

والموقوفون هم : جميل قبلان صفوان وحسين محمد ادريس وفؤاد خليل الليان وهاني رشيد صفوان وعلي حسين ادريس . وقد اعترفوا بما نسب اليهم وبفشلهم في محاولات السطو على عدد من المصارف وبسرقة سيارة من شركة البيجو .

اجتماعات في الطرقات

واتضح ان هؤلاء يعملون في حفر الموبيليا وطلائها ، وقد افاد علي ادريس ، انه ورفاقه كانوا يعقدون اجتماعاتهم في الطرقات العامة ،واخر اجتماع لهم كان في زاروب سينما عازار في سن الفيل ، حيث قرروا السطو على محطة الشل .

وكانت الخطة تقضي بأن يجري تمويه لوحة السيارة بواسطة البلاستر ثم يدخل علي والرشاش بيده ، فيما يقف جميل صفوان والرشاش الاخر معه ، خارجا للمراقبة ، بينما يتولى جميل عملية سلب عامل المحطة ، بعد شل مقاومته المتوقعة ، بمساعدة الاخرين .

لكن هذه الخطة فشلت بسبب وصول رجال الدرك ، كما فشلت المخططات الاخرى بسبب تكاثر الزبائن في الاماكن المنوي سلبها .

حوادث سلب السيارات في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

استدرج ثلاثة لصوص أمس ، شخصا يدعى علي محمد دياب من حزرتا ، بسيارته الخاصة ذات الرقم ٢٩٦٣٠٧ ، من شتورا الى بلدة « رعيت » قرب رياق وهناك أوسعوه ضربا وانزلوه من السيارة وفروا بها هاربين .

وكان ثلاثة اشخاص ، قد استولوا على سيارة بعد أن انزلوا سائقها منها في رعيت قبل شهر ، وذلك في نفس ظروف هذا الحادث .

جريح بطرابلس بسبب « نكل » سيارة

اطلق شخص يدعى زيدان ، النار على اسماعيل محمد العموري (٤١ سنة) في طرابلس ، عند منتصف الليل ، لخلاف على « نكل » سيارة انتزعه مطلق النار من سيارة اسماعيل ، واصابه في قدم رجله اليسرى .

اكتشاف عصابة من المراهقين تسرق محتويات شاحنات النقل

كشف رجال الشرطة امس عصابة من اللصوص المراهقين الذين احترفوا سرقة محتويات شاحنات النقل الخارجي ، غير اللبنانية ، التي تقف في جادة شارل حلو ، قبل شحن البضائع من مرفأ بيروت .

وقد اعترف الموقوفون : احمد زكي عبد الحميد (١٥ سنة) ومحمد طاهر بشير السواس (١٨ سنة) وسمير عبده سخان (١٦ سنة) ومخايل عبدو كعدي (١٥ سنة) بسرقة تجهيزات هذه الشاحنات بصورة متمادية، فاحيلوا الى المفرزة القضائية للتوسع معهم بالتحقيق وتحديد دور كل منهم ، والاشخاص الذين كانوا يشترون منهم المسروقات .

اعتقال سارقين اخرين

وكان قد سبق توقيف هؤلاء اعتقال شخص يدعى منير مهدي عريبي (٣٢ سنة) في نفس الشارع مع رفيق له يدعى محمد عدنان صادق ابو الشالات (١٨ سنة) بينما كانا يحاولان السرقة من داخل شاحنة ، وصودر من منير ١٥ مفتاحا للسيارات مع قفازين وسكين .

وقد اعترف منير بالسرقة بينما انكر ابو الشالات ، لكن النيابة العامة امرت باحالتهما الى المفرزة القضائية ايضا ، للتوسع معهما في التحقيق .

٣ لوحات مزورة لشاحنة الاسلحة

ادعت النيابة العامة العسكرية أمس ، على مجهول بقضية شاحنة الاسلحة التي تدهورت في الكحالة وعثر فيها على مدفع مضاد للطائرات ، واحالت الدعوى الى قاضي التحقيق الاستاذ الياس عساف .

واصدر المحقق بدوره استنابة لرجال الامن ، بغية معرفة صاحب الشاحنة وسائقها والقبض عليهما ، بعدما تبين أن لهذه الشاحنة ثلاث لوحات مزورة .

اصابة فتاة بالرصاص لخلاف على أفضلية المرور

اطلق شخص كان يستقل سيارة داتسون حمراء مع شخصين اخرين الرصاص على سائق سيارة أخرى يدعى محمد عبد المولى دمياطي (١٩ سنة) في شارع أحمد الصلح بمحلة عائشة بكار في بيروت بعد ظهر امس ، لخلاف على افضلية المرور ، فأخطأه واصاب فتاة تدعى ندى علاء الدين طباره (٩ سنوات) برصاصة في رجلها اليسرى ، بينما كانت تسير على الطريق .

وتوارى مطلق النار مع رفاقه ، فيما باشر رجال الشرطة البحث عنهم .

إحباط محاولة لخطف ولدين في الشياح فدائي كشف العملية لرجال الامن

احبط رجال المفرزة القضائية في بيروت مخططا لاختطاف ولدي المغتربين الثريين جواد رضا وفؤاد زين ، بقصد الحصول على فدية وقبضوا بالجرم المشهود على احد الخاطفين واسمه حسن محمد زين (٢٨ سنة) وهو من بلدة المغتربين ، جويا ، ويعمل مبيضا للأواني النحاسية .

وكانت عملية الخطف ، معدة للتنفيذ في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد الماضي ، لكن أحد رجال المقاومة ، الذي اتصل به حسن زين طالبا المساعدة ابلغ السلطات في الوقت المناسب .

خطة الخطف

وعملا بالخطة المرسومة ، قرر حسن زين وشخص اخر كان برفقته يدعى « الصفوري » ، تنفيذ عملية خطف ابن المغترب فؤاد زين ، المقيم في الشياح ، اولا ، بسبب وجود السيد جواد رضا في الخارج .

وتوجه حسن زين الى منزل فؤاد زين وهو يحمل كيسا فيه حبل واشياء اخرى بينما وقف « الصفوري » ينتظره بعيدا .

وفي هذه الاثناء كان رجال المفرزة القضائية يراقبونه من بعيد بغية القبض عليه بالجرم المشهود .

وفي اللحظة الحاسمة ، مرت ثلاث فتيات هن: الهام خليل قاسم ، وتغريد الزين ، وجورجيت كنعان ، وتعرفت الهام على حسن الزين ، وهو ابن بلدتها ، والقت عليه السلام ، فاضطر هو للرد عليها وبالتالي لتأجيل تنفيذ العملية ، لانه التقى بمن يعرفه ، وبالتالي من شانه فضح أمره ، وفيما كان يهم للانسحاب ، تم القبض عليه بينما هرب « الصفوري » .

اعتراف المتهم

وفي التحقيق اعترف حسن صراحة بما نسب اليه ، وقال انه رب عائلة مؤلفة من ستة أولاد ، ونجاه حاجته للمال ، لعب الشيطان بعقله ، فقرر اللجوء الى طريق العنف ، واختار فؤاد زين أولا ، لانه ذهب اليه ذات مرة طالبا اقراضه ٣٠٠ ليرة فما كان من فؤاد الا ان اعطاه خمسين ليرة كهبة ، رافضا اقراضه المال ، الامر الذي اعتبره هو اهانة .

اما جواد رضا ، فهو رجل مليونير ، وله ابن وحيد عمره سنة ، ويوم ولد ابنه وزع نحو ٢٠ الف ليرة على الفقراء ، « وقد نالني من هذا المبلغ مئة ليرة » .

وقال حسن ، انه بحث الامر مع الصفوري ومع شخص يدعى ديب فواز ، وقد زين لهما ما ينتظرهما من مال ، فيما لو نجحت خطة خطف ابن فؤاد زين ، وابن جواد رضا ، لان هذا الاخير مستعد لدفع مليون ليرة لقاء اعادة ابنه له .

وتابع حسن يقول ، ان الصفوري وافق ، لكنه اشترط ان يكون الرجل الاول في العملية ، بينما رفض ديب فواز الاشتراك ، مفضلا قبض حصته دون الاشتراك المباشر .

اذا فشل الخطف

واستطرد حسن قائلا ، ان الصفوري احضر له « حطة » و «عقال» واشياء اخرى لتمويه شكل وجهه على اعتبار ان فؤاد زين يعرفه ، وأن الخطة كانت تقضي ، عند فشل عملية الخطف بالسطو على ما يجدونه داخل المنزل من مال ومجوهرات .

واستمع رجال المفرزة الى الرجل الذي كشف العملية ، والذي قال ان ضميره لم يطاوعه على السكوت عن هذه الجريمة وان حسن ابلغه انه ينوي خطف زوجة شقيقه وسلبها مجوهراتها .

وقالت الفتاة الهام قاسم ، انها عندما شاهدت حسن زين أمام بناية السيد فؤاد زين ، لاحظت انه يحمل كيسا كبيرا ، وانه طأطأ رأسه عندما شاهدها ، وكأنه لا يريد محادثتها لكن رفيقتها تغريد زين تعرفت عليه ، وتحدثتا معه وهما لا تدريان ما يبيت من أمر .

واتضح ان رجال الامن ، تلقوا معلومات عن العملية منذ ثلاثة اسابيع وقد لفتوا نظر المغتربين الثريين ، لحراسة ولديهما ، تحسبا لأي طارىء .

الحارس الجريح لا يزال بحالة الخطر

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

لا يزال الجريح الحارس أحمد عبد الرسلاني ، في حالة الخطر بمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، بعد اجراء العملية الجراحية له .

وفي غضون ذلك واصل المحقق الاستاذ جهاد الوادي تحقيقاته في الحادث الذي اودى بحياة محمد أمين عصافيري ، ولا يزال خير الدين نشابه، صاحب السيارة التي استخدمها المطلوبون المهاجمون ، موقوفا ، وهو يصر على القول بان السيارة قد سرقت من أمام منزله ليل الحادث .

مفقود

غادر السيد احمد محمد شحاده منزله في محلة الطريق الجديدة الساعة التاسعة من مساء السبت الماضي في سيارته العمومية ذات الرقم ٨٧٣٤٧ ولم يعد ، وهو من مواليد ١٩٤٣ ، فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر .

احالة ٩ أفران للنيابة العامة بتهمة التلاعب بوزن الخبز

أحالت مصلحة حماية المستهلك ، تسعة أفران وصاحب محل للسمانة على النيابة العامة في جبل لبنان طالبة محاكمة اصحابها والحكم عليهم بغرامات مالية مرتفعة ، بسبب خفضهم وزن الخبز المباع من المواطنين بنسبة تتراوح بين ٥٠ و ١٥٠ غراما في الكيلو الواحد !

وجاء في دعوى الوزارة أن اصحاب الافران المدعى عليها ، عمدوا الى بيع المواطنين وحدة الكيلوغرامين من الخبز ناقصة بين ١٠٠ و ٢٠٠ غرام، دون أن يتنبه الشارون ، لان كمية الخبز ، كانت مغلفة بأكياس النايلون، ولم يجر وزنها أمامهم .

والافران موضوع الملاحقة تخص كلا من :

- ☐ نهاد نخله ص : صاحبة فرن في ضبيه .
- ☐ حسن سليمان ص : صاحب فرن في الدامور .
- ☐ سامي عيد ب : صاحب فرن على طريق صيدا .
- ☐ جورج جميل هـ. : صاحب فرن في أول الناعمة .
- ☐ مصطفى محمود ز. : صاحب فرن على طريق الدامور .
- ☐ ميلاده غالب ن.م. : صاحبة فرن في الناعمة .
- ☐ ابراهيم علي ع.ا. : احد اصحاب فرن في الحدث .
- ☐ ابراهيم حسن م. : صاحب فرن في الحدث .
- ☐ جول قيصر ب. : صاحب محل سمانة في بعبدا يبيع خبزا ناقص الوزن .

وسيحال هؤلاء أمام المحكمة المختصة بقضايا الاسعار في بعبدا .

وفاة الجريحة بسكين شقيقها

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

توفيت في مستشفى الحسيني بطرابلس ، صباح امس ، الفتاة الجريحة فاطمة المرزوق (٢٦ سنة) ، التي اصيبت بعدة طعنات من سكين سددها لها شقيقها سيف الدين (٣٥ سنة) ليل الجمعة — السبت .

وكان القاتل قد ادعى انه كان سكرانا وأن أسباب الحادث عدم مده بالمال من قبل شقيقته .

توقيف مطلوب بتسع دعاوى مخدرات

قبض رجال الامن في محلة المسلخ امس ، على سعد الدين علي العبادي، المطلوب للقضاء بمذكرتي القاء قبض بجرم مخدرات ، و ٧ مذكرات توقيف صادرة عن قضاة التحقيق بجرائم مخدرات ايضا .

وعثر مع المطلوب على مسدس حربي من عيار ٧٦٥ ملم صودر ، واحيل الى القضاء .

اجتماع استثنائي لرؤساء الهيئات الاقتصادية
مواجهة ازمة المرفأ بتدابير سلبية
بيان عنيف لغرفة التجارة والصناعة

يعقد رؤساء الهيئات الاقتصادية ، اجتماعا استثنائيا ظهر غد الخميس في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، للبحث في توقيت تنفيذ المقررات السرية التي اتخذتها بعض الهيئات الاقتصادية ، احتجاجا على المماطلة في حل ازمة المرفأ ، والرامية الى الامتناع عن سحب البضائع ، واقفال المتاجر والمصانع ، وعدم دفع الضرائب للدولة .

وعلمت « الانوار » ، أن هناك اتجاها لدى الهيئات الاقتصادية يرمي الى اعطاء مهلة اخيرة الى المسؤولين في مختلف اجهزة الدولة ، لا تزيد عن ١٥ يوما ، لاتخاذ التدابير الفعالة الرامية الى حل ازمة الازدحام ، وذلك قبل عودة الازدهار الاقتصادي الى سابق عهده ، في موسم الشتاء المقبل ، بعد تخفيض التدابير والقيود المصرفية التي فرضها مصرف لبنان ، وبعد انفراج الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة العربية ، مما يؤدي الى انتعاش حركة الترانزيت عبر مرفأ بيروت بشكل عام .

وذكرت مصادر الهيئات الاقتصادية « للانوار » ان رؤساء الهيئات الاقتصادية سيرفضون تشكيل اية لجان جديدة لبحث ازمة المرفأ ، باعتبار ان الفترة التي تسبق هطول الامطار باتت قصيرة جدا ، كما ان خسائر الاقتصاد اللبناني من جراء الازمة بتجه نحو التزايد (حوالي ٥٠٠ مليون ليرة سنويا)، بالاضافة الى ارتفاع اجور الشحن بما يوازي نسبة ١٢٧ بالمئة على البضائع الواردة الى مرفأ بيروت .

اجتماع مجلس غرفة التجارة

وكان مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت قد عقد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس اجتماعا خاصا لبحث ازمة الازدحام في مرفأ بيروت ، جرى خلاله البحث في المقررات السرية المذكورة، واسلوب التنسيق بين مختلف الهيئات الاقتصادية للاتفاق على حل موحد بين غرفة تجارة وصناعة بيروت وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف .

واثر انتهاء الاجتماع ، اصدر مجلس ادارة الغرفة البيان التالي :

« عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت ظهر امس ، اجتماعا برئاسة السيد عدنان قصار ، خصصه لدرس موضوع مرفأ بيروت وازمة الازدحام التي يتخبط بها ، وانعكاساتها على الاقتصاد اللبناني ، وما تسببه من ارتفاع في اسعار المواد الاستهلاكية فضلا عن الاضرار التي تلحقها بالبضائع المكدسة في العنابر بسبب قرب موعد هطول الامطار ».

وبعد دراسة الموضوع من مختلف جوانبه تبين لمجلس ادارة الغرفة ان الحلول الانية والجزئية لم تعد تكفي للقضاء على ازمة الازدحام ، وان هذا الامر بات يتطلب حلولا جذرية فمنذ اكثر من سنتين والغرفة تقوم بالتعاون مع سائر الهيئات الاقتصادية للمطالبة بايجاد حلول سريعة لهذه الازمة ، دون ان تجدي مراجعاتها واتصالاتها نفعا ، بل على العكس من ذلك ، فان الازمة كانت تزداد حدة وتعقيدا .

ان غرفة التجارة والصناعة التي صبرت طويلا على عجز المسؤولين في مرفأ بيروت عن حل ازمة الازدحام ، وجدت انه لم يعد بالامكان الانتظار على استمرار هذا العجز الذي بات يهدد مستقبل الاقتصاد اللبناني ، ويسيء الى سمعة لبنان ومركزه التجاري في العالم ، ناهيك عما تسببه من زيادة في كلفة المعيشة .

٥ مقررات

وهي انطلاقا من ذلك اتخذت المقررات التالية :

اولا : السير في موضوع المطالبة باصلاح اوضاع المرفأ حتى النهاية ، توصلا الى القضاء على ازمة الازدحام.

ثانيا : التوافق مع المقررات السرية التي اتخذتها جمعية تجار بيروت في اجتماعها يوم الاثنين في ١٦ ايلول الجاري ، بصدد ازمة الازدحام واتخاذ كل الوسائل التي تكفل حل هذه الازمة المستعصية .

ثالثا : التنسيق مع جمعيات تجار بيروت والصناعيين اللبنانيين ، وجمعية مصارف لبنان في اتخاذ القرارات التي تحول دون استمرار هذه الازمة .

رابعا : عدم اقتناع مجلس ادارة الغرفة بجدوى تشكيل اللجان ، والايمان بان الحل الوحيد للقضاء على الروتين الاداري هو في ايجاد هيئة مرفأية عليا تتمتع بصلاحيات مطلقة وموسعة للحد من التشابك في الصلاحيات ، الحاصل حاليا بين مختلف الادارات المعنية في المرفأ .

خامسا : دعوة رؤساء الهيئات الاقتصادية الى عقد اجتماع طارىء لاتخاذ المواقف اللازمة .

اجتماع استثنائي

هذا ، وسيعقد السادة عدنان قصار والشيخ بطرس الخوري ، والشيخ جوزف جعجع ، وفيكتور قصير اجتماعهم الاستثنائي ظهر غد الخميس في غرفة تجارة وصناعة بيروت لتحديد أسس التعاون والتنسيق على صعيد معالجة ازمة المرفأ ، ووضع الخطوط العريضة للمذكرة التي سيجري رفعها الى كبار المسؤولين خلال مهلة الاسبوعين المقبلين .

وذكرت مصادر الهيئات الاقتصادية ان جمعية الصناعيين هي التي طلبت من غرفة تجارة وصناعة بيروت في مذكرة مستعجلة الدعوة الى اتخاذ موقف حاسم تجاه ازمة المرفأ ، والموافقة على توصيات جمعية التجار ، وذلك بعد الاضرار الفادحة التي تعرض لها القطاع الصناعي من جراء استمرار ازمة الازدحام .

واشارت هذه المصادر الى انه لا يستبعد ان يلجأ التجار الى الاعتصام في مرفأ بيروت استنكارا لاسلوب المماطلة المتبع في معالجة الازمة ، وذلك كخطوة سلبية لتصعيد الاضراب الذي سيلي الامتناع عن سحب البضائع ، واقفال المتاجر والمصانع ، وعدم دفع الضرائب .

البحث بتشكيل وفد نقابات الشمال لمؤتمر « الشعب العربي »

عقدت نقابات الاطباء والمحامين واطباء الاسنان والمهندسين واتحاد نقابات ارباب العمل واتحاد نقابات العمال في الشمال ، اجتماعا في مقر نقابة المهندسين بطرابلس ، امس ، تقرر فيه تاليف هيئة تحضيرية لانتقاء اعضاء وفد النقابات الطرابلسية الى مؤتمر كل الشعب العربي المقرر انعقاده في القاهرة ، في مطلع العام المقبل .

وقد كلف المحامي الاستاذ رشيد مهمي كرامي ، بان يكون مقررا للجنة التحضيرية .

التفتيش المركزي يعلن استمرار التحقيق في قضية الريجي

اعلنت رئاسة التفتيش المركزي ، ردا على تصريح نشرته احدى الصحف امس ، انها اخذت المبادرة باجراء التحقيق في قضية الريجي وانها ما تزال تلاحق مختلف المراجع للحصول على جميع المستندات والاوراق التي يمكن ان تنير التحقيق ، وانها ستتخذ جميع التدابير القانونية بحق المسؤولين، ايا كانوا ، عندما تصبح جميع المستندات في حوزتها .

مديرية الجمارك تضع مستودعاتها بتصرف التجار

اعلنت مديرية الجمارك ان بامكان التجار والمستوردين استخدام مستودعات الجمارك في المرفأ وباقي المناطق ، لخزن البضائع فيها وطلبت المديرية من الراغبين الاتصال بها لاعلامهم بالشروط والالتزامات .

وزير العمل يطلب تصريف معاملات اجازات العمل

طلب وزير العمل السيد اميل روحانا صقر من مدير عام الوزارة السيد حميد خوري حل المشكلات المتعلقة بتكدس المعاملات العالقة لطلبات اجازة العمل .

وكان الوزير صقر قد عقد اجتماعا مع كبار موظفي وزارته حملهم فيه مسؤولية الفوضى الحاصلة في دوائر الوزارة .

بحث تعديل رواتب مستخدمي المصالح المستقلة

يجتمع وزير العمل السيد اميل روحانا صقر يوم غد بوزراء الاشغال والموارد والصناعة والنفط ، للبحث بمطالب اتحاد عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة .

وسيخصص الاجتماع لمواصلة البحث في تعديل رواتب واجور عمال ومستخدمي المصالح المستقلة في ضوء استشارة وزارة المال بهذا الشأن .

التحذير من أزمة رغيف

أعلن عضو نقابة اصحاب الافران السيد عبد الغني حماده ان المستهلك مقبل على أزمة جديدة بالنسبة للرغيف لرداءة وفساد الخميرة .

واضاف أن اصحاب الافران كانوا قد رفعوا مذكرة الى وزارة الاقتصاد طالبوا فيها بالسماح لهم باستيراد كمية جديدة من الخميرة ، لكن الوزارة رفضت طلبهم .

نقابة الريجي تندد بالفوضى الادارية وتطالب باسترجاع الاموال المهدورة

اعلنت نقابة مستخدمي وعمال الريجي ، في بيان اصدرته أمس ، أنها لن ترضى ابدا بالفوضى الادارية المتفشية في شركة الريجي ، ولن تقبل بهذا الانفلات العام في المؤسسة ولا باي تلخير أو تسويف أو تاجيل لتقويم الاوضاع فيها . وحملت النقابة المسؤولين جميع النتائج الناجمة عن اهمالهم الذي أوصل الريجي الى هذه الحالة .

وطالب بيان النقابة باسترجاع الاموال المهدورة التي تسببت بخسارة مادية ومعنوية ، تلك الاموال التي كشفت التحقيقات عن انها سرقت بواسطة بعض الموظفين ومزارعي التبغ . وأكد أن ما يحاك ويقال ويكتب عن انشقاق في النقابة هو افتراء وتشويش ، يجب الرد عليه بمزيد من التماسك والوحدة في صفوف المستخدمين والعمال .

وقال البيان : أن هذه المؤسسة التي بنيناها بجهادنا ، وبكفاحنا وبسواعدنا ودمائنا لن تكون لقمة سائغة للمتآمرين عليها . لذا لن نقبل بتمييع مطالبنا وخنق حقوقنا ، وبانصاف الحلول لها في حين تهدر الملايين دون اي حق . لذلك يجب استئصال الفوضى والخطأ من الاساس ومحاسبة المسؤولين عن المخالفات التي ارتكبت والتي نرفض ان تنعكس على مطالبنا التالية :

استرجاع الاموال المهدورة

١ — استرجاع الاموال المهدورة والتي تسببت بخسارة مادية ومعنوية علينا جميعا ، ومعاقبة كل شخص مهما علت رتبته ليعود لهذه المؤسسة وجهها النظيف ، وتتمكن من مواصلة السير الصحيح مهما بلغت التضحيات.

٢ — البت السريع بمصير هذه المؤسسة بمشاركة النقابة دون اي تسويف او تأجيل .

٣ — وضع هيكلية جديدة على أسس علمية صحيحة في جميع الحقول، بحيث يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

٤ — دعوة الادارة والمسؤولين للاهتمام الفعلي بالصناعة الوطنية ، ورفع شأنها الى أعلى المستويات ، والمحافظة على استمراريتها في الاسواق ، وحمايتها من مزاحمة الاصناف الاجنبية والتهريب .

٥ — الموافقة على النظام الداخلي كما أعدته النقابة بعلم الادارة وموافقتها ، دون التلاعب به أو الانتقاص من حقوق الاجراء الواردة فيه ، لان الظلم الشنيع المتاتي عن الانظمة والمذكرات القديمة اصبح لا يطاق .

٦ — تنفيذ المطالب التي نوقشت مع الوزراء المعنيين والتي وافقوا على شرعيتها .

٧ — اقرار اعطائنا نسبة ٥ بالمئة من موازنة ادارة الحصر لمدة ٥ سنوات قرضا بدون فائدة لتنفيذ مشروع الاسكان الذي وافق عليه وزير الدولة السيد جوزف شادر .

٨ — اقرار المطالب التي درست مع الادارة ، وهي دفع فروقات مدة تجربة الاجراء ابتداء من نشوء الحق بذلك . واضافة مبلغ ١٥ ليرة لبنانية على التعويض العائلي الذي يدفع من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي باسم الاجراء .

٩ — وضع مخطط جديد لعملية شراء محصول التبغ ، يصون حقوق الخزينة اللبنانية والمزارعين الشرفاء على حد سواء ، ويقطع الطريق على الطامعين من المتنفذين والسماسرة الساعين الى الاستفادة بدون اي حق .

ملاحقة الموظفين

من جهة اخرى ، رد رئيس ومدير عام شركة الريجي الدكتور فيليب سرحال على بيان النقابة ، فقال ان ادارة الريجي قررت ملاحقة عدد من الموظفين الذين تسلموا محصول التبغ ، موضوع الفضيحة ، الى القضاء ، في الوقت الذي اعد محامي الادارة مطالعة قانونية بشان هذا الموضوع .

واعلن الدكتور سرحال ان المبالغ التي ذهبت هدرا بقضية شراء التبغ الوهمي لا تتجاوز الاربعة ملايين ليرة استرجع منها مليون ليرة بعدما اكتشفت عملية اختلاس مالي ، واحيل مرتكبوها الى القضاء . وقد كشفت التحقيقات الادارية التي جرت مسؤولية الموظفين الذين كلفوا بشراء بعض كميات التبغ .

وأوضح ان اللجنة المكلفة بشراء التبغ من المزارعين ادعت بانها اضطرت تحت التهديد الى التوقيع على بيانات شراء كميات تبغ وهمية بدون تدقيق ، ولكن هذا لا يعفي من المسؤولية لان عملية الشراء تمت داخل ثكنة عسكرية وباشراف مسؤولين عسكريين .

وقال أن اللجنة التي شكلت للتحقيق بالفضائح لا علاقة للريجي بها ، وكان يجب على ممثل الادارة السيد ابراهيم قمبرجي الذي عين فيها أن يعلمنا بتكليفه . ثم ان التقرير الذي وضع بالاشتراك مع ممثلين عن الجيش تبين أن السيد قمبرجي هو الذي سربه الى الصحف ، مع أن التقرير يتضمن مغالطات فادحة نذكر منها المبلغ الذي حدده بشأن عائدات الدولة ، وقوله ان المساحات المزروعة تبغا هي ٩٠ الف دونم بينما في الواقع لا تتعدى الـ ٨٠ الف دونم . كما ان التقرير يقول حرفيا أن ما يدفع للمزارعين وقدره ٣٢ مليون ليرة ثمنا لمحاصيلهم من التبغ هو قليل ، في حين انه تم دفع ١٦ مليون ليرة فقط للمزارعين عندما كان السيد قمبرجي مسؤولا عن دفع ثمن المحصول .

وكان مسؤول في نقابة الريجي قد اوضح أن لا علاقة للسيد قمبرجي بفضائح التبغ الوهمي ، وأن توقيفه عن العمل يتعلق اساسا بخلاف مزمن بينه وبين الدكتور فيليب سرحال .

على صعيد التحقيقات ، بدأ مدير الموظفين في الريجي السيد انطوان خوري امس تحقيقاته مع رئيس وموظفي دائرة الزراعة في الشركة ، وذلك لتحديد علاقة الدائرة ومسؤوليتها عن الفضائح .

الهبر : حزب العمال « خلط ملاعق »

وصف رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد اليان الهبر الحديث عن حزب العمال الجديد بانه « خلط ملاعق » وقال انه يجب اعادة كل عسكر الى معسكره .

واضاف انه سيعقد مؤتمرا صحافيا يتناول فيه كافة المسائل العمالية العالقة .

ندوة تطوير بيروت تعقد في نهاية تشرين الثاني

من المقرر ان تعقد ندوة « تطوير بيروت كمركز مالي دولي » في مصرف لبنان في الثامن والعشرين من تشرين الثاني المقبل .

وستلقى في الندوة ٩ محاضرات عن كيفية تطوير مركز بيروت في المستقبل.

في دراسة عن قطاع المصارف في لبنان
انفجار مصرفي قد يحدث نتيجة الانفتاح الاقتصادي والعوامل السياسية في المنطقة

جاء في دراسة اعدها الخبير المالي الدكتور هشام البساط حول « سرية المصارف » في لبنان وناقشها خلال الاسبوع الماضي ، في ندوة البرنامج التدريبي لاتحاد المصارف العربية ، ان التطور المصرفي في لبنان شهد توسعا كبيرا منذ الاستقلال حتى اليوم ، وذلك بسبب سياسة "الانفتاح الاقتصادي ، وحرية القطع الاجنبي ، ومجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية التي سادت الدول العربية المجاورة خلال السنوات الماضية .

وذكرت الدراسة ان المصارف التجارية في لبنان ، قبل الحرب العالمية الثانية، كانت محصورة بعدد قليل من المصارف الاجنبية التي كانت تمول التجارة الخارجية ، في حين ان البيوتات المالية الوطنية كانت تهتم بعمليات الخصم وتمويل التجارة المحلية .

ولقد تاسس في بيروت خلال فترة الانتداب الفرنسي عدة مؤسسات مصرفية اجنبية سيطرت بسرعة على الوضع المصرفي والاقتصادي في البلاد، وبلغ عددها تسعة مصارف ، منح احدها حق اصدار النقد والقيام بدور العميل المالي للحكومة في كل معاملات التسليف ونقل الاموال في الداخل والخارج ، بالاضافة الى الاعمال المصرفية العادية .

الانفجار المصرفي

الا ان الفترة الواقعة ما بين مطلع فجر الاستقلال ويومنا الحاضر (١٩٤٤ — ١٩٧٤) ، تميزت بالتوسع والنشاط المصرفي (الانفجار المصرفي) ، ولقد ساعد على ذلك غياب التشريعات المصرفية ، حيث كان المصرفي في لبنان تاجرا كبيرا ، يخضع كالاخرين الى قانون التجارة الذي تشمل بعض مواده احكاما متعلقة بالحساب الجاري والعمليات المصرفية .

ولقد انعكست هذه الحرية على عدد المصارف ، التي زادت من ٩ مصارف عام ١٩٤٥ الى ٢٣ مصرفا عام ١٩٥٠ ، والى ٣١ مصرفا عام ١٩٥٥ ، والى ٥٢ مصرفا عام ١٩٦٠ ، والى ٨٨ مصرفا عام ١٩٦٥ ، ثم تراجع العدد بعد ازمة انترا وحرب عام ١٩٦٧ والانقلابات التي تعرضت لها بعض المصارف الوطنية ، الى ٧٢ مصرفا ، وهو العدد الحالي للمصارف العاملة في لبنان .

اما بالنسبة للودائع المصرفية ، فلقد عرفت ايضا تطورا كبيرا خلال هذه الفترة ، من ٢١٥ مليون ليرة عام ١٩٥٠ الى ١٠٦٨ مليون ليرة عام ١٩٦٠ ، الى ٣٩٩١ مليون ليرة عام ١٩٧٠ ، والى ٧٢٤٣ مليون ليرة في نهاية العام الماضي ١٩٧٣ .

واوضحت الدراسة ان اسباب النمو المصرفي في لبنان ، تعود الى الانفتاح الاقتصادي الذي تميز به بعد الحرب العالمية الثانية ، في الوقت الذي كانت فيه بعض الدول العربية المجاورة تاخذ بنظام التوجيه الاقتصادي . ولقد تجلى ذلك بالعوامل التالية :

● حرية القطع الاجنبي . حيث تم بالتدريج الغاء كافة التقييدات التي عرفتها عمليات القطع الاجنبي خلال الحرب العالمية الثانية في ٣٠ ايار ١٩٥٢ . ولقد ساعدت حرية القطع على تمويل الاستيراد وشراء البضائع الاجنبية للبنان والبلاد العربية المجاورة .

● تمتع لبنان بنظام سياسي ليبرالي واقتصادي حر . لا يحد من انتقال رؤوس الاموال ولا ينالها بالضرائب العالية . ولقد ساعد على ذلك وجود قانون سرية المصارف (١٩٥٦) والحساب المشترك ١٩٦١ .

● هجرة رؤوس الاموال وبعض الكفاءات من البلدان العربية الى لبنان بعد التحولات الاجتماعية والسياسية في كل من مصر وسوريا والعراق .

● تدفق الاموال العربية الى لبنان بعد مرور جزء من مداخيل الدول العربية المنتجة للنفط عبر مصارف بيروت الى الاسواق المالية الدولية .

ولقد تبلور هذا الانفتاح الاقتصادي في اتجاه لبنان للقيام بدور الوساطه والخدمات بين الدول الصناعية الكبرى والداخل العربي . وفي طموح لبنان ليكون « سويسرا الشرق » ملجا للاموال الهاربة من قرارات التاميم والاشتراكية ومحطة للاموال العربية التي تبحث عن الضمان والعائد المرتفع .

سرية المصارف

وبعد ان يستعرض الدكتور بساط في دراسته اهم البنود التي تضمنها قانون سرية المصارف ، الذي تم اقراره في عام ١٩٥٦ ، ينتقل الى الحديث عن الوضع المصرفي السائد فيقول : ان سرية المصارف ساعدت على زيادة حجم الودائع والعمليات المصرفية في لبنان، وكانت عنصرا مهما في نمو القطاع المصرفي الى جانب توفر العناصر الاخرى من حرية القطع ، والحساب المشترك والعبء الضريبي .

ثم يتساءل عن الفوائد التي جناها لبنان بعد مرور ١٨ عاما على تطبيق قانون سرية المصارف ، فيقول : ان نظرة فاحصة تبين لنا استفادة لبنان من وفرة الرساميل تبين لنا استفادة لبنان من وفرة الرساميل كانت محدودة ، اذ انحصر دور اللبناني في نقل الاموال وتوظيفها حيثما تتوفر له فرص وامكانات الربح الاوفر في المدى القصير . لذا ساعدت هذه الرساميل اكثر على نمو قطاع الخدمات وازدهار قطاع البناء وارتفاع اسعار الاراضي بينما كان دورها محدودا في تطوير القطاعات الانتاجية والصناعية .

واضاف : واليوم تطرح المشكلة بصورة اعمق مع زيادة حجم المولود العربية ومع انتظار مرور قسم منها عبر مصارف بيروت ليبقى جزء منها في لبنان والمنطقة العربية بينما يتابع القسم الاخر طريقه الى الاسواق الدولية .

وينتهي الى التساؤل عن كيفية مواجهة التطورات المصرفية التي حصلت على الصعيدين المحلي والعربي ويجيب على ذلك بقوله ان انشاء منطقة مصرفية حرة ، تساعد بصورة افضل على نقل الاموال العربية الى الخارج، الا ان هذه الوسيلة لا تعتبر الحل المناسب لمواجهة هذه التطورات .

اللجنة الاستشارية [illegible] الفضائية العربية [illegible]

تابعت أمس ، اللجنة الاستشارية الخاصة لدراسة مشروع الشبكة الفضائية العربية اجتماعاتها لليوم الثاني في فندق برنتانيا ، وقررت ابقاء جلساتها ، التي تستمر مدة اسبوع ، مغلقة ، باستثناء الجلسة الاخيرة التي سمح لممثلي الشركات بحضورها للاستماع الى ملاحظاتهم .

وقد ترأس هذه الجلسة مندوب لبنان المهندس موريس غزال ، وحضرها الامين العام للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، وزير المواصلات المصري السيد محمود رياض .

وناقش مندوبو ليبيا وتونس والعراق وسلطنة عمان ولبنان واتحاد الاذاعات العربية بعض الامور المتعلقة بالمشروع. وتم الاتفاق بين الاعضاء بالاجماع على ابقاء الجلسات سرية ، وابلغ رئيس المؤتمر السيد غزال مندوبي الشركات الاجنبية بالقرار لتمكينهم من تقديم دراساتهم ، ثم طلب الى الاعضاء الحاضرين اتخاذ القرارات والتوصيات بالقناعة التامة .

دراسة اذاعية

كما استمع المؤتمرون الى دراسة قدمها مندوب الاذاعات العربية تتضمن احتياجات الاذاعات ومحطات التلفزيون العربية الى عدد من القنوات في الشبكة الفضائية العربية ، لتطوير وتنمية البث الاذاعي والتلفزيوني في العالم العربي .

ثم انتقل المؤتمرون الى مناقشة الدراسة الاستشارية التي وضعت في ضوء الدراسة المعدة لانشاء التابع الصنعي العربي (القمر الاصطناعي).

ومن المقرر أن تتابع اللجنة الاستشارية اجتماعاتها صباح اليوم، وستنهي جدول أعمالها في مطلع الاسبوع المقبل ، وتتخذ عددا من التوصيات المتعلقة بالحركة الهاتفية والبرقية والتلكسية خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ المقبلين ، واقتراحات تتعلق بالدراسات الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية وعدد من الشركات الدولية ، وتعديل تعرفات الهاتف والبرق والتلكس على ضوء الدراسات الاقتصادية المعروضة ، بالاضافة الى توصيات تتعلق بمشروع التابع الصنعي العربي .

سائقو سيارات السرفيس بطرابلس يرفعون تعرفة النقل

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

رفع سائقو السيارات تعرفة النقل بالسرفيس بطرابلس ، اعتبارا من صباح امس ، عشرة قروش بحيث اصبحت ٣٥ قرشا للراكب الواحد .

وكان قد سبق لمحافظ الشمال ان اصدر مذكرة لتاليف لجنة لدراسة زيادة اسعار النقل برئاسة أمين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر ، الا ان اجتماعات اللجنة توقفت منذ اسبوعين امام اصرار نقابة السواقين في الشمال على جعل الزيادة عشرة قروش بدلا من خمسة .

ولم تتخذ السلطة اي اجراء ، ازاء تطبيق السواقين للتعرفة الجديدة .

"رالي روثمانز" لبنان - سوريا الثالث ١٩٧٤

تنظم سجائر «روثمانز» والجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات (ازال) بمساعدة النادي السوري للسيارات والسلطات السورية في ١٨ و ١٩ و ٢٠ تشرين الاول « رالي روثمانز لبنان سوريا الثالث ١٩٧٤»

يعد « رالي روثمانز » من اعظم الراليات واطولها في الشرق الاوسط ويعد او سباق من نوعه بالنسبة لصعوبته ومسافته وتنظيمه .

تمتد طرقات « رالي روثمانز » على اكثر من ٣٠٠٠ كلم على الطرقات اللبنانية والسورية . وطرقات هذا الرالي متنوعة منها الطرقات الصحراوية والطرقات الساحلية والجبلية .

يتخلل « رالي روثمانز » اكثر من ١٠ مراحل خاصة . ويكون التوقيت في هذه المراحل بواسطة ساعات خاصة تضبط الوقت بالثواني .

ويشترك في رالي روثمانز متسابقون عالميون من مختلف البلدان كما يشترك فيه ايضا متسابقون محليون الى جانب متسابقين من الدول العربية .

يقسم رالي روثمانز الى عدة اقسام يفصل بينها نقاط تجمع يستريح فيها المتسابقون . وتساهم السلطات السورية مساهمة كبيرة وفعالة في تنظيمه وهي تقدم جميع الامكانات والوسائل الضرورية كما تساهم بشريا وآليا حيث تقدم طائرة هليكوبتر ترافق المتسابقين خلال مرورهم في الاراضي السورية لا سيما في الصحراء ، كما تضع بتصرف المنظمين عدة سيارات اسعاف تابعة للهلال الاحمر الى جانب سيارات تؤمن الاتصال اللاسلكي على طول الطريق .

مراحل الرالي

ينطلق المتسابقون في رالي روثمانز من بيروت نهار الجمعة في ١٨ تشرين الاول ابتداء من الثالثة من امام المدينة الرياضية مرورا بالطرقات اللبنانية التالية :

طريق فوارا — بيت الدين — الباروك — شتوره المصنع ويدخلون الاراضي السورية ، وفي السادسة تقريبا يصلون الى الملعب البلدي في دمشق ويكون في استقبال المتسابقين بعض الرسميين السوريين وممثلين عن سجائر « روثمانز » ومن دمشق ينطلق المتسابقون مجددا باتجاه درعا — صلخد ، شهبا ، منين ، صيدنايا ، الناصرية ويصلون الى تدمر حيث اقيم مركز للتجمع ومن ثمة ينطلقون باتجاه الشمال الشرقي من سوريا مرورا بدير الزور الحسكة رأس العين ويعودون نحو الغرب مرورا بجرابلس فحلب ويكون هناك مركز تجمع آخر .

وفي حلب يستريح المتسابقون لمدة ٦ ساعات ينطلقون بعدها باتجاه بانياس ومن ثمة يعودون الى حلب حيث ينطلقون اخيرا باتجاه بيروت مرورا باسرية — السعن سلمية حماه — حلب — صافيتا — حمص — جوسيه ، ويدخلون لبنان عن طريق البقاع ويتابعون طريقهم مرورا بالهرمل عيناتا دير الاحمر فاريا بيروت .

ويتوقع وصول المتسابقين في « رالي روثمانز » الى امام فندق فينيسيا ابتداء من الساعة السادسة من نهار الاحد في ٢٠ تشرين الاول.

وقد اعلنت الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات (ازال) بانها ابتدات بتسليم دفتري الشروط والطريق لكل من يتقدم بطلب اشتراك رسمي في « رالي روثمانز لبنان — سوريا ١٩٧٤ » مع العلم ان آخر موعد لتقديم الطلبات الفردية هو نهار السبت في ٢٨ ايلول .

ولاستكمال المعلومات عن رالي روثمانز الرجاء الاتصال بمكتب الجمعية الرياضية اللبنانية للسيارات (ازال) تلفون — ٣٤٠٩١٨ .

حركة البورصة

جمود المبادلات وتراجع الاسعار

افتتحت ردهة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت جلساتها هذا الاسبوع ، بجمود نسبي في حركة المبادلات وتراجع في اسعار الاسهم الصناعية والعقارية والمتفرقة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٢٥ سهما بقيمة ٣٠٣٥٠ ليرة ، توزعت على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
قاديشا	١٠٠	١٧٠	١٧٣
اوكال	١٠٠	١٠٢	١١٠
كازينو لبنان	٢٥	١٢٥	١٢٦٫٥٠

العرض والطلب

وشهدت عمليات العرض والطلب جمودا نسبيا امس ، واقتصرت على الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
مالية وعقارية المرفأ	٢٨٠	—
سلاف العقارية	—	٩٠
الأسمنت الابيض	٢٩٩	٢٩٧
الترابة	٥١٥	٥٠٥
الانترنيت	—	٢٣٨
أ.ب.ث.	٤١٠٥٠	٤١

اسعار شراء العملات

ارتفاع الدولار وتراجع الذهب

ارتفع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس ، واقفل على ٢٢٥٫٥٠ قرشا للحوالة ، كما ارتفعت اسعار : الكورون السويدي والاسترليني والمارك والفرنك السويسري (حوالة) ، والدولار الاوسترالي والدولار الكندي ، والدراخما ، والفرنك الافريقي ، والفرنك الفرنسي (بنكنوت وحوالة)، مقابل تراجع بسيط في اسعار المارك والاسترليني والليرة الايطالية (بنكنوت) .

وبالنسبة للعملات العربية ، زادت اسعار دينار البحرين وريال قطر ، مقابل تراجع نسبي لليرة المصرية والدينار العراقي .

وعلى صعيد الذهب ، تراجع سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ٣٠١ ليرة ، واقفل على ١٠٨٢٨ ليرة ، مقابل ١١١٢٩ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠٫٢٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزود البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥١٩
دينار البحرين	٥٦١	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٢٫٥٠
الدينار العراقي	٦٧٧	الليرة السورية	٥٦٫٧٥
الدينار الاردني	٦٩٠	الليرة التركية	٢٥٫٤٠
الدينار الكويتي	٧٥٩	المارك الالماني	٨٤٫٦١٠
الدينار الليبي	٥٧٥	المارك الالماني حوالة	٨٤٫٦٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦٫١٠	البيزيتا الاسبنيولية	٣٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٧	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الكندي	٢٣٦	الريال الايراني	٣٫٢٨
الدولار الاميركي	٢٢٣٫٧٥	ريال قطر	٥٦٫١٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٫٥٠	الريال السعودي	٦٢٫٨٠
الدراخما	٦٫٥٠	الشلن النمساوي	١١٫٨٥
الفلوران الهولندي	٨٢٫٢٥	الروبية الهندية	٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٦	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٧٢	الالف لير ايطالي حوالة	٣٤١٫٥٠
		الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦٫٤٠	الليرة الايرانية	٨١٠٠٠
الفرنك الفرنسي التجاري حوالة	٤٦٫٩٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٣٠٠٠
الفرنك الفرنسي المالي	—	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٦٠٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥٫١٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٣٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٦	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠٠
الليرة المصرية	٣٤١	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٢٨٠٠

مع افتتاح دورة الامم المتحدة

فالدهايم يحذر من مضاعفات بالغة الخطورة اذا فشل مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط

افتتحت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها التاسعة والعشرين مساء امس ، بعد ساعات من دعوة فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية الى الاعداد بعناية لمؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، وتحذيره من ان فشل هذا المؤتمر سيكون امرا بالغ الخطورة .

وكانت الجمعية العامة قد اختتمت مساء أمس الاول اعمال دورتها الثامنة والعشرين ، بادراج مسالة الشرق الاوسط في جدول اعمال دورتها الجديدة . وكان هذا هو البند الوحيد من اكثر من ١٠٠ بند ، الذي لم تناقشه الجمعية العامة قبل رفع دورتها في كانون الاول الماضي .

ويتوقع ان تبحث الدورة الجديدة للجمعية العامة كذلك في المسالة الفلسطينية كبند مستقل بناء على اقتراح تقدمت به الدول العربية مع اكثر من ٢٠ عضوا اخر يوم الجمعة الماضي .

احتمال حضور عرفات

وقالت وكالة « رويتر » انه يتوقع ان يحضر السيد ياسر عرفات الى الامم المتحدة عندما تبدا مناقشة جوهرية للمسالة . ولكن مصادر عربية قالت أمس الاول ان الانباء القائلة انه سيصل قبل ذلك لا تعتمد على اساس .

وذكرت الوكالة ان الولايات المتحدة ستكون ملزمة باعطائه سمة دخول لزيارة الامم المتحدة مهما كانت تحفظات حكومة واشنطن بصدد المسالة الفلسطينية التي كانت مدار بحث في الاسبوع الماضي بين الرئيس فورد واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل .

وستحاول الجمعية العامة من جديد في اعقاب دورتها الخاصة التي استمرت تسعة اسابيع في الربيع الماضي ، اقامة نظام اقتصادي جديد وتخفيف محنة الدول الفقيرة التي تأثرت اكثر من غيرها بارتفاع الاسعار .

وحث الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول مرة اخرى الدول الاعضاء على وضع المصالح الذاتية الضيقة جانبا والسعي الى حلول للازمة الاقتصادية قابلة للحياة .

ويتوقع ان تتلقى الجمعية التي ستقبل فور انعقاد دورتها ثلاثة اعضاء جدد هي بنغلادش وغرينادا وغينيا — بيساو ، طلبات بابعاد عضو موقع على ميثاقها هو جنوب افريقيا ، واحلال وفد موال للامير نورودوم سيهانوك محل الوفد الكمبودي .

فورد في المنظمة الدولية

ومن المقرر ان يصل الى نيويورك اليوم الرئيس الاميركي فورد في اول ظهور له امام الامم المتحدة منذ توليه السلطة . وسيلقي الرئيس فورد خطابا امام الجمعية العامة ويتناول الغداء على مائدة السكرتير العام ثم يحضر حفل استقبال بعد الظهر .

وسيكون الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بين اكثر من ١٠٠ زعيم حكومي يحضرون هذه الدورة . وسيلقي خطابا سياسيا يوم الاثنين القادم في اليوم الاول من بدء المناقشة العامة للجمعية العامة . وسيعود الى نيويورك في نهاية الشهر لعقد سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء الزائرين .

وبين الخطباء في الدورة الحالية كذلك ، جيمز كالاهان وزير خارجية بريطانيا ، وجان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ، وهانز ديتريتش غينستشر وزير خارجية المانيا الغربية .

ويتوقع ان يحاول الدكتور فالدهايم ترتيب غداء عامل لوزراء الدول الكبرى الخمس بمن فيهم الدكتور كيسنجر واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ، وتشاو كوان — هوا نائب وزير خارجية الصين وكالاهان وسوفانيارغ .

وسيرئس الجمعية العامة في دورتها الجديدة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر خلفا للدكتور ليوبولد بنيتس من الاكوادور .

وكان فالدهايم قد دعا امس الاول ، الى الاعداد بدقة لمؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط كي يتمكن الفرقاء المعنيون من تنسيق مواقفهم .

الامم المتحدة — ر

قرض بمبلغ مليار دولار تحصل عليه اليابان من بلد عربي

اكدت مصادر رسمية في طوكيو امس ، ان اليابان تمكنت من الحصول على قرض بمبلغ الف مليون دولار من بلد عربي منتج للنفط ، لمواجهة النقص في الدولارات اللازمة لحاجاتها من النفط .

وكانت المصادر تعلق على نبأ صحفي محلي عن اتفاق القرض . وامتنعت المصادر عن تسمية البلد العربي المعني ، ولكن رجال البنوك يعتقدون انه المملكة العربية السعودية .

وقالت المصادر ان القرض الذي ضمنته الحكومة اليابانية سيقدمه البنك المركزي في البلد العربي الى بنك طوكيو على مرحلتين ، على ان يقدم نصفه خلال الشهر الحالي ، والنصف الثاني في تشرين الاول .

القرض لمدة خمس سنوات

وسيضع بنك طوكيو بموجب الاتفاق اموال القرض في حساب وزارة المالية التي ستحولها فيما بعد الى البنوك التجارية اليابانية لاستخدامها في تسوية اثمان الواردات . وسيكون القرض لمدة خمس سنوات بفائدة حوالي ١٠ بالمئة سنويا .

ولم تتمكن المصادر من تأييد او نفي انباء تقول ان اليابان ستقدم تعاونا تقنيا الى البلد العربي المعني في مقابل هذا القرض .

وسجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا كبيرا في سوق العملات الاجنبية في طوكيو امس في اعقاب انباء القرض العربي لليابان .

وانخفض السعر امس الى ٢٩٧ و ٨٠ بالمئة من الين للدولار الواحد في مقابل ٣٠٠ و ٩٠ بالمئة من الين يوم الجمعة الماضي .

وقالت مصادر مصرفية محلية في وقت لاحق ان المصارف اليابانية قد ابلغت ان وزارة المالية ستودع لديها اليوم حوالي ٥٠٠ مليون دولار .

واضافت المصادر تقول انه يتوقع ان تتخذ الحكومة اليابانية بعض الخطوات لمساعدة المصارف في دفع الفائدة المحددة اذا اصبحت هذه الفائدة عالية بالنسبة الى معدلات الدولار العائمة في اوروبا .

طوكيو — ر

محادثات وزير خارجية اثيوبيا في السودان شملت ايجاد حل لقضية اريتريا

الخرطوم — من فؤاد عباس :

عاد الرئيس السوداني جعفر نميري الى الخرطوم بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر القمة لدول شرق ووسط افريقيا في برازافيل . ووصل معه على الطائرة السيد زودي قبري وزير خارجية اثيوبيا الذي امضى ثلاثة ايام في الخرطوم قبل عودته الى اديس ابابا .

وخلال اقامته في الخرطوم قام الوزير الاثيوبي باتصالات واسعة النطاق مع عدد من المسؤولين في الجهاز التنفيذي السوداني ، وجرت المحادثات حول العلاقات الثنائية والمسالة الاريترية . فنظام الحكم الجديد في اثيوبيا ينظر الى السودان على انه البلد المؤهل للمساهمة في حل هذه القضية .

واسفرت محادثات المسؤول الاثيوبي عن تاكيد من الجانب السوداني بوجوب التوصل الى حل عادل لهذه القضية .

هذا وقد عبر وزير الخارجية الاثيوبي عن العلاقات بين اثيوبيا والسودان بقوله : ان العلاقات بين السودان واثيوبيا كانت ولا تزال وطيدة جدا ، والامل كبير ان تظل كذلك في المستقبل وان تقوى وتترسخ ، لان ما تتأثر به اثيوبيا يتأثر به السودان والعكس بالعكس ، فالمصير مشترك ، لذا يجب المحافظة على العلاقات بين البلدين في اطار من الود والاخاء .

ونظام الحكم الجديد في اثيوبيا جاد تماما في تسوية القضية الاريترية التي سيلعب السودان الدور الكبير تجاهها وليس من المستبعد ان تشهد مدينة الخرطوم اتفاق السلام الخاص بتسوية هذه المسالة ووضع حد جذري نهائي حاسم لها .

واضاف الوزير الاثيوبي قوله : ان السودان يلعب دوره التاريخي في القارة بحكم انتمائه وموقعه الجغرافي كجسر بين العالمين العربي والافريقي ، وكما قدم السودان المثل للعالم بامكان حل المنازعات دون الاستعانة بايد اجنبية ، فانه يقف اليوم تلبية لنداء الواجب والضمير ، للقيام بدوره لوضع حد لازمة اريتريا انطلاقا من الثقة التي يتمتع بها وهي من اهم عوامل النجاح في المعضلات المتعلقة بمثل هذه القضايا .



"فلسطين الثورة" : عرض القضية على الجمعية العامة يتطلب الاجماع العربي

قالت مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير ، ان عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة يجب ان يقترن بالاجماع العربي حتى يحقق النتائج المرجوة .

واضافت ان ذلك يستدعي مجددا صلابة في الالتزام القومي نحو فلسطين وقضية شعبها ، ونبذ كل تلك المحاولات لتجزئة تمثيل هذا الشعب .

وتابعت تقول : ان الامبريالية التي تعرف اكثر من غيرها ، ضخامة الفعل والتاثير الفلسطينيين على المنطقة العربية بكاملها ، تدرك جيدا ان الاقرار بالحقيقة الفلسطينية يعني رحيلها ، اليوم او غدا ، ولهذا يبقى الصدام هو الخيار الوحيد ، لان الامبريالية لن تموت بيدها ، ولن تختار موتها ، ولهذا جاء التعامل الامبريالي مع حرب تشرين ومع نتائج هذه الحرب على حساب الفلسطينيين ، وهذه هي حلقات الدور الامبريالي تشترط دائما نفس الشروط ، التخلص من الشعب الفلسطيني وتجديد اقتسام ارضه ومنعه من بناء وجوده المستقل لان هذا الوجود الوطني المستقل ، يقلب المعادلة الامبريالية .

وقالت : والثورة الفلسطينية التي قدمت الكثير من الجهد والتضحيات في ساحتها وفي الساحة العربية والعالمية لبلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة ، ترفض بشكل مطلق ، اعتبار تمسكها باهدافها وببرنامجها الوطني وليد « الحساسيات الشخصية » التي خلفها ايلول ١٩٧٠ . فالثورة الفلسطينية التي تعاملت بكل مسؤولية ، وطنية وقومية ، مع حرب تشرين ونتائجها القريبة والبعيدة حددت اهدافها في هذه المرحلة ، ولقيت هذه الاهداف كل تفهم .

توضيح موقف الثورة

وتابعت « فلسطين الثورة » ان المقاومة وهي ترفض في ذكرى ايلول بيان الاسكندرية ، وترفض ان يكون اساسا لاي لقاء عربي على اي مستوى من المستويات ، تحرص اشد ما يكون الحرص على توضيح موقفها من جميع القضايا المطروحة الان :

● اولا : ان الثورة الفلسطينيه لا تطلب غير الالتزام بما اجمعت عليه ارادة الملوك والرؤساء العرب في قمة الجزائر .

● ثانيا : ان الثورة الفلسطينية ترى ان المهمة التي كلفت بها الدول العربية في قمة الجزائر قد أسيء فهمها ، فبينما كان التوجه العربي الرسمي لاجبار الاردن على الاعتراف بقرارات الجزائر ، وجدنا من يسلم للنظام الاردني بما ليس له ، ويسعى للضغط على الثورة .

● ثالثا : ان الثورة الفلسطينية ترى انه من اجل انجاح اي لقاء عربي ، فان المطلوب قبل ذلك هو تجديد الالتزام بقرارات القمة العربية لتكون الاساس السليم لهذا اللقاء .

● رابعا : ان عرض القضية الفلسطينية على الجمعية العامة للامم المتحدة يجب أن يقترن بالاجماع العربي حتى يحقق النتائج المرجوة ، وهذا يستدعي مجددا صلابة في الالتزام القومي نحو فلسطين وقضية شعبنا ، ونبذ كل تلك المحاولات لتجزئة تمثيل شعبنا .

الشيخ زايد يعود من لندن

عاد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الى ابو ظبي امس من لندن ، بعد جولة في الخارج استغرقت شهرين .

في هذا الوقت ، بدأ حوالي ٦٠ الف طالب العام الدراسي في دولة الامارات ، بزيادة تقدر بحوالي ٢٥ بالمئة عن العام السابق .

ابو ظبي — ر

بومدين يهاجم محاولي عرقلة الثورة بالجزائر

هاجم الرئيس هواري بومدين ، في حديثه امام كوادر جبهة التحرير الوطنية في الجزائر امس الاول ، « العناصر التي تشن حملات مسمومة بهدف خدمة مصالحها الشخصية ، ومحاولة اعاقة مسيرة الثورة ».

واوضح ان الثورة الجزائرية لن تكون في حاجة الى استخدام العنف ضد هذه العناصر ، الا ان ذلك لا ينبغي ان يفسر على انه علامة ضعف تجاه عناصر انتهازية.

الجزائر — وصف

العتيقي يتحدث عن قرار « أوبيك » بزيادة الضرائب

اعلن السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ان قرار مؤتمر منظمة « اوبيك » بزيادة الضرائب على عائدات شركات النفط الاجنبية ، سيساعد الدول المنتجة في جعل النفط الذي تملكه شركاتها الوطنية ، قادرا على منافسة نفط الشركات الاجنبية .

وقال في تصريح ادلى به لدى عودته الى الكويت امس من فيينا ، ان مؤتمر « اوبيك » لم يكن مهتما ببحث مسالة تخفيض الانتاج بل عقد لمراجعة التطورات في مجال النفط بصورة عامة .

الكويت — ر

الجزائر تعلن تمسكها بمقررات القمة الثلاثية حول مصير الصحراء وتعرب عن دهشتها لموقف المغرب

اعلنت الجزائر تمسكها بالمقررات التي اتخذت في لقاءات القمة مع المغرب وموريتانيا حول الصحراء ، واعربت عن دهشتها لموقف المغرب ومحاولاته التشكيك بموقف الجزائر . وكررت التاكيد بانها تناصر قضية التحرر في اي مكان ، وانها برهنت عن موقفها قولا وعملا .

وجاء ذلك في مقال طويل بمجلة « الجزائر » الصادرة عن المركز الجزائري للاعلام والثقافة في بيروت ، وفي ما يلي نصه :

هناك حقيقة لا يتجادل حولها اثنان ، وهذه الحقيقة تتعلق بالاثر العظيم الذي تركته الثورة الجزائرية على القارة الافريقية . فحينما اندلعت الثورة الجزائرية في الفاتح من تشرين الثاني ١٩٥٤ ، كان شمال افريقيا وغربها ، والصحراء الكبرى ، كلها تقريبا مستعمرة افريقية . وما ان هل الخامس من تموز ١٩٦٢ حتى كانت جميع تلك المناطق مستقلة ، وبالرغم من استقلال اغلبها بدون اراقة دماء ، فان الجزائر التي تعتبر ان استقلال جيرانها واي دولة اخرى في افريقيا او في العالم مكسبا خلصا بها ، كانت تبارك استقلال هذه الدول الواحدة بعد الاخرى حتى قبل ان تنال هي استقلالها . ومن هنا فان موقف الجزائر من قضية الحرية والاستقلال ، موقف اكثر من واضح واكثر من ثابت ، فهو موقف المؤيد والداعم سواء كان هذا التاييد ماديا بالاموال والاسلحة والتدريب ام معنويا . انه موقف الدولة التي تعشق الحرية لها ولغيرها وموقف الدولة التي تؤمن بان حريتها تظل ناقصة ما دام الاستعمار موجودا على ارض غيرها ، وتعرف أن حريتها تظل دوما مهددة ما دام الاستعمار ، موجودا على حدودها.

جزء من العالم العربي

ويستوي موقف الجزائر في ذلك من الدول الموجودة في اقصى اميركا اللاتينية مع الاراضي الموجودة في قلب الصحراء الافريقية ، ولا يمكننا ان نفكر بان هذا الشعور يقوى اكثر حينما يتعلق الامر بجزء من الوطن العربي ، سواء كان هذا الجزء فلسطين ، سيناء ، الجولان الخليج العربي ، ام الصحراء المسماة بالاسبانية ، التي هي جزء لا يتجزأ من العالم العربي والمغرب العربي الكبير .

لقد نادت الجزائر بضرورة حرية هذا الجزء من العالم العربي ، ولفتت الى وضعه انظار كافة الدول بما فيها تلك التي تتهم الجزائر بغموض موقفها ، ولعلنا لا نذيع سرا ، اذا قلنا بان مؤتمري قمة ، يضمان ملوك ورؤساء دول المغرب والجزائر وموريتانيا ، قد عقدا في اغادير ونواذيبو لبحث قضية الصحراء « المسماة بالاسبانية » وان قرارات قد اتخذت واتفق على تنفيذها .

ونحن اذ نسوق هذا التوضيح لا يسعنا الا الاسف للوضع الراهن وسياسة المزايدات الكلامية ، ومحاولة التشكيك في موقف الجزائر من الصحراء المحتلة ، وقد تولت وكالة الانباء الجزائرية الرد على هذه المزاعم بالتعليق التالي :

فوجئت الاوساط السياسية ، في الاشهر الاخيرة ، بحملة دبلوماسية واسعة النطاق قادها المغرب وسخر لها كل امكانياته .. فارسل وفودا الى معظم قادة الدول ، كما استخدم كل وسائله الاعلامية مستعينا ببعض الصحفيين الاجانب والعرب ، شارحا وموضحا موقفه من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية .

ولو بقي الامر عند هذا الحد ، لما كلفنا انفسنا مشقة الرد ، ولكان بالامكان اتباع اسلوب غير الاسلوب العلني . غير اننا وجدنا ان بعض الاصوات بدأت ترتفع هنا وهناك متسائلة عن الموقف الجزائري من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية ..

أصوات ترتفع في المغرب

في البداية سمعنا هذه الاصوات ترتفع في المغرب على لسان الصحافة ، وعلى لسان بعض القادة السياسيين المعروفين بنزعتهم الاقليمية والانعزالية ، تساءلوا في البداية عن صمت الدول المجاورة .. ثم تطور هذا التلميح الى درجة التصريح ، فاصبحنا نسمع تساؤلات عن موقف الجزائر من قضية الصحراء .. وكأن موقفنا غير معروف لدى اشقائنا في المغرب .

الا أن هذه الحملة المدروسة ما فتئت ان صعدت فوجدنا نفس الاصوات المتسائلة تضع علامات الاستفهام الكبيرة حول موقف الجزائر ، ووجدناها توزع الالقاب والنعوت كما تشاء وبالطريقة التي تريد وتطالب باسترداد الدين الذي على الجزائر لجارتها .

لم تنطل علينا اللعبة ، فسعينا الى تجنب الوقوع فيما يراد لنا ان نقع فيه ، وكنا نعتقد ان اشقاءنا سيفهمون غايتنا ، لكن الذي حصل — للاسف — هو العكس .

من هنا وجدنا ، الا مناص من الرد ، ونامل ان يكون ردنا هو الاخير ، وما كنا لنرد لولا ان هذه الحملات وصلت الى درجة التشهير بالمواقف المبدئية الاساسية الجزائرية ..

والغريب في الامر اننا وجدنا في بعض الاقطار العربية ، وفي بيروت بالذات ، من يردد محاولة بث السموم في عقول الجماهير العربية ، والتشكيك في المواقف الصلبة للجزائر من قضايا التحرر .

من حسن الحظ ان هذه الجماهير تعرف كذلك الحصان الذي يمتطيه اولئك الذين تبرعوا باقلامهم ، للتشهير بالموقف الجزائري ، من قضية الصحراء المسماه بالاسبانية .

ومن هنا فاننا لا نكلف انفسنا مشقة الرد على تلك الاقلام التي نعرفها جيدا ونعرف ارتباطاتها المشبوهة ..

بعد هذا الاستطراد حق لنا نحن ، وليس المغرب ، أن نتساءل عن السر الذي يكمن وراء كل هذه الحملات ، واذا كان لاحد ان يفاجأ فهو بطبيعة الحال الجزائر .. لان ما يقوم به اشقاؤنا — ويؤسفنا أن نقول هذا — يدعو حقيقة للتعجب .

نحن لم نعرف بعد الابعاد النهائية لهذا التحرك السياسي وحملات التشهير هذه .. ثم لماذا الانفراد باتخاذ الموقف ، والجميع يعرف ، والذي يعرف اكثر من غيره هم اخواننا المغاربة ، بانه في كل الاجتماعات التي حصلت بين الاقطار الثلاثة (الجزائر ، المغرب ، موريتانيا) والمتعلقة بدراسة اوضاع الصحراء ، المسماة بالاسبانية ، كانت كل الاطراف تجمع على ضرورة التنسيق والعمل الجماعي وفي كل هذه الاجتماعات سواء التي عقدت في اغادير — المغرب او نواذيبو — موريتانيا كلها كانت تركز على ضرورة فسح المجال امام الشعب الصحراوي ليقرر مصيره بنفسه ..

لهذا فاذا كان لاحد ان يستغرب فهو الجزائر .. ثم ماذا حقق المغرب حتى الان ؟ وقبل هذا ما هي صورة الوضع الان ؟ دولتان شقيقتان تطالبان بضم الصحراء ، فمن جهة نجد المغرب ومن جهة اخرى نجد موريتانيا امام هذا الوضع ، لم يكن امام الجزائر سوى الرجوع الى روح اجتماعات نواذيبو واغادير ..

بعد هذا تلام الجزائر .. نحن نعرف ان الاوضاع الداخلية للدول قد تملي عليها في كثير من الاحيان — من اجل تهدئة الامور — الهروب الى الامام . ونعرف ايضا ان العزف على سمفونية تحرير الاراضي المغتصبة من شأنها ان تسكت مؤقتا الاصوات المتذمرة ، الا اننا نعرف وبحكم التجارب التاريخية ان اللعبة ستكون لها نتائجها الخطيرة ، اذا هي اتبعت الاسلوب المكيافيلي لتحقيق اهدافها .

الموقف الجزائري من الصحراء

هذا تصورنا للوضع وموقفنا مستوحى من هذا الفهم واذا كان البعض يريد معرفة موقفنا : فاننا نقول لهم ان موقفنا من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية واضح وان كنا قد عبرنا عنه في السابق فانه لا يزعجنا تكرارا ترديده الان ..

ان الجزائر تناصر قضية التحرير في اي مكان وقد برهنت على موقفها قولا وعملا .. والجماهير العربية والافريقية تعرفه هذا وعرفته في احلك ايام محنتها .. ان موقفنا واضح من قضية الصحراء المسماة بالاسبانية وهو نفس الموقف المتفق عليه في لقاءات نواذيبو واغادير والذي اكدته هيئة الامم المتحدة .. وموقفنا واضح كذلك من قضية مدينتي مليلة وسبتة الخاضعتين حتى الان للاستعمار الاسباني واللتين لا تكاد نسمع عنهما شيئا هذه الايام ..

من هنا فنحن في غنى عن تلقي الدروس من اية جهة كانت ومرة اخرى نقول لاولئك الذين اتخذوا من الجزائر شارة يوجهون سهامهم صوبها نقول لهم ان موقفنا المبدئي من قضية التحرير لن نتزحزح عنه ، ونحن اذا كنا نؤمن بهذا المبدأ قولا وعملا فلم نأت في يوم من الايام ، بفواتير الحساب لاولئك الذين ساعدناهم .

ان اموال اخواننا في المشرق العربي وفي افريقيا واسيا واميركا اللاتينية عنا هي خير وسام نحمله على صدورنا ونعتز به . واذا كان البعض يقدم الان فواتير حسابه فان لنا فواتير حساب مقابلة ، نقول وبكل صراحة وبعيدا عن المزايدات ...

اننا سئمنا سماع اسطوانة الدين الذي على الجزائر للغير سواء اكان هذا الغير في الغرب أو في الشرق .

ان استقلال الجزائر صنعه الشعب الجزائري ، والعلم الذي رفع في ٥ تموز ١٩٦٢ عاليا رفع على جثث مليون ونصف المليون من الشهداء من خيرة ابناء الجزائر .. واذا سمحنا لانفسنا بالدخول في التفاصيل فاننا نذكر اولئك الذين يطالبوننا اليوم ببقية الحساب ليتذكروا تلك الايام العصيبة التي عاناها جنود جيش التحرير وهم يعبرون الحدود الغربية .

ان التاريخ سيكون في يوم من الايام قاسيا في حكمه لو كشفت كل الاوراق ، ثم هل نسي الذين يعتقدون انه لولاهم لما نالت الجزائر استقلالها ، هل نسوا انه لولا اندلاع الثورة الجزائرية وتصاعد كفاحها لما نالوا استقلالهم في ذلك التاريخ ؟ حقيقة ثالثة نذكر بها العقول التي تنسى بسرعة نذكرهم بالدور الذي قام به الجزائريون ايام حرب التحرير المغربية وبالذات الدور الايجابي الذي قام به بعض الذين يتولون مسؤوليات كبيرة في هذا البلد — الجزائر لقد قلنا هذا الكلام ويؤسفنا اننا قلناه ، الا ان الذي دفعنا الى ذلك هو حبنا في تصحيح المغالطات التي يحاول البعض ايهام الجماهير العربية بها ...

ولكننا ومع كل هذا نقول اننا نعتقد اعتقادا راسخا بان علاقاتنا التاريخية والمصير المشترك الذي ينتظر شعبينا سوف يتغلب على كل العقبات وان الجزائر لتنظر دائما الى الامام .

الامير سلطان يستقبل رئيس الاركان السوداني

استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس ، الفريق بشير محمد علي رئيس الاركان السوداني والوفد المرافق له ، الذي يزور السعودية حاليا .

هذا ، وتوجه السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى الخرطوم امس ، في بداية جولة في عدد من الدول العربية .

جدة — ا.ش.ا.

خدام يستقبل الجنرال سيلاسفو

استقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري امس الاول ، الجنرال سيلاسفو كبير مراقبي الامم المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .

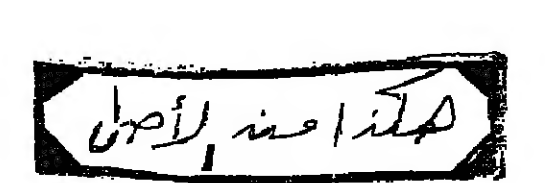
وقد تناول الاجتماع المواضيع المتصلة بقوة مراقبة فصل القوات على الجبهة السورية ، والتي تنتهي المدة المحددة لعملها في شهر تشرين الثاني القادم ، والاحتمالات لتجديد تلك المدة .

دمشق — ا.ش.ا

ابو المجد يعود من المانيا الغربية

عاد الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري الى القاهرة امس الاول من بون ، بعد انتهاء زيارته لالمانيا الغربية ، حيث حضر الاسبوع الثقافي العربي واجرى محادثات مع المسؤولين هناك .

القاهرة — ا.ش.ا.



اثيوبيا بعد خلع "ملك الملوك"

هيلاسيلاسي مثل نيكسون: نجاح خارجي وفشل داخلي

« ملك الملوك » ، لقب لا تتجاوز اهميته المعنى الحرفي للعبارة . انه يعني بكل بساطة ان الملك الحاكم في اديس ابابا ، هو الملك الاعظم الـذي اخضع سائر ملوك الاقاليم والمدن والقرى في نطاق المساحة الجغرافية التي كانت تسمى « بالحبشة » واصبح اسمها اليوم « اثيوبيا » . واخضاع كـل تلك الممالك الصغيرة وملوكها ، كان من الطبيعي ان يؤدي الى قيام « امبراطورية » ، وان يسمى الجالس على عرشها امبراطورا ...

والواقع انه على عراقة تاريخ الحبشة ، فـان تاريخها كمملكة متحدة لا يكاد يتجاوز المئة سنة . اذ انه يرجع الى عهد النجاشي تيودور الثانـي (١٨٥٥ — ١٨٦٨) الذي يمكـن ان يعد اول امبراطور للحبشة ، منذ استطاع ان يخضع اكثرية « ملوك » الاقاليم الاقوياء . ثم اتم عمله النجاشي يوحنا الرابع ، ومن بعده منليك الثاني الذي يعد اشهر واشجـع اباطرة الحبشة ، فهو لم يكتف باستكمال اخضاع ملوك المدن والقرى في بلاده ، بل هزم اكبر محاولات الغزو الاجنبي لتلك البلاد ، وهي المحاولة البريطانية ، ثم المحاولة الايطاليـة في الثمانينات واوائل السبعينات من القـرن الماضي ، واسس اديس ابابا لتكون عاصمـة الامبراطورية ...

ونظام الملوك ، كان النظام السائد في اواسـط افريقيا ، كنظام اجتماعي . كان المجتمع مجزأ الى ممالك صغيرة ، وليس الى قبائل صغيرة ، كـل قرية او ضيعة لها زعيم هو « الملك » .

وقد روى لي الدكتور عبده عيسى استاذ علـم الاجتماع السابق بجامعة الاسكندرية ، اشياء طريفة عن نتائج دراسته على راس البعثة الجامعية التي قام بها في اوائل الخمسينات لتقصي احوال قبائل الازاندي في جنوب السودان . قال ان كل قريـة او « مستوطنة » زاروها ، كان يحكمها « ملك » ، له عرش وعدد من الزوجات والامراء المساعدين ، بحسب ثروة القرية . وكان الملك اذا اعجبتـه عبارة او اسم سمعه ، اضافه الى القابه او سمى نفسه به ومن ذلك ان احدهم اعجبته عبارة « قرش تعريفة » سمعها من بعض اعضاء البعثة المصرية فسمى نفسه — في ذلك اليوم — الملك « قرش تعريفـة » ...

وجنوب السودان يؤلف اطول حدود مع اثيوبيا والصلات وثيقة بينه وبـين المقاطعـات الغربيـة لتلك البلاد .

نهاية عهد ملك الملوك

ولا يعرف بعد ماذا يكون مصير ولي العهد الامير اصفا وصن الذي تقرر ان يخلف والده على العرش فقد يصبح اول ملك دستوري لبلاده ، يملك ولا يحكم . ولكـن من المؤكـد ان عزل الامبراطور هيلاسيلاسي يعد نهاية لعهد « ملك الملوك » — وقد كان من الطبيعي ان ينتهي عهد ملك الملوك كمـا انهي من قبل عهد الملوك الصغار — وبداية لعهد جديد عهد المشاركة المطلقة للشعب في ادارة شؤون بلاده ، باعتبار ان الامة هي مصدر السلطات ، وليس الملك ، ولا حتى « ملك الملوك » .

وقد يلقي ضوءا كافيا على اهداف الحركـة العسكرية التي انهت حكم الامبراطور ، ما جـاء في بيانها الذي اعلنت فيه عزله (في ١٢ ايلـول الحالي) . فهي كاية حركة مماثلة ، تركب موجـة الحرية قاصدة انشاء حكم جديـد على اسـاس دستور جديد تقره جمعية تأسيسية منتخبة مـن الشعب . اما الاسباب الرئيسية التي عرضهـا البيان ، لقلب الامبراطور وحكومته فلا شك انهـا ستكون مقيدة للجنة العسكرية الحاكمة وللحكومة الشرعية التي ستتسلم منها الحكم . واهم هذه الاسباب ، كما جاءت في النص المذاع للبيان هي :

● ان النظام البرلماني الحالي ليس ديمقراطيا. فاعضاء البرلمان لم يخدموا الامة حتى الان ، بـل لقد خدموا الطبقة الارستقراطية الحاكمة وانفسهم وقد امتنع اعضاء البرلمان عن وضع التشريعـات اللازمة للشؤون القومية الاساسية مثل الاصلاح الزراعي ، وانصرفوا الى اصدار القوانين الرامية الى خدمة مصالحهم ومصالح طبقتهم ، وبذلك زادوا من بؤس الشعب . وان وجود هذا البرلمـان يتناقض وفلسفة « اثيوبيا اولا » واهدافها (ومثل هذا الكلام يمكن ان يوجه الى اي برلمان لا يقوم اعضاؤه بواجباتهم الدستورية نحو امتهم ، في اي بلد يدعي النظام الديمقراطي البرلماني) .

● بالمثل ، الدستور المعدل الصادر سنة ١٩٥٥ انما وضع لاعطاء الامبراطور سلطة مطلقة ، عن طريق انشاء واجهة ديمقراطية لكسب عطف الراي العام العالمي . فان الدستور لم يوضع لضمـان حقوق الشعب . بل انه في الواقع يلغي حقوق الانسان الطبيعية ، بنصه على ان هذه الحقوق قـد منحـت للشعـب من الامبـراطور . وعلى ذلك فان دستور سنة ١٩٥٥ ، يتناقض ، تناقضا تاما ، والحركة الشعبية الحالية الرامية الى الاصلاح الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .

● ان النظام الاقطاعي للحكم قد اساء ادارة شؤون البلاد ، فادى بذلك الى المحنة الماليـة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

غير ان هذه الاسباب نفسها تلقي مسؤوليـة ضخمة على عاتق اللجنة العسكرية التي عزلـت الامبراطور ، وتولت سلطة الحكم بصفة وقتية . فان هذه المسؤولية لا تقل عن مسؤولية الخروج باثيوبيا من عصر اقطاعي يكاد يتصل بالعصور الوسطى ، الى عصر الامم المتحدة والحريـات الاساسية للانسان والتكنولوجيا المثمرة لترقيـة مستوى العيش للشعوب . وهنا تبرز عدة نقاط ذات اهمية جوهرية على الصعيد الاثيوبي المحلي ، وعلى صعيد العلاقة الاثيوبية العربية ، وعلى صعيد العلاقة الاثيوبية الافريقيـة ايضا :

الوحدة القومية

● اولا — ان العامل الرئيسي المسيطر علـى الوضع الداخلي في اثيوبيا ، هو الوحدة الوطنية فلهذه الوحدة اهميتها الكبرى من حيث بقاء اثيوبيا نفسها كدولة لها مكانتها على خريطة افريقيـا والعالم . ولم يكن « الامبراطور » — منذ عهـد تيودور الثاني مجرد رمز لهذه الوحدة ، بل هـو « حامي حمى وحدة المملكة واستقلالها » على مـا نص عليه دستور هيلاسيلاسي الصادر في تشريـن الثاني سنة ١٩٥٥ ، والذي الغي بعزله .

ولدى الاثيوبيين كل ما يبرر اهتمامهم بالمحافظة على وحدتهم ، نظرا الى الطبيعة الجغرافيـة والاتنوغرافية لبلادهم ، بالاضافة الى العوامـل السياسية المحدقة بها . فان السكان البالغ عددهم زهاء ٢٦ مليونا موزعين على هضاب ووديـان وسهول مساحتها ١٫٢ مليون كيلومتر مربع ، مؤلفين من عدة عناصر مختلفة تضمها ثلاث مجموعـات رئيسية هي مجموعة الاحباش التي تشمل الامهريين والتيريين والغوالميين ، وهؤلاء يرجع اصلهم الى جنوب الجزيرة العربية . وهم يقطنون افضـل الهضاب ، ومجموعة الغالا والصوماليين والدناقلة وهم يقطنون اطراف البلاد الجنوبية والشرقية . وهاتان المجموعتان تؤلفان اكثر من نصف مجمـوع السكان . اما المجموعة الثالثة فتضم النيلوتيين التي تقطن الاراضي المنخفضة الغربيـة والجنوبية الغربيـة .

والطبقة المسيطرة هي طبقة الامهريين ، فـان لغتهم هي اللغة الرسمية للبلاد وثقافتهم ارقى مـن ثقافة الفئات الاخرى . واللغات الاخرى التـي يتحدثون بها هناك العربية والانكليزية والايطالية .

اما من حيث الديانة ، فان حوالـي ٤٠ بالمئة من السكان دينهم الاسلام ، واكثرهم يقيمون فـي المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية . و ٣٥ بالمئة مسيحيون اكثريتهم العظمى ينتمون الى الكنيسـة القبطة الارثوذكسية (وهناك حوالي ٢٠٠ الف فقط يتبعون الكنيسـة الكاثوليكية) اما بقية السكان او ٢٥ بالمئة من المجموع فمن عبـدة الطبيعة ، او الوثنيـين .

ومن المعروف ان هناك حركة انفصالية قوية في اقليم اريتريا تطالب بالاستقلال ، وفي هذا الاقليم ايضا بدأت في شباط الماضي الحركة العسكريـة الاثيوبية التي ادت اخيرا الى عزل الامبراطور . كما ان هناك خلافات على اراضي الحدود الجنوبية الشرقية بين اثيوبيا والصومال .

وعلى فشل الامبراطور في ادخال الاصلاحات على نظام الحكم ، وكذلك في تحسين مستوى العيش للمجموع ، فقد ظلت الوحدة القومية ، تعتمد على هيبته . وهذا يعني انه بعد احتجاب الامبراطور ، يجب ان تستند هذه الوحدة الى اساس اقوى ، وهو تغلغل الـروح الوطنية بين مختلف عناصر الشعب . وهذه ناحية تحتاج الى حملات توعيـة هائلة في شعب ما زال اكثر من ٨٠ بالمئة من افراده اميـين . و ٩٠ بالمئة منهم من الفلاحين .

العلاقة الاثيوبية العربية

● ثانيا — ان العلاقة الاثيوبية العربية هي في الواقع علاقة خاصة . فهي اساسـا علاقة جغرافية عضوية . اذ ترتبط اثيوبيا بوادي النيل ارتباطـا وثيقـا عن طريق النيل الازرق الذي ينبع من بحيرة تانا في هضاب اثيوبيا الشمالية الغربية . وهذا المنبع احد اهم منابع النيل ، وهو الذي يـزود السودان ومصر بمياه الفيضان المحملـة بطمـي الخصب والرخاء . والى جانب العلاقات الحضارية القديمة بين الاحباش والفراعنة ، قامت في العصر الحديث ، علاقات سياسية ودية متينة بين اثيوبيا وكل من مصر والسودان .

فقد ظلت الكنيسة الاثيوبية مدة طويلة خاضعـة للكنيسة القبطية المصرية . وكان بطريرك الكرازة المرقسية بمصر هو الذي يتوج امبراطور اثيوبيـا وامبراطورتها . وعلى الرغم من استقلال الكنيسة الاثيوبية ، عن الكنيسة المصرية في عهد هيلاسيلاسي حافظت الحكومتان الاثيوبية والمصرية على علاقات ودية تراعي مصالح البلدين المشتركة ، فان البلدين لا يربطهما فقط نهر النيل ، بل رابطة قناة السويس ايضا . واذا كانت القناة شجعت الغزاة الايطاليين على الزحف نحو اثيوبيا ، الا انها في الوقت نفسه فتحت الباب امام اثيوبيا لتدخل المجتمع الدولي ، اولا كعضو مؤسس في عصبة الامم ، ثم كعضو مؤسس في الامم المتحدة .

وعلى اختلاف النظامين بعد ثورة ٢٣ تمـوز سنة ١٩٥٢ في مصر ، فقد حافظت مصر الثورة على العلاقات الودية مع اثيوبيا الامبراطور هيلاسيلاسي الذي استطاع ان يكسب ثقة الرئيس الراحـل عبد الناصر .

وكسبت الحكومة هيلاسيلاسي ايضا ثقة حكومة الثورة في السودان ، وعلى راسها اللواء جعفـر نميري ، اذ وقفت الحكومة الاثيوبية موقفا وديـا صريحا من السودان ، بوقف المناورات واعمـال التسلل الى جنوب السودان في ابان الاضطرابات الطويلة التي سادته ، والتي كانت ترمي الـى فصل جنوب السودان عن شماله .

وعلى الرغم من الدعايات الصهيونية التـي حاولت ان تصور العلاقة بين اسرائيل واثيوبيا على انها « علاقة خاصة » مستندة الى حكاية الملك سليمان والملكة بلقيس ، فقد وقفت حكومة اثيوبيا الموقف السليم من النزاع العربي الاسرائيلي ، عندما جد الجد ، وقررت الدول الافريقية قطـع علاقاتها باسرائيل احتجاجا على سياستها العدوانية الماثلة في مواصلة احتلال اراضي دول مجاورة بقوة السلاح ، وبينها دولة افريقية (مصر) . فقد قطعت اثيوبيا علاقتها الدبلوماسية باسرائيـل بلا تردد .

ومن المرتقب ان تكون حكومة اكثر تحررا فـي اثيوبيا اقدر على المحافظة على اوثق العلاقـات بمصر والسودان ، ومن خلالهما بالامة العربية . لا سيما بعد ان وثقت اثيوبيا علاقاتهـا بالمملكـة العربية السعودية ، وحققت ما يشبه المصالحـة معها ، في اثناء زيارة الامبراطور السابق الاخيرة للملك فيصل . وقد زاد من اهمية مكانة اثيوبيا ، قيام الامبراطور هيلاسيلاسي والرئيس جعفر نمـيري بمسعى مشترك لدى الفاتيكان بشان حماية القدس من التهويد ، تنفيذا لتوصية من مؤتمر القمـة العربـي .

مكانة اثيوبيا في افريقيا

● ثالثا — ان التطورات الحديثة على الخريطة السياسية الافريقية ، جعلت لاثيوبيا مكانة خاصة بين شعوب القارة السوداء ، جعلتها بمثابة «الحكم» في المنازعات والقضايا الافريقية . وقد اصبحت اديس ابابا بمثابة عاصمة افريقيا فعلا ، منـذ انشاء منظمة الوحدة الافريقية ، واتخاذها العاصمة الاثيوبية مقرا لها .

بل ارتقت العاصمة الاثيوبية الى مكانة العواصم العالمية ، اذ عقد فيها مجلس الامن الدولي اول اجتماع له خارج مقره الرسمي بالامم المتحدة ، للبحث في مشكلة التفرقة العنصرية في روديسيـا




■ الامبراطور المخلوع هيلاسيلاسي ■

وجنوب افريقيا . وعززت هذه الاهمية العالميـة لاديس ابابا في الشتاء الماضي بانعقاد الجمعيـة العامة المشتركة للبنك الدولي للانشاء والتعمـير وصندوق النقد الدولي بها ، للبحث في المشكلات الاقتصادية والمالية التي يعانيها العالم ، ووضـع مشروع نظام جديد للنقد الدولي ، يحل محـل النظام الحالي الذي اصبح ممزقا وعائما ، منـذ تخلت امريكا عن التزامها بتحويـل الـدولارات الأميركية المملوكة في الخارج الى ما يعادل قيمتهـا من الذهب ، واضطرار الدول الغربية الاخرى الى « تعويم » عملاتها .

ومن خلال نشاط منظمة الوحدة الافريقيـة ، ازدادت العلاقات العربية الافريقية توثقا ، بفضل وجود ثماني دول عربية افريقية ممثلة في المنظمة . وهذا ما جعل الدول العربية المنتجة للنفط تعامل الدول الافريقية معاملة خاصة ، بعد اشتداد ازمة الطاقة العالمية ، وذلك عن طريق اقامة صندوق عربي افريقي لتزويـد الدول الافريقية بالامـوال اللازمة لتمويل مشروعات التنمية فيها .

هذه المكانة الافريقية والعربية والدولية التـي تتبواها اثيوبيا ، لا بد أن تتمسك بهـا وتعمـل على تعزيزها الحكومة الاثيوبية الجديدة المتحررة اذا اتحدت ارادة قادتها وصدقت نياتهم .

ويبدو موقف اثيوبيا بعد هيلاسيلاسي المعزول ، اشبه بموقف امركا بعد ريتشارد نيكسون المستقيل — مع الفارق طبعا — فكما فعل نيكسـون ، قام هيلاسيلاسي ، لاسيما في السنوات القليلة الاخيرة بعدة انجازات كبيرة في ميدان السياسة الخارجية ، على الصعيدين الافريقي والعربي بوجه خاص وعلى الصعيد العالمي بوجه عام . واتبع سياسة انفتاح شامل على الشرق والغرب ، فقام بزيارات رسمية الى موسكو وبكين وطوكيو وبلغراد وبعض عواصم أوروبا الشرقية ، علاوة على زياراته الى واشنطن ولندن وباريس وبون وروما والفاتيكان ، وزياراته للقاهرة والرياض والخرطوم . وليس من شـك في ان ذلك النشاط السياسي الخارجي قد حقـق لبلاده مكاسب معنوية ومادية هامة ، في حـين فشلت جهوده فيتحقيق اقل انتصار على صعيـد الاصلاح الداخلي . وربما كان السبب الاكبر في ذلك ، ان نظام ممارسة السلطة المطلقة لم يـدع احدا يظهر الى جانبه ، غير الرجال المتزلفـين الخاضعين وحملة المباخر الذين لا ترى اعينهم غير قدمي الامبراطور ...

وقد تجلى الان ، مرة اخرى ، ان جميع المكاسب الخارجية لزعيم دولة ، لا يمكن ان تعادل فشلا داخليا كبيرا واحدا . وفي اثيوبيا لم تستطع جميـع انتصارات السياسة الخارجية ، ان تحجب عـن اعـين المراقبـين فـي الداخـل والخـارج علامات الفشل الداخلي ، الماثلة في المستـوى الثقافي والفكري والمعيشي لافراد الشعب ، وعجز الجهاز الحكومي عن تادية اي عمل ايجابي فـي معالجة مشكلات المعيشة الملحة وخفض مستوى الامية ، بل تهرب هذا الجهاز من انقاذ مئة الف مواطن ضربتهم المجاعة ، فتركهم يموتون جوعا بعيدا عن حدود العاصمة حتى لايراهم المسؤولون وهم يموتون ...

المهمة الشاقه الثقيلة

ان مهمة الحكم الجديد في اديس بابا ، ستكون شاقة ثقيلة جدا . فسيكون على رجال هـذا الحكم ان يجدوا حلا سريعا لمشكلات العيش لاكثرية الاثيوبيين ، مع تجديد جهاز الادارة وتطهيره والمحافظة على الوحدة القومية ، وعلى المكاسب السياسية الخارجيـة ، واحبـاط المناورات والمؤامرات السياسية الاجنبية المحدقة بالبلاد . وكل هذا في وقت معا .

وقد اشارت اللجنة العسكرية الحاكمة امس، الى بعض ما تستشعره من صعوبة هذه المهمة ، اذ اعلنت اعترافها الاستعانة بعدد من الخبراء المدنيين كمستشارين لها ريثما يستقر الحكم على الاساس البرلماني الدستوري السليم المنشود . ولا شك ان قـادة اللجنة يدركون ان مثل هؤلاء المستشارين يمكن ان يتحولوا سريعا الى امثـال مستشاري البلاط السابقين ، بحكم الخنوع والخوف الذي يذل اعناق الرجال ...

ولكن هذا هو التحدي الكبير الذي يجـب ان يقبله اولئك الذين ينشدون حقا ، الحياة الحرة الكريمة لبني وطنهم . واذا صدقت النيات فـان الاثيوبيين يستطيعون ان يفيدوا من تجـارب البلدان العربية المجاورة ، ومن المصالح المشتركة التي تربط بينهم وبين الشعوب العربية المناضلة من اجل اقدس قضية ، واعدل قضية ..

الياس بدوي

■ علي عارف رئيس حكومـة الصومال الفرنسي وزوجته ■

جيبوتي تنتظر الفرج باعادة فتح قناة السويس

جيبوتي عاصمة « الصومال الفرنسي » سابقا و « ارض العفافرة والعيسيين الفرنسيـة » حاليا ، واهم منفذ بحري لتجارة اثيوبيا الخارجية، اخذت تتطلع الى استعادة نشاطها كميناء رئيسي عند مدخل باب المندب ، وربما ذهبت احلام اهاليها الذين هم خليط من العفافرة والعيسيين والفرنسيين والهنود والعدنيين ، تصور لهم امكان حلول جيبوتي محل عدن ايام سيطرة البريطانيين على مدخلي البحر الاحمر ، وذلك بعد اعادة فتح القناة ، واستقرار الوضع الجديد في اثيوبيا .

وقد نشرت مجلة « باري ماتش » الفرنسيـة رسالة لمراسلها جورج مينان من جيبوتي ، يعرض فيها الاوضاع القائمة هناك ، والتطورات المحتملة في مجال حركة التجارة الدولية في تلك المنطقـة الحساسة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

يقول المراسل ان الموضوع المسيطر على احاديث الناس في شارع مارسيليا او فردان او ميـدان لاغارد في جيبوتي ، هو موضوع اعادة فتح قنـاة السويس . وما يمكن ان يترتب على ذلك مـن انعاش المدينة . فان اغلاق القناة منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، قد شل المدينة التي كانت مثل بور سعيد تعيش على حركة مينائها الكبير ، وذلـك بالرغم من ان ميناء عدن المواجه لها على الضفـة المقابلة للجزيرة العربية ، كان يستاثر بثلثي حركة الملاحة البحريـة المارة بالبحر الاحمر .

وتتميز جيبوتي الان على حد قول المراسل ، بانها مدينة مستقرة منذ اختار اهالي الصومال الفرنسي في استفتاء عام البقاء تحت حكم فرنسا ، في حين عصفت الثورة اليمنية العربية بحكم البريطانيـين في عدن . ونظرا الى اضطراب الموقف الداخلـي في عدن ، كان اهالي جيبوتي يتطلعون الى الحصول على حصة الاسد من حركة مينائها .

تفاؤل مبالغ فيه

يقول المراسل ، غـير ان روسو مدير مينـاء جيبوتي ، يرى ان الجيبوتيين يبالغون في احلامهم . وهو يقول في ايضاح ذلك :

« فاولا ، لن نرى من جديد سفن الركـاب الكبيرة . فقد قتلتها الطائرات ، كما قتل التطور والارتقاء حيوان الديناصور . اما ناقلات النفط الكبيرة فستواصل رحلاتها حول افريقيا ، الا اذا وسعت قناة السويس بحيث تتسع لهـا ، وهذا لن يتم سريعا .

« على انه في مقابل ذلك ينتظر ان تنشط حركة نقل مواد البناء والتصنيع عبر البحر الاحمر ، تلبية لطلبات بلدان الخليج التي تعمل بكل سرعة علـى تجهيز نفسها باحسن معدات الصناعة والتجـارة والزراعة . ثم ان احداث اثيوبيا تبشر بقرب انطلاق نهضة اقتصادية ستكون لها فوائدها لجيبوتي التي هي المنفذ البحري الرئيسي لاثيوبيا .

« ولكن من جهة اخرى ، فان التضامن العربي قد يساعد على خدمة عدن وتنشيط حركة مينائهـا الذي لم يصب بكثير من الدمار كما يظن . يضاف الى ذلك ان السعوديين الذين لا تنقصهم رؤوس الاموال ، مصممون على جعل ميناء جدة منافسـا قويا لمينائنا .

« وبالاجمال فان اعادة فتح القناة سوف تعيد الينا ايراد ما قبل سنة ١٩٦٧ تقريبا ، اي مـا يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون فرنك جيبوتي . وهذا امر طيب اذا روعي العجز المالي في دخلنا ، البالغ ٥٠ مليونا . ولكنه اشبه بقطرة ماء بالقياس الـى حاجيات البلاد ».

ارض صحراوية

وحاجيات البلاد ضخمة . فان ارضهـا التـي تمتد ٢٣ الف كيلومتر مربع لم تنتج شيئا سوى الحصى والحجر . وفي هذه الصحراء التي ترتفع درجة الحرارة فيها احيانا الى ٥٥ درجة مئوية ، تقوم جيبوتي « كمدينة النور » . ومدينة النور هذه اصبحت ملجا لالوف من العاطلين الساعـين في طلب الرزق ، وقد غصت مستشفياتها بالنزلاء ، واشتد الضغط على قوات الامن فيها . يضاف الى ذلك النزاع التقليدي بين عنصري السكـان ، العفافرة والعيسيين . وقد اخذ ميزان القوة يختل بينهما في جيبوتي نظرا الى ان اكثر اللاجئين الجدد الى المدينة هم من العيسيين من اصل صومالي .

ونظرا الى تعذر حراسة حدود هذا البلد فقـد اقيم سور من الاسلاك الشائكة طوله ١٤ كيلومترا حول العاصمة . ولكن الجيش لا يستطيع تامين العدد الكافي من الحراس لحراسته ليلا . والسور على متانته لا يقف عقبة في وجه اولئك البدو الرحل الذين يصممون على اجتيازه . واحيانا يقع احد المتسللين بين براثن الاسلاك الشائكة ، ويجده الحراس معلقا بين الاسلاك وقد شد على اسنانه من شدة الالم والدماء تنزف منه .

ويقول المراسل انه حدث ذات يوم ان البوليس قبض على متسول في ساحة لاغارد في جيبوتـي بدعوى انه تسلل الى العاصمة خفية . وكان ان اقتيد الرجل الى خارج الحدود ، ولكنه عاد الـى مكانه في الساحة قبل عودة رجال البوليس الذيـن اقتـادوه .

استعدادات جيبوتي

وعلى الرغم من مظاهر البؤس المحيطة بجيبوتي في وسط تلك الصحراء الحجرية السوداء ، كـان الناس يتطلعون في امل الى موجة انتعاش تصاحب اعادة فتح قناة السويس . وقد بدا اعداد حوض التصليحات البحرية والروافع الضخمة التي تعزز مكانة الميناء وهو المورد الرئيسي ان لم يكـن الوحيد للبلاد .

وقد انشىء طريق جديد الى اثيوبيـا لمضاعفـة حركة النقل معها ، وكان سبيل الاتصال الوحيد الخط الحديدي العتيق . وفي هذه الاثناء تعـد جيبوتي نفسها للحلول محل عدن كمركز مصرفـي دولـي .

ولكن المشروع الكبير الذي يلمس مخيلة الاهالي هو مشروع توليد الطاقة من ينابيع المياه الساخنـة المحبوسة تحت الارض في تلك المنطقة البركانية ذات الصخور البازلتية السوداء . وكانت تكاليف المشروع تثبط همة القائمين به ، ولكن الان بعـد ارتفاع اسعار النفط ، تجدد الاهتمام بقوة بهـذا المشروع . والمفهوم ان نتائج الاعمال الاوليـة تبعث على اعظم الامال . فان كل مركز لاطـلاق المياه الجوفية الحارة ، يمكن أن ينتج حوالـي ١٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية أي ثلث استهلاك جيبوتي من الكهرباء . وهذا يسمح بانشاء عدد من المعامل الصغيرة لتحويل الطاقة .

نقمة القات

ولكن هناك نقمة القات الذي هو اخطر الآفات التي اصابت هذه الارض الجرداء ، والذي يعرقل كثيرا من مشروعات التنمية ، ان مفعوله كمخـدر يؤثر على حركة الكبار والصغار ، فلن في افواههم المنتفخة قليلا شحنة من القات يمضغونها دائما . والقات يباع في كل مكان في شكل باقات مـن الاغصان المورقة تشبه اوراق الغار . والاوراق النضرة تمضغ فتحدث من التاثير ما يحدثه عقـار المكسوتون والبنزيدرين اذا اخذ بكمية كبيرة .

ويقـول مراسـل « الباري ماتش » ويعـد اضطرابات ١٩٦٦ — ١٩٦٧ العنيفـة ، عـاد الاستقرار البلاد ، بفضل حزم رئيس الوزراء علي عارف الذي كان من اشد معارضي الاستعمار ، الى ان التقى الجنرال ديغول . وكان ان قـسم التفاهم على اجراء استفتاء في البلد اسفر عـن اختيار الاهالي وضع « الاراضي الفرنسية فيمـا وراء البحار » . وسميت « ارض العفافرة والعيسيين الفرنسية » وهذا الوضع يجعل فرنسا ممثلـة في شخص مفوض سام يتولى تصريـف الشؤون الخارجية والدفاعية وشؤون العدل ، في حـين تتولى الشؤون الداخلية جمعية عمومية اقليميـة ومجلس حكومة . وقد انتخب علي عارف رئيسـا للحكومة باكثرية ساحقة واخذ يدير شؤون البلاد بقوة وحزم ويوسع سلطات الحكم المحلي . ويصفه خصومه بالديكتاتور . ولكنه يحاول دفع هذه التهمة عنـه اذ يقول : ان جميـع رؤساء الحكومـات الافريقيين يفعلون ما افعل . وان خصومي ، مـا كانوا ليفعلوا غير ذلك .

وثيقة اسرائيلية تكشف اساليب التزوير للاستيلاء على الاراضي العربية

تستمر اسرائيل في تنفيذ مشاريع الاستيطان في المناطق المحتلة ، وخصوصا في الجـولان ومشارف رفح . وقد كشفت مذكرة قدمها حزب مبام الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ، اساليب الضغط والتزوير التي يستخدمها الاسرائيليـون للاستيلاء على الاراضي في مشارف رفح .

فقد ذكرت صحيفة « معاريف » ان زعماء حزب مبام سلموا اسحق رابين ، رئيس الحكومة ، وثيقة مفصلة عن اجلاء آلاف البدو عن اماكـن سكنهم في منطقة مشارف رفح . وطالبوا رابين بالعمل دون تاخير من اجل اسكان هؤلاء ، ونددوا بشدة ، باعمال الاجلاء .

وذكرت الصحيفة ان الوثيقة ، التي تقع في ثلاث صفحات ، صيغت بعد الزيارة التي قـام بها وفد مبام ، برئاسة نفتالي فيدر ، السكرتير السياسي للحزب ، لمشارف رفح ، قبل اسابيع قليلة . وكتب الجزء الرئيسي منها اعضاء مـن كيبوتسات مبام في النقب الغربي ، طالبـوا بالعمل بصرامة ضد اجلاء البدو عن منطقـة المشارف ، ومعاقبة المسؤولين عن ذلك .

وجاء في الوثيقة : « انه صودر ، خلال سنة ١٩٦٩ ، ٣٠ الف دونم من الاراضي التابعـة للبدو في مشارف رفح . وفي كانون الثاني ١٩٧٢ ، تم اخلاء واغلاق منطقة اخرى مساحتهـا ١٢٠ الف دونم . وان عملية الاجلاء عن هذه المنطقـة تمت دون معرفة الحكومة ورئيس الاركان ، كما تم خلالها ترك ٦ آلاف بدوي اماكن سكنهم » .

وذكرت الوثيقة ، تحت عنوان « ضغـوط وتنكيل بالسكان بعد الاجلاء » ، أن « المنطقـة اغلقت ولم تصادر حتى اليوم ، ولهذا فان ملكيتها لا تزال للبدو . وان الحكومة تدعي بملكيـة المنطقة ، الا ان اثبات مثل هذه الملكية لم يتـم حتى الان . كما يستعمل الضغط والتهديـد والاعتقال والاجبار على توقيع وثائق تنازل ، بما في ذلك تواقيع مزورة ، واجبار الاولاد (حتـى ابناء تسع سنوات) على توقيع وثائق تنـازل كهـذه .

« لم يتم ، حتى الان ، اي عمل لاسكـان الذين اجلوا من المشارف ، ولم تخصص ارض بديلة ، ولم تنشا الاحياء السكنية . وتم قبـل نحو سنة ونصف السنة ، في عملية تظاهرية ، اقامة نحو ٦٠ وحدة سكنية (بدائية بصورة مخيفة) على مفرق ابشلوم ، وحتى هذه اعطيت الى ابناء عشيرة البصيرة ، وليس هؤلاء من الذيـن اجلوا في كانون الثاني ١٩٧٢ » .

واضافت الوثيقة ان هناك مشروعا لاخـلاء منطقة تبلغ مساحتها نحو مليون ونصف مليـون دونم في مشارف رفح ، وذلـك على مراحل . ويقيم في هذه المنطقة مواطنون بدو من كـل سيناء . ويقضي المشروع بطرد هؤلاء السكان من الارض الزراعية كافة ، وتجميعهم في ثمانيـة مواقع بين وادي وجبـل لبني في الجنـوب ، والشيخ زويد على محور العريش — رفح فـي الشمال .

وجاء في الوثيقة : « من المفروض ان ينفـذ جزء من هذا المشروع خلال هذه السنة . ويثبت حجم الميزانيات التي خصصت لهـذه الغاية ، العزم على مواصلة سياسة الطرد دون اسكان وتعويض . وتشمل هذه الاجراءات ٢٠ الـف شخص على الاقل » .

الاستيطان في الجولان

ومن جهة اخرى اعترفـت « داغـار » ان الجرافات الاسرائيلية تقوم ، هذه الايام ، بتمهيد الارض المعدة لاقامة مركز مديني صناعي في هضبة الجولان . ولدى انتهائها ، يصبح بامكـان المساحين القيام بتخطيـط اولي للبدء ببنـاء الاسس .

وذكرت الصحيفة ان مساحة هذه الارض تبلغ نحو ١٥٠٠ دونم ، وهناك مشاريع لمنطقة اخرى على الجانب الثاني من الشارع ، وحتى لمنطقة ثالثة باتجاه الجنوب ، المعدة للمنطقة الصناعية ويطلق على المكان اسم « جولانيت » ويامـل الاسرائيليون اطلاق هذا الاسم على المدينة التي ستقام هناك في المستقبل .

وجاء في « داغار » انه بدىء باعداد الارض المخصصة لاقامة مجمع صناعي قرب كيبوتـس مروم هغولان . وسيتم ، في المرحلة الاولى ، اقامة مخزن تبريد ، ومعمل للتوضيب ، وماكينات لتصنيف وتخزين البطاطا وبصيلات الزهور .

وذكرت « يديعوت احرونوت » انه يتم الان انجاز مشروع لتخزين المياه في هضبة الجولان . وقد اقامت وزارة الزراعة والجهات المسؤولة عن الاستيطان ثلاثة خزانات رئيسية ، بتمويل مـن الكيرن كاييمت لاسرائيل والوكالة اليهودية .

واضافت الصحيفة ان هذه الخزانات الثلاثة هي بطميه وحبطل في جنوبي الهضبة ، وهما لا يبعدان كثيرا عن رامات مقشيمـم ، وبحيرات القنيطرة التي اقيمت على ارض — مستنقع على بعد نحو كيلومترين غربي المدينة .

وذكرت الصحيفة ، ايضا ، انه تجـري الان الاعمال الرئيسية لزيادة ارتفاع سد القنيطرة. وتم لهذا الغرض نقل ١٥٠ الف متر مكعب من التراب . ومشروع التخزين هذا معد لجمـع مياه الامطار حتى سبعة ملايين متر مكعب فـي السنة في الخزانات الثلاثة . وقد انفق عليه ، منذ سنة ١٩٦٨ حتى اليوم ، نحو عشرة ملايين ليرة . وقد اقيمت الخزانات الثلاثة قريبا جـدا من خط الفصل مع سوريا .

شق « طريق آلون »

وذكرت « عال همشمار » وغيرها من الصحف الاسرائيلية انه يجري الان شق طريق يبدأ مـن نقطة بالقرب من موشاف معاليه افرايم الواقع على المنحدرات الشرقية لجبل السامرة ، حتـى معاليه ادوميم على طريق القدس — اريحا .ويبلغ طول الطريق ٢٥ كلم تقريبا ، وقد اطلق عليـه اسم « طريق آلون » .

وذكرت الصحف ان الطريق الجديد المعد ليكون شارعا واسعا ، يمر بمنحدرات جبال السامرة، في منطقة خالية من القرى العربية . وتم شـق القسم الاول من هذا الطريق قبل عدة اشهر من شمالي معاليه افرايم حتى سهل غتيت الـذي يقع على منحدرات جبل السامرة ، والذي تقوم فيه ايضا مستوطنة غتيت المطلـة على غـور الاردن . وسيشرف الطريق الجديد بكاملـه ، بحسب التصميم المعد ، على غور الاردن — من منطقة الجفتلك حتى مصب نهر الاردن في البحر الميـت .

وذكرت « عال همشمار » ، انه تجري فـي منطقة معاليه هادوميم (الخان الاحمـر) ، في الفترة الاخيرة ، اعمال حفر لم تعرف الغايـة منها . وتثير هذه الاعمال التكهنات لدى سكـان الضفة الغربية . فثمة من يعتقد انها من اجل اقامة مستوطنة جديدة ، بينما يعتقد آخرون انها تتعلق بالاعداد لنقل محطة المرور من جسر اللنبي الى معاليه هادوميم علىطريق القدس — اريحا.

وقام رابين ، رئيس الحكومة ، قبل ايـام قليلة من سفره الى واشنطن ، بجولة فـي مدينة القدس . وقالت « يديعوت احرونوت » ان الغرض من الجولة « ابراز سيادة اسرائيل على جزأي المدينة » . واضافت ان رابين استمع ، خلال الجولة الى شرح عن مشاريع بناء جديدة سترتبط نفي يعقوب ، البعيدة عن تجمعات السكان اليهود ، بالتلة الفرنسية على اطراف جبـل سكوبس . « وسيتم قريبا مصادرة اراض فـي المنطقة لبناء ٤٥٠ وحدة سكنية اخرى . وبهذا يقوم شريط من المستوطنات اليهودية على الحدود الشرقية للقدس وصحراء يهودا » .

وكانت « هآرتس » قد نقلت تصريحـات لتيدي كوليك ، رئيس بلدية القدس اليهودي جاء فيها ان اسرائيل انفقت نحو مائـة مليون ليرة اسرائيلية في الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس . وسيتم انفاق مبلـغ ٢٥ مليون ليرة آخر خلال ٣—٤ سنوات المقبلة . وتوقع كوليك أن يصل عدد اليهود في البلدة القديمة حتـى نهاية ١٩٧٧ ، الى اربعة آلاف نسمة .

وقالت « عال همشمار » ان المكتب التنفيذي للهستدروت اقر ، بالاجماع ، منح العمال العرب من المناطق المحتلة ، العاملين في اسرائيـل ، حقوقا مساوية لحقوق العمال الاسرائيليين في مكان العمل نفسـه ، سواء بالنسبة الـى الحماية المهنية والاوضاع الاجتماعية ام بالنسبة الى صناديق التامين ، وكذلك الرعاية التنظيمية للعمال في مكان العمل الواحد . كما قرر تشكيل لجنة خاصة تشرف على تنفيذ القرار المذكور ، وتبحث في طرق تقديم خدمات مهنية واجتماعية الى عمال المناطق المحتلة في اماكن سكناهم .

وذكرت « دافار » ان يروحـام ميشـل ، السكرتير العام للهستدروت ، قال : «ان على الهستدروت ان يعمل بسرعة حتى يحصل العمال العرب من المناطق ، العاملون في اسرائيل ، على خدمات اجتماعية من صناديق التامين والتعويض التابعة له ، وذلك على غرار العمال الاسرائيليين وليس بواسطة اي صندوق حكومي » .

كما بعث ميشل بمذكرة الى موشيه برعـم ، وزير العمل ، طالب فيها الحكومة ، بالحاح ، بضرورة وقف الترتيب القائم بالنسبة الى الرعاية المهنية للعمال العرب من « المناطق المحتفظ بها» والعمل بترتيب موحد يشمل جميع العمال فـي مكان العمل نفسـه ، دون اي تمييز او تفريق بين عمال اسرائيل وعمال المناطق العاملين فيها.

الفصل الاخير من عملية السفارة في لاهاي
ترحيل المسلحين اليابانيين عن هولندا



■ جنود هولنديون يتولون الحراسة عند مدخل مطار « شيبول » في امستردام ، وخلفهم ظهرت ناقلة جنود تقوم بدورية حول المطار ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

■ السجين الياباني يوتوكا فيوبورا ، الثاني من اليمين ، ينتقل الى طائرة « ميستير » فرنسية تحت حراسة البوليس الهولندي في مطار « شيبول » بامستردام امس ■

عند ظهر امس كانت الدلائل تشير الى ان عملية السفارة في امستردام تشهد اخر فصولها . فقد قال ناطق بلسان مطار شيبول القريب من امستردام ان المسلحين اليابانيين الثلاثة ورهائنهم التسعة سيتوجهون الى المطار .

وقد اخلت السلطات الهولندية الطريق الرئيسية الى امستردام صباح امس استعدادا لنقل المسلحين المحاصرين في السفارة الفرنسية في لاهاي منذ يوم الجمعة الماضي .

وهذه أول اشارة الى وجود نشاط منذ ان اطلق المسلحون الثلاثة الاعضاء في الجيش الاحمر الياباني فتاتين رهينتين صباح أمس الاول . ولا يزال المسلحون يحتجزون تسعة رجال بينهم السفير الفرنسي جاك سينار .

طائرة تنتظر المسلحين

ووقفت طائرة من نوع « بوينغ — ٧٠٧ » في مطار شيبول على بعد ٥٠ كيلومترا من لاهاي على اهبة الاستعداد لنقل المسلحين من هولندا عندما يتم الوصول الى اتفاق مع السلطات الهولندية .

ويوجد في المطار ايضا احد افراد الجيش الاحمر الياباني وهو يوتاكا فيوروبا الذي نقل الى هناك من سجن فرنسي في نهاية الاسبوع بعد ان طالب المسلحون باطلاق سراحه مقابل الافراج عن الرهائن .

اما في السفارة الفرنسية حيث يحتجز المسلحون الثلاثة رهائنهم في الطبقة الرابعة ، فانه لم يبدر ما يشير الى اي تغير وشيك في الوضع الذي مضت عليه خمسة ايام . ولكن السلطات الهولندية كانت لا تزال على اتصال هاتفي مع المسلحين .

وقال الناطق في المطار ان المسلحين ورهائنهم سينقلون في سيارات الى المطار .

سيارات مصفحة في المطار

وذكر مسافرون وصلوا الى المطار انهم شاهدوا سيارات مصفحة ملأى بجنود وهي واقفة على طول الطريق .

وقال الناطق في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر امس بتوقيت بيروت الصيفي ان نقل المسلحين والرهائن قد تأخر ساعة واحدة بغية انتهاء المباحثات في لاهاي .

وذكر الناطق ان بعض المباني في شيبول يجري اخلاؤها وان حركة السير الى المطار يجري تحويلها . وقال ان الوضع يعتبر خطرا وانه لا يمكنه ان يستبعد احتمال وقوع اطلاق نار .

واحدى الصعوبات الرئيسية التي لا يزال من الضروري التغلب عليها هي مطالبة المسلحين بان يرافقهم السفير الفرنسي على الاقل الى وجهة سفرهم . لكن الحكومة الفرنسية لاتوافق على هذا الطلب .

وبالاضافة الى ذلك ، فان هولندا كما تقول مصادر مطلعة تواجه مشكلة في ايجاد بلد مستعد لاستقبال طائرة البوينغ .

● وفي باريس ، ذكرت مصادر البوليس ان قناصة من رجال البوليس يرابطون منذ صباح امس حول مطار اورلي كما ان وحدة خاصة بمكافحة الفدائيين قد وضعت في حالة انذار لمنع اية محاولة يقوم بها المسلحون اليابانيون الذين يحتلون السفارة الفرنسية في لاهاي للنزول في فرنسا مع رهائنهم .

واضافت المصادر تقول ان القناصة اخذوا مراكزهم في ساحة المطار الرئيسية وعلى السطوح والمدارج .

وكانت مصادر البوليس قد ذكرت امس ان لدى البوليس في مطار اورلي ٢٧ شاحنة فولاذية مدببة وعشرات من براميل النفط جاهزة لاستخدامها بموجب أشعار قصير اذا قرر المسلحون السفر الى باريس .

لاهاي ، باريس — ر،اب،وصف

اتفاق للتعاون الفني بين الكويت واليمن الشمالية

وقعت اليمن الشمالية اتفاقا للتعاون الفني مع الكويت مدته خمس سنوات ، تقوم الكويت بموجبه بتزويد حكومة صنعاء بالخبراء ، وتدريب اليمنيين سواء في الكويت او خارجها.

ومن ناحية ثانية ، عاد الشيخ مساعد السديري سفير السعودية لدى حكومة اليمن الشمالية الى مقر عمله في صنعاء ، بعد غياب شهر اجرى خلاله مشاورات مع المسؤولين السعوديين .

صنعاء — ر

فورد : راعيت صحة اميركا قبل صحة نيكسون وقبوله العفو يعني الاعتراف بالذنب

قال الرئيس الاميركي جيرالد فورد في مؤتمره الصحافي الثاني ، مساء امس الاول ، انه « رغم رد الفعل السلبي من جانب بعض الدوائر ، مقتنع تماما بان قرار العفو من الرئيس السابق نيكسون هو قرار سليم وانه سيسهم في اصلاح احوال البلد » .

وقال فورد ان قرار اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب ، بالتوصية بعزل نيكسون يعد في ذاته « دليلا مقنعا » ضد الرئيس السابق ، وانه كان من الممكن ان يتهم نيكسون باعاقة سير العدالة الى جانب عشرة اتهامات اخرى . واضاف ان القضية كانت ستستغرق سنة اخرى . ولذلك قررت العفو عن نيكسون بقصد التغلب على الانقسامات الوطنية ومداواة الجروح المفتوحة منذ فترة طالت كثيرا .

ونفى فورد ان تكون لديه اية معلومات خاصة عن صحة نيكسون قبل ان يتخذ قراره . وقال انه تصرف بدافع الحرص على المحافظة على صحة الولايات المتحدة قبل صحة نيكسون .

وسئل ان كان قبول الرئيس السابق العفو يعني الاعتراف بالذنب . فقال « ان قبول العفو يمكن ان يعتبره العديدون ، على ما اعتقد ، ان لم يكن الجميع بمثابة اعتراف بالذنب » .

وقال الرئيس ردا على سؤال اخر انه لم يعقد « اي اتفاق » مسبق مع نيكسون قبل ان يمنحه العفو .

واشار الى ان اوراق الرئيس السابق ووثائقه ستبقى تحت تصرف العدالة خلال السنوات الخمس المتفق عليها ، رغم انها تعد ملكية خاصة لنيكسون .

مداواة جرح فيتنام

وقال ردا على سؤال حول المقارنة بين العفو المشروط عن الهاربين من الجندية والعفو عن نيكسون فقال « ان نيكسون ذاق الذل والحق به العار بسبب استقالته ، وانه عوقب بما فيه الكفاية . وان العفو عن الهاربين من الجندية والمتمردين ، يستهدف ايضا شفاء البلد من اثار حرب فيتنام » .

ومن جهة اخرى صرح الرئيس فورد بان قرارا رئيسيا جدا سيتخذ خلال الايام القليلة القادمة بشان مساعدة البلدان الاخرى على مكافحة النقص في المواد الغذائية . ولكنه لم يكشف عن طبيعة هذا القرار وانما قال « انني آمل ان يكون في استطاعة الولايات المتحدة ، لغايات انسانية ، ان تزيد مساهمتها نحو تلك البلدان التي تعاني من الجفاف أو اية مشكلات اخرى تتعلق بضرورات انسانية » .

التدخل في التشيلي

وفيما يتعلق بالمعلومات التي ترددت عن تدخل وكالة المخابرات المركزية في قلب حكومة الرئيس الليندي السابق في التشيلي ، اعترف الرئيس فورد بان اميركا بذلت جهودا لمساندة بعض الاحزاب والصحف المعارضة هناك .

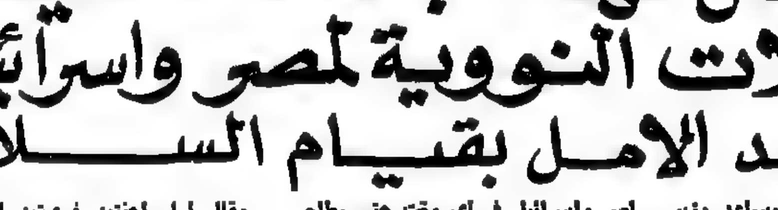
ولكنه نفى بشدة ان تكون قامت « باي دور على الاطلاق » في الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الليندي . وقال ان العمل الذي قامت به الحكومة الاميركية وقتئذ « كان يتصل بافضل المصالح لكل من شعبي التشيلي والولايات المتحدة الاميركية » .

واضاف قوله « لن أصدر احكاما على مثل هذه الاعمال . ولكنه اكد ان الدول الشيوعية « تنفق مبالغ اكبر مما تنفقه اميركا لمثل هذه الاغراض » .

وقال ان لجنة الاربعين المكلفة بالاشراف على أعمال وكالة المخابرات المركزية ستواصل اعمالها . وانها ستطلع الهيئات المعنية في الكونغرس على هذه الاعمال .

واشنطن — ر ، وصف

■ مظلة فورد تغطي نيكسون ..رسم كاريكاتوري في مجلة « نوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية ■



واشنطن تهدد بالغاء تسليم المفاعلات النووية لمصر واسرائيل اذا فقد الامل بقيام السلام

قال جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي ، انه يمكن الغاء تسليم المفاعلات النووية الاميركية لمصر واسرائيل في اي وقت حتى مطلع الثمانينات ، اذا لم يكن هناك أمل بقيام سلام في الشرق الاوسط .

وقال امام لجنتين فرعيتين للشؤون الخارجية تابعتين لمجلس النواب : من البديهي اننا ، في هذه الظروف ، سنضطر لاعادة النظر . وانني لا اتردد ابدا في قول ذلك .

وقال انه اذا خالفت اسرائيل او مصر الضمانات ، بعد انشاء المفاعلات النووية سنة ١٩٨٢ ، ستقطع الولايات المتحدة الوقود النووي عنهما .

ولكن رئيس لجنة الشرق الاوسط الفرعية لي هاملتون ، اتهم سيسكو بانه لم يطلع الكونغرس بعد تماما على الضمانات التي تحول دون استخدام المفاعلات لانتاج اسلحة .

وقال انه يريد تأكيدا بان مصر واسرائيل لن تستطيعا الحصول على وقود نووي من مصادر اخرى ، والاستمرار في انتاج الاسلحة ، اذا خالفتا اتفاقات الضمانات وقطع عنهما الوقود .

الانتهاكات ستظهر

ورد سيسكو بان ارتكاب اي من البلدين هذه المخالفة لا يمكن ان يظل سرا ، وانهما سيجدان صعوبة كبيرة في الحصول على الوقود من مصادر اخرى لانتاج اسلحة نووية .

وتابع قائلا ان الاتفاقات لا تشكل ضمانة مطلقة ، ولكن هناك سببين لاستبعاد الانتهاكات المصرية والاسرائيلية ، هما :

— ان مخالفة اي من البلدين ستنبه الاخر الى انه يصنع أسلحة نووية .

— ستعرض المخالفة علاقات البلد المخالف الاقتصادية والسياسية مع الولايات المتحدة لخطر شديد .

وقال ان الغرض من تقديم المفاعلات الاميركية هو المحافظة على زخم الاتجاه نحو السلام .

وقال ان احدى الضمانات الرئيسية ضد استخدام المفاعلات الصغيرة لصنع الاسلحة او التخريب ، هي ان الولايات المتحدة ستصر على تخزين القلوب النووية واعادة تمثيلها خارج الشرق الاوسط . وقال ان ذلك يمكن ان يتم في الولايات المتحدة او اوروبا .

كما اعلن ان خطر اقدام «ارهابيين» على سرقة الوقود النووي بعيد الاحتمال . وقال : ان الانسان العادي يظن ان بامكان « الارهابيين » الدخول وانتزاع ذلك . ولكن القيام بهذا العمل معقد جدا .

واشنطن — ا.ب

رئيس وزراء تركيا المستقيل يرفض عودة مكاريوس

وقع اشتباك مسلح بين القوات التركية والحرس الوطني القبرصي اليوناني امس الاول في قطاع قرية بيردي على طريق لارنكا — نيقوسيا . واستخدم الجانبان مدافع الهاون والمدفعية ، واستمر تبادل اطلاق النار لمدة نصف ساعة .

وجاء في بيان رسمي قبرصي ، ان اربعة انفجارات وقعت امس الاول في قلب مدينة ليماسول . وتدعي مصادر البوليس ان انصار الرئيس مكاريوس هم الذين القوا المتفجرات .

ومن ناحية اخرى ، قال بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا المستقيل في حديث ادلى به لمجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ، انه لا يمكن اعتبار مكاريوس رئيسا لقبرص . وقال ان الجزء الواقع تحت السيطرة التركية في قبرص حاليا ، سيظل تركيا .

وقال : ان مكاريوس لم يعد منذ فترة طويلة بالنسبة لنا نحن الاتراك وبالنسبة للقبارصة الاتراك ، رئيسا لقبرص . فهو لم يكف في الحقيقة عن انتهاك الدستور .

واستطرد قائلا : وبالنسبة للاوضاع الحالية ، فان اعتبار مكاريوس رئيسا لجميع القبارصة سيكون امرا لا معنى له ، ويتعين على القبارصة اليونانيين ان يعلنوا ما اذا كانوا يريدون عودة مكاريوس الى الجزيرة بصفته ممثلا لهم .

نيقوسيا ، هامبورغ — و ص ف

بدء اجتماعات وزراء خارجية السوق الاوروبية

بدأ وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التسع محادثات في بروكسل امس ، حول سياسة الطاقة والقضايا المتعلقة بها .

وسيكون عليهم أن يقرروا ما اذا كانوا سيوافقون على مساهمة السوق ، في صندوق الامم المتحدة الخاص بمساعدة البلدان النامية التي تضررت من ارتفاع اسعار النفط .

بروكسل — ر

البرتغال : مصير جزر الرأس الاخضر يتقرر في استفتاء

اعلن وزير المستعمرات البرتغالي انتونيو دي الميدا سانتوس ، ان مصير جزر الراس الاخضر قد يتقرر في استفتاء أو في انتخابات لمجلس تاسيسي .

● ومن ناحية ثانية ، وصل زعماء الجبهة الوطنية لتحرير موزامبيق (فريليمو) الذين خاضوا حرب ١٠ سنوات لتحرير موزامبيق من الاستعمار البرتغالي ، الى لورنكو ماركس ، للسير بالبلاد نحو الاستقلال الكامل .

واتخذت اجراءات امن مشددة عند وصول هؤلاء الزعماء من دار السلام في وفد برئاسة جواكيم تشيسانو .

لشبونة ، لورنكو ماركس — ر

مصادرة ٨٧ كيلو حشيش مع مغربيين في مرسيليا

صادر رجال الجمارك الفرنسيون في مرسيليا امس الاول ٨٧ كيلوغراما من الحشيشة ، كانت مخباة داخل سيارة قادمة من الدار البيضاء .

وقد اوقف صاحب السيارة المغربي وشقيقته التي كانت معه .

مرسيليا — وصف

رئيس موريتانيا يزور بكين

وصل الرئيس الموريتاني مختار ولد داداه الى بكين امس ، في زيارة رسمية لبكين ثالث رئيس دولة افريقي يزور الصين خلال شهر .

وجرى استقبال حافل في مطار بكين للرئيس الموريتاني الذي سبق ان زار الصين في عام ١٩٦٧ ، لدى وصوله على متن طائرة ركاب صينية من نوع « بوينغ ٧٠٧ » استقلها من الجزائر .

بكين — ر

الصحفية جينا لولوبريجيدا تجري مقابلة مع كاسترو



■ الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا باشرت عملها الصحفي ..ومهمتها « غير المستحيلة » مع فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا . اول سؤال وجهته اليه كان : انك رجل غير متزوج ، فهل ان المراة لا تحظى بدور في حياتك ؟ ورد كاسترو : بالعكس ان لها دورا سياسيا ولا أفضل السياسة عليها . انني مع التعايش .. السلمي . واثناء توجهها الى هافانا اعطت جينا نفسها يومين من الراحة ولكنها فوجئت بكاسترو يصل اليها وهو يقود الجيب بينما كانت « تاخذ » حمام شمس . ودهشت للمفاجأة ولفت جسمها بسرعة بمنشفة . وما كان من كاسترو الا ان بادرها بالقول : قبل اجراء المقابلة اردت أن ارحب بك في كوبا . وفي الصورة لقطة من المقابلة التي تمت في وقت لاحق ■

نبأ في فيينا عن حشود سوفياتية قرب يوغوسلافيا

رددت صحيفة « داي برس » التي تصدر في فيينا امس ، الشائعات المنتشرة في العاصمة النمسوية منذ ايام ، والقائلة ان هناك حشودا لقوات حلف وارسو شوهدت في القطاع الجنوبي من المجر .

وقال الملحق العسكري للصحيفة « ان الامر قد يكون متعلقا بالاعداد لمناورات كبرى ، ولكنه قد يكون متعلقا ايضا بشيء اكبر من ذلك بكثير »

واضاف ان القوة السوفياتية المرابطة على الاراضي المجرية ، بمقتضى الاتفاقات الملحقة بمعاهدة وارسو وعددها ٧٠ الف رجل ، يرابطون على الجانب الجنوبي من جبال الكربات ، قد زيدت ستين الفا ، موزعين على خمس فرق تم سحبها من القوات المرابطة في جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا .

ولا يستبعد الملحق العسكري للصحيفة الافتراض القائل باحتمال وجود صلة بين هذه التحركات ، وبين الموقف الداخلي في يوغسلافيا ، حيث اعلن مؤخرا عن كشف شبكة من الشيوعيين الموالين لموسكو (منظمة الكومنفورم) ، وادى ذلك الى تجدد الحديث عن العلاقات بين يوغسلافيا من جهة وبين الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى ، لاسيما في الميدان العسكري .

واضاف الملحق العسكري قوله ان يوغسلافيا ردت على هذه التحركات بتقوية قواتها المسلحة المرابطة على طول حدودها الشمالية ، كرد فعل مباشر لنقل لواءين سوفياتيين محمولين جوا الى المجر ، بالاضافة الى تعزيز عدد كبير من الحاميات الاخرى بينها حامية زيغير على نهر توزا ، وهي لا تبعد عن حدود يوغسلافيا سوى ١٠ كيلومترات .

وختمت الصحيفة النمسوية مقالها بقولها ان بناء جبهة سوفياتية في المجر يجري بصورة منتظمة ، كما يجري تغيير تكوين القوات السوفياتية هناك بتزويدها باحدث المعدات ، لاسيما المعدات الخاصة بالقتال الليلي .

(فيينا — و.ص.ف)

ولسون يتعهد بتأميم الصناعات في بيان حزبه الانتخابي

افتتح هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا حملة حزب العمال الانتخابية امس الاول ، ببرنامج قائم على مساعدة الفقراء عن طريق اعتصار الاغنياء ، وعلى جعل التأميم يشمل جميع الحقول المعدنية وتطوير الاراضي والموانيء وبناء السفن وصناعة الطائرات .

وتعهد الحزب بنشر ملكية الدولة للصناعة من غاز بحر الشمال ونفطه ، الى بناء السفن والطائرات . ووعد كذلك باجراء استفتاء حول عضوية بريطانيا في السوق المشتركة ، في غضون سنة .

ولم يعلن ولسون موعد الانتخابات بعد ، ولكن يتوقع ان يعلنه قريبا . ويرجح ان يكون العاشر من تشرين الاول المقبل .

وحدد البيان موقف الحزب من « المجتمع العادل » ، بسؤال واحد : لماذا يتحتم على عامل مناجم الفحم ان يحفر المزيد من الفحم مقابل بضعة جنيهات اضافية ، بينما يرى المضاربين بالاملاك يصبحون اثرياء وهم يكتفون بالنظر الى كتل من بنايات المكاتب الفارغة ؟

وعود انتخابية

ورد البيان على هذا السؤال بسرد الاجراءات التالية ، التي ستتخذها حكومة حزب العمال لاعادة توزيع الثروة والدخل :

— فرض ضريبة ثروة سنوية على الاشخاص الذين يتجاوز راس مالهم مائة الف جنيه .

— فرض ضريبة على الهدايا ونقل الرساميل ، وجعل ضريبة الارث فعالة ، اول مرة في بريطانيا .

— سيعرض على الشبان والمتقدمين في السن ، الراغبين بشراء بيوت ، نظام توفير محمي من التضخم .

— يعطى المتقاعدون والعجزة منحة عيد ميلاد هذا العام قدرها عشرة جنيهات ، بالاضافة الى ترتيبات تقاعدية جديدة .

— منح مخصصات اكبر للعائلات المحتاجة والعجزة .

— سن قانون جديد ينص على مشاركة العمال في الصناعة والتجارة والخدمات العامة ، وتوسيع حقوق العمال بالتظاهر السلمي خلال الاضرابات .

— تمنح الدولة نفسها سلطات جديدة للاسهام في تخطيط الشركات الرئيسية لضمان انسجام هذه المخططات مع الحاجات القومية .

لندن — ا.ب

« الاونروا » تتسلم الدفعة الاولى من تبرع الدنمرك

اعلنت وكالة الغوث الدولية (اونروا) في بيروت امس ، انها تسلمت مبلغ ٢٥٠٠٠٠ دولار من حكومة الدنمرك ، كدفعة اولى من تبرعها المعتاد ، بالاضافة الى تبرع خاص بالتعليم لسنة ١٩٧٤ .

مجلس الاتحاد البرلماني العربي يجتمع في تونس

قرر مجلس الاتحاد البرلماني العربي عقد اجتماعه القادم خلال شهر اذار من العام القادم في تونس لبحث موضوع التكامل الاقتصادي العربي .

وكان المجلس قد استعرض في اجتماعه امس الاول في دمشق برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس الاتحاد ورئيس مجلس الشعب السوري ، الموضوعات المطروحة امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بطوكيو ، الذي سيعقد ابتداء من ٢ تشرين الاول القادم ، والتحرك البرلماني العربي لتدعيم التعاون مع برلمانات القارة الافريقية .

دمشق — ا.ش.ا ، سانا

كيسنجر يقترح عقد اجتماع للدول المستهلكة

قالت مصادر مطلعة في لندن امس ، ان وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر اقترح عقد اجتماع مع الدول الرئيسية المستهلكة للنفط في واشنطن في اواخر هذا الشهر ، لاجراء محادثات حول ازمة الطاقة العالمية .

لندن — ا.ب

الحكم العسكري في أثيوبيا يواجه أول مشكلة رئيسية

واجه امس زعماء اثيوبيا العسكريون ، الذين خلعوا الامبراطور هيلا سيلاسي في الاسبوع الماضي ، اول مشكلة رئيسية لهم بصدد موقف عدائي لطلاب جامعيين ومعلمين ونقابات عمالية .

وكان حوالي الفي طالب من جامعة اديس ابابا ، قد تحدوا علنا امس الاول ، حظرا على المظاهرات فرضه المجلس العسكري ، وقاموا بمظاهرة اعتصام في شارع خارج حرم الجامعة ، وهم يهتفون بسقوط الحكم العسكري وينادون بقيام حكومة الشعب .

● وفي نيويورك ، قالت مجلة « تايم » الاميركية انه من المحتمل ان يقيم هيلا سيلاسي في المنفى في بريطانيا .

اديس ابابا ، نيويورك — ر، آ.ب.

أسوأ حوادث عنف بالارجنتين منذ وفاة بيرون

اخذت الارجنتين امس تحصي خسائر أسوأ يوم من العنف السياسي تشهده ، منذ وفاة الرئيس بيرون قبل ١١ اسبوعا .

وقتل امس الاول اربعة اشخاص ، اثنان منهم بسبب انفجار قنابل ، في وقت القيت فيه حوالي ٤٠ قنبلة في مختلف أرجاء البلاد .

وعثر على جثتي اثنين من سياسيي منطقة كوردوبا المتصلين بالجناح اليساري للحركة البيرونية ، قرب بلدة كابيلا ديل سينور ، وقد قتلارميا بالرصاص وعثر قرب الجثتين على حوالي ١٢٠ خرطوشة فارغة.

بوينس أيرس — ر

العدو يعتقل عضو المجلس البلدي ببيت لحم

ذكر في عمان نقلا عن انباء واردة من الضفة الغربية المحتلة ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي القت القبض للمرة الثانية على السيد فريد عزيزة عضو المجلس البلدي في بيت لحم .

وذكر ايضا ان المجلس البلدي في المدينة بعث برسالة احتجاج الى وزارة الداخلية الاسرائيلية ، للمطالبة باطلاق سراح عضو المجلس المعتقل .

عمان — وصف

عندما غمرت الالوان جبران (٤)

عبّ غروب الشمس وشرب قوس قزح !



« دعيني ، دعيني اغمر روحي في الالوان . دعيني أعب غروب الشمس واشرب قوس قزح .
(جبران من رسالته لماري هاسكل ١٩٠٨)

امام لوحاته ، تحول العين طرق تأملها . والطريق هنا دائري ايضا . ففي الوقت الذي تبدأ هذه العين سيرها المتأني في هذا العالم الملون ، حيث الجسد اخف من الهواء والعري مغلق كما هي الروح ، تبدأ في التقدم نحو نفسها .

كان يقول جبران : اريد ان ابني جسرا يصل بين الانسان والابدي . اللوحة هي الجسر والابدي هو الذات التي تعود فتصل اليها العين في سيرها في هذا الطريق الدائري الاتجاه .

لعل الابدي ، هذه الكلمة التي تخيف او لا يحبها كثيرا عالمنا اليوم ، هي مرادف للمجهول . مرادف للمستقبل مرادف ايضا للحلم وربما للمطلق الكلمة التي كان يحبها جبران : « انا مطلقي يا ماري » (نسبة الى مطلق).

الا اننا لا بد ان نشير هنا الى ان الابدي ليس المنتهى ، وليس الثبات النهائي . حيث يجهد العالم او يصل الى نهايته الاخيرة . بل الابدي ايضا هو « الان » هو اللحظة ، وقد يكون الابدي ماضيا وقد يكون حلما يعطيك اطرافه الاولى ويكف عن كشف نفسه . والابدي هو لحظة تعي الذات نفسها ساعة تنفصل عن نفسها اي ساعة يشعر المرء انه ينمو في داخله ، انه يولد من جديد . انه هذه البهجة او هذا العيد الذي يقيمه الانسان احتفالا به احتفالا بانه يشهد ولادته هو .

الانسان مشارك في الخلق . والانسان هنا شاهد ايضا على خلقه . لذلك لم تعد الصورة هي التي تبهج الصورة ذكرى ، والفن رؤيا . وبين الذكرى والرؤيا مسافة هي المسافة التي تميز الماضي عن المستقبل . الفن يقف في المستقبل والصورة تقف في الماضي . الفن للتأمل والصورة للقراءة . الفن ليوقظ والصورة لتتذكر . لذلك هناك « مصورون عديدون وفنانون قليلون » كما يقول جبران .

امام لوحاته تغير العين طرق تأملها . لا بد لنا ان نعود قليلا الى بداية القرن العشرين ليسمح لنا جبران بذلك لمرة واحدة فقط كي نعود ونقفز الى الامام او الى الابدي اذا استطعنا ذلك :

جبران والرسم

« اني اعرف ان في نتاجي شيئا هو غريب في الفن – اقصد انه جديد . ولو اني لم اعرف ذلك لكنت قذفت بعيدا بفرشاتي والواني » .

هذا ما يقوله جبران في احدى رسائله الى ماري هاسكل عام ١٩١١ . وربما لاجل هذا الغريب او لهذا الجديد ، يشتهر جبران كفنان ، بقدر ما اشتهر وعرف كشاعر او كاديب . وحتى اليوم . وهذا لا بد من الاشارة اليه ، لم تؤخذ رسوم ولوحات جبران كما تستحق مع ان كتاباته فيها مثل هذا الجديد والغريب .

منذ الطفولة وجبران يرسم . هذا ما تقوله لنا سيرته . وهو لم يتوقف عن الرسم طيلة حياته بل بالعكس ، ان اهتمامه بالرسم يوازي اهتمامه بالكتابة ويزيد . ومع ذلك قليلون هم الذين اهتموا به كرسام . وهنا في الشرق في لبنان . لا نعرف جبران الرسام . جبران خالق الرؤى وجبران الجديد الغريب .

يضم متحفه في بشري ، ٤٤٠ لوحة موزعة بين ٧٨ زيتية والباقي بين رسوم بقلم الرصاص او الفحم ومائدات ملونة وسوداء وبيضاء وغواش ورسوم بالريشة والقلم الملون . وفي المتحف نسخ مصورة عن لوحاته تزيد الـ ٤٤٠ لوحة بـ ١٠٢ لوحة ، ربما تكون موجودة في اميركا او اوروبا مهداة او مباعة او يحتفظ بها بعض صالات العرض او المتاحف . ولا نعرف بالضبط عدد اللوحات التي رسمها ولا عدد الرسوم التي خططها ، وهي بالطبع كثيرة .

يصعب كثيرا ان تدخل الى هذه الاعمال من الطرق التي عرفنا اليها النقد الحديث حسب المدارس العديدة التي عرفها الفن منذ اواخر القرن التاسع عشر مع بروز الانطباعية اذ يخرج جبران في فنه عن دائرة هذه المدارس وان كان يقترب من بعضها من حين الى اخر لكنه ، وبالتأكيد ، هو فنان من نوع خاص ، نسبة الى هذه المدارس والتي لا بد انه عرفها جميعا وتأملها مليا ، كما تقول لنا رسائله واراؤه الموزعة في هذه الرسائل التي اكتشفت مؤخرا بينه وبين ماري هاسكل .

نستطيع فقط ان نلاحظ ان اعماله موزعة بين خطين كبيرين . الخط الاول ، وهو رسم الوجوه . « بورتريه » ، والثاني اللوحات والرسوم التي كان يبدعها كرؤى خاصة به . اي كلوحات جبرانية ، وهي على علاقة وثيقة بفكرة وكتاباته وفلسفته ورؤيته كانسان وكمفكر وكفنان .

العودة الى الاطار

وقبل تناول هذه الاعمال ، او قبل محاولة الاقتراب من جبران الرسام لا بد لنا من العودة الى الاطار الفني الذي كان يحيط بجبران .

ذهب جبران الى باريس ليتعلم الرسم – والرسم – اي الرسم بالاسود والابيض . فهو منذ طفولته كان يملك موهبة رسم الوجوه . اي نقل صورة الانسان الى اللوحة بلباقة ودقة . وذهب الى باريس بعد ان اقام معرضا متواضعا في نيويورك . وبعد ان كان قد رسم منذ مغادرته لبنان في سن الثانية عشرة العديد من الرسوم والتي كان يحاول فيها ان يكون صاحب خط منفرد . مع انه في ذلك الوقت كان يسير في الاتجاه الكلاسيكي المعروف .

باريس في ذلك الوقت، اي السنوات العشر الاولى من هذا القرن ، كانت تشهد اكبر تحول في تاريخ الفن الحديث الانطباعية في تحولاتها الى تعبيرية وبداية ولادة اولى اهم المدارس الفنية الحديثة . التكعيبية المستقبلية السوريالية . الى ما هنالك من مدارس جديدة كانت تتململ وتفتش لها عن الطريق . فالعصر عصر ثورة وعصر تحولات . انه عصر الحرية التي كان يتقدم نحوها الفنان برغبة جامحة تكاد تكون نارا تحرق الفنان نفسه .

في ذلك الوقت ايضا . كان النحات رودان يتربع على كرسي الفن ، رودان الكلمة الفصل الشاهد على المواهب وشاغل العواصم الكبرى .

الا ان جبران الذي جاء باريس في غاية اكمال الرسم ، اكتشف اللون ليس غريبا ان يكتشف الالوان . فالجميع كان يردد انذاك هذه الكلمة : اللون . ذلك ان الانطباعية كانت قد فتحت العين واسعة على الالوان . اللون وحده هو اللغة الاولى والاخيرة في اللوحة . اللون المتفجر الحر ، العالم القائم بذاته .

الا ان جبران كان يحمل ومنذ الطفولة رؤية خاصة يتقدم نحو توضيحها . يقول سنة ١٩١٢ :

« اريد ان اكون حيا كل الحياة النابضة في الان، ان اعرف كل لحظة حتى منتهاها » . « لا اريد ان اكون رسام صور ، او ناظم اشعار وحسب . اريد ان اكون اكثر من ذلك » .

هذه « الاكثر من ذلك » هي المشكلة او هي الفن .

عاش اذن جبران مدة سنتين في باريس . بين متاحفها وفنانيها الكبار . (فقد تعرف على معظمهم وتحدث اليهم) ودرس على ايدي اساتذتها . لكنه مع ذلك خرج دون ان يتأثر بما شاهده. ربما استفاد لكنه لم ينتم الى اية مدرسة فنية . او تبنى مبادئها .

وكلمة تأثر هنا بحاجة الى توضيح . اقصد ان جبران ظل نفسه ، مع العلم انه استطاع ان يستوعب هذه التحولات الجديدة في الفن . وهذا ما توضحه كتاباته ، بخاصة الرسائل بينه وبين ماري هاسكل التي عرفته كفنان وتبنته كرسام وساعدته ماديا ومعنويا ليكون رساما .

ربما لنقف على فهم اعماله الفنية ان نعود الى نظرته الفنية ، يقول سنة ١٩١٢ بعد ان تسأله ماري : « هل التعبير الذي توشح به رسومك جديد ايضا مثل التقنية » .

فيجيب : « انه لمن الصعب التفريق بين الاسلوب والموضوع . وما يريد المرء قوله ، هو الذي يحدد له طريقة التعبير عنه ، واذا كانت له رؤيا في الحياة ، يجعلها دوما نصب عيوننا – بطرق مختلفة . ونحن نناقض انفسنا بانفسنا من غير رؤية عندما نقول اننا نحب اسلوب انسان ما ، لا افكاره . فالاسلوب والافكار شيء واحد . »

هذا هو السر

هذا هو المفتاح ، ولعله هذا هو السر ان جبران كان له رؤية يجعلها دوما نصب عيوننا . هذه الرؤية ظل يرسمها ويحاول رسمها من ١٩٠١ حتى ١٩٣١ تاريخ وفاته . لذلك من الصعب الدخول الى عالم جبران الفني بدون ان ندخل الى عالم جبران الفكري . اي اللوحة والقصيدة شيء اللون – الشكل والكلمة – الكتابة شيء واحد ، كما ان الاسلوب والافكار شيء واحد .

في معرضه في نيويورك الذي كان الواسطة الاولى التي جمعته مع ماري هاسكل بداية الطريق ايضا . في ذلك المعرض واجه جبران اراء العصر الفنية . وصمد تجاهها . يومها انتقد المعرض من وجهة نظر الافكار الفنية السائدة . وهذه الانتقادات ما تزال تواجهها اعمال جبران حتى الان . ولحقنا رد جبران على هذه الانتقادات في رسالة الى ماري هاسكل ، يوضح فيها ايضا رؤيته الفنية .

يبدو من رد جبران ان الملاحظات التي تناولت فنه ركزت على تقنيته الضعيفة وعلى لونيته غير العصرية او الحديثة نسبة الى اللونية التي ضمنها اللوحات الانطباعية وعلى عدم اكتمال اللوحة .

ويجيب جبران على هذه الانتقادات التي اثارتها استاذة الرسم الانسة « كايز » بقوله : الانسة « كايز » ليست بضالة ، بل هي تقليدية فقط . هي « عبدة » اشكال التعبير المعروضة والعبودية مصيبة . هي وانا من عالمين مختلفين . وننظر الى الحياة والفن من زاويتين مختلفتين . فالتقنية قوة لا تظهر نفسها الا بالاسلوب » .

ثم يضيف : «اعلم جيدا موطن الخطأ في عملي ، واحاول تصحيحه . اما الانسة « كايز » فلا تعرفه ، بل تعتقد انه التقنية . وحتى لو كانت تقنيتي كاملة فالانسة كايز لن تحب عملي . انها جد مسنة في الجسد ، وجد فتية بالروح لتستطيع تقبل اشكال وافكار جديدة ... اما بخصوص فكرتها عن اللوحة العصرية (ذات الالوان الفاتحة) فهي طفولية ومضحكة . »

ويضيف في اخر رسالته : « اما تصريحها بان كلا من اللوحتين «المتامل» و « الالهة الموتى » توحي بالبداية لصورة اخرى فهو تقريظ لي ، واي تقريظ ! آمل ان يكون بوسعي على الدوام انتاج رسوم تحمل الناس على رؤية صور اخرى بعقلهم خارج الاطار المنظور منها يمينا او شمالا . اريد ان تكون كل صورة بداية لصورة اخرى غير مرئية » .

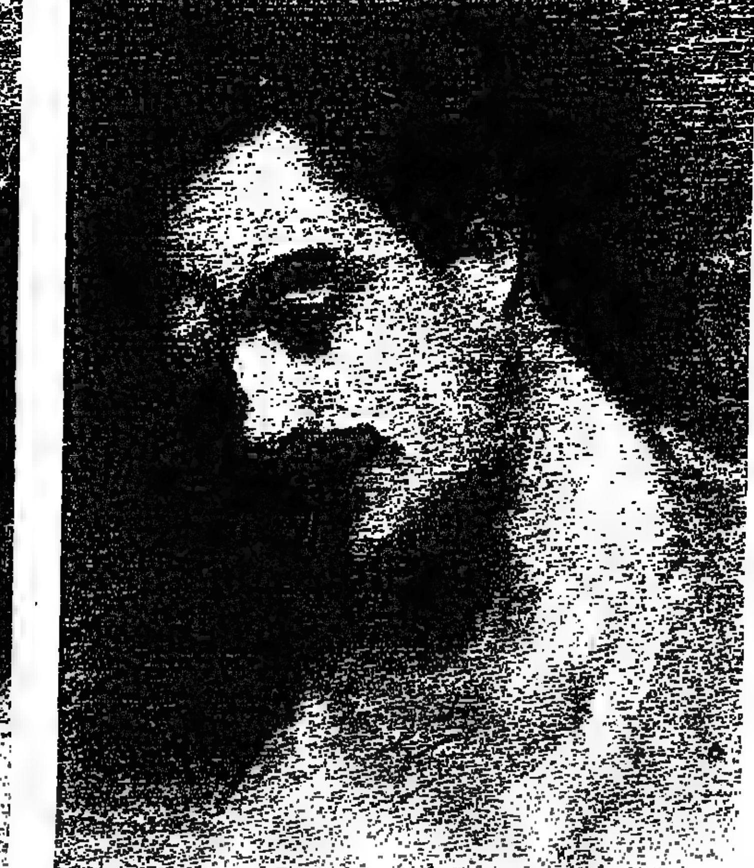
لقد رسم لنا جبران في هذا القول الطريق الاسلم لقراءة لوحاته . فهل نسلك هذه الطريق .

سمير الصايغ

(غدا : وجوه جبران : محاولة لتجسيد صورة الالهي)



■ ماري هاسكل : زيتية ، محاولة للتقرب من الانطباعية ■



■ جبران بريشته ■



■ رسم بالقلم الرصاص ، الاسلوب والموضوع شيء واحد ■

اسم وخبر

حلقات بيروت الطبية في المعهد الطبي الافرنسي

تقام حلقات بيروت الطبية في المعهد الطبي الافرنسي في ٢٤و٢٥ ايلول الجاري ، بحضور عدد من الاطباء المعروفين بينهم الطبيبان بيار فروندن وايهور فردا وهما من اركان معهد امراض القلب في مدينة مونتريال .

والمعروف ان هذا المعهد الملحق بجامعة مونتريال هو مستشفى مشهور في العالم اجمع ، وكان احد جراحيه البروفسور بيار فروندن من رواد زرع القلب في العالم .

كرنفال درعون حريصا

بمناسبة انتهاء فصل الصيف يقام « كرنفال درعون حريصا » اعتبارا من الساعة الثانية بعد ظهر الاحد ٢٢ ايلول ١٩٧٤ . يبتدىء الموكب من منطقة الشرفة لغاية ساحة البلدة ، وينتهي الكرنفال بسهرة راقصة .



■ سلم نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، في دار النقابة ، جائزة سعيد عقل عن شهر اب للشاعرة امال جنبلاط على ديوانها « فراغ او اللاشعر » ، وذلك بحضور منشيء الجائزة وبعض الزملاء والادباء . وقد قدمت الشاعرة جنبلاط الجائزة الى الاتحاد اللبناني للناطقين باللغة الفرنسية ■

انتخاب ملكة جمال المتن

تقام حفلة راقصة مساء السبت المقبل في كازينو القلعة بعين سعادة لانتخاب ملكة جمال المتن لعام ١٩٧٥ . تتخلل الحفلة رقصات شرقية وغربية ومفاجآت وجوائز عديدة .





■ في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء تم عقد قران السيد منير حيدر والانسة سلمى الكردي ، وذلك في منزل والد العريس . مبروك ■

وصول بعثة سينمائية بريطانية

وصل الى لبنان من لندن وفد تصوير سينمائي لاخذ مشاهد عن الاماكن الاسلامية في لبنان والبلدان العربية ، بتكليف من لجنة مهرجان لندن الاسلامي لعام ١٩٧٦ .

وقد اتخذت وزارة السياحة جميع الاجراءات اللازمة لتسهيل مهمة الوفد .

● تم زفاف المهندس كمال سعيد ابو الحسن والانسة هدى مسعود صبح . تقبل التهاني يومي السبت والاحد في ٢١ و ٢٢ الجاري في منزلهما ببتخنيه .

قوافي "الشيش بيش" منذ ١٤ سنة

دمشق — من شافع مزيك :

بدأ داوود يعقوب يلون في برنامجه « سهرة الاربعاء » ليطرد الروتين الذي يواكب مثل تلك المقابلات الاذاعية المعتمدة على مقدم الاسئلة والمجيب عنها .

البرنامج يغزو اوساط الادباء ، المثقفين ونماذج من المشاهير .

هذا الاسبوع كانت « سهرة الاربعاء » مع الشاعر الغنائي سمير المصري ، بعدما سهر البرنامج ،قبل اسابيع ، مع شاعر غنائي اخر ، هو عمر الحلبي .

كالعادة بدأت السهرة بالاسم ، العمر ، الدراسة ، العمل وعمر العطاء ، حيث يتبين ان المصري يقدم القوافي الغنائية منذ ١٤ سنة . عاش طفولة مريرة (مواليد فلسطين) كاي انسان عاش النكبة ، مر بظروف الالم .

تلك الطفولة المغمسة بالاحتلال ، انعكست على عطائه الفني . لمحات، مواقف معينة ، حالات خاصة ، اعطتها تلك الطفولة للكلمات المهيأة لاستقبال الالحان .

اثر تجواله في ردهات الغربة ، داهمت الكلمة خياله ، حيث افرغ ٤٠ اغنية في اوراقه ، من ثم نقل تلك الاوراق الى الاذاعة السورية . هناك ظنوه اتى ليطبع ديوانا ، لكنهم اختاروا ثلاث اغنيات ، لم يواكبها التنفيذ بعد اختيار « بعاد » :

« بعاد نحن اليوم ، صحيح بعاد ؟
والخطوة بيناتنا ، بلاد وبعدها بلاد
ليش فرقوا بيناتنا بكلمات ما بتنعاد
قولي لهم ، وكل دقيقة احكيلهم :
مهما تغربوا الاحباب ، نسمات الهوى بتنعاد » ...

مع اغنية « شوفي »

بداية ذهابه في معرفة الاخرين له، كانت مع اغنية « شوفي » ، التي لحنها سهيل عرفه لصوت دلال الشمالي ، ايام موجة الغناء البدوي.

حول سؤال عن تجاربه الزجلية ، يتبين انه كتب الزجل الناقد . انتقد بواسطة صوت « ابسو صياح » والاذاعة ، مشاكل السير ، ثغرات المجتمع وقضايا مصيرية اخرى .

مئة اغنية اتت بها اربع عشرة سنة ، اخرها ثلاث اغنيات وضعها في برامج الاذاعة صوت : جلال سالم .

ايضا استوعبت برامج العمال والمزارعين زوايا تحمل التوعية ، ضمن برنامج « كلمتين عالماشي » ، اخرجه محمد صالحية . انها لقطات خطفتها العين من ردهات الحياة .

بعدما يسأله ، او يطالبه داوود يعقوب بطريقة علامات الاستفهام ، بالكتابة للاطفال ، يدافع ، او يجيب، بان زياد مولوي غنى له « قطة » في فيلم « رحلة عذاب » .

هنا ينتقل الحوار الى الاغنية السينمائية لنعرف انها ملتزمة باحداث بسيناريو . لكن لا يمنع ان تكون – اي الاغنية السينمائية – ملتزمة . اخر نتاجه اسكتش يغنيه في فيلم « شقة ومليون مفتاح » : طروب ، ياسين بقوش ، ابو عبد البيروتي وغيرهم ، وفيه شجب للطلاق ،وتوجيه للمتزوجين . والاسكتش بداية تعاون مع الملحن عبد الفتاح سكر .

اخيرا يجيب عن (القصة الزجلية) مؤكدا ان « شيش بيش » التي غناها ابو صياح ، وتعتبر احدى دعائم تعريفه كشاعر غنائي ، هي « قصة زجلية » .

كما يجيب عن تبنيه للمطربين الشباب (نعيم حمدي وعصمت رشيد) بانه يعطي عن الصداقة اقتناعا وتشجيعا . وانه اعطى نعيم حمدي : « الحلى رسمالها» ، الاغنية الشعبية رغم لونه الاقرب للغناء الغربي .

ساعة من الوقت

ساعة كاملة اخذت المقابلة من عمر الوقت . لكنها بدت خارجة عن اطار المقابلات المعهودة . الحوار تسلسل بين السائل والمجيب . المضمون دل على معاناة ، قلق وجهاد شاعر في دروب طموحه ورغباته .

لكن الاسئلة تجاوزت هموما كثيرة تغلف عالم الاغنية . لم تحاول القاء ضوء ما على الاغنية السورية من خلال تجارب احد شعرائها . لم تبحث في كيفية تطويرها ، تقويتها وارسالها الى مزيد من الاسماع . الوقت ملأته اغنيات ، كتبها الضيف ، وسمعها الجمهور من الاذاعة مرارا، وكان الاجدر عدم اذاعتها كاملة حتى لا يأخذ البرنامج ، او الحلقة ، الطابع الغنائي .

لكن تبقى السهرة قابلة للمتابعة ، للاصغاء وللتعرف على عالم ما وراء الاغنية الماثلة امام الاسماع . ويبقى القاء المصري لزجلياته بصوته المضمخ بالهدوء ، بالانفعال المنتظم ، اداة للاستمتاع بالزجل الملاصق للهجة الدمشقية المحكية .



■ سمير المصري : سهرة زجلية ■

دراسة عن تاريخ الغجر

دراسة التاريخ اخذت تتحول من دراسة التاريخ العام الى التاريخ المتخصص ، اي دراسة الاسباب الاجتماعية التي تكمن وراء كبريات الاحداث التاريخية وخاصة تفاعل وانتقال الشعوب وعمليات اجتياح القبائل للمدن والهجرات العنصرية .

ومن ابرز المواضيع التي تتخذ الاهتمام الاكبر لدى المؤرخين المعاصرين ، هي قبائل الغجر والبدو اسباب نزوحها ، وتطور حياتها الاجتماعية) . فاول العبيد او الرق من قاطني العالم اليوم كانوا الغجر الذين مالبثوا ان رفعوا راية التحرير، وهي عبارة عن علم ازرق واخضر تحيط به دائرة حمراء .

والمؤرخان دونالد كانريك وغراتان بوكسون نقلا ، من هذه الناحية احداث قصة نزوح البدو والغجر منذ الانطلاقة الاولى . وللتعرف على هذه القبائل عاد المؤرخان الى التقاليد والعادات والكلام المحكي لهؤلاء لتكوين فكرة اوضح عن كتاباتهم القديمة المفقودة واعطاء صورة لعمليات الاجتياح والغزو .

وبمجرد وصول الغجر الى اوروبا كانت نهاية العصر الوسيط وعمليات الاجتياح القديمة التي تنشط في ايامنا هذه مع جحافل الهنود الذين يبحثون عن ملجأ لهم في اوروبا . والمثال الحي على ذلك يتمثل اليوم في ضواحي مدينة بودفيل الفرنسية .

وتأكيدا لظاهرة الغجر تبحث مؤرخة فرنسية اسمها هنريت اسيو ، في دراسة شاملة صدرت مؤخرا في الفرنسية عن الغجر وطبيعتهم الاولى .

فالمؤرخة هنا تعتمد على دراسة المثال الغجري في القرن السابع عشر، وتنجح في اظهارها واقعة ان الغجر ووجودهم كان نتيجة علاقة الملوك الفرنسيين بهم .

ر . ص .

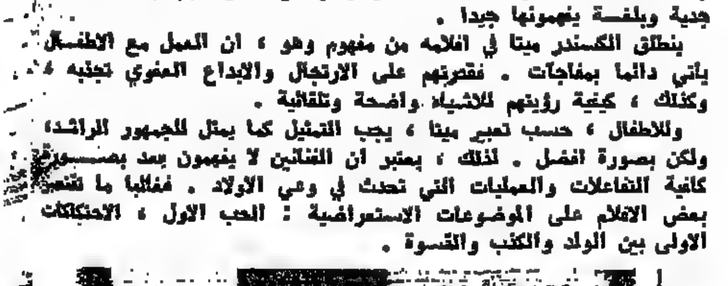
هل تستطيع السينما مساعدة الاطفال ؟

تتجه السينما السوفياتية اليوم الى خدمة التربية والاسهام في اعداد الطلاب عن طريق تكريس اعمال سينمائية شعبية للاطفال والمراهقي عصرنا الحديث .

ويسعى في هذا الاتجاه المخرج سيرغي غيراسيموف الذي باشر تصوير فيلم تربوي جديد ويدعى « الفتيات – الامهات » وكذلك المخرج الكسندر ميتا الذي كرس معظم اعماله « صديقي كولكا » ، « افتحوا الباب » و « نقطة ، نقطة وفاصلة » للاطفال والمراهقين ، يحدثهم فيها عن اشياء جدية وبلغة يفهمونها جيدا .

ينطلق الكسندر ميتا في افلامه من مفهوم وهو ، ان العمل مع الاطفال يأتي دائما بمفاجآت . فقدرتهم على الارتجال والابداع العفوي تجذبه ، وكذلك ، كيفية رؤيتهم للاشياء واضحة وتلقائية .

وللاطفال ، حسب تعبير ميتا ، يجب التمثيل كما يمثل للجمهور الراشد، ولكن بصورة افضل . لذلك ، يعتبر ان الفنانين لا يفهمون بعد بصورة كافية التفاعلات والعمليات التي تحدث في وعي الاولاد . فغالبا ما تتعرض بعض الافلام على الموضوعات الاستعراضية : الحب الاول ، الاحتكاكات الاولى بين الولد والكذب والقسوة .





■ من افلام الاطفال للمخرج سرغي ■

هنا يبرز دور ميتا في جعل الاطفال يحبون افلامه عن طريق العثور على نبرة حميمة ليس من شأنها ان تستثير خوف المشاهد ولا نفوره ، انما احتفاظها بالمسافة القائمة بين الراشد والولد .

لكن ميتا يرى بانه يستحيل عليه انتاج فيلم للاولاد دون الاطلاع او متابعة مهمة تربوية ما . لذلك يتساءل :

هل تستطيع السينما مساعدة الاطفال في ان يصبحوا مواطنين صالحين ؟

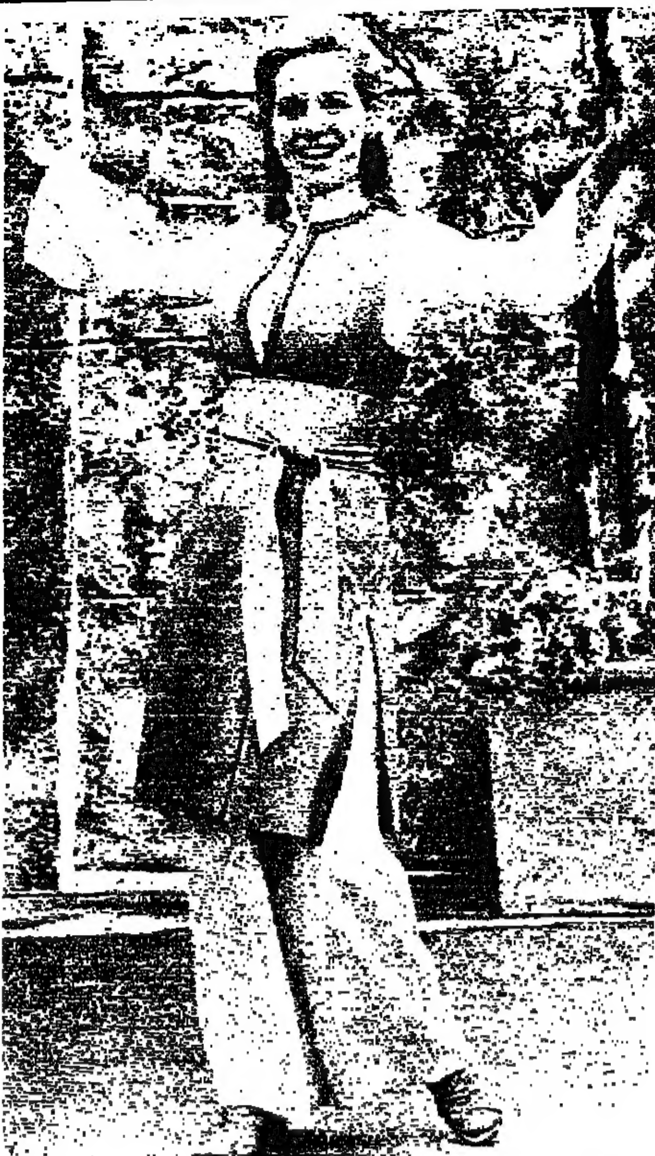
في افلامه ، يعمل الكسندر ميتا على ترسيخ الروح الوطنية وخدمة الانسانية في نفوس الاطفال . ومع انه يعمل حاليا في اخراج فيلم للكبار وهو « موسكو حبيبتي » ، فانه دائم الاخلاص لسينما الاطفال يعود اليها، وهذه هي رسالته وهوايته الحقيقية .

ولد الكسندر ميتا في موسكو عام ١٩٣٢ . احب في طفولته الرسم وبعد دراسته الثانوية التحق بمعهد البناء دون ان يهجر عن الرسم . وكان في تلك الاثناء يكتب قصصا فكاهية واشعارا للاطفال الى ان التحق بمعهد السينما وهناك التقى بالكسندر دوفجنكو الذي ساعده و « علمه اهم دروس حياته » .

اما سيرغي غيراسيموف فقد اراد ان يصور « الفتيات – الامهات » بينما يحضر لفيلم كبير عن تاريخ روسيا وجمع مواد حول عصر بطرس الاكبر .

يتحدث فيلم « الفتيات – الامهات » او الفتيات اللواتي يصبحن امهات ، عن الانسان وعن التربية الحديثة . يدور حول فتاة في الثامنة عشرة من عمرها ، فقدت وهي ما تزال طفلة رضيعة والدتها التي تركتها بعد الولادة مباشرة . في البداية ، تنشأ الطفلة في دار الاطفال ، ثم تنتقل الى مدرسة مهنية تقنية . وبعد انتهاء دراستها ، تقرر البحث عن والدتها فتترك سفرولوفسك وتسافر الى موسكو . وهناك تقصد مكتب العناوين الذي يرشدها بعد بحث طويل الى عائلة تحمل كنيتها واسم والدها ، ولكن للاسف لم تكن عائلتها الفعلية .

وصرخت « ليف » في ذكرياتها : امي .. امي ساعديني !



■ ذكريات الايام الماضية ■

جميلة ذكريات الايام الماضية ، واجمل ما فيها ذكريات الطفولة والمراهقة. ولا بد لكل انسان تجاوز العشرين من عمره ان يتذكر حادثة طريفة . او ازمة مر بها في مراهقته .

ليف اولمان ، الممثلة السويدية (٣٦ سنة) التي رايناها هذا العام في فيلم « صراخ وهمسات » ، ومؤخرا في « عروس فراندي » لجان ترويل ، تعترف في حديث جديد لها نشر في الغرب بانها مؤمنة بمقدرة الله وبالصلاة. فهي ، بفضل قوة الصلاة ، نجت في مرحلة مراهقتها من حادثة كادت ان تودي بحياتها .

في السابعة عشرة تركت ليف اولمان عائلتها ومسقط راسها لتدرس الفن الدرامي في لندن . وبما انها كانت تعيش في مدينة صغيرة حيث كل سكانها يعرفون بعضهم البعض ، كانت ليف تجهل كل المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها في المدن الكبرى .

■ ليف تراقب وتصلي ■

وذات يوم ، بينما كانت تتنزه مع صديقة لها ، اكثر سذاجة منها ، اقترب منهما سائق سيارة وعرض عليهما ان يوصلهما الى بيتهما .

وتروي اولمان من هذه الحادثة فتقول : « لقد دهشت من لطفه وبما انه كان يبدو عليه مظهر اللياقة ، لم نتردد بل صعدنا الى السيارة وجلسنا في المقعد الخلفي . وفجاة ، شعرنا بطيشنا وقلة ادراكنا : الابواب لم تكن تفتح من الداخل وكان يفصل بيننا وبين السائق لوح من الزجاج السميك الذي كنا ندق عليه بكل قوانا . عندئذ ، شعرنا بخطورة الوضع : السائق لا يعيرنا انتباهه وكنت مع صديقتي مسجونتين في سجن لا مفر منه » .

ومن ناحية ثانية ، فان الخاطف الساحر ، لم يسألهن الى اين يقودهن، بل تابع سيره باستمرار .

وهكذا وقعت الفتاتان في كمين لا مفر منه : « حينئذ تذكرت الصلاة ، لانها وحدها التي تنجينا . وبدات اتضرع الى الله واتذكر والدتي واهمس بكل قواي : « امي ، امي ، ساعديني ... »

وفجاة تغير الوضع وازاح السائق لوح الزجاج الخلفي وطلب من الفتاتين البوح باعمارهما وعلى امل ان تنجيهما كذبة صغيرة اجابتا : اننا في الرابعة عشرة من عمرنا ..

عندئذ طلب السائق ان يقودهما الى منزلهما . وفي لحظة تركهما قال ببساطة : « امل ان تكون هذه الحادثة درسا لكما » .

وتعلق ليف اولمان على حادثة الخطف هذه فتقول : « لقد اقتنعت بعد هذه التجربة بوجود الله وبفاعلية الصلاة ، لانه بعد عدة ايام ، علمت بان والدتي احست بنوع من الخطر الذي يهددني ، فصلت من اجلي .نعم ان الصلاة نجتني من مصير مخيف » .

■ لقطة لصاحبة «صراخ وهمسات»من ارشيفها الماضي .. الجديد ■

خافوا على تمثال نيكسون فحرسوه

الاهتمام بسلامة تمثال من البرونز [للرئيس] السابق نيكسون في قاعة سان [كليمنت] قد ازداد مؤخرا بعد فضيحة [ووتر]غيت وبعد استقالته مباشرة .

وقد صرح احد المسؤولين في القاعة [انه] يخشى بان يعبر البعض عن كرهة [للرئ]يس بتحطيم التمثال .

والتمثال يقف في المكان المخصص له [منذ] العام ١٩٧٣ ، ويبتسم ابتسامة [صفر]اء للمواطنين الذين يقطعون [تذا]كر الدخول .

وحتى الان لم تضع السلطات [المخت]صة اي حاجز او حبل حول [التم]ثال لحمايته باستثناء نزع « بلاك » [...]ية كتب عليها « ريتشارد ميلوس [نيك]سون » ووضع « بلاك » اخر كتب [علي]ها « ريتشارد م . نيكسون » وذلك [بناء] على طلب الرئيس السابق [نف]سه . والتمثال ما زال كما كان [عند]ما حفرته جوديت بلاند .

كلايد زولغ زوج النحاتة قال : [ان] التمثال يشبه اي لوحة في اي [مك]ان علم . ماذا ستفعلون اذا قرر [احد]هم « الاعتداء » على التمثال ؟ [الت]مثال يخضع لحراسة مشددة .



■ تمثال نيكسون في سان كليمنت ■

الناس يراقبونه وهم يدفعون ثمن تذاكر الدخول . هنالك رجال بوليس في المبنى . انه المكان المنطقي الوحيد للاحتفاظ به حتى ينتهي بناء مكتبة نيكسون . وسيكون من الاشياء المهمة في المكتبة .

في شباط الماضي ، ماكس بيرج ، حاجب سان كليمنت قال : بلا بعض الحماية سيكون التمثال اسهل هدف في العالم للرشق بالجوز ..

لكن يبدو ان احدا لم يفكر حتى الان بالاعتداء على التمثال . وقد جمع اهالي بلدة سان كليمنت ٨٥٠٠ دولار دفعوها الى السيدة بلاند لقاء نحتها التمثال وبين الوقت الذي انتهى فيه التمثال ، وتصريح ماكس بيرج انفجرت قضية ووترغيت ، وقامت جماعة تعارض حكم نيكسون في قلب سان كليمنت .

واضافة جاء الجمهوريون الذين يمثلون جمعية جون بيرش وتظاهروا ضد نيكسون ورحلاته الى الصين والاتحاد السوفياتي . احد الجمهوريين ديفيد فليز ، الذي عمل المستحيل في عام ١٩٦٨ من اجل انتخاب نيكسون ، اظهر عن معارضة شديدة لتقرب الرئيس من الشيوعيين ، كما انه لم يتبرع لتمثال البرونز وقد قال : انا غير مهتم ابدا بما يفعلون بالتمثال . نيكسون قد صنع المستحيل لهدم الجمهوريين اكثر من الديمقراطيين انفسهم . والبلاد بسببه تسير نحو البالوعة .

وقد اقترح البعض ان ينقل التمثال الى البيت الابيض الغربي ، لكن بول برسلي رئيس لجنة التبرعات للتمثال قال : « هذا شيء تافه » .

ومثل زولغ ، اشار بول الى ان القاعة في المدينة مستخدمة بكثافة ، ويحرسها رجال البوليس وتفتح ٢٤ ساعة في اليوم . وزيادة في العناية يجب على الناس ان يكون لديهم متسع من الوقت ليشاهدوا ما يذكرهم برئيسهم ، حتى وهم يدفعون فواتيرهم.

واضاف : استطيع ان اتصل بالبيت الابيض الغربي حالا ، واطلب منهم نقل التمثال ، ولكن من يراه هناك سوى اعضاء اللجنة وبعض الزوار الرسميين .

ان الشيء غير العادي الذي حدث بالنسبة الى التمثال هو عندما وقع « البلاك » الذي كتب عليه اسم الرئيس السابق . بيرج حاول اعادة لصقه « بالغري » وبعد عدة محاولات غير ناجحة رماه في مكتبه واتصل بالسيدة بلاند التي نحتت التمثال والتي قالت لبيرج : كل ما تحتاجه هو لمسة من مادة لاصقة .. واتبع بيرج الارشادات ونجحت التجربة .

السيدة بلاند نحتت التمثال عن صور للرئيس . والمال الذي دفع اليها جمعه برسلي و « جمعية مشاريع الرئيس » من مواطنين مدنيين في سان كليمنت . لكن الذي وسع رقعة التبرعات التي شملت الاولاد والفتيات هو المجلس البلدي في سان كلمينت الذي قال ، ان المشروع شيء رائع .

نيكسون لم يقف امام نحات في حياته ، يتابع زوج السيدة النحاتة، ولكنها شاهدته مرة واستطاعت ان تتفحص وجهه عن كثب لمدة عشرين دقيقة .

والتمثال الذي يبلغ وزنه ٢٥٠ باوند لم يغير مكانه في قاعة المدينة وسيبقى هناك حتى يتم بناء مكتبة نيكسون .

بيرج قال ان هناك بعض المعارضة ضد الرئيس في المدينة . لكن معظم اهالي المدينة ما زالوا يحبونه .

قصة ازنافور مع لندن : اتوبيس عتيق

المغني الفرنسي شارل ازنافور الذي كان مقررا ان يزور لبنان ويحيي حفلته السنوية في جبيل صرح بان قصة حب طويلة عاشها لسنوات ذات مع اوتوبيسات لندن . وعن ذلك قال :

كنت احب اوتوبيسات لندن الرائعة الحمراء ذات الطبقتين وكنت انوي شراء واحد منها حتى استطيع ان اسافر من استعراض الى اخر وانا بلباسي المسرحي .

لكن عندما طار المغني الفرنسي الى لندن منذ اسابيع لاحياء استعراضه في قاعة لندن وجد ان الاوتوبيس «الحبيب» في انتظاره .

وعندما صعد اليه قيل له بانه لا يسير اكثر من ٤٠ ميلا في الساعة .

فعلق يقول : هذا بطيء جدا . علينا ان نقود الاوتوبيس بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة . وهكذا انتهت حكاية غرامي .

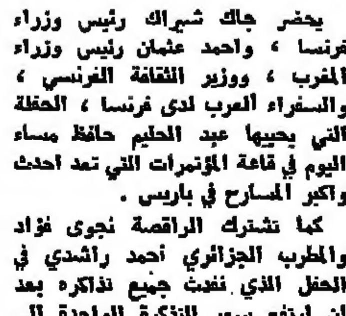
لكن ازنافور الذي لديه مشاريع لفرقته الموسيقية يقول : كنت اريد تجهيز فرقتي بآلات ستريوفونية وبتلفزيون واضعها في الطبقة العلوية من الاوتوبيس وهذا سيكون رائعا . انما ذلك قد تغير .

وهذه الحسرة التي اجتاحت ازنافور في لندن دفعت مسؤولا في المواصلات هناك ان يقول : ان الاوتوبيسات الجديدة ستسير بالسرعة التي يريدها ازنافور .

مسابقة الاوتار المشدودة كمان لا يقاوم !

ماذا بحث ستة من اكبر عازفي [الك]مان في العالم على ان يجلسوا معا [لم]دة اسبوع ويصغون لـ ٤٥ [عاز]فا موسيقيا ؟

والجواب هو ان هؤلاء هم لجنة [الت]حكيم لمسابقة كارل فليش العالمية [لعزف الك]مان التي انتهت بعدة مقطوعات [...] كونشرتو » في قاعة « جليدهول » [لند]ن .



■ ماكس روستال : الحكم التلميذ ■

لكن لاحد الحكام سببا اكثر من شخصي ليكون هناك انه ماكس روستال عازف الكمان الشهير ، واستاذ الموسيقى المعروف (٦٨ سنة) الذي ذهب للمرة الاولى الى مؤسسة كارل فليش كتلميذ عندما كان في الرابعة عشرة من عمره . بعد ذلك تقدم بطلب ليصبح استاذا في معهد برلين ، وبعد موت استاذه عام ١٩٤٤ ساهم في احياء ذكراه في المسابقة التي تقام في لندن منذ ٣٠ سنة .

وولد فليش في المملكة النمساوية الهنغارية التي اعطت العالم عدة عباقرة مثل اوير ، هوباي جواشيم وسواهم . واصبح في هذا القرن اعظم استاذ في تعليم العزف على آلة الكمان في العالم وبخاصة في اسلوبه التكنيكي .

ومن بين جميع تلامذة فليش مثل هنريك سزيرنك ، وايدا هانيدل ، روستال كان الافضل لانه حافظ على اسلوب استاذه ولم يسيء اليه .

ويقول احد تلامذة فليش لا يوجد اي شيء عن الكمان لا تستطيع ان تتحدث فيه معه .

وروستال يقيم حفلات بانتظام منذ العام ١٩٦٠ ، والكمان يعتبر من اصعب الالات الموسيقية ، ليس في العزف عليها فحسب ، بل في تدريسها ايضا . فهناك حركات دقيقة من الصعب مقاومتها وتستوجب الصبر .

ومسابقة فليش هي انسانية في الدرجة الاولى ، لان الوقت الكافي يعطي الحكام الفرصة للحكم الصحيح على العمل .

في الجولة الاولى يقدم عزفا على الكمان لاحدى مقطوعات باخ ثم « سوناتا » أعدت خصيصا للمسابقة.

في الجولة الثانية تعطى للعازفين الحرية في اختيار مقطوعة لباغانيني اوكونشرتو لموزارت . وفي المرحلة النهائية يخير العازف بين سوناتا لبيتهوفن او مقطوعة لبرامز او بارتوك .

وروستال يفتتح المسابقة بعزف منفرد على الكمان . ويقال انه فقد الكثير من الليونة في العزف لانه اصبح متقدما في السن .

ويقول روستال : « اشعر احيانا بفقدان قدرتي على التحمل . ومن السهل على الانسان ان يرى اخطاءه . عندما كنت صغيرا تعلمت بان اضع كتابا تحت ذراعي . طبعا نحن لا نفعل هذا اليوم .

ومع ان روستال يقيم الان في سويسرا فله عدة تلاميذ في لندن .

وروستال لا يتقاضى احيانا اي شيء لقاء الدروس التي يعطيها في العزف على الكمان اذا كان تلميذه موهوبا وفقيرا .

[...]سام ، ممثلة وعازف كمان [ف]ي القائمة السوداء

ادرج مكتب مقاطعة اسرائيل بقرار [من] مجلس الوزراء اللبناني اسم [...]سلم مارك شاغال في القائمة [الس]وداء . بسبب ميوله الصهيونية. وتقرر حظر دخول اعمال شاغال [الى] لبنان .

كما ادرج اسم الممثلة الاميركية [...]كي ونترز في القائمة السوداء [بس]بب نفسها ومنعت افلامها من [الع]رض في لبنان . وقد شمل القرار [ايض]ا عازف الكمان اسحاق شترن .

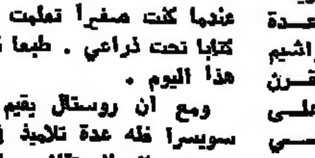
الاعمال الكاملة لنعمان عاشور

[ق]ررت الهيئة المصرية العامة للكتاب [ان] تصدر الاعمال المسرحية الكاملة [للكا]تب المصري نعمان عاشور . وكان [...] سبق اقتراح هذا المشروع [...]افي ، ورشحت اسماء : يوسف [...]يس ، عبد الرحمن الشرقاوي ، [...] حقي .

باريس تسهر اليوم مع الفن العربي



■ عبد الحليم حافظ في باريس امس الاول ■



يحضر جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ، واحمد عثمان رئيس وزراء المغرب ، ووزير الثقافة الفرنسي ، والسفراء العرب لدى فرنسا ، الحفلة التي يحييها عبد الحليم حافظ مساء اليوم في قاعة المؤتمرات التي تعد احدث واكبر المسارح في باريس .

كما تشترك الراقصة نجوى فؤاد والمطرب الجزائري احمد راشدي في الحفل الذي نفدت جميع تذاكره بعد ان ارتفع سعر التذكرة الواحدة الى خمسمائة فرنك فرنسي اي حوالي ٧٥ جنيها مصريا .

وستقوم اذاعة صوت العرب بتسجيل الحفل تمهيدا لاذاعته فيما بعد .

ومن جهة اخرى يبدأ في باريس تصوير فيلم مصري-جزائري-فرنسي مشترك يقوم ببطولته عبد الحليم حافظ.

ومن المقرر ان يغادر عبد الحليم حافظ باريس متوجها الى لندن يوم غد الخميس وذلك قبل عودته الى القاهرة.

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	برنامج تثقيفي
٧،٠٠	ران تان تان
٧،٣٠	العائلة المرحة
٨،٠٠	اهلا في لبنان
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	كوجاك
١٠،٠٠	اللوحة الضائعة
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	نويل
٧،٣٠	استعراض الاولمبيا
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	كوجاك
١٠،٣٠	اللوحة الضائعة

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	صور وموسيقى
٦،٣٠	برنامج تثقيفي : تقرير علمي
٧،٠٠	ران تان تان
٧،٣٠	العائلة المرحة
٨،٠٠	اهلا في لبنان
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	فيلم السهرة العربي

السينما

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« الصدى المثلث » ، غليندا جاكسون واوليفييه ريد (بوليسي) .

● امير : ٢٢٣٢٧٢
● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« خط العرض صفر » ، جوزيف كوتان وسيزار روميرو (مغامرات) .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« بيكنيك » . اميركي ملون . اعادة لفيلم اجتماعي عاطفي مع وليم هولدن وكيم نوفاك .

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« المسدس الكبير » ، الين ديلون مع كارلا غرافينا (بوليسي) .

● اورلي : ٣٤٩٣٣٣
« الاخوة بلو » ، جاك بالونس ، انطونيو فلازي ، تينا اومون ، غيندو مانلري وموريزيو بونيفليا (ايطالي ، ضاحك) .

● امبلسي : ٣٢٠٢٠١
« فالان تراه » كلرت روسل ، سيزار روميو (من افلام والت ديزني)

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
فيلم للويزلسي فيليب (كوميديا ضاحكة) .

● بلفيون : ٣٥٢٢٢٨
« سادق عنقه » فردريك ستافور وسيلفا مونتي (بوليسي – كاراتيه).

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« ثورة الجنس في افريقيا » و « الخيانة الزوجية على الطريقة اليونانية » (فيلمان مسليان دفعة واحدة) .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« عودة رينغو » و « الفتيات الوحيدات » (فيلمان دفعة واحدة يعتمدان التشويق والاثارة) .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« ابناء للبيع » ، رشدي اباظه ، ناهد يسري ، يوسف فخر الدين (دراما مصرية من اخراج نيازي مصطفى) .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« اضحك كثيرا » فيلم لجان جيرو (ضحك وتسلية : فرنسي شيق) .

● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« المسدسات » الين ديلون (مغامرات . فرنسي).

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« العشاق السهل » . ايطالي ملون . اعادة لكوميديا من النوع الرائع بطلها لاندو بوزانكا .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥
« غراميات خاصة » . لبناني سوري مشترك . اعادة لكوميديا خفيفة مع ناهد شريف وعمر خورشيد.

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« شوغر لاند اكسبرس » اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول ملاحقة الشرطة لسيارة سرقها شاب وزوجته مع بن جونسون .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« عصافير الحب » كلودين اوجيه، وطوني فرانسير (غرامي ، ايطالي) .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« التفاصيل الاخيرة » جاك ليشنسون (اميركي نال ممثله افضل جائزة في كان) .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
« السيد كلاب والسيدة ميللر » ، ودين بوني وجولي كريستي (اميركي) .

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« بلي جاك » توم لافلن ، وبيلوز تايلور (فيلم اميركي يصور مراحل العنصرية بالكاراتيه) .

● الندول :
« خلي بالك من زوزو » اعادة لفيلم سعاد حسني وحسين فهمي .

حظك اليوم

الاربعاء في ١٨ أيلول ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
ستتعرض لبعض العلل الصحية وبعض الالتهابات الجلدية . حافظ على نظامك الغذائي .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
تحقق من وسائل الامان ومن الاقفال ومن ان بوليصة التامين لم تسقط بفوات موعد القسط .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
ان الميل الى الفنون سيجلب لك خبرة مجزية ، كما سيجعلك تتصل باشخاص قد يبذلون نفوذهم المفيد لصالحك .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستكون ميالا للانانية في تصرفاتك مع الناس ، من الافضل تجنب امثال هذه التصرفات .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
يوم سار من عدة وجوه وستسهم في بقائه كذلك . اذا ما حافظت على انشراحك .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
اليوم سيخلو من الاحداث فيما عدا فترة الصباح حيث ستشاهد حادثا مسليا حافظ على نظامك الغذائي .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
ستجد نفسك متورطا في جدال تشعر منه ان لا مفر من استعمال قبضتك لتسويته . اذا استجبت لذلك فستكون العواقب وخيمة .

● برج العقرب (من ٢٤تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
يوم هادىء تفكر خلاله في مشاريعك ومستقبلك، اخرج من دائرة خصوصياتك بحرص .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
خدعة من صديق تأتمنه تفاجئك اليوم . تجنب الغش والاحتيال الذي يضمر لك .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ ٢٠ ك٢)
يقول المثل « لا يوجد مغفل مثل المغفل العجوز » لذلك لا تقم بنفس الخطا الذي ارتكبته منذ اعوام .

● برج الدلو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
بعض المشاكل قد تنشا بينك وبين شركائك . لا تدفع الامور الى نقطة اللارجوع ولا تعمل من الحبة قبة .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
اليوم عادىء يدعو الى الراحة ، انتهز الفرصة وابحث الامور التي اهملتها مؤخرا .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٦ ايلول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٢٢ ايلول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جباره	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
سانشارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
(كرم الزيتون)		
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
سيلفي	برج حمود	٢٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٢٦١٠٤٢
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢
خوري	عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
(الزلقا)		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	بولفار الشياح	٢٧٣٧٤٢
نجار	صيرا	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٧٠٨٨١
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
صيدا		
حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

يعلن الدكتور ايلي حلاق الاختصاصي في امراض الاطفال ان رقم هاتفه الجديد في بيروت ٣٦٢٩٧٧ . بناية صعب — شارع فينيقيا .

ساعاتي ادي
زحلة — سنتر فاخوري

تصليح وتركيب تلفزيونات وراديوهات ومسجلات ٢٣٥٩٣٧

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

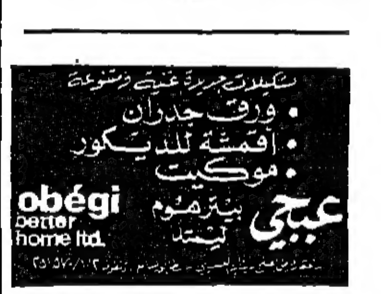
تتابع مدرسة بيروت للفنون الجميلة والديكور الدروس في ٢٢—١٠—١٩٧٤ للمعلومات شارع عبد العزيز تلفون ٢٤٤٣٠٣ — ٢٤٠٦١٠
آخر موعد للتسجيل ٣٠—٩—١٩٧٤

البنزنرسري حضانة الاطفال الحديثة تستقبل اولادكم من عمر شهر حتى خمس سنوات — بدارو تلفون ٣٨٢٣٧٧ .

مدرسة و"مشغل" مختبر الراديو العربي
تقرر بخبرتها الطويلة "٢٣" سنة واكثر" وبرامجها الحديثة : التعليم المبرمج وتدريبها العملي الكامل . للتأكد من صحة ما تقدم اتصلوا على الرقم : ٢٣٧٩٠٠
شارع بشارة الخوري — بناية خوري بالاست

ورق جدران

ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة ليندا
شارع روما — الصنائع — ت ٣٤٩٦١١



بست كونترول سرفيس
ابو عياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان ڤي سي ٦٢٧٩١٤

chez impact les horaires d'hiver commencent

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

طيبرز بحالة جيدة تلفون ٢٧٢٥١١ .

سليمات الشعار
يتنبأ من كل عقدة نفسية روحية . وتكتيك على كل سؤال . ترفيه . زواج . سفر . الخ . ربما يكمن لك مستقبلك . تلفون ٢٤٢٢٩٩

الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

تاجي تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

تسليفات لموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

هاي وكلاء المظهر والتنظيف مطلوب
جينرالكو ٣٧١٧٢٦

اعلان

تعلن محلات ريمون نقولا حداد قطع الاكسسوار والكهرباء للسيارات . طريق الشام — بناية الكمال . ان رقم الهاتف الجديد هو ٢٩٣٣٤٤ — ص.ب — ٢٦٥

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة
هاتف : ٢٦٢٦٥٩ — ٢٦١٠٤١

عقارات

لمن يهمه الامر

- حائط عرض ٢٠ متر علو ٣٠ متر
- سطح البناء علو ٤٠ متر

يصلح للاعلان
ت : ٣٤٦٢٠٠ — ٢٩٦٢٨٤ .

للايجار محلات تجارية
في بناية مكرزل
شارع فؤاد شهاب

- مساحة ٢٠٠ مم مع متخت
- مساحة ٦٠ مم مع متخت

للمراجعة ٣٤٦٢٠٠ — ٢٩٦٢٨٤ .

محل سمانة ولحم بعجين وملحمة مجهز ومرخص ويصلح لاي مشروع الشياح طريق صيدا ٢٧٠٤٠١ .

الى اصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم او لادارتها ، اعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات »
٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

أرض ١٧٧٥ مم صالحة للبناء في اجمل موقع في منصورية بحمدون كاشفة البحر . سعر ٣٠ ل.ل. المتر المراجعة : ٥٦٠٦٠٧ .

للبيع او للاستثمار

في جسر الباشا (القلعة) — ملك بدروس ماجاريان محل تجاري — ساعات — عطور — نوفوتيه — مجهز بالواجهات والطاولات . ايجار مغر الاتصال يوميا ٢٩٢٦٩٤ من ١٠ — ١٢ ظهرا .

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
لجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

كاليري ميلانو
تقدم امتن واجود المفروشات الستيل والمودرن من صالونات وغرف نوم وسفرة .
الحازمية سنتر الفيل — جسر الواطي — تلفون ٢٦٤٨٥٩

تخفيض مالي !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز هدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
ارض فلحة الكليري ٢٣٦٣٢١

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا — باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد تجدوا ما يسركم
كورنيش الغبيري — الشياح
ملك الدكتور نصار — ت ٢٧٧٩٦١

كاليري روما ٣٨٢٠٥٨
تقدم :
صالون وطعام ونوم وبراد فرن غاز كبير
بمبلغ اجمالي :
٢٦٠٠ ل.ل.
شارع بدارو تجاه الامن العام سابقا

معرض انطلياس
يقدم
امتن طاجور المفروشات
باسعار لا تزاحم
معرض انطلياس — تلفون : ٤١١١٦٩

مزاد

س. مصري
يبيع بالمزاد العلني

اليوم الاربعاء الساعة ٨ صباحا في اوتيل طانيوس عاليه
غرف نوم وسفرة وصالونات سجاد واشياء عديدة اخرى .
لبيع ما تستغني عنه
س. مصري ت ٤٥٣١٧٨ .

فرصة كبرى لتصفية
باقي محتويات
فيلا بحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة
تباع باي سعر
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد ارسلان
ولمدة ٦ ايام فقط
التسليم فورا وذلك بسبب تسليم العقار
الزيارة من الساعة ٩ صباحا حتى ٩ مساء
لمزيد من المعلومات
الخبير صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠ — ٣١٨٠١٠ — ٥٥١٣٩٩ .

س. مصري
يبيع بالمزاد العلني
الخميس ١٩ والجمعة ٢٠ ايلول
الساعة ٨ مساء

في الحازمية مارتقلا بناية عفارة غرف نوم ، سفرة وصالونات وسجاد واشياء عديدة اخرى .
لبيع ما تستغني عنه
س. مصري ت ٤٥٣١٧٨ .

صالون شيراتون —
الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

مفقود

فقد جواز سفر مصري باسم محمد ابو المعاطي البيومي رقم ١٢٧٠٥ الاتصال بالسفارة المصرية .

مفقود حقيبة يد سوداء بداخلها اوراق شخصية وهدية وبعض النقود تخص محمد قعدان . الرجاء ممن يجدها اعادة الحقيبة مع الاوراق التي لا تهم الا صاحبها او الاتصال بالرقم ٢٩٢٥٥٨ وشكرا .

النادي الدولي للكراتيه
صاحبه : ابو خزعل



كيوكوشنكاي كراتيه
اقوى انواع الكراتيه في العالم
الكراتيه القتالية الوحيدة في الشرق الاوسط
الهجومية والدفاعية في آن واحد
التجربة اكبر برهان

العنوان:
بيروت
خلف بناية الطاركو
بجانب اوتيل رزيدانس مدريد
شارع باترو باولي
ملك جورج صابغي
الطابق الاول
ارقام الهاتف :
٣٦٥٥٥٥
٣٦٥٥٥٧

يفتح النادي يوميا من الساعة ٤ حتى ٩ مساء ما عدا الاحاد والاعياد

وظائف

مطلوب

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا ٢٨٤٠٢١ .

آنسات للخياطة المعرض ٢٥٨٠٧٠

مطلوب معلمون نجارو موبيليا تلفون ٢٩٤٣٢٨ .

مطلوب شاب لتعلم صناعة وخراطة قوالب خشبية للاحذية العمر بين ١٦—٢٥ ت ٢٨٥١٨٢ .

مطلوب محاسب له خبرة تزيد عن خمس سنوات . مساعد محاسب له خبرة تزيد عن سنتين وعلى ان يكون المتقدم للوظيفة لبناني للمراجعة هاتف : ٢٥٥١٢٢ — ٢٤٣٠٠٢ .

مطلوب آنسة متقنة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

عمال وعاملات درزة قمصان رجالي تلفون ٢٥٤٢٤٧ — ٢٥٣٩٠٥ .

مطلوب

مندوبات انيقات لمجلة ازياء تصدر قريبا براتب — تلفون ٢٨٢٢٨١ .

ادارة السباق
بحاجة الى موظفين

تعلن ادارة ميدان سباق بيروت انها بحاجة الى اشخاص يتقنون الحساب للعمل في الحفلات السبقية ، يرجى مراجعة المديرية العامة في ميدان سباق بيروت يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤ ايلول ١٩٧٤ الساعة التاسعة قبل الظهر .

معامل نصار تطلب سائقين موزعين ذوي خبرة . الاتصال يوميا ما عدا السبت والاحد ٢٨٠٩٥٠ .

مطلوب موظف للقبض مع كفالة مصرفية الاتصال ٢٩١٦٠٠ ترك .

عاملات وخياطات المراجعة شخصيا بعد الظهر تيوفيل خوري — الشباك .

مؤسسة نقولا وعيد الرياشي تطلب موزعين لكافة اصنافها من عرق ومشروبات روحية . الخبرة ضرورية . معاش ثابت مع عمولة . ت : ٢٣٢٢٤٥ — ٢٩٠٥٢٢ .

مطلوب حداد افرنجي ت ٣٠٢٦٠٧ .

مطلوب
للعمل في مكه الكريمة

١ — ميكانيكي ديزل (DIESEL) ومعدات طرق يفضل خريج معهد صناعي مع خبرة ٥ سنوات او خبرة ١٠ سنوات دون معهد .

٢ — كهربائي صناعي خريج الصنائع خبرة سنتين على الاقل من مولدات الكهرباء للصناعة (٢٠٠ ك.ف.آ) . وخبرة في مفاتيح التشغيل عن بعد (REMOTE CONTROL) وفي اجهزة التحكم (HONEY WELL)
الكتابة مع كافة التفاصيل الى :
ص. ب. ٢٤١٢ بيروت .

شركة عالمية تطلب

بائعين متمرنين لقسم المنتوجات المنزلية مع خبرة في حقل المبيعات لا تقل عن ٣ سنوات . المرتب والعمولة حسب الكفاءة . الافضلية لمن لديه سيارة ويتقن لغة اجنبية . العمر من — ٢٣ الى ٤٥ — اتصل بيروت تلفون ٢ — ٢٧٤٠٤١ — طرابلس ٦٢٠٣٦٤ — ق. ظ.

مطلوب

سكرتيرة دكتيلو عربي — انكليزي مع خبرة بتصنيف الملفات (فايلنغ) .
المخابرة ٤٥٠٥٩٧ — ميشال

عروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

خبرة واسعة في الاخراج الطباعي ترجمة من الانكليزية والفرنسية والاسبانية تلفون ٣٠٦٠٠١ بين ٢ — ٧ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٣٨٣٥٤٦

للبيع

بونتياك فايربرد ٧٣ موديل ٤٥٥
ت ٣٦٥٥٨٦ بين ١٢—٤ بعد الظهر .

للبيع

للبيع سيارة مرسيدس S ٢٥٠ بحالة جيدة جدا — للمراجعة تلفون ٣٠٩٢٨٣ .

رينو R 6 ، ممتازة ٢٠ الف كلم موديل ٧٣ تبيعها آنسة بسبب السفر السعر النهائي ٥٨٠٠ ل.ل. تلفون ٢٤٧٠٦٣

للبيع الفاروميو ٦٩ بيضاء اللون تلفون ٢٦٧٠٨٥ (يلزمها كرنك) .

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علما وعملا »

اول مجموعة عملية اعدت للمبتدئين لتحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .
تأليف — عبد المنعم اسبير الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والمالية.
اصدار — مؤسسة اسبير للدراسات العلمية والمهنية بحلب
(فرع من مكتب اسبير للمحاسبة والضرائب)
تتألف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .
تطلب من بيروت ٢٦٨٧٨٩ ص.ب. ٦٩٤٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتاب ت : ١٧٨٥٢ .
القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويلاتها تكون باسم « عبد المنعم اسبير » .

«UNRWA requires a pharmacist licensed to practice in Lebanon. Conditions will be discussed during the interview. Interested candidates should apply in person to Placement Officer, UNRWA HQs., Chammachi Bldg., near UNESCO Palace, Beirut not later than 24 September, 1974».

مدارس جمعية الشابات المسلمات
في خدمة المجتمع

روضة نموذجية — ابتدائي — تكميلي (بقسميها انكليزي — فرنسي) تعليم مهني : تفصيل — خياطة وتطريز — تدبير منزلي — تزيين وتصفيف شعر — آلة كاتبة — سكرتاريا — لغات
التسجيل ابتداء من اول ايلول ٧٤
والتدريس في ١٤ تشرين الاول ٧٤
محلة الاوزاعي — الهاتف ٢٧٢١٧٩

عيادة بيروت للامراض النفسية والعصبية
بناية ساي صعب — شارع فينيقيا
تجاه اوتيل مارتينز
الاطباء الاخصائيون
فاهي بوزنليان ، انطوان شختورة ، وميشال زيدان
ارقام الهاتف الجديدة ، ٣٦٢٩٠٩

دعوة الى اصحاب مخامر الموز

ان جميع اصحاب مخامر الموز في لبنان مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين الواقع في ٢٣ ايلول ١٩٧٤ وذلك بمركز مكتب نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة . الكائن في بيروت بناية المالية القديمة . وذلك للتداول والعمل على احياء النقابة الخاصة بهم .
بيروت في ١٩٧٤/٩/١٧
زيد ابو جون

Business Automation Training Center
Gefinor Center, D
P. O. Box 5736
Tel. 350070
Beirut / Lebanon
a division of Associated Business Consultants sal.
OFFERS :
COMPUTERS PROGRAMMING AND SYSTEMS ANALYSIS COURSES
Keypunching, Fundamental Concepts, RPG (I&II), BASIC, FORTRAN, COBOL, ASSEMBLER, Advanced Programming, Systems Analysis Fundamentals, Quantitative Management Techniques, Projects.
With 3 COMPUTERS : IBM 1130 UNIVAC 9300 and UNIVAC 9400
at your disposal
The Institute awards accredited CERTIFICATES

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن ادارة معهد الفنون الجميلة — الجامعة اللبنانية .
تذكر ادارة معهد الفنون الجميلة طلابها بان امتحانات الدورة الثانية للعام الدراسي ٧٣ — ١٩٧٤ ستجري ابتداء من صباح ١٩٧٤/٩/٢٣ .
بيروت في ٧٤/٩/١٢
مدير معهد الفنون الجميلة
الدكتور جاك نصر

طلب استدراج
عروض اسعار

المديرية العامة في ميدان سباق بيروت تطلب استدراج عروض اسعار لشترى (٥٠ طن) ورق ملون سنة الوان انيش للاعلان ، يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب الادارة في ميدان سباق بيروت (المدخل من شارع عمر بيهم) .
(تقبل العروض لغاية يوم السبت الواقع في ٢٨ ايلول ١٩٧٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا) .

اعلان

صادر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن
ان المالك فؤاد رحمه ينذر المستاجر محمد هاشم صافي المقيم بملكه في سن الفيل بوجوب دفع البدلات المستحقة ابتداء من ١٩٧٤/٦/١٠ لغاية ٧٤/١٢/١٠ البالغة اربعة آلاف وخمسماية ليرة لبنانية بمهلة شهرين من نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني .
الكاتب
اسطفان عياش

اعلان مناقصة

تقديم وتركيب جهاز بث
في الساعة التاسعة من يوم الموافق الرابع من شهر تشرين ١٩٧٤ تجري ادارة المناقصات في الطابق الاول من بناية الحاج الفاتم ، شارع بوردو ، محلة مناقصة بالظرف المختوم لتقديم وتركيب جهاز بث لزوم المديرية العامة للطيران المدني وفقا لدفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية ، والذي الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني مطار بيروت الدولي ، قسم التموين والمخازن ، لدى السيد حسني موسى
تقدم العروض وفقا للمادة ٢٠ من المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٢/١٦ ١٩٥٩ وترسل الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المغفل سواه ، على ان تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة .
يستحسن ايداع العروض شعبة البريد قبل اسبوع على الاقل من انتهاء المدة المحددة .
خلده في ٦ ايلول ١٩٧٤
المدير العام للطيران المدني
زهير بيضون










اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

رئيس نادي الحكمة في مؤتمره الصحفي: تواقيع اللاعبين حلت قانونًا منذ تموز الماضي

عندما نبهنا اتحاد الكرة الى مخاطر الانزلاقات التي يقدم عليها عبر فصول تعديلات القوانين المطبوخة ، لم يأبه لاي شيء ، فمن يركب رأسه لا يعود يعي ماذا يدور حوله . هذه الفكرة طرأت امس خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده القاضي جوزف فريحه رئيس نادي الحكمة وبحث فيه قضية التعديلات الاخيرة .

حضر المؤتمر الصحفي عدد غير قليل من المحررين الرياضيين ، وقد استهله القاضي فريحه بقوله انه قصد من وراء هذا الاجتماع تبادل الاراء وطرح وجهات النظر .

وقال : منذ مدة ، بدأ الحديث عن تدهور الكرة اللبنانية وقالوا ان هنالك نية للاصلاح وطالبوا بتعديل القوانين، وكان ردي وما يزال ان الاصلاح لا يأتي عن طريق تعديل او تغيير القوانين ولكن بطريقة ونوايا منفذي القانون ، فالنصوص جامدة لا تتحرك ولكن نوعية المنفذ تبقى الاهم .



■ جانب من الذين حضروا المؤتمرالصحفي ويبدو القاضي جوزف فريحه ■ (تصوير صالح الرفاعي)

تواقيع اللاعبين محررة منذ تموز الماضي !

وتكلم عن طريقة دعوة الاندية للاجتماع في الاتحاد وما كان عليه من مخالفة للقانون وكيف ان الجلسات قد الغيت بسبب عدم قانونيتها .

واستعرض احداث جلسات التعديل فقال : ان الاندية وافقت على جميع التعديلات على طريقة التصويت ، علما بان هنالك امورا لا نستطيع التصويت عليها ، فلو اقترعنا مثلا بطريقة او باخرى ولا يجوز الاستمرار باعتماد الهواية .

وقال ان مصلحةوحدة الاندية توجب عدم حل التواقيع خاصة وان اللاعبين وقعوا عام ١٩٧٠ لمدى الحياة .

ورد عليه رئيس نادي الحكمة مرة ثانية بقوله ان قانون ١٩٧٣ نص على ان تكون التواقيع لمدة سنتين ولا يوجد نص قانوني اخر يجعلها لمدى الحياة .

هواية صحيحة او احتراف كامل !

وتكلم الزميل ناصيف مجدلاني فقال ان اللجنة الحالية للاتحاد غير قادرة على قيادة اللعبة ، فاللعبة وهي تدور بسرعة اكبر من تفكير المشرفين عليها ولذلك لن يستطيعوا اللحاق بها .

واضاف : يجب ان يجتمع الاقوياء لتشريع الاوضاع ومعرفة متطلبات اللعبة على ان تكون النوايا الحسنة متوفرة فهي تبقى اهم من تعديل القوانين وارادة التنفيذ هي التي تقود في النهاية الى بر الامان .

وتابع قائلا : لا اؤمن بما يجري حاليا حول نصف هواية ونصف احتراف فاما ان يكون هناك هواية صحيحة او احتراف كامل .

وختم كلامه بقوله : هل يعقل ان يوقع لاعب مع احد الاندية لمدة سنتين ثم نمسكه من رقبته لمدى الحياة دون مجرد استشارته ، هذا ظلم وافتراء كما لا يجوز ان يقدم ممثلو الاندية على تعديل القوانين لانهم فئة واصحاب مصلحة بينما العدل يفترض ان يقوم بالتعديل اشخاص محايدون .

وختم المؤتمر الصحفي بكلمة لرئيس نادي الحكمة شبه فيها الاتحاد بقوله انه gagnant du baccara



على انه ليس هناك موت ، فهل ينعدم الموت ؟

وانتقل الى مسالة حل التواقيع قائلا : قانون الاتحاد الذي وضع سنة ١٩٧٢ وصدق عليه من قبل وزارة التربية عام ١٩٧٣ نص على ان مدة توقيع اللاعب هي سنتان كحد اقصى ، وعندما جابهنا الاتحاد بهذا الامر رد علينا قائلا ان القانون المذكور غير صحيح ، فكيف يكون غير صحيح وهو الذي وضع وصدق عليه من قبل وزير التربية ؟

واستطرد يقول : والاغرب من ذلك ان القانون الموضوع والمصدق عليه يكون غير صحيح بينما تعتبر ورقة عاديةقراها علينا جوزف نالبنديان هي الصحيحة فهل هذا معقول ؟

وكشف رئيس نادي الحكمة في اعقاب ذلك ان تواقيع كافة اللاعبين تعتبر محررة بصورة قانونية اعتبارا من شهر تموز الماضي !

مصلحة الاندية ونصوص القوانين

وهنا تكلم السيد عمر غندور رئيس نادي النجمة الذي كان قد حضر الاجتماع فقال ان اللاعبين عام ١٩٧٠ قد وقعوا على كشوفات الاندية لمدى الحياة .

ورد عليه القاضي فريحة بقوله ان قانون عام ١٩٧٣ نص صراحة على ان التواقيع لمدة سنتين على الاكثر وكل ما يقال حول التوقيع لمدى الحياة غير قانوني في ضوء ذلك .

وعلق على هذا الموضوع بقوله ان نادي الحكمة كبقية الاندية الاخرى سيتضرر ماديا من جراء حل التواقيع ولذلك فقد قدم استقالته من رئاسة النادي حتى لا يحمله تبعة اعماله ، ولكن ادارة الحكمة أصرت على مناصرة الشرعية مهما يكن الثمن فرفضت استقالته وطالبته بالبقاء مع الاستمرار بطرح القضية وملاحقتها .

وتطرق الى قضية التصنيف فقال ان من راي نادي الحكمة الابقاء على ١٢ ناديا في الصف الاول فذلك من شانه تقوية التنافس واطالة برنامج البطولة الذي يدر ربحا ماديا وفنيا اكبر .

وقال ايضا ان هنالك رأيا بشرح وجهة النظر من الناحية القانونية الى وزير التربية ثم كشف الاعيب الاتحاد وكيف يوقف لاعبا ليمنعه من الاشتراك ضد فريق معين وكيف ان البطولة توقف اذا تهددت مصلحة فئة معينة .

وعاد رئيس نادي النجمة الى الكلام فتحدث عن الهواية والاحتراف واللاهواية وقال ان جميع البلاد حتى الاشتراكية منها تعتمد دفع المرتبات



● منتخب بلا نجمة !

كان كل شيء متوقعا حدوثه بالنسبة للمنتخب الكروي المدعو لتمثيل لبنان في دورة القنيطرة باستثناء ان يؤلف بغياب لاعبي فريق النجمة !

كذلك كان كل شيء متوقعا باستثناء عدم تكليف مدرب النجمة لتدريب اعضاء المنتخب !

فقد جرت العادة في بلاد الناس ان يكلف اتحاد الكرة مدرب الفريق الفائز بالبطولة أمر اعداد المنتخب.

كما جرت العادة أن يدعم المنتخب بلكثرية لاعبي الفريق البطل .

وللعلم ، لا للحرتقة او اي شيء آخر ، ففريق النجمة هو بطل لبنان وحامل كأسه ايضا .

من هنا ،

من نتائج الفريق .

من بطولته .

من نجاحاته في حقل كرة القدم عبر لاعبيه الموهوبين ومدربه الذي اعطى الكثير للكرة اللبنانية ، كان يفترض ان يبادر الاتحاد الى تحميل مدرب النجمة مسؤولية اعداد المنتخب بالشكل الذي اعد به فريقه الفائز على بطل الاتحاد السوفياتي .

اما ان يتجاهل الاتحاد مدرب النجمة .

ويسقط من حسابه لاعبي فريق النجمة ، فذلك شيء يدعو للعجب ورفع حاجب الدهشة وللتساؤل عن السبب !

فهل يتفضل الاتحاد ، مشكورا، اعلامنا سبب عدم الاستعانة بخبرة مدرب فريق النجمة ولاعبي فريق النجمة ايضا !

وبانتظار الرد ، الذي لن يصل اطلاقا ، ادعو من قلبي للمنتخب الذي سيمثل الاندية اللبنانية في دورة القنيطرة بالنجاح .

ف . خ .

ارجاء بطولة الناشئين بكرة الطاولة

ارجا اتحاد كرة الطاولة اقامة بطولة لبنان للناشئين الى الاسبوع القادم وذلك بعدما اعتذر نادي الهومنتمن عن وضع طاولته بتصرف الاتحاد لوصول طلب الاتحاد متأخرا الى النادي .

دعوة الاندية للاشتراك ببطولة كرة الماء

وجه الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة لكافة الاندية المنضمة لاسرته للاشتراك في بطولة لبنان بكرة الماء التي ستقام ايام ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ الجاري في مسبح المدينة الرياضية وقد حدد يوم ١٨ الجاري كآخر مهلة لتقديم طلبات الاشتراك .

اتحاد الكرة [illegible] ويشترك في دورة [illegible]

عقدت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة جلستها الاسبوعية بعد ظهر امس في مكتب رئيسها بوزارة العمل حيث تم البحث في المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ عدة قرارات بصددها .

حضر الاجتماع السادة : حميد خوري ، جوزف نالبنديان ، جورج حكيم ، توفيق الزهيري واوهانس بياسيليان ، وتم الاطلاع خلاله على التقرير الذي رفعه الامين العام عن مؤتمر الاتحاد الاسيوي السادس في طهران .

وقد تركز البحث في الجلسة على موضوع الاشتراك بدورة كلس القنيطرة التي تبدأ اعتبارا من ٢٦ الجاري وتقرر اعادة تكليف لجنة المنتخبات الخماسية بعدما زالت العقبات التي كانت تحول دون الاستعانة ببعضها .

وعلى هذا الاساس سيجتمع اعضاء اللجنة بعد ظهر اليوم لاختيار ١٨ شخصا والاتفاق على لباسهم الرسمي للاشتراك في الدورة باسم منتخب لبنان.

من ناحية ثانية وافق الاتحاد على طلب نادي النجمة باستقدام بعض الفرق الخارجية واللعب معها خلال شهر ايار ١٩٧٥ لمناسبة مرور مئة عام على تاسيس المقاصد .

وعلى صعيد اخر اكد الاتحاد على ان بدء دورة الحكام الدراسية سيكون في الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين القادم في مقر الاتحاد باشراف السادة : عاطف بنان ، متري عضم وسبع فلاح .

وأدلى الامين العام بمعلومات عن تاريخ انتساب لبنان الى الاتحاد الاسيوي فقال ان المراسلات بدأت بين الطرفين منذ عام ١٩٦١ ثم تلقى الاتحاد اللبناني كتابا من تانغو عبد الرحمن بوترا يعلمه فيه عن قدوم « ليم كي سيونغ » الذي وصل الى بيروت بتاريخ ٨ تشرين الاول ١٩٦٣ ثم زار دمشق وعمان للتباحث بشأن الانضمام الى الاتحاد الاسيوي .

وقال سكرتير الاتحاد ايضا ان المراسلات استمرت بين الطرفين حتى ١٩ شباط ١٩٦٤ حيث ارسل الاتحاد اللبناني نسخة عن النظام الاساسي المعتمد من قبله مع أسماء اللجنة الادارية وفي ٢٧ اب ١٩٦٤ اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي في كوالا لامبور بماليزيا وقبلت طلب انضمام لبنان الى عضويتها .

غندور: قرصنة ونصف.. النجمة تستمد قوتها من اعمالها

كان رئيس نادي النجمة عمر غندور قد وصف عملية اشراك علي الخليل لاعب الزمالك مع الراسينغ في رومانيا بانها قرصنة . وعلق جوزف أبو مراد على هذا الوصف بقوله ان هذا الكلام منسوب الى رئيس نادي النجمة ولا يعتقد انه هو الذي قاله .

وحتى يضع النقاط على حروف القضايا بصراحته المعهودة قال السيد عمر غندور امس ايضا تعقيبا على كلام ابو مراد : اؤيد كل ما ورد على لساني في الحديث الذي اعتبر منسوبا الي وازيد بانني ما زلت اعتبر هذا العمل سواء قام به الراسينغ او غيره ، ليس مجرد قرصنة فحسب ، بل قرصنة ونصف ايضا .

وقال : وبصدد موضوع سنة ١٩٧٠ الذي تردده بعض الفئات المعروفة بين حين وآخر اقول انه في ذلك التاريخ حلت التواقيع وانضم اللاعبون الى صفوف النجمة بموجب ما يقتضيه القانون وبملء ارادتهم .

واضاف : وبشأن تعرض ابو مراد لبعض اعضاء اللجنة الادارية لنادي النجمة فليعلم هو والجميع ممن يهمهم الامر ان كافة اعضاء لجنتنا الادارية على نفس المستوى من القوة وان كل عضو فيها لا يستمد قوته الا من خلال تضحيته وتفانيه وخدمته للنادي .

بعثة لبنان الى بطولة العالم بكمال الاجسام

شكل اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية بعثته الى بطولة العالم في كمال الاجسام المقرر اقامتها من اول تشرين اول القادم ولغاية التاسع منه في مدينة « فيرونا » بايطاليا من مليح عليوان رئيسا واداريا محمد القيسي حكما ومن اللاعبين توفيق سعد — الفئة القصيرة — سمير بنوت — احتياط للفئة القصيرة فارس جهجاه — الفئة المتوسطة نظير كعكي — الفئة الطويلة .

انتصاران لادونيس في رومانيا

فاز فريق ادونيس بطل جبل لبنان بكرة السلة بالمباراتين اللتين لعبهما في رومانيا . فقد فاز في المباراة الاولى على فريق جامعة كريوفا ٦٠ — ٥٨ وعلى فريق كلية كريوفا في المباراة الثانية ٥٨ — ٣٩ هذا ويلعب فريق ادونيس مباراته الثالثة والاخيرة اليوم الاربعاء في رومانيا .

رقمان قياسيان جديدان بالسباحة و ٥ أرقام بألعاب القوى

الموسم الرياضي لالعاب القوى والسباحة اشرف على الانتهاء . وكما يبدو ان هواة الجري والقفز والسباحة قرروا اضافة ارقام قياسية جديدة الى سجلاتهم الحافلة ونجح بعضهم بمحاولاتهم . ففي مسبح المدينة الرياضية جرت بعد ظهر امس عدة محاولات فردية اسفرت عن رقمين جديدين . فقد تمكنت السباحة نورما طنبرجي من نادي سباحي بيروت من تسجيل رقم جديد لاول مرة لمسافة ٢٠٠ متر فراشة لفئة الصبايا بوقت قدره ٢،٤٤،٨٥ دقيقة . كما تمكن السباح عثمان دمياطي من نادي سباحي لبنان من تحطيم رقم المئة متر فراشة للصغار بوقت قدره ١،٢٣،٠٢ دقيقة وكان الرقم السابق ١،٣٤ دقيقة لعبد الله عياش سجله في ٤ اب ١٩٧٤ . ولم يتمكن السباحون عادل وسبيرا دعبول وعثمان دمياطي من تحطيم بقية الارقام في المسابقات الباقية .

٥ ارقام قياسية بالعاب القوي

ومن مسبح مدينة الرياضة الى ملاعب نادي الجمهور بالعاب القوى حيث جرت ست محاولات لتحطيم ارقام بمسابقات فرديةوجماعية بالعاب القوى . وقد اسفرت النتائج عن تسجيل خمسة ارقام قياسية جديدة للاعبي ولاعبات نادي الجمهور وفيما يلي النتائج الفنية :

● فئة الرجال :

☐ ١٠٠٠ م : ريمون ابو فرحات ٢،٣٨،٦ دقيقة رقم جديد لفئة الامل، الرقم السابق لابرهيم كفوري ٢،٥٠،٢ دقيقة ، الان جورجيادس ٢،٥٨ دقيقة ، ميشال حبيس ٣،٤٤،٤ دقائق .

☐ الوثب العالي : علي سبع اعين ١،٧٨ م رقم جديد لفئة الامل ، الرقم السابق ١،٧٦ م ، ملحم عواد ١،٦٥ م .

☐ ١٥٠٠ م : نبيل شويري ٣،٥٨ دقائق رقم جديد ، الرقم السابق ٣،٥٨،٨ دقائق لقاسم حمزة ، غسان ضو ٤،١٦،٨ دقائق ، حسن قاضي ٤،٢٨،٤ دقائق .

☐ ٤ × ١٠٠ م بدل : فريق الجمهور المؤلف من : رولان داغر ، شاهين نجيم ، باتريك باز .. وكريستيان تركيه ٤٣،٥ ثانية رقم جديد لناشئين السابق ٤٣،٦ ثانية للفريق نفسه .

☐ الوثب الطويل : جان مطر ٥،٩٦م ، روني فته ٥،٨٦م ، سيرج شويكار ٥،٥٠ م .

● فئة السيدات

☐ ٤ × ٤٠٠ م بدل : فريق الجمهور المؤلف من : ميرا جدعون ، نويل عواد ، امال قسطلي ومريان شويري ٤،٢٣،٧ دقائق رقم جديد للناشئات ، السابق ٤،٢٩،١ دقائق لفريق الجمهور .

لقطات

☐☐ ماردبك لاعب لبنان الدولي السابق وعضو لجنة المنتخبات دون عدة ملاحظات حول تفاهم اندية لبنان سيرفعها الى المسؤولين في الاتحاد ان لم يكن قد رفعها بعد . ملاحظات ماردبك يمكن اختصارها بنقطتين :

● ضيق الوقت (مدة اسبوع فقط) اذ من المقرر ان يكون التفاهم قد وصل الى دمشق يوم الثلاثاء القادم .

● عدم استعداد اللاعبين وحضورهم بشكل جيد وبالمستوى المطلوب .

☐☐ اللاعبون الذين لبوا الدعوة لحضور الاجتماع في مقر الاتحاد امس الاول هم : ب م بقسماطي ، عاطف الساحلي ، خالد الحاج ، ابراهيم عزو ، قاسم حمزة ، أسعد قلوط ، انطوان جريج ، خاتشيك ، فاسكين وفيق حمدان وعدنان حمود .

☐☐ المجموعات الاربع لدورة كاس اسيا بكرة القدم وزعت كما يلي :

● المجموعة الاولى : لبنان ، سوريا ، الكويت ، البحرين ، اليمن الديمقراطية وباكستان وستنظمها لبنان .

● المجموعة الثانية : العراق ، الاردن ، السعودية ، قطر ، افغانستان ، بنغلادش ونيبال وستنظمها العراق .

● المجموعة الثالثة : الصين الشعبية ، بروني ، بورما ، هونغ كونغ ، اندونيسيا ، ماليزيا ، سنغافورة وسيريلانكا وستنظمها الصين الشعبية .

● المجموعة الرابعة : تايلاند ، الصين الوطنية ، اليابان ، خمير كوريا الجنوبية ، لاوس ، الفيليبين وفيتنام وستنظمها تايلاند .

وتجدر الاشارة الى ان تعديلا طرأ على المجموعتين الثالثة والرابعة قبل ان يصبحا كما سبق الاشارة ، فقد كانت تايلاند في المجموعة الثالثة ولكنها نقلت الى الرابعة بعد قرار اقصاء اسرائيل كما حلت الصين الشعبية محل تايلاند في المجموعة الثالثة وذلك بعد قبول عضويتها في الاتحاد .

☐☐ ماردبك عاد الى تدريب فريق الهومنتمن منذ حوالي اسبوع ، وسيستمر في هذه المهمة مدة اسبوعين اخرين بسبب سفر المدرب الروسي للفريق هوسيب اسادوريان الى ارمينيا السوفياتية .

☐☐ جوزف نالبنديان سكرتير اتحاد الكرة قال في مؤتمره الصحفي امس الاول ان برنامج بطولة الموسم الجديد حاضر ولا ينقصه سوى النشر ، ولكن الاتحاد يتردد بتعميمه حتى لا يضطر الى تعديله اذا طرأ ما ليس في الحسبان ، خاصة وان الموسم الجديد سيبدأ في مطلع تشرين الثاني القادم .

العاب قوى وكرة طائرة في مخيم "بريقع" الرياضي

■ جهاد المقداد بطل سباق الضاحية ■

نظمت الجمعية الخيرية للعناية الطبية في منطقة النبعة — برج حمود مخيما عمليا واجتماعيا لمدة خمسة عشر يوما اختتمه بعدة مسابقاتبالعاب القوى والكرة الطائرة .

اقيم المخيم في بلدة « بريقع » بقضاء النبطية واشرفت عليه الانسة رولا سعادة والسيد نبيل حميدان وهذه فيما يلي النتائج الفنية للمسابقات التي اختتم بها :

● مئة متر للاناث : رافت طفيلي ١٥،٢ ثانية وتلتها هلا الطفيلي ١٥،٧ ثم كوثر عواضة ١٥،٩ وجميعهن من المخيم .

● مئة متر للذكور : نبيه مراد (النهضة) ١٢،٣ ثانية ثم احمد الاطرش ١٢،٥ فغسان طفيلي ١٢،٨ وهما من المخيم .

● ٥٠٠ متر للذكور : ابراهيم عواضة (مخيم) ٥٨،٢ ثانية ثم مالك حجيج (الاخوة) ٥٩ فعلي حجيج (النهضة) ٥٩،٧ .

● سباق الضاحية : جرى في شوارع بريقع لمسافة اربعة الاف متر واسفر عن فوز جهاد المقداد (مخيم) ببطولته بوقت قدره ١٨،٤٤،٢ دقيقة وتلاه عفيف عصفور (الاخوة) ١٩،٢٤،٣ ثم علي جبريل ٢١،٤٤،٤ .

وفي الكرة الطائرة فاز فريق بريقع على فريق المخيم بثلاثة اشواط لصفر .

اتحاد الاثقال يعتذر عن المشاركة ببطولة العالم

اعتذر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية عن عدم المشاركة في بطولة العالم للقوة البدنية المقرر اقامتها في مدينة « يورك » بالولايات المتحدة الاميركية بين ٧ و ٩ تشرين الثاني القادم لموافقة موعدها مع موعد اقامة البطولة العربية الثانية برفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد اللبناني بين ٥ و ١١ تشرين الثاني في صالة المدينة الرياضية .

"جو" الاميركية في مقدمة السباحات

■ السباحة الاميركية « جو هارشبارجر » من بلفو بواشنطن تتقدم الصفوف في سباق ٨٠٠ متر حرة خلال اللقاء الاخير بين الولايات المتحدة والمانيا الديموقراطية وقد قطعت جو المسافة في ٨ دقائق و٤٧ ثانية و٥٩ عشرا وجعلت الاميركيين يتقدمون ٩٦—٦٧ في اليوم الاول للقاء ■

سوريا ترشح عمر غندور لرئاسة الاتحاد العربي للجمباز

عاد الى بيروت قادما من سوريا الحاج عدنان مكي أمين سر اتحاد الجمباز بعد أن لبى دعوة الاتحاد الرياضي العام في دمشق وحضر اجتماعهالمخصص لاقرار القانونالداخلي والاساسي للاتحاد العربي للجمباز .

وقد صرح السيد رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي السوري ان سوريا ترشح السيد عمر غندور رئيس الاتحاد اللبناني للجمباز لرئاسةالاتحاد العربي للعبة وانه سيصدر تعليماته بهذا الصدد الى ممثل سوريا في المؤتمر العربي المقرر عقده بالقاهرة يوم ٦ تشرين الاول القادم لاعلان انشاء الاتحاد العربي .

مهرجان الكرة الطائرة في « كرم سده »

بدا المهرجان الرياضي السنوي بالكرة الطائرة ، الذي ينظمه نادي « الراية الخضراء » في بلدة « كرم سدة » بقضاء زغرتا ، وسيستمر حتى السبت المقبل ، حيث يختتم باستعراض للفرق المشتركة .

وتشترك في المباريات فرق من الدرجتين الاولى والثانية .

فوز الاجتماعي طرابلس ببطولة دورة بدور

اقيمت على ملعب البرق ا . ب . ث دورة اللاعب المغترب يوسف بدور فاسفرت عن فوز الاهلي طرابلس على الامل زغرتا ٢ — ١ والاجتماعي طرابلس على البرق طرابلس ١ — صفر وفي المباراة النهائية فاز الاجتماعي على الاهلي باصابة مقابل لا شيء واحرز كأس الدورة وبطولتها .

مهرجان نادي الشباب بالكرة الطائرة

ينتهي يوم ٢١ ايلول الجاري مهرجان نادي الشباب الرياضي في بعبدا بالكرة الطائرة ، وقد اشترك في هذا المهرجان اندية : عمشيت ، البربارة ، القماطية ، الكفر ، العبادية ، العدوسية ، شوسطا ، السان جورج الزلقا ، هنيعل جبيل ، البوار وبعبدا .

كلمات

● الملف الحافل والاسلوب الرخيص !

المعروف بداهة وعقلا ومنطقا ان فاقد الشيء لا يمكن ان يعطيه !

اما في وسط الكرة اللبنانية فيبدو ان كل الامور معقولة ويمكن حدوثها !

وعلى هذا الاساس لم افاجأ حين علمت بان احد الذين عاثوا فسادا في وسط اللعبة الشعبية وكان سباقا الى دك اسفين في طريق هدمها يتحدث عن الفضيلة والاخلاق الحسنة ويدعو الى البناء والترفع عن الحرتقات الرخيصة !

والواقع انني كم كنت اود التصفيق لصاحب تلك « الكلمات المأثورة » لو انه يسعى لتنفيذ واحد بالمئة منها فقط !

منذ اكثر من موسم ، هاجمه لاعب في فريقه بكلمات صريحة واتهامات واضحة على صفحات الجرائد ، فكانت ردة الفعل عنده انه بكى كالطفل الصغير ولم يستطع الرد عليه لانه كان يعلم حقيقة ذاته ويعرف ان ما اتهم به هو صحيح .

وقبل بضعة اسابيع ، عاد لاعب آخر فاتهمه باشياء واشياء اقلها افتعال المشاكل واختلاق الازمات واحراق » روما « من اجل لذته ، وعندما سئل عن سبب سكوته اجاب بصوت مخنوق « شقفة لاعب مثل هذا لن اعطيه قيمة اكبر منه وارد عليه » .

والحقيقة ان ملف هذا الشخص حافل بالكثير من القضايا التي نامل الا يضطرنا الى سرد بعضها ومنها مثلا اسلوب الدس الرخيص المبتذل .

فعلى سبيل الدس قال في حديث اجري معه ان هنالك كلاما منسوبا الى عمر غندور يشك بصحته ويتعلق بقضية لاعب اشركه في فريقه بصورة غير قانونية او مشروعة ووصفه رئيس نادي النجمة بالقرصنة .

والواقع ان هذا الوصف الدقيق والصحيح الذي اطلقه رئيسالنجمة على العملية التي تمت قد نشر في هذه الصفحة بالذات ، وقاله « الشخص » الذي يشك بصحته ما هو الا دس رخيص ، الغاية منه هي الايقاع ، ولذلك نؤكد ان هدفه لن يتحقق ونرجو ان يرد عمر غندور مرة ثانية وبوصف آخر يتناسب مع حجم العمل اللامشروع الذي اعتاد عليه «صاحب الدس»!

« طالب »

فوز شكا على تضامن طرابلس بالكرة

جرت على ملعب بلدية طرابلس مباراة بالكرة بين فريق شكا وفريق التضامن الطرابلسي فاسفرت عن فوز الاول ٢ — صفر .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — مفكر فرنسي كبير —

٢ — مسبح أميركي —

٣ — زعيم نازي ، للندبة —

٤ — علو وارتفاع ، احرف متشابهة —

٥ — المتبرع بالاموال او الثياب ، تعب —

٦ — عندي ، يعوم —

٧ — نسيان ، من الحبوب —

٨ — حروف جر ، بلدة لبنانية —

٩ — يزاول ، نهض —

١٠ — قائد فرنسي اسهم بتحرير أميركا .

عموديا :

١ — نائب لبناني —

٢ — غير مطبوخ ، قطر ، كبر —

٣ — دولة افريقية ، للتذمر —

٤ — عكسها تعبر ، ثمنا —

٥ — امبراطور مخلوع —

٦ — نائب لبناني —

٧ — متشابهان ، زمن —

٨ — عكسها اسفين ، نوع من الافاعي —

٩ — الاسم الثاني لكاتب وممثل اذاعي ، تكمل .

الحل السابق :

افقيا :

١ — سلم الخاسر —

٢ — عادل مأمون —

٣ — بينمية ، ري —

٤ — داي ، آملين —

٥ — ف ح ، جف ، حاء —

٦ — ربح ، غهد —

٧ — ي ي ، نار ، و ج —

٨ — حبر الاعظم —

٩ — هيام يونس .

عموديا :

١ — سعيد فريحه —

٢ — لا يا حبيبي —

٣ — يندم ، راء —

٤ — الم ، نام —

٥ — مياه فغالي —

٦ — خاتم ، وارم —

٧ — ام ، لحد ، عن —

٨ — سوريا ، و ظ س —

٩ — رنين ، نجم .

هكذا ورد في الأصل

السادات يعين مستشارا لــه

أصدر الرئيس انور السادات أمس، قرارا جمهوريا بتعيين السيد محمــود الجيار مستشارا لرئيس الجمهورية .
القاهرة — أ.ش.أ.

الملك الحسن — تتمة

المغــرب والجزائر وموريتانيا ومالــي والسنغال حوالي ٧٥ الفا .

وقال انه لا يريد المجازفة باشعال برميل البارود . وأعرب عن الامل في الا يخوض الحرب مع « أصدقائي » الاسبانيين ، ولكنه قال : واذا كان لا بد لذلك أن يحدث ، فان المغرب يمكنه أن يعتمد علــى التضامن الفعلي لا الشفوي مــن الخليج الــى المحيط . « ونحن نستطيع الاعتماد على ٢٠ علما ترفع على خط التحدي ، ولكنني آمل مخلصا أن الامر لن يصل الى هــذا الحد » .

واعلن انه سيجري انتخابات قريبا، قد تسبقها حكومة ائتلافية وطنيــة ، وهو ما تطالب به الاحزاب المغربية ، وقال انه سيكون للمغرب برلمان ناضج وواع وحقيقي في غضون الفترة الممتدة مــن الان وحتى شهــر تشرين الاول ١٩٧٥ .

مغربية الصحراء

ومن ناحية ثانية ، صرحت المصادر المغربية ، انها تطلب من العرب أن يؤيدوا مغربيــة الصحراء وليس فقط عروبتها ، لان القضية الرئيسية هي وحدة التراب المغربي .

وكــان السيد نظمي مكاوي ممثــل الاتحاد الاشتراكي في مصر الموجود في المغرب قد اعلن ان مصر تؤيد مغربية الصحراء ، وهي على استعداد لان تريق الدم المصري على الصحراء ، كمــا اراق الجيش المغربي دماءه في حــرب اكتوبر . واعلن السيد فهمــي اليوسفي ممثل حزب البعث ان القوات السورية تحت تصرف المغرب لتحرير الصحراء ، وقال : سنكون مخلصين لكم كما كنتم معنا مخلصين في حــرب تشرين .

هذا ، ولا يتوقع احد في الرباط ان تنشب الحــرب . فقد نفى مصدر في السفارة الاسبانية « للانوار » هــذا الاحتمال . بينما اعلن بيان اصدرته وزارة الاعلام المغربية ان كيسنجر نصح وزير خارجية المغرب الدكتور احمــد العراقي بالبحث عن حل سلمي ، لان العالم ، على حد قول كيسنجر ، مليء بالمناطق المتوترة ولا حاجــة لاضافة منطقة توتر جديدة عليها .

لكن المغرب قد يلجأ الى لون من حــرب العصابــات ، وتسلح القبائل الموالية بالداخل .

امساكية رمضان

اليوم الاربعاء الثاني من رمضان
- المغرب الساعة ٦ و٤٥ دقيقة
- الامساك الساعة ٤و٣٠ دقيقة

(بعد استقالة الوزيرين)

الحكومة

كرامي وجنبلاط يــزوران المجلس الشيعي الصــدر : لــن نسكت





■ سماحة الامام الصدر يرحــب بجنبلاط ويبــدو الرئيس كرامي ■
(تصوير حبيب ضيا)

زار الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط مساء أمس مقــر المجلس الشيعي ، واجتمعا الى سماحة الامام موسى الصدر ، واستعرضا معــه الاوضاع العامة ، والمطالب التــي يقود الحركة الشعبية مــن اجــل تحقيقها .

وبانتهاء الاجتماع ، التقى كل من الرئيس كرامي والامام الصــدر على تأكيد تدهور الاوضاع العامة ، وقــال كرامي أن الاجتماعات ستواصل فــي مطلع الاسبوع المقبل .

تعديــل اساسي للنظام

وقد استمر الاجتماع ساعة وعشر دقائق ، وكان قد بدأ فــي الخامسة . والتصريح الاول كان لجنبلاط ، وقــد قال : لقد بحثنا في الوضع العــام ، وضرورة النظر في تعديل أساسي لنظام واساليب الحكم ، والبحث كــان بشكل عام ضمن هذا الاطار .

وقال الرئيس كرامي : بعــد التجارب الطويلة ، التي انتهت الــى ما نحن عليه اليوم ، من فوضى وتدهور في الاوضاع العامة ، مما ادى الــى شكوى عارمة منقبل جميع المواطنين.. لذلك وجب البحث في الاسس التــي يمكن اعتمادها ، من اجــل الوصول الى الاصلاح العــام الــذي يتطلبــه الجميع .

برنامج عمــل

واضاف : وعلى ذلك ، فانالاهتمام لم يعد منصبا على تأليف الحكومات ، بل أن المطلوب هو البحث في ما يجــب اعتماده ، كبرنامج عمل يتفق عليه، ينبع منواقع بلادنا ومتطلبات مجتمعنا، من اجل ايجاد الديمقراطية السياسية الصحيحة والديمقراطية الاجتماعيــة العادلة . ومن أجل هــذا سنعمــل وفي سبيله سنجتمع ، راجين اللــه أن يوفقنا لما فيه خير لبنــان وسيادتــه وتقدمه .

وردا على سؤال حول موعدالاجتماع المقبل ، قال : في مطلــع الاسبــوع المقبل ستواصل الاجتماعات .

لــن نسكت مهما بلغ الثمن

وجاء في تصريــح الامــام الصدر : الحقيقة أنه لا جديد في هذا اللقاء ، فانه اللقاء الذي كان مقررا منذ اسابيع وقد تم اليوم . واعتقد ان ما ورد من خلال التقرير الذي قدمته للهيئة العامة حول الخطوات المستقبلية ، كان يوضح الخط العريض الذي ادى الى هــذا اللقاء وامثاله .

وتابع الامام : وبامكاني ان أوضح اننا ، في ما نتحمله من مسؤولية حقوق الشيعة بل حقوق المحرومين ، لا يمكننا ان نقبل بالوضع الحاضر مهما بلغ الثمن وسنستعمل جميع الوسائل الصحيحة لمعالجة هذه المشكلة التي اصبحــت جزءا من ايماننا الديني والوطني ، وجزءا من التزاماتنا . ولكن هــذه المحاولات الرامية الى تأمين العدالة والانصاف ، لا تعني اننا نتمكن من خلق تغيير شامل ، دون الاتصال والتفاهم مع جميع الفئات الوطنية في هذا البلد .

نقطــة اساسية

وقال ايضا : انن امامنا حقــوق المحرومين ، وأمامنا تصحيح الاوضاع العامة ، واللقاء مع الرئيس كرامي ومع الاستاذ كمال جنبلاط ، خاصة بعد موقفه الاخير من الوزارة ، نقطــة اساسية في تحركنا الى الهدفين معا . وقد تفاءلنا جميعا بان هذا اللقاء تم مع اطلالة الشهر المبارك الذي كان دائما موسما لخدمة المعذبين والمحرومين وخلق الكرامات والبطولات لهذه الامة .

وانتهى الى القول : سيتم في الايام القليلة القادمة لقاءات اخرى علــى نفس المستوى مع سائر الفئات اللبنانية وهناك بحث آخر ككل ، وهو ما يتعلق بالوطن ، فلهذا ولاصلاح الوضــع الشامل ، لا بد من الاتصال بالاخرين.

فهمي يجتمــع بالسفير اللبناني

بحث السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري مع سفير لبنان فــي القاهرة السيد محمد صبرا أمس ، التطورات الاخيرة في المنطقة العربية، والاتصالات الجارية بين الدول العربية.

وناقش الوزير مع السفير مؤتمــر القمة العربي القادم المقرر عقده فــي الرباط ، وموضوع عرض القضيــة الفلسطينية على جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة بعد نجاح المساعي الدبلوماسية العربية في الحصول على تأييد عدد كبير من دول العالم لادراج القضية .

القاهرة — اش.ا

رسالة عاجلة من عرفات لوزير خارجيــة مصر

وصل الى القاهرة مساء امس السيد سعيد كمال نائب رئيس الدائــرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية، حاملا رسالة من السيد ياسر عرفات. حاملا رسالة من السيد ياسر عرفات الى السيد اسماعيل فهميوزير الخارجية المصرية . القاهرة — أ.ش.أ.

منظمــة التحريــر تطالب ايطاليا بايضاح حول معاملة الطلبــة

قام وفد من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للسفــارة الايطالية في بيروت أمس .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) أن الوفد ابلغ السفير الايطالي قلق المنظمة من المعاملة التي يلقاهــا الطلبة الفلسطينيون والعرب مــن قبل السلطات الايطالية ، وتعرضهــم للملاحقة والطرد .

وقالت « وفا » أن الوفــد طلــب توضيحا رسميا من الحكومة الايطالية حول موقفها هذا .

الأيــوبي يقــوم اليــوم بــزيارة رسـمية للنمسا

يقوم السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية اليوم بزيارة رسمية للنمسا تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الدكتور برونــو كرايسكــي مستشار النمسا .

واعلن رسميا في دمشق ان وفــدا رسميا سيرافق السيد الايوبي في هذه الزيارة يضم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد عبد الغني قنوت وزير الاشغال العامــة ، والدكتــور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة قام بها الدكتور كرايسكي لسوريا في اوائل هذا العام .

● وفي فيينا ، قالت مصادر مطلعة أمس ان الصناعــة النمساوية تعتزم تزويد سوريــا بمساعدات فنيــة في برنامج واسع النطاق للانماء .

وسيوقع مسودة اتفاق للمساعــدة النمساوية اثناء زيارة السيد الايوبي . دمشق ، فيينا — ر ، سانا

فــوز النـجمـة عــلى الشيبــة ٣ ـ صـفـر

■ اقيمت مساء أمس على ملعــب المدينة الرياضية مباراة وديــة بكرة القــدم بقيــادة الحــكم سبع فلاح اسفرت عن فوز فريــق النجمة على فريق الشبيبة بثلاثة اهداف لصفــر سجلها محمد حاطوم من ضربة جــزاء في الدقيقة ٢٣ وطه بيومي في الدقيقــة ٥٨ وجمال الخطيــب في الدقيقة ٧٧ . وفي الصورة الهدف الاول الذي سجل في مرمى الشبيبة ■

الحكومة مهددة — تتمة

الرئيسان سلام وكرامي متفقين على جنبلاط ، فاذا انبنى ذلك وليت جنبلاط وزيرا للداخلية بدلا من الشيخ بهيج تقي الدين .

وقد وضعت استقالة الوزيريــن الحكومة في اجــواء الاستقالة اذا فشلت اخر محاولة سيبذلها الرئيس الصلح اليوم الاربعاء مــع الرئيــس فرنجية لاقناع الوزيرين تقي الديــن وعساف بالعودة عن الاستقالة .

ومع وضع الحكومــة في جــو الاستقالة تعددت التكهنات حول مــن يكون البديل ، وما هو شكل الحكومة العتيدة ، وهل يعود الصلح أم يدور البحث في حلقة تضم سلام وكرامــي واليافي والحافظ وكبي و ... ؟ ..

أسباب الاستقالة

وقبل الخوض في تفاصيل الاحتمالات يمكن القاء اضواء كاشفة علــى الاسباب التي ادت الى انفجار الازمة الوزارية .

فقد قال وزير الداخلية الشيــخ بهيج تقي الدين انه استقال مــن الحكومة لانه يتعذر عليه ممارســة صلاحياته كوزيــر للداخلية في ظل الاجواء غير الطبيعية التــي تسيطر على الوضع العام .

وقال الوزير تقي الدين «للانوار» انه حاول ممارسة صلاحياته ، لكنه كان يصطدم بالاوضاع غير الطبيعية، وعلى غيره أن يجــرب حظه الان .

وردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا لسحب استقالته اذا ازيلت الاسباب قال وزير الداخليــة : ان جبهة النضال التي انتمي اليها قررت سحب وزيريها بعدما استمعت الــى الاسباب التي جعلتني اعلن عــدم تمكني من الاستمرار . واذا ازيلت الاسباب التي ادت الى الاستقالة ، كما اعلن رئيس الحكومة ، عندهــا يبحث الموضوع في الجبهة .

وكان الرئيس الصلح قد اعلن في تصريح ادلى به بعد تبلغــه قــرار جبهة النضال انه يأمل ان تــزول الاسباب التي ادت الى استقالــة الوزيرين .

الا أن الوزير تقي الدين ورئيــس جبهة النضال يبدوان غــير متفائلين بامكانية ازالة الاسباب التــي ادت الى استقالــة الوزيرين ويريان ان استقالتهما اصبحت نهائية .

ويسود الاعتقاد لدى جنبلاط ونواب جبهته بان الرئيس الصلح سيبــادر اليوم الاربعاء الى وضع استقالتــه بتصرف رئيــس الجمهورية ، وتلــك استنادا الى معرفتهم بالاجواء التي يعيشها قبل استقالة الوزيرين وبعــد استقالتهما .

ومهما كان القرار الذي سيتخذه الرئيس الصلح اليوم الاربعاء ، فان حكومته اذا لم يسحب الوزيــران الاستقالة ، لن تستطيع أن تستمــر لاسيما وأن هناك خطوات اخرى قــد تتخذ قريبا على صعيــد جبهة سلام وكرامي واده ، اذا تجاوزت الحكومة استقالة الوزيرين الجنبلاطيين .

مواقف الكتــل

وعلى الرغم من أن الكتل النيابية آثرت التريث في تحديــد مواقفهــا بانتظار انهاء جلسة مجلــس الوزراء اليوم الاربعاء ، فان أوساطها بدأت منذ أمس تتحدث عن التوقعاتالمرتقبة اذا لم تتم تسوية الازمة اليوم .

وتعرب هذه الاوساط عن التخوف من أزمة سياسية ، نتيجة الاجــواء غير الطبيعية ونتيجة المواقف المسبقة التي اتخذتها بعض الكتل النيابيــة ، بالنسبة للوضع الراهن والحلــول المطلوبة للخروج منه . وابرز هــذه المواقف حتى الآن الشروط المسبقــة التي وضعها الرئيسان سلام وكرامي لقبول الحكم وكذلك الشروط التــي حددها أمس السيد جنبلاط .

وفي تقدير الاوساط ، ان رئيــس الجمهوريةسيتمسك بالحكومة الصلحية اذا لم تطرأ تغييرات اساسية فــي المواقف المعلنة ، وثمة احتمال اخر باجراء تعديل وزاري سريع لتجنــب الوقوع في أيــة أزمــة وزارية أو سياسية .

الاحتمالات المطروحة

وتطرح هذه الاوساط في حال فشل جميع محاولات الاحتفاظ بالحكومــة ريثما تتفق الاطراف المعنية علــى البديل عدة حلول منها :

اولا — تشكيل حكومة اكسترا — برلمانية برئاسة الصلح أو عبداللــه اليافي توقع مرسوم حــل مجلــس النواب بعد شهرين .

ثانيا — تأليف حكومة اقطــاب مصغرة برئاسة صائب سلام أو رشيد كرامي تسند فيها وزارة الداخليــة الى كمال جنبلاط .

ثالثا — تأليف حكومة موسعــة برئاسة الدكتور جميل كبي او الدكتور أمين الحافظ .

وتعتقد هذه الاوساط ان الحــل الاول يبقى مرجحا اذا استمر الاقطاب في مواقفهم المتصلبة وشروطهــم المسبقة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

استقالة الوزيرين — تتمة

استقال فان الحكومة مستمرة .

وقال أخيرا : ان استقالة الحكومة تتم اذا اقدم الرئيس سلام هو ايضا على سحب ممثله .

وسئل : وهل ستعدل عــن السفر بسبب الازمة ؟ .. فاجاب : لا ... سأسافر ...

سوء الحالة والفوضى

وقال الرئيس رشيد كرامي : ان سوء الحالة والفوضى واضطراب حبل الامن ، وانتشار الفساد في جميــع الحقول جعلت الكل يتذمر ويشكو . ورغم كل هذه التحذيرات لم يكن هناك من يسمع أو يستجيب .

واضاف : ومن الطبيعي ان يكون الاستاذ كمال جنبلاط الذي يتحسس مع الشعب دائما ويتخذ المواقف التي تعبر عن مشاعره وتطلعاته والمترجــم لمطالبه ومصالحه ، لذلك فان شعوره بالمسؤولية سيدفعه للقيام بمــا هــو محقق لهذه الاهداف وتصريحه الاخير هو حقيقة ما يدور في نفسه ، ومــا نعلمه من مواقف وطنيــة مخلصــة للاستاذ جنبلاط يجعلنا نتوقع المزيد من المواقف التي تنبع من الحرص علــى مصلحة البلد ، واعتقد انه سيذهــب في مطالبته الى أبعد بكثير ممــا يتساءل عنه البعض وقد يكون علــى حق بالسعي الى الحلول الجذريــة انقاذا للسفينة من الغرق .

وقال الرئيس كرامي : وقد كان على جبهة النضال في اجتماعها ان تتخــذ في ضوء هذه المواقف قرارا بدعــوة الوزيرين السيدين تقي الدين وعساف للاستقالة وهذا ما حصل فعــلا ممــا لا تستطيع معه الحكومة ان ترقــع العملية اذ ان باب الاستقالات قد فتــح على مصراعيه والاتي اعظم بالنسبــة لحكومة « كل لبنان » .

وختم الرئيس كرامــي قائــلا : وعلــى كل حال فان الحكومة صــارت « مستوية » .

ورفض الرئيس صائب سلام التعليق على الاستقالة واكتفى بالقول : عندما اجتمعت بالرئيس كرامي قلت ان عملنا هذا انما يهدف الى تحقيق المصلحــة العامة ، ونحن نرحب بكل من يلتقــي معنا على هذا الهدف بدون عقد ولا حساسيات .

سلام : كارت بلانش لجنبلاط

وسئل الرئيس سلام اذا كان يؤيد اسناد وزارة الداخلية الى جنبــلاط اذا استقالت الحكومة قال : انتــي ارحب بهذا الاقتراح وله مني « كارت بلانش » .

هذا وسيناقش الــرئيس سلام مضاعفات استقالة الوزيرين الجنبلاطيين في الاجتماع المقرر عقده مساء اليــوم الاربــعاء مع الرئيس كرامي والعميد اده .

اما الشيخ بيار الجميل فقد علــق على الاستقالة بقوله « حتى تكــون جبهة النضال قد اتخذت هذا القــرار فلا بد أن يكون عندهــا اعتبارات لا لا اعرفها ، وربما كان لوزير الداخلية عذره .

واضاف : انا شخصيا اعتبر الوزير بهيج تقي الدين وزميله توفيق عساف من الوزراء الذين لهم وزنهم ، وانا واثق انهما حاولا ان يقوما بواجباتهما لكن وضع البلاد وجوها كما نعلــم لم يساعداهما على العمل ففضــلا الاستقالة .

وختم قائلا : وعلى كل ليست عندي كل المعطيات حتى اعطي رأيا بهــذا الموضوع .

وعلى صعيد « جبهة الاصــلاح الديمقراطي » التــي يتزعمها الرئيس الاسعد فقد فضلت التريث مــدة ٢٤ ساعة لمعرفة المزيد من التفاصيل وقال النائب حميد دكروب ان الجبهــة ستتصل برئيسها لاطلاعه على الوضع العام .

الاسد لوفود المؤتمر البرلماني : لقاؤكم خطوة هامة للتعاون



■ الرئيس الاسد لدى استقبالــه وفــود المؤتمر ، ويبدو الدكتور امين الحافظ ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاســد مساء امس الاول ، اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر التحضيري البرلماني للتعاون العربي الاوروبــي .

واعلن ان الرئيس الاســد عبــر للوفود عن سروره لعقد المؤتمــر في سوريا ، وقال : اننا نعتبــر المؤتمــر خطوة هامة على طريق تعميق التعاون بين المنطقــة العربيــة واوروبا .

ونوه الرئيس الاســد بالتفاعــل الحضاري بين المنطقة العربية واوروبا خلال التاريخ ، وتأثر كل من المنطقتين بالاحــداث الكبــرى التــي تقــع في المنطقة الاخــرى .

ومن ناحية اخرى ، قال الدكتــور امين الحافظ رئيس اللجنــة السياسية في المؤتمر أمس: ان نتائج الاجتماعات كانــت افضل بكثير حتى من توقعاتنا .

واضاف يقول : لقد تم التصويــت بالاجماع على المقــررات السياسية للمؤتمر، واجمع البرلمانيون الاوروبيون مع البرلمانيين العــرب ، على ضرورة الأعتــراف بالحقوق الوطنية للشعــب الفلسطينــي . وهــذا معنــاه ان الاوروبيين لم يعــودوا يعتبــرون الفلسطينيين مجــرد لاجئين كما كــان الحال في الماضي ، بــل اصبحــوا يعتبرونهم شعبا كسائر شعوب العالم التــي لها حقوقها في وطنها وارضهــا وفي تقرير مصيرها .

وقال : ويأتي هذا الاقــرار ملائما جدا في هذه الايام حيث يسعى جميع العربالي ابراز الشخصية الفلسطينية ولبلــورة الوجود للشعب الفلسطيني، ولذلك فان موافقة البرلمانيين الاوروبيين بالاجمــاع في هذا المؤتمر الى جانــب البرلمانيين العــرب على ادراج قضية فلسطين في دورة الامم المتحدة القادمة ، انما هو خطــوة ناجحــة وملائمة للقضية الفلسطينية .

دمشق — سانا ، اش.ا

يابانيون — تتمــة

وكان المسلحون قد اطلقوا سراح ثلاثة من رهائنهم التسعة ، قبــل ان ينطلقوا مسرعين الى مطار « شيبول » في امستردام ، في سيارة كبيرة للركاب تابعة للبوليس في طريقهم الى شــارع هولندا .

وكانت هناك مشاهد حافلة بالاثارة، اذ حطم المسلحون نوافذ السيارة قبل ان يسمحوا لها بالانطلاق ، وفجــروا عبوة ناسفة في مدخل السفــارة التي حوصروا فيها منذ يوم الجمعــة الماضي . (تفاصيل اخرى علــى الصفحة ١١)

لاهاي — ر ، وميف ، ي.ب

للغنائم « حاضرون » •• — تتمة

واقربها تناولا واسهلها تداولا .

اما من للاهتمام بالنظافة المغلوبة على امرها امام زحف القذارة المتواصل.

اما من للاهتمام بتخفيف ثقل واحد من اثقال الغلاء ، اقل ما يكون ، بعد أن « استفرس » في الميدان طاغيا ، باغيا ، وما من « وجيه » سياسة وحكم يتصدى لرمية « بزر » ورد .

اما من للاهتمام بمعضلة الطارئين وقد اوشكوا ان يكونوا فــي لبنــان اليوم ، كما كان المرتزقة في روما ذات يوم .

اما من للاهتمام بمشكلات الطلاب والشباب والهجرة ، وقد بلغت في حكم الميئوس من الاهتداء الى معالج وعلاج لها .

اما من للاهتمام بهذه « النوافه » التي اسمها مصلحة عامة ومستقبل وطمأنينة وسلام واستقرار .

اما من للاهتمام بتعبيد الطرق وصيانتها ، وقد غدا السير فيها مجازفــة سيئة العواقب .

اما من للاهتمام بجعل « بعض » الادارة اقل فسادا وفوضى ، ما دام اصلاح « الكل » من باب طلب المحال .

اما من للاهتمام بتدارك كارثة المرفأ وقد صارت اكثر من فضيحة واكبر مــن جنايــة .

اما من لافهام النواب ، فلرضى « خوة » معاشاتهم التقاعديــة ، ان قانونهم — البدعة وصمة عار الى ما هو ابعد من سني عمرهم وتقاعدهم .

اما من للتفكير في مصير لبنان ، بعد سنة ، لا بعد خمس او عشر من السنين ، لعمل ما يحسن ويجب عمله ، دفعا « للمفاجآت » غير المستحبة...

اما هؤلاء — وكان من المفترض وجودهم بين السلطة والحكام ولاسيما اهل الواجهة منهم — فلا اثر لهم في اي جانب ، أو موقف ، او خطة ، او نهــج .

كان البلاد ، من هذا القبيل ، ليست مجرد حقل استغلال للانتفاع الذاتي والتنفيع العقلي والمشتري وحسب ... كلتها يتيمة ، بل عجية حرمت قلب الام وساعد الاب في وقت واحد .

ومتى يحدث هذا ؟.. يحدث في الايام التي « يصفونها » ، هم انفسهم ، بانها « حرجة وخطرة ومخيفة » ...

ثم « يستغربون » كيف لا تسبح باسمهم « وتزلغط » ؟.. وكيف لا تنظم فيهم مدائح المتنبي والبحتري وسائر ابناء التيف ؟.. وكيف لا تقام لهــم التماثيل — وهم احياء — تقديرا للمعروف واشادة بالفضل ؟..

ويستغربون كيف تطالب بالبديل ، وهم الذين لا بديل لهم ، ولا يستغنى عنهم ، بعد أن خلقهم الله نسيج وحدهم ، ثم كسر القالب كي لا ايطغيه الشيطان لاعادة الطبعة والقولبة اعادة ثانية مصححة ومنقحة ومكبرة .

وقد فاتهم أن البديل الذي يعنيه الشعب ويريده وسيظفر به هو غــير البديل الذي يعنون ويريدون وهم اسرى شهوات التراب .

اوثي لهم ، واشفق عليهم ، ولو كان الحجر احق منهم برثاء واشفاق!..

« فلتختفي ، ايتها اللطخة ، اختفي » — هكذا تكلم « شكسبير » في « ماكبث » ، ذات يوم !

الياس ربابي